

كتاب

اللغة الشهبية في نحو اللغة السريانية

على كلا مذهبي الغربيين والشرقيين

قد جمعها السيد اقليميس يوسف داود الموصلي السرياني
مطران دمشق من افضل الكشب الحوية

ورثها بطريقة جديدة منية على اصول علم اللغات وعلم المطق
ورادها موائد حمة كثيرة كل ذلك تطبيق اللغة السريانية على
اللغات العبرانية والعربية والبابلية

وافتحها بستة محصرة في تاريخ اللغة السريانية
وكتابتها وآدابها

طبع في الموصل

في دير الآباء الدومسكيين ١٨٧٩

www.alkottob.com

إِنَّمَا نَحْنُ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ

وَلَا تَحْسَبُوا أَنَّكُمْ مُسْتَكْبَرُونَ

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ

وَجَاءَ بِبَيِّنَاتٍ لِّكُلِّ شَيْءٍ

مُّبِينًا لِّئَلَّا تُكْفَرَ عَنْهُ

وَتَكْفُرُوا بِاللَّهِ



لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ

وَجَاءَ بِبَيِّنَاتٍ لِّكُلِّ شَيْءٍ

مُّبِينًا لِّئَلَّا تُكْفَرَ عَنْهُ

www.alkottob.com

المقدمة

في صفات اللغة

العصل الأول

في تعريف اللغة السريانية وصلها

اعلم ان اللغة السريانية كانت يوماً لغة امة عظيمة ساكنة في قسم كبير من ارض آسيا. اي بلاد الشام والحيرة والعراق وآتور وما يجاور هذه البلاد. وكانت هذه البلاد كلها يقال لها عند اليهود ارام لان ارام بن سام هو الذي تنوَّأها وعمَّرها بسلكه. وكذا ورد اسمها في العهد القديم المكتوب في العبرانية * ولذلك فاللغة السريانية لا تُسمى في العهد القديم ادا ارامية. وهذا هو الاسم الاصل لها على ما رى. والسريان انفسهم يسمون الاسم خاصة يعرفون لعنهم * واما اسم السريانية فرغم قوم انه اسم اعجمي وضعه اليونانيون اولاً للاراميين ثم دخل بين السريان وسائر الأمم الى اليوم. ولكن هذا القول رجم باطل لا اصل له. اولاً لانه قول بلا سند ولا بينة. وثانياً لان الناقين من السريان الاتدميين في بلاد اتور وكردستان الى يومنا هذا يسمون لعنهم بلسانهم سريانية (ܣܘܪܝܝܬܐ) وهو محرف عن اسمها وليس لها عندهم اسم آخر. وكيف يصدق ان امة صحيحة تترك اسم لسانها وجسها وتستبدل به اسماً آخر اعجمياً. ولا سيما اذا كانت هذه الامة كسريان هذا العصر الذين هم في الغالب جابون داهم الفلاحة والوراثة ولا اخملاط

لم مع الاقوام المجاورة لهم فضلاً عن الامة اليونانية التي هي قاصية جداً عنهم *

ثم اعلم ان اللغة السريانية هي احدى اللغات المعروفة بالسامية اي التي يتكلم بها بنو سام . واشهر اللغات السامية هي العربية والعبراية والسريانية والحبشية وفروعهن * وانما ذكرنا العربية اولاً بين اللغات السامية لان العربية باعتراف جميع المحققين هي اشرف اللغات السامية من حيث هي لغة واقدمهن واغناهن . ومعرفتها لازمة لكل من يريد ان يتقن حسناً معرفة سائر اللغات السامية ولاسيما السريانية *

ولغة السريانية خلال وسمة تترين بها وتشرف على غيرها * ونحن نذكر هنا اخصها * فالأولى انه بها نزل جانب من الكتاب المقدس من الله سبحانه على قلوب اوليائه . وذلك ان اكثر نبيق دانيال وجزءاً من سفر عزرا وسفر نحميا وغير ذلك من العهد القديم مكتوبة في الاصل باللغة السريانية . وينتج الاعتقاد ايضاً ان انجيل متى كتب في الاصل بهذه اللغة * والخلة الثانية هي ان ربنا يسوع المسيح وامه المغبوظة مريم العذراء ورسلة الاطهار تكلموا بهذه اللغة . لانه من المعلوم ان اليهود في زمان المسيح لم يكونوا يتكلمون باللغة العبرانية لغة اجدادهم بل بالسريانية . كانوا قد تعلموها في بابل حيث سبأهم الى هناك بختنصر ملك بابل وحفظوها بعد رجوعهم الى ارضهم * والعلماء العبرانيون انفسهم وهم المعروفون بالربانيين يسمون لغة اليهود منذ ذلك الزمان ارامية او سريانية وربما سموها آثورية . ولو ان هذه اللغة السريانية المستعملة عند اليهود نسي في العهد الجديد عبرانية وذلك لان العبرانيين كانوا يستعملونها . لالتمها كانت في نفسها عبرانية . كما

إذا سُمِّي الواحد اللغة العربية مصرية لأن أهل مصر يستعملونها لا لأنها في نفسها لغة مصرية * فهذه اللغة تكلمت سيدتنا مريم وربنا يسوع والمحاربون لأنها كانت لغة أرضهم وجنسهم * الخلة الثالثة لتسريف اللغة السريانية هي أنها من جملة اللغات الطقسية القديمة المشرفة في كنيسة المسيح . فإن السريانية كانت الثانية بعد اليونانية في استعمال الكنيسة أباهما في القديس وسائر الأمور الدينية . ان لم نقل أنها كانت الأولى وذلك ارجح . لأن أول كنيسة أقامها الرسل بعد صعود المسيح كانت في اورشليم كما هو ظاهر ولا شك فيه . ولغة أهل اورشليم كما ذكرنا كانت في ذلك الزمان السريانية ولو مختلفة قليلاً عن سريانيتنا * وإلى الآن السريانية هي اللغة الطقسية لأكثر نصارى بلاد المشرق * الخلة الرابعة هي أن السريانية هي من جملة لغات ملائمة الكنيسة مع اليونانية واللاتينية وبعدها . فإن ملائمة الكنيسة كلهم حينما وجدوا وفي أي عصر كانوا لم يكسوا إلا بأحدى هذه اللغات الثلاث أي إما باليونانية أو اللاتينية أو السريانية *

فهذه الخلال وغيرها تزدان اللغة الآرامية وتفصل على غيرها * وهذا ما جعل العلماء الأفاضل يعظمون قدر هذه اللغة ويحفظونها . حتى أنه في أغلب مدارس أوروبا قد اعتاد الأفرنجيون منذ أزمان ان يدرّسوا اللغة السريانية بعد اليونانية والعبرانية * ونرى بغاية من الأسف أن السريانيين أنفسهم ولاسيما الغربيين منهم صاروا منذ زمان يحنقون هذه اللغة الشريفة التي يجد الغرباء في أقاصي أطراف الدنيا في تعلمها ويصرفون بهم الجزيلة في توسيع علمها . حتى أنك قلما تجد الآن في هذه البلاد السريانية من يبذل أدنى سعي في إحكام لغته هذه القديمة *

الفصل الثاني

في انواع اللغة السريانية

اعلم ان اللغة الارامية او السريانية قد اصابتها في مرور الدهور الكثيرة عليها شي * كثير من التغيير ولا يعلم به الا الله كما هو حال سائر اللغات وكل الامور البشرية * ومن ذلك حدث ان اللغة الارامية اختلفت باختلاف الاماكن والازمان ونقسمت الى فروع شتى * ومن جملة هذه الفروع اللغة المستعملة في بابل اي في العراق في زمان جلاء بختنصر . وهي التي نزل بها سفر دانيال النبي وغيره من اسفار العهد القديم كما ذكرنا سابقا . وهي التي تعلمها اليهود في الجلاء وصاروا يستعملونها بعد رجوعهم كما راينا مع تغيير يسير ادخلوه فيها * ونسبى هذه اللغة في العهد القديم ارامية مجردا . وعلما اليهود بسمونها ارامية او سريانية كما راينا . ونسبى في العهد الجديد عبرانية . ولكن علماء الافرنج يسمونها كلدانية نسبة الى الكلدانيين الذين كانوا اشهر قوم في ارض بابل او العراق * والعرب يسمون هذه اللغة نبطية . وهي تختلف قليلا عن السريانية الدارجة في زماننا . بل هي من وجوه افصح منها . وكثير من كتب اليهود غير الكتاب المقدس مكتوبة بهذه اللغة . واشهرها الترجمات وهي كتب تتضمن ترجمة اسفار العهد القديم من العبرانية الى هذه اللغة الارامية كان اليهود يقرأونها في كنائسهم اذ فقدوا فهم اللغة العبرانية * والترجمات متعددة عندهم . فان للسفر الواحد ترجمتين مختلفتين او اكثر * ومن هذه اللغة المسماة الكلدانية ومن اللغة العبرانية صاغ علماء اليهود المعروفون بالربانيين لغة مختصة بهم يقال لها لغة الربانيين *

وأما اللغة السريانية المشهورة الآن فهي التي بعد التغييرات المتنوعة انتهت اليها اللغة الارامية في البلاد السريانية في نحو زمان ظهور المسيح على الارض. ومن ذلك الزمان اخذت هذه اللغة قراراً وثباتاً. ولم يُصِبها شيء من التغيير الى يومنا هذا إلا ما لا يُحْتَفَلُ بِهِ. وكلّ الكتب السريانية الموجودة في ايدي السريانيين قاطبةً مكتوبةً بهذه اللغة. فانه مما يوجب التأسف الدائم والتألم الزائد انّ الامة السريانية لم تحفظ شيئاً ولا ادنى حرف من كتاب او صحيفة او مسطور سابق لعهد ظهور المسيح. خلافاً لام اخرى مشهورة بشهرة السريان كاليهود واليونانيين واللاتينيين. فانّ كلاً من هذه الامم تحفظ شيئاً كثيراً مما كُتِبَ عندها قبل عصر المسيح باكثر من الف سنة * ومن هذا فقدان آثار اللغة السريانية القديمة حدث انّ الامة السريانية لا تعرف شيئاً البتة عن اخبار اسلافها واجدادها وممالكهم وحروبهم وعوائدهم واديانهم وسائر ما يتعلّق بهم. وتحتاج للوقوف على ذلك الى مطالعة كتب الاجنبيين ولاسيما اليهود واليونانيين. لاننا لولا كُتِبَ اليهود واليونانيين لما عرفنا شيئاً عن احوال الاراميين القدماء والبلاد التي كانوا يسكنونها الى زمان ظهور المسيح *

غير انّ هذه اللغة السريانية او الارامية نفسها الشائعة اليوم هي على نوعين اولعتين. احدها تسمى شرقية والاخرى غربية. والعامّة في زماننا هذا تسمى الشرقية كلدانية توهماً والغربية سريانية بلا قيد * فالشرقية كانت لغة البلاد الشرقية من البلاد الارامية. وهذه البلاد كان حدّها من جهة الغرب ناحية نصيبين. وكانت تشمل بلاد اثور وبابل المسماة اليوم العراق وماذي والجانب الشرقي من ارض بين النهرين المعروفة بالجزيرة. وهي لغة

النساطرة خاصةً حينما وُجدوا . والغريّة هي لغة السريان الكاثليك على الخصوص والموارنة والملكيّة واليعاقبة * ونسَمّى اللغة الغريّة ايضاً رهاويّة (رَهَوِيَّة) نسبةً الى مدينة الرها التي كان افصح السريانيّة الغريّة فيها . والشرقيّة نصيبية (رَهْجِيَّة) نسبةً الي نصيبين التي كان فيها مدرسة شائعة للنساطرة *

والفرق بين هاتين اللغتين ليس جوهرياً . بل هو في لفظ بعض المحركات والحروف وفي رسم الخطّ فقط كما سنرى * وهذا الاختلاف بين هاتين اللغتين ليس هو من صنيع تعبدّه احد العلماء كما يتوهم بعض العامة . بل هو جارٍ مجرى سائر الاختلافات التي تُرى في كلّ زمان وكلّ مكان بين اهل بلد واهل بلد آخر في النكلم وشكل الصورة والطباع وغير ذلك * ومع ذلك فلا يُنكر ان لغة الشرقيين اي التي تسميها العامة الكلدانية هي اللغة الارامية الصحيحة ولها فضل القدم على الاخرى كما سنرى ذلك في موضعه ونبين ان ابن العبري الامام المشهور بين اليعاقبة قد توهم غاية التوهم حيث ذمّ لغة الشرقيين وفضل عليها لغته الغريّة *

ومن ذلك تفهم ان الذين ادخلوا اللغة السريانيّة في مدارس اوروا قد اساءوا حيث اتخذوا لفظ السريان الغريين وهو الشائع الآن في كلّ مدارس اوروا وما تفرّع منها . وكان الاولى بهم ان يتخذوا لفظ السريانيين الشرقيين لانه الاقدم والاحسن *

وقد اعنى ايمّة كلّ من طائفة الشرقيين وطائفة الغريين بتهديب اللغة السريانيّة واحكامها وضبط اصولها وقواعدها وذلك منذ الماية الرابعة بعد المسيح خاصةً . واشهر المدارس التي فيها اتقنت في تلك الازمان اللغة

السريانية كانت في مدينة الرها المذكورة التي تُكنى بأَم السريان وفي مدينة نصيبين . وكلتاها من مدن الجزيرة *

هذا وقد ذكرنا سابقاً ان اللغة السريانية كانت لغة اهل جانب عظيم من بلاد المشرق . الا انه منذ ظهور الاسلام قد اخذت هذه اللغة تنحى شيئاً فشيئاً من السنة عامة هذه البلاد كلها . حتى انه من زمان لم يبق قوم يتكلم باللغة السريانية الفصيحة في ناحية منها * غير ان في الجزيرة وكردستان بلاداً كثيرة قد حفظ اهلها الى يومنا هذا استعمال اللغة السريانية . الا انها سريانية فاسدة كثيرة التعريف ومبيلة بالفاظ كثيرة اعجمية لا تُحصى .

واهلها يسمونها **مهفوم** اي سريانية . ومن عجيب حالهم ان بقية الاقوام الخارجة عنهم لا تسميهم بهذا الاسم بل تسميهم فلاحين وانهم فلاحية بنوع من الاحتقار فكأنهم قد فقدوا جنسهم واصلمهم في عيون الغرباء * وهذه اللغة السريانية العامية ولو انها فاسدة كما قلنا الا انها في بلاد الجزيرة اي في جبال طور عدين ونواحيها هي اقل فساداً واكثر قرباً من اللغة الفصيحة . مع كون اهل الجزيرة يلفظون لفظ الغربيين واهل كردستان يلفظون لفظ الشرقيين * وقد اخل اهل كردستان منهم بلفظ بعض الحروف من عين اصلها كالحاء والعين . بخلاف اهل الجزيرة * وفي قرب مدينة دمشق بعيداً عنها نحو ثماني ساعات قرية اسمها معلولة اهلها يتكلمون بالسريانية وكذلك ما يجاورها من القرى الصغار . ولغة هذه البلدة هي بين لغة الشرقيين ولغة الغربيين في لفظها الا انها تقرب اكثر الى لغة الشرقيين . فان الزفاف عند اهل تلك البلدة يُلَفَّظ دائماً بالفتح في اواخر الاسماء واحياناً في الحشو ايضاً . وعندهم ايضاً التشديد وعدم المد في اواخر الكلمات *

الفصل الثالث

في الكتابة لدى السريان

ان الذي اخترع صناعة الكتابة في العالم قد اولى جنس البشر احساناً عظيماً يستحق من اجله شكراً مؤبداً . ومع هذا فلا يُعرف اسم الذي استنبط الكتابة وادخلها في العالم اول مرة ولا في اي زمان كان ذلك * الا انه مع كل ذلك يمكن ان يُعرف بنوع من التأكيد عند اي امة دخلت الكتابة اولاً . واية امة علمتها لسائر الامم *

فنقول ان الامة السريانية لها هذا الفضل العظيم على سائر الامم المعروفة من التدم بانها هي التي اخترعت صناعة الكتابة وهي التي علمتها سائر الامم * وذلك انه من المعلوم ان جميع الامم الاوروبية الغربية والشامية اخذت صناعة الخط عن الروميين اي اهل رومية المشهورين . ومن المعلوم ايضاً ان الروميين تعلموا الكتابه من اليونانيين كما تعلموا ايضاً منهم غير ذلك من الصنائع والعلوم * واليونانيون الذين بلا مرآء هم في اول طبقة بين الامم القديمة ويفوقون عليها جميعاً في الحكمة والعلوم والصنائع والفضائل قد جاد عليهم السريانيون بصناعة الخط . وذلك لا ريب فيو . فانه مسطور في صحف اليونانيين القدماء انه في نحو سنة ١٥٩٠ قبل المسيح رحلت الى ارض اليونانيين فئة من بلاد فونيفي التي هي اقصى ارض السريان غرباً . وجلبت الى هناك الحروف السريانية . وصار اليونانيون منذ ذلك الزمان يستعملونها الى يومنا هذا . وقد حفظوا الى الآن اسماءها السريانية وابتوها على الترتيب الذي هي فيو لدى السريان بخلاف ما فعل العرب حيث غيروا اسماء الحروف التي اتخذوها من السريان وغيروا نظامها . بل ان

اليونانيّين حافظون أسماء الحروف السريانيّة بالصيغة السريانيّة أكثر من من السريان انفسهم . فإنّ هذه الاسماء مُلحق الف الاطلاق في اواخرها كما هي عادة السريان ان يفعلوا بالاسماء فيقولون ألفا . بيثا . جلا . دلثا . الخ * ثمّ انّ اليونانيّين قد ابقوا أكثر الحروف على الصور التي كانت لها عند السريان . الاّ أنهم صاروا يكتبون من اليسار الى اليمين لا من اليمين الى اليسار كالسريان * واما انّ اهل فونيقيا لم يخترعوا هم بانفسهم صناعة الخط بل تعلموها من السريان الشرقيّين كالباليّين او الاثوريّين فلا حاجة الى بيانها . فانّ الفونيقيين لم يُذكر عنهم في التواريخ أنّهم اشتهروا بشيء في تلك الازمان القديمة بخلاف الاثوريّين والباليّين الذين قامت لديهم اول ممالك العالم ووضعوا قبل كلّ الامم المعروفة اساس العمران في الدنيا * هذا ما يختص بالامم الغربيّة * واما الامم الشرقيّة فلا شك أنّها هي ايضاً تعلمت الكتابة من السريان . وذلك اننا نعلم ان اليهود كانوا يعدّون حروفهم بنظام الحروف السريانيّة اي كانوا يقولون امجد هوز حطي الخ وذلك في عصر داود النبيّ نفسه كما يظهر من مزاميره التي اوائل آياتها تبدئ حروفها على نسق الحروف السريانيّة . وبلا مرآه فلا بدّ من انّ هذا ترتيب الحروف الهجائيّة اتخذته احدى الامم اعني السريانيّة والعبرانيّة من الاخرى لاتّحاده التام عند كليهما * ولما كان اليهود اي العبرانيّون قد قضوا اجيالاً ودهوراً في العبوديّة او التيه او بلبلة الاحوال ولم يحصلوا على شيء من العمران والقوة الادبيّة الاّ في نحو زمان ملك داود النبيّ يتضح من ذلك انّ اليهود لم يخترعوا هذا ترتيب الحروف الهجائيّة بل تعلموه من السريانيّين * وان كانوا قد تعلموا ترتيب الحروف فلا بدّ من أنّهم تعلموا

الحروف نفسها اي الكتابة . لانه لا يقبل العقل ان العبرانيين كان عندهم يوماً ترتيب حروف ثم تركوه واتخذوا ترتيباً جديداً للحروف من الازامين* ثم انه من المعلوم الذي لا ريب فيه ان الفرس في الازمان القديمة كانوا يكتبون بالفلم السرياني كما تشهد التواريخ . وان الارمن قبل اختراع حروفهم الجديدة في المائة السادسة بعد المسيح كانوا يكتبون كذلك بالحروف السريانية . وان العرب اتخذوا النلم السرياني للكتابة والى الآن يستعملونه وقد احدثوا فيه تغييراً كثيراً شيئاً فشيئاً حتى صار الى ما نراه الآن عليه^(١) * فانظر كيف ان جميع الامم القديمة المشهورة تعلمت صناعة الخط الشريفة من الامة السريانية *

اما القلم الاول الذي اخترعه الازاميون فلا يعلم بتحقيق كيف كانت صور حروفه فرداً فرداً . فانه في نتاج الازمنة واختلاف الاماكن اصاب اكثر حروفه تغيير غير يسير حتى زاغت كثيراً عن اصلها * والمعلوم فقط هو انه من القلم الاصلي المذكور تولد اقلام كثيرة مشابهة بعضها لبعض مع اختلاف ازماتها واماكنها * واقدم قلم ارامي اتصل بنا عهده في الكتب المسطورة هو القلم البابلي المستعمل في زمان كورش ملك فارس . وهو اقرب سائر الاقلام الازامية الى القلم الاصلي * وهذا القلم البابلي تعلمه اليهود في

(١) من عجيب الامور ان اليونانيين قد ابقوا حروفهم على ما كانت عليه من النظام والاسماء يوم اتخذوها من الازامين كل هذه المدة الطويلة اي مدة اكثر من ثلاثة آلاف سنة . واما العرب الذين استعاروا الكتابة من السريان منذ اقل من الف وخمسة مائة سنة غيروا نظام حروفها واسماها كل هذا التغيير * ومن المعلوم ان القلم الكوفي الذي يرى في الدنانير والدرهم القديمة لا يبعد كثيراً عن القلم المعروف بالسطرنجيلي *

سببهم في ابل . وبعد رجوعهم الى ارضهم لم يزالوا يستعملونه الى يومنا هذا .
ويستعملون القلم الاثوري . ويسمونه علماء الافرنج القلم المربع لان حروفه اكثرها
مربع تقريباً * وحروف هذا القلم مفصلة كلها بعضها من بعض في الكتابة .
وهي تشبه كثيراً الحروف اليونانية التي كما ذكرنا اصلها من الاراميين *
فترى ان اقدم قلم ارامي حُفظ الى يومنا هذا لا يستعمله الاراميون ولا
يعرفونه . بل تستعمله امة غريبة اي اليهود وهم يحترمون هذا القلم الارامي
ويعظمونه غاية التعظيم حتى انهم يتخذون كل ما يكتب به شيئاً مقدساً *
ومن هذا القلم البابلي تولد شيئاً فشيئاً القلم المعروف بالسطرنجيلي
وذلك في نواحي زمان ظهور المسيح على الارض . وهو اول قلم سرياني
عرفاً وشهرة . وحروفه كثيراً شبيهة بحروف القلم البابلي السابق ذكره غاية
الشبه * ولما بلغ القلم القديم اي البابلي الى الحال التي فيها سمي بعد ذلك
بالسطرنجيلي اقتصر السريان عليه ويندوا سائر الاقلام التي كانت مستعملة
قبلة . حتى انه لم يبق عندهم ادنى اثر منها . وصاروا لا يعرفون شيئاً منها
حتى وجودها نفسه * ولم يفعلوا كذلك بالاقلام التي اشتقت بعد ذلك العهد
من القلم السطرنجيلي كما سئرى . بل حفظوا معها هذا القلم نفسه ولم يزالوا
يستعملونه الى اليوم * وذلك انه كما خرج القلم السطرنجيلي بكثرة الاستعمال
الطويل من القلم البابلي . كذلك بكثرة الاستعمال تولد من القلم السطرنجيلي
قلم آخر اقل تكليفاً في الكتابة واسهل عريكة ويسوغ ان نسميه القلم العامي .
وكان هذا القلم شائعاً في القرون الاولى بعد المسيح * فخصصوا القلم السطرنجيلي
لكتابة الانجيل وسائر اسفار الكتاب المقدس . ويمكن انه من ذلك سمي هذا القلم
بالسطرنجيلي اي سطر الانجيل . وزعم قوم ان هذا الاسم لفظة يونانية معناها

الحروف نفسها اي الكتابة . لانه لا يقبل العقل ان العبرانيين كان عندهم يوماً ترتيب حروف ثم تركوه واتخذوا ترتيباً جديداً للحروف من الازامين * ثم انه من المعلوم الذي لا ريب فيه ان الفرس في الازمان القديمة كانوا يكتبون بالقلم السرياني كما تشهد التواريخ . وان الارمن قبل اختراع حروفهم الجديدة في المائة السادسة بعد المسيح كانوا يكتبون كذلك بالحروف السريانية . وان العرب اتخذوا القلم السرياني للكتابة والى الآن يستعملونه وقد احدثوا فيه تغييراً كثيراً شيئاً فشيئاً حتى صار الى ما نراه الآن عليه^(١) * فانظر كيف ان جميع الامم القديمة المشهورة تعلمت صناعة الخط الشريفة من الامة السريانية *

اما القلم الاول الذي اخترعه الازاميون فلا يعلم بتحقيق كيف كانت صور حروفه فرداً فرداً . فانه في تنابع الازمنة واختلاف الاماكن اصاب اكثر حروفه تغيير غير يسير حتى زاغت كثيراً عن اصلها * والمعلوم فقط هو انه من القلم الاصلي المذكور تولد اقلام كثيرة مشابهة بعضها لبعض مع اختلاف ازماتها واماكنها * واقدم قلم ارامي اتصل بنا عهده في الكتب المسطورة هو القلم البابلي المستعمل في زمان كورش ملك فارس . وهو اقرب سائر الاقلام الازامية الى القلم الاصلي * وهذا القلم البابلي تعلمه اليهود في

(١) من عجيب الامور ان اليونانيين قد ابقوا حروفهم على ما كانت عليه من النظام واسماء يوم اتخذوها من الازامين كل هذه المدة الطويلة اي مدة اكثر من ثلاثة آلاف سنة . واما العرب الذين استعاروا الكتابة من السريان منذ اقل من الف وخمسمائة سنة غيروا نظام حروفها واسماءها كل هذا التغيير * ومن المعلوم ان القلم الكوفي الذي برى في الدنانير والدرهم القديمة لا يبعد كثيراً عن القلم المعروف بالسطرنجيلي *

سببهم في بابل . وبعد رجوعهم الى ارضهم لم يزالوا يستعملونه الى يومنا هذا .
ويستونه القلم الاثوري . ويسميه علماء الافرنج القلم المربع لان حروفه اكثرها
مربع تقريباً * وحروف هذا القلم مفصولة كلها بعضها من بعض في الكتابة .
وهي تشبه كثيراً الحروف اليونانية التي كما ذكرنا اصلها من الاراميين *
فترى ان اقدم قلم ارامي حفظ الى يومنا هذا لا يستعمله الاراميون ولا
يعرفونه . بل تستعمله امة غريبة اي اليهود وهم يحترمون هذا القلم الرامي
ويعظمونه غاية التعظيم حتى انهم يتخذون كل ما يكتب به شيئاً مقدساً *
ومن هذا القلم البابلي تولد شيئاً فشيئاً القلم المعروف بالسطرنجيلي
وذلك في نواحي زمان ظهور المسيح على الارض . وهو اول قلم سرياني
عرفاً وشهرة . وحروفه كثيراً شبيهة بحروف القلم البابلي السابق ذكره غاية
الشبه * ولما بلغ القلم القديم اي البابلي الى الحال التي فيها سمي بعد ذلك
بالسطرنجيلي اقتصر السريان عليه وبنوا سائر الاقلام التي كانت مستعملة
قبله . حتى انه لم يبق عندهم ادنى اثر منها . وصاروا لا يعرفون شيئاً منها
حتى وجودها نفسه * ولم يفعلوا كذلك بالاقلام التي اشتقت بعد ذلك العهد
من القلم السطرنجيلي كما سدرى . بل حفظوا معها هذا القلم نفسه ولم يزالوا
يستعملونه الى اليوم * وذلك انه كما خرج القلم السطرنجيلي بكثرة الاستعمال
الطويل من القلم البابلي . كذلك بكثرة الاستعمال تولد من القلم السطرنجيلي
قلم آخر اقل تكليفاً في الكتابة واسهل عريكة ويسوغ ان نسميه القلم العامي .
وكان هذا القلم شائعاً في القرون الاولى بعد المسيح * فخصصوا القلم السطرنجيلي
لكتابة الانجيل وسائر اسفار الكتاب المقدس . ويمكن انه من ذلك سمي هذا القلم
بالسطرنجيلي اي سطر الانجيل . وزعم قوم ان هذا الاسم لفظة يونانية معناها

مدور. كآن ذلك لسبب ان كثيرا من حروف هذا القلم له نوع من التدوير * والغالب على ظني هو ان اسم السطرنجيلي منسوب الى رجل اهتم في الازمان المتأخرة بانعاش هذا القلم ونشره بين الناس ليستعملوه اذ كان قبل ذلك قد ترك ونسي * ولا يمكن ان يكون قد حدث ذلك الا عند الغربيين . لان الشرقيين لم يتركوا قط استعمال هذا القلم * بل ان ابن العبري نفسه ذكر في تاريخه الذي عنوانه **معجم** **رحل** ان يوحنا اسقف قرنين في اواخر المائة العاشرة بعد المسح اهتم باحياء القلم السطرنجيلي في طور عديد من القريب من ماردن وكان قد بطل استعماله منذ اكثر من مائة سنة . وهكذا عما نوبل ابن اخي الاسقف المذكور كتب اكثر من سبعين مصحفا بهذا الخط من الكتاب المقدس وغيره من الكتب المحترمة عند اليعاقبة غاية الاحترام * ولنرجع الى الكلام عن مبادئ انتشار القلم السطرنجيلي . فنقول : انه لما خصص القلم السطرنجيلي لكتابة الكتاب المقدس كما شرحنا جعل القلم العامي المذكور لباقي الكتابات * وبقي السريانيون قاطبة على هذا الحال الى ان نتابعت الدهور على القلم العامي نفسه فتغير شيئا فشيئا . ولكن من تغيره تولد ثلاثة اقلام . احدها مختص بالنساطرة وهو المعروف الآن عند العامة بالخط الكلداني وهو اقربها للقلم السطرنجيلي واشبهها به . والثاني مختص بالسريان الغربيين اي الكاثوليكين واليعاقبة والموارنة وهو الذي به مكتوبة جميع كتبنا اليوم . وتراها في كتابنا هذا نفسه . وهو الذي ادخل في مطابع اوروبا وبه وحده طبعت الى مبادئ عصرنا هذا جميع الكتب السريانية في اوروبا وغيرها . وذلك دون الصواب . فان الذين ادخلوا الحروف السريانية اولاً في المطابع كان حقهم ان يتخذوا القلم

السطرنجيلي العام لكل الطوائف السريانية والمشهور بقدمه لا هذا الخاص ببعضها والحديث في انشائه . او كان الاولى بهم ان يدخلوا في المطبعة القلمين معاً اي السطرنجيلي والعامي كما كان حال الكتابة في القرون القديمة * والقلم الثالث هو منقوص بالملكيتين وهو نادر الوجود في الكتب . ويشبه الخط العامي السابق ذكره غاية الشبه * اما الزمان الذي فيه اخذت هذه الاقلام الثلاثة الحديثة قراراً فلا يُعلم بتأكيد ولا يمكن ان يكون واحداً لثلاثتها . غير أننا نتحقق من حال الكتب المتصلة بنا من الاجيال السابقة ان القلم الغربي كان مستعملاً قبل زمان ابن العبري اي قبل المائة الثالثة عشرة * وكان القلم النسطوري هو اجد منه *

الفصل الرابع

في استنباط الحركات السريانية

اعلم ان القلم الارامي القديم كان خالياً من الحركات . فكان الفارثون يضعون الحركات من عندهم كما يفعل العرب الآن في اغلب كتبهم . ولذلك فالهونانيون لما تعلموا الكتابة الارامية ورأوا انها ليس فيها ما يعبر عن الحركات جعلوا ستة من حروف ذلك القلم علامات للحركات وهي الالف والهَاء والواو والحيك والبوذ والعين . وهكذا وجدت الحركات في كل الاقلام الاوروبية المشتقة كما راينا من القلم اليوناني الماخوذ عن الاراميين * غير ان الاراميين وسائر اهل اسيا الذين استعملوا الخط الارامي بقوا دهوراً يكتبون بلا حركات مع كثرة الاقلام التي نشأت عندهم في الازمان المختلفة .

حتى ان العرب لما اتخذوا الخط من السريان لم ياخذوا الا حروفاً ثم بعد ذلك اخترعوا هم الحركات المستعملة الان عندهم وذلك في مبادئ ظهور الاسلام وانتشارهم اي في نحو المائة الثامنة بعد المسيح * وكذلك فعل العبرانيون . فانهم في نحو ذلك الزمان ايضاً زادوا على القلم البالي الذي تعلموه من السريانيين ويستعملونه الى اليوم حركاتٍ مختصة بهم استنبطتها ايتمهم وذلك ايضاً في نحو المائة الثامنة بعد المسيح * واما الاراميون فبقوا دهوراً يكتبون بلا حركات^(١) . واول شيء وضعوه لدفع الالتباس في القراءة بدلاً عن الحركات كان نقطة كبيرة يرسمونها من فوق الحرف المشبه او من تحته . وهذه طريقة النقطة الكبيرة شاعت على الخصوص عند السريان الغربيين والى الان يستعملونها . واما السريان الشرقيون فقلما استعملوها او استعملوها اولاً ثم تركوها بعدما استنبطت طريقة الحركات بالنقط الدقيقة . ولذلك قلما ترى في كتبهم التي اتصلت بنا * واما الزمان الذي فيه اخترعت هذه طريقة النقطة الكبيرة فلا يمكن معرفته بتأكيد . وكأنه كان شائعاً في المائة الرابعة بعد المسيح . فان مارافرام الذي عاش في ذلك القرن يتكلم في كتبه عن اختلاف قراءة بعض الكلمات . ولو لم يكن يستعمل علامة من العلامات لما كان يمكنه ان يضبط اختلاف القراءة * واول من كتب صريحاً عن هذه

(١) ان الاراميين الاولين لما لم يكن عندهم في الخط علامات للحركات لم يكن عندهم ايضاً اسماؤها . فان يعقوب الرهاوي الذي شاع في القرن السابع في معرفة اللغة السريانية وتنقيحها واحكامها مع كثرة الكتب المفصلة التي كتبها في احكام اللغة السريانية وخطها لم يورد قط اسم فتحة او زقاف او حركة اخرى من الحركات *

الطريقة وبين قواعدها على ما اتصل بنا كان يعقوب الرهاوي الذي عاش في المائة السابعة *

ولكن العلماء السريانيين رأوا بعد ذلك ان هذه طريقة النقطة الكبيرة لم تف بالمرام ولا سيما اذ كانت الكتب قد كثرت وانتشرت العلوم بين ايدي الجماهير. فافتكروا ان يضعوا علامات مضبوطة بها تتميز كل حركة من الحركات الموجودة في اللغة السريانية من غيرها * وذكر ابن العبري ان يعقوب الرهاوي المذكور الساعة هو اول من نشم في ذلك اذ وضع علامات تُرسم في حشو الحروف للدلالة على الحركات. الا ان هذه الطريقة أهملت من وقتها ولم تشج في الاستعمال ابداً * ولكن بعد ذلك العهد بزمان غير طويل وُجدت عند السريانيين طريقتان اخريان للدلالة على الحركات وهاتان الطريقتان انتشرتا وشاعتا. وهما المستعملتان الى يومنا هذا * احدها طريقة النقط الصغار. وهي اي برسم نارة فوق الحرف ونارة تحته ونارة فوقه وتحته نقطة دقيقة او اكثر للدلالة على حركته. وهذه الطريقة شائعة عند السريان الشرقيين خاصة. وقلما يستعملها الغربيون * والطريقة الثانية هي طريقة الحروف اليونانية. وذلك ان السريان الغربيين في نحو المائة الثامنة اتخذوا من القلم اليوناني خمسة حروف يكتبونها فوق الحروف السريانية او تحته بحسب الاختيار للدلالة على حركاتها. وهكذا ترى كيف ان الاراميين استردوا شيئاً يسيراً مما كانوا قد اعاروه لليونانيين قبل قرون واجيال لا يعلم بها الا الله * وهذه الحروف اليونانية التي استعارها السريانيون وجعلوها حركات لكتابتهم هي الالف والهاء والواو والحيت والعين. اذ هي في النلم اليوناني كما ذكرنا قد جعلت علامات للحركات من قديم الزمان.

اي الالف للفتح . والهاء للكسر . والواو للضم . والحيث للكسر المشبع . والعين للضم الممال * وهذه الطريقة لم يستعملها الا السريان الغربيون . ولم تجر قط عند الشرقيين . ولذلك فهي جارية مجرى لفظ الغربيين لا الشرقيين * ولا يُعلم بتحقيق اي هاتين الطريقتين اي طريقة النقط الصغار وطريقة الحروف اليونانية هي اقدم . ولا اسماء الذين استنبطوها ولا اماكنهم * وقد زعم بعض المتأخرين ان رجلاً اسمه ثأوفيل اصله من الرها وشاع في القرن الثامن في مدينة بغداد ادخل في الخط السرياني الحركات اليونانية . ولكن هذا زعم غير مبني على سند ولا شهادة ولا بيّنة . ولا يُصدّق ايضاً . لان ابن العبري قد تكلم كثيراً عن هذا الرجل وعدّ صفاته تفصيلاً في تواريخه . ولم يذكر عنه شيئاً مما نحن في صددنا^(١) * ويتضح من كل ما سبق انه قبل المائة الثامنة لتاريخ الميلاد اي قبل نحو الف سنة ومائة سنة لا الاراميون الشرقيون ولا الغربيون ولا اليهود ولا العرب ولا سائر الامم السامية لم يكونوا يستعملون في كتابتهم علامات للحركات *

(١) الظاهر ان ابن العبري نفسه لم يكن يعرف من هو الذي ادخل لدى السريان الحركات اليونانية . لانه لم يذكر ذلك في كتبه ولا سيما كتابه الشهير المعروف بالصحي الذي حشاه بفوائد كثيرة تاريخية مما يتعلق باللغة السريانية . واذا جاز لنا ان نظهر رأينا في هذا الامر نقول ان الأرجح عندنا ان الذين ادخلوا بين السريان الحركات اليونانية هم رهبان دير مشهور في طور عديين لليعاقة يقال له دير قرقة . وهم الذين في نحو القرن الثامن تعبوا وجدّوا في تحرير الكلمات المشبوهة في الكتاب المقدس وكتب اخرى مرجوع اليها وضبطوا قراءتها باحكام تام بالحروف اليونانية *

الفصل الخامس

في تاريخ اللغة السريانية من جهة ضبطها واحكامها

ان اقدم شيء اتصل بنا في اللغة السريانية هو ترجمة الكتاب المقدس المعروفة بالبسيطة (ܦܫܘܬܐ) التي على ما يُظنّ غالباً عملت في نحو اواخر القرن الاول للميلاد . ولا نعلم كيف كانت احوال اللغة السريانية ولا ما كان قد حدث فيها من التقلب ولا ما فعل لضبطها قبل ذلك العهد اي قبل ظهور المسيح * وبقيت هذه اللغة على الحال الذي كانت فيه في ذلك الزمان الى يومنا هذا من غير ان يصيبها تغيير معتبر . الاّ انها كان درسها نارة يعلو وتارة ينحط . فاننا نراها في القرن الرابع والخامس والسادس قد بلغت الى اوج الكمال وذلك في مدرستي الرها ونصيبين خاصة . وظهر في تلك الازمان فحول الكتاب السريانيين الكثيرون الذين نبغوا في كل فن وبلغوا الغاية حتى ان جميع الذين اتوا بعدهم اذ تتبعوا آثارهم لم يقدرُوا ان يدركوا شانهم الاّ من جهة واحدة دون غيرها *

ولكنّ ما يوجب العجب انّه في تلك المدة كلّها من الاحقاب لم يكن على ما نعهد عند السريان كتب نحوية او لغوية لضبط قواعد الكلام . فكان الطلاب يتلمّذون اللغة ويحكونها بالنقل والتقليد والمطالعة الكثيرة * ولم يظهر كتاب لضبط قواعد اللغة السريانية على ما اتصل بنا الاّ بعد زمان المسيح بقرون . وذلك عند الشرقيين اولاً . واقدام من يُذكر من ألف شيئاً من ذلك كان يوسف الاهوازي المعروف بالحزاي اي الرائي الذي اشتهر بالتدريس في مدرسة نصيبين المشهورة وتوفي سنة ٥٨٠ للميلاد * واول

من اشتهر بين النحويين الغربيين كان يعقوب الرهاوي اي اسقف الرها الذي اشتهر بفنون كثيرة ولاسيما ادب اللغة السريانية وتوفي سنة ٧٠٨ . وصارت كتبه في هذا الفن عملاً وسنداً يُرجع اليه مدة كثيرة من الاحقاب * واشتغل من بعد هذين كثيرين بين الشرقيين والغربيين بنى نحو اللغة اُلسريانية . منهم بين الشرقيين يشوع دناج في القرن الثامن . وحنين الطيب في القرن التاسع . وايليا بن شيني اسقف نصيبين في القرن الحادي عشر . ويوحنا بن زعي في القرن الثالث عشر . وهو فاق على جميع الذين سبقوه . فانه وسع قواعد النحو وفصلها تفصيلاً مستوعباً اذ كانت جميع الكتب النحوية التي كتبت الى زمانه مشتملة على ابواب قليلة من ابواب النحو * واشتهر في القرن الثالث عشر ايضاً بين الغربيين يعقوب البرطلي المعروف بساويرس . وله رسائل مختصرة في بعض ابواب النحو السرياني * ولكن الذي حاز قصب السبق في هذا الفن وغيره على جميع النحاة السريانيين الذين ظهروا قبله وبعده هو غريغوريوس بن العبري المعروف بأبي الفرج المفران المشهور البيهقي الذي اشتهر في القرن الثالث عشر * وله مصنفات شتى في نحو اللغة السريانية . اشتهر اثنان احدها منظوم مختصر يقال له **مُدخل** (اي المدخل) . والآخر منشور مطول اسمه **مَقْتدا** (اي اللبع) . وهذان الكتابان هما المعتمد عليهما في هذا الفن في زماننا هذا . فان مؤلفها قلما اهل باباً من ابواب **هك** الصناعة في احد هذين المصنفين . واظهر فيها طول باعه في معرفة فنون اللغة السريانية وآدابها * الا ان ابن العبري مع كل فضله هذا العظيم يعاب من وجه بانه في ابواب شتى من قواعد السريانية لم يدرك الاساس المبنية هي عليه ولم يتوصل

الى وضع اصول ضابطة لها . واثمة مع غزارة علمه الفاتحة كل وصف لم يكن له خبرة كافية بأحوال اللسان السرياني القديم قبل ان حصل على الهيئة التي رآه عليها *

ومن بعد عهد ابن العبري لم يظهر بين السريان كتاب معتبر في قواعد اللغة السريانية الى ان قام بين أمة الموارنة السريانية الغربية الساكنة في جبال لبنان فحول من الادباء الخبيرين بهذه اللغة وصنفوا كتباً شتى في ضبط قواعدها وذلك في القرون الثلاثة السابقة لعصرنا هذا اي السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر . منهم جرجس عميرة الذي صنف كتاباً مشهوراً في نحو اللغة السريانية باللاتينية واسحق الشدراوي ويشوع العاقوري وابراهيم الحاقلاي وغيرهم * واعدل عن ذكر المصنفات الكثيرة المتنوعة التي ألفت باللغات الافرنجية في شرح قواعد اللغة السريانية في بلاد اوروبا في الازمان المتأخرة فاتمها لا تتم قارئ كتابنا هذا *

ونحن ولو اتينا آخر جميع هؤلاء الجهابذة راينا ان نطفل على موائدهم ونتحف بني جنسنا بهذا المختصر الذي اجتهدنا في ان يكون مستوفياً مغنياً عن غيره . وجمعنا فيه كل ما يجب معرفته لاحكام اللغة السريانية بحسب الطريقتين المشهورتين في زماننا هذا اي الشرقية والغربية * وقد امعنا النظر وتوسعنا في التبصر بالاصول الاساسية التي ترجع اليها قواعد النحو ليسهل حفظها واستيعابها . ولنوال هذا الارب كثيراً ما استعنا باللغة العبرانية وخاصة باللغة العربية اللتين هما اخنا اللغة السريانية ورضيعا لبانها *

الكتاب الأول

في القراءة والكتابة

الباب الأول

في الحروف السريانية

١ صناعة النحو يسميها النحاة السريان يونانين بلفظة يونانية
نُحُو اي علم الكلام او بلفظة سريانية **نُحُو**
مُحَلَّل اي إصلاح الكلام * والكلام جعل بعض النحاة
السريان اقسامه ثمانية تبعاً لليونانيين . ولكن يسوغ لنا ان
نحصر مع ابن العبري النحوي المشهور هذه الاقسام الثانية في
ثلاثة كعادة العرب اي الاسم والفعل والحرف * وقبل الشروع
في البحث عن اجزاء الكلام تفصيلاً واجملاً يجب ان نتكلم
عن الكتابة السريانية وقراءتها * فنقول : ان الحروف يسميها نحاة
السريان **أبجدة** اي علامات او **أبجدة** ابه اوائل
او عناصر * واللغة السريانية لها اثنان وعشرون حرفاً . وهي
حروف ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت . التي اتخذها العرب

من السريان * ولكتابتها ثلاثة اقلام شائعة الآن كما ذكرنا في المقدمة. وهي القلم السطرنجيلي. والقلم الشرقي اي قلم النساطرة المعروف عند العامة بالكلداني. والقلم الغربي المستعمل يوماً عند اليعاقبة والموارنة وهو المستعمل الى الآن عند الكاثليكيين التابعين الكنيسة الانطاكية * وهذه الاقلام متشابهة الحروف بعضها لبعض كما ترى في هذا الجدول *

القلم السطرنجيلي القلم الشرقي القلم الغربي اسماء الحروف عند السريان

ك	م	ل	آف كُف
ك	ك	ك	يٲ كُف
ب	ب	ب	جامل كُف
د	د	د	دآٲ كُف (١)
ه	ه	ه	ها (بالامالة) ه
ه	ه	ه	واو هه
و	و	و	زين (بالامالة) آم

(١) بعض الغربيين يلفظون كُف *

س حَيْثُ (بالامالة) سَمِيحٌ

ط طَيْتُ (بالامالة) طَمِيحٌ

ي يُوذُ يَمِيحٌ

ك كَافٌ كَمِيحٌ

ل لَامٌ لَمِيحٌ

م مِيمٌ مَمِيحٌ

ن نُونٌ نَمِيحٌ

ه هَيْكٌ هَمِيحٌ

ع عَيْنٌ عَمِيحٌ

ي يَمِيحٌ

ص صَادِيٌّ صَمِيحٌ

ق قُوفٌ قَمِيحٌ

س

ط

ي

ك

ل

م

ن

ه

ع

ي

ص

ق

ط

ي

ك

ل

م

ن

ه

ع

ي

ص

ق

س

ذ ز ريش وُصَّ
 ح شين حَمَم
 تاء ة

٢ اعلم ان هذه الحروف كلها تتصل بما قبلها في الكتابة .
 وتتصل كلها ايضاً بما بعدها الا هذه وهي / و ؟ و ه و ه
 و ا و م و ف و ل فانها لا تتصل بما بعدها * فاذا اتصلت
 الحروف بما قبلها او بما بعدها يصيب اغلبها شيء من التغيير
 وذلك في القلم الشرقي والغربي خاصة كما يتضح من هذا الجدول
 الذي فيه حرف آلف متصل بكل الحروف التي تقبل الاتصال
 بما بعدها . ثم كل الحروف متصلة بحرف بيت *

(١)

ك	ح	ح	ح
ق	ح	ح	ح
ج	ح	ح	ح
د	ح	ح	ح
ذ	ح	ح	ح
ر	ح	ح	ح
ز	ح	ح	ح
س	ح	ح	ح
ش	ح	ح	ح
ص	ح	ح	ح
ض	ح	ح	ح
ط	ح	ح	ح
ظ	ح	ح	ح
ع	ح	ح	ح
ف	ح	ح	ح
ق	ح	ح	ح
ك	ح	ح	ح

ط	ظ	ث	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ

في لفظ الحروف السريانية

٣ (٢) اعلم ان الف السريان قائمة مقام حرفين عربيين وها الهزة والالف . ولكن نحة السريانيين لم يميزوا بينها ولا اتجهوا على فرقها كما لم ينتبه عليه اهل اكثر اللغات الا فرنجية * فالالف السريانية كلما جاءت في اول الكلمة فهي همزة . وتقبل جميع الحركات . نحو **أ** . **أ** . **أ** . **أ** . **أ** . وكذلك اذا جاءت متحركة بعد ساكن في وسط الكلمة نحو **أ** (اللفظ شال بالامالة) . **أ** (اللفظ نشال) .

مُدَا (الفظ طمًا) . وفي هذه الالفاظ وامثالها يغلط
 الغربيون غالبًا في زماننا اذ يلفظون بحذف الهزة شال
 (بالامالة) . نيشال (بامالة فتحة النون) . طامًا^(١) انخ * وان
 جاءت الالف في آخر الكلمة او في وسطها ساكنة بعد زقاف
 او فتاح او رباح او حباص كانت حرف علة من جنس
 الحركة التي قبلها او علامة لها . نحو **مُدَا** . **مُدَا** . **مُدَا** . غير ان
 الشرقيين لا تنجي عندهم الالف بعد حباص ابدًا * وقد اعتاد
 الغربيون منذ زمان يعقوب الرهاوي ان يضعوا الالف مكان A
 وهو اول حرف من الحروف اليونانية في الالفاظ المستعارة من
 تلك اللغة . نحو **مُدَا** . **مُدَا** . **مُدَا** * وبعض الغربيين
 المتأخرين يزيدون ايضًا الالف في كلمات شتى غلطًا كما في
مُدَا (خبر) . **مُدَا** (تاج) . **مُدَا** (معول) . **مُدَا**
 (قتال) . بدل **مُدَا** . **مُدَا** . **مُدَا** * .

٤ ثم اعلم ان الالف تُلفظ يودًا عند الغربيين كلما جاءت
 متحركة بعد زقاف . نحو **مُدَا** . **مُدَا** . **مُدَا** فيلفظون زاياح .

(١) اعلم ان الشرقيين ايضًا يلفظون في زماننا هذه الكلمة ومشتقاتها
 الزقاف على الميم لا على الهزة . فيقولون مثلاً **مُدَا** (طمًا) *

آيار. قايم (بالامالة) . وأما الشرقيون فيلفظون زآخ . آخز .
 قائم (بالامالة) * ولكن اذا جاءت الالف متحركة بعد غير
 الزقاف فالغربيون ايضاً يلفظونها همزة . نحو **هأ** (استفهم) .
أؤف (أهوية) *

هـ (هـ) هذا الحرف هو اول حرف من حروف
حجج التي لكل منها لفظان . احدها يسمى مقشئ اي
 ملفوظاً به بالتقشية اي بالجفاء ويعلم بنقطة فوقه . والآخر
 مركباً اي ملفوظاً به بالتركيخ اي باللين ويعلم بنقطة تحته *
 ونقطة التركيخ والتقشية كبيرة حمراء عند الغربيين . وصغيرة
 سوداء عند الشرقيين * ونحن في هذا الكتاب كله عبرنا عنها
 بدائرة صغيرة نقوم مقام النقطة الحمراء حيثما كتبنا الكلمات على
 طريقة الغربيين * وذلك لان ادوات المطبعة لم تسوّغ لنا ان
 نرسم نقطة حمراء * فحرف البيث من حروف **حجج**
 بالتقشية لفظه كالباء العربية . نحو **ح** . فتلفظ بان . وبالتركيخ
 لفظه كالفاء الافرنجية (٧) والباء اليونانية . نحو **أ** . فتلفظ
 آفا * غير ان الشرقيين قد افراطوا في تليين البيث حتى أنهم
 يلفظونها كالواو . وذلك خطأ ظاهر * واعلم ان الغربيين قد

تركوا في زماننا لفظ بيت المرتحة. وعندهم كل بيت هي مفشاة في اللفظ. وذلك عيب آخر مبين^(١) *

(ك) هذا الحرف بالتقشبية لفظه كالجيم المصرية والكاف الفارسية. وهو لفظ الجيم الاصلي القديم عند العرب. وبالتركيب يلفظ كالغين العربية *

(و) بالتقشبية هو دال عربية. وبالتركيب هو ذال معجمة *

٦ (هـ) الهاء السريانية تحب كثيرا ان تخفى في اللفظ.

ولذلك كثيرا ما تُحذف. وذلك شائع خاصة في ضمير الغائب المرفوع اي هـ وفروعه نحو هـ هـ هـ فتلفظ حايو والمجورر والمنصوب كما في أمه هـ (يديه) . أمه هـ (اقله) .

فتلفظ ايذاو. اقليو. وفي فعل هـ / (كان) كما سئرى *

٧ (هـ) هي كالواو العربية. فتكون تارة حرف علة من

اصل الكلمة نحو هـ / . هـ . وتارة تكون علامة للحركة.

وذلك اذا كانت الحركة ضما مطبقا او مفتوحا. نحو هـ / .

هـ / . هـ / . *

(١) اعلم ان اليهود ايضا في اغلب بلاد المشرق لا يلفظون البيت في

زماننا هنا الامفشاة. مع ان لغتهم وكتبهم نوجب تمييز التركيب من التقشبية *

١ (م) هذا الحرف ايضاً يكون تارة بمنزلة الياء العربية . وتارة علامة للحركة وذلك اذا كانت الحركة حياصاً نحو **مَجْمَع** . او كسرة مطوّلة نحو **مُجَمِّع** . **مُجَمِّع** . **مُجَمِّع** (فانّ الشرقيين يلفظون **مُجَمِّع**) * ثم انّ الشرقيين قد يفعلون بعكس الغربيين الذين يلفظون احياناً الالف ياء كما راينا . فانهم يلفظون اليوز **آلَفَا** في **مُسْمِيهِ** (بدل **يُسْمِيهِ**) (حيوة) و **مُجَمِّعِيهِ** (اولاً) و **مُسْمَعِيهِ** (اخيراً) * واعلم انّ بعض الغربيين المتأخرين يزيدون في الخطّ يوزاً في مواضع كثيرة لا تقتضي ذلك . وهو خطأ مبين . فيكتبون مثلاً **آمُجَمِّعِيهِ** . **مُجَمِّعِيهِ** . **مُسْمَعِيهِ** . **مُسْمَعِيهِ** . **مُسْمَعِيهِ** * .

(م) هذا الحرف هو من حروف **حجج** . ففي التشية يلفظ كالكاف العربية نحو **مُجَمِّعِيهِ** . وفي التركيب يلفظ كالحاء نحو **مُجَمِّعِيهِ** * .

٢ (ل) اللام السريانية مرققة ابداً . الا انّ السريانيين الغربيين يفتحونها اي يغلطونها في لفظه واحدة ابي اسم الله العظيم . فيقولون **اللَّهُ** بالتفخيم كالعرب . وكذلك يغلطون

اللام في الاسماء المشتقة منه . وليس كذلك جمعة . فانهم يلفظونه **كحفا** بالترقيق * واما الشرقيون فلا تخميم عندهم *

١٠ (لم) هذا الحرف له في اللغة السريانية خاصة لا توجد في العربية . وهو انه كثيرا ما يُحذف اما لفظا فقط واما لفظا وخطا . وذلك بعضه قياسي وبعضه سماعي . ويُشترط في كل ذلك ان تكون النون في الاصل ساكنة * فمن القياسي حذف النون من مضارع الافعال الثلاثية المبتدئة بالنون ومن امرها . وذلك لفظا وخطا . نحو **اصفها** (افرع) و**صفها** (افرغ) مضارعا وامرا من **صفها** (فرع) * ومن السماعي حذف النون لفظا وخطا من **حدا** (جنب) . **حدا** (عز) . **اقا** (وجه بـداك انف) . **مقا** (حنك) . **جفدا** (جفنة) . **جدا** (جينة) . **جدا** (لينة) . **ناا** (تينة) . **مناا** (حنطة) . بدل **نحا** و**حنا** و**انقا** و**منقا** الخ * ومنه **انبا** (انت) و**فروعه** . و**مجملا** (مدينة) . وذلك لفظا فقط *

١١ (لا) اذا جاءت العين قبل الهاء تلفظ عند الغربيين

هزة . نحو **حاه** . **البحاه** . فيلنظرون **اه** . **البااه** * .

١٢ (١٩) الفاء السريانية هي من حروف **حجج** *
 فبالنقشية تُلفظ كالفاء الفارسية او P الافرنجية كما في قول اهل
 الموصل پارة وپاشا وپاپا . نحو **قجج** (فم) . فتلفظ پوما *
 وبالتركيخ تُلفظ كالفاء العربية . نحو **اڤ** (ايضاً) فتلفظ اف *
 ويرسم الشرقيون دائرة دقيقة في هذا الحرف من تحته اذا
 كان مركباً . نحو **كڤقڤ** (عدس) * غير أنهم اي الشرقيين
 يفرطون في تليين الفاء المركبة حتى أنهم يلفظونها كالواو . نحو
قڤقڤ (نفس) . **قڤقڤ** (أفتح) . فيلفظون نَوْشَا . **اَوْح** . وهذا
 غلطٌ ظاهر *

١٣ (١٥) اعلم ان القوف قد تُقلب عند الشرقيين الى
 كاف لفظاً لا خطأً وذلك اذا جاء بعدها حرف **ك** او **م** او
م مقشيات . نحو **قڤقڤ** (أمر) فتلفظ **قڤقڤ** . وقس عليه
قڤقڤ (لحت) و **قڤقڤ** (اقبر) *

(L) التاوها لفظان . فالمقشئ منها هو كالتاء العربية .
 نحو **قڤقڤ** (ايضاً) . والمركب هو كالتاء المثلثة . نحو **قڤقڤ**
 (مكان) *

وأما بقية الحروف السريانية فلا اشكال فيها *

وإذا اعتبرت حسنًا الحروف السريانية ترى أنها قد جمعت كل الحروف العربية أما بنفسها وأما بفروعها. إلا حرفين لا يوجدان في غير اللغة العربية. وهما الضاد والظاء * بل إن السريانية فيها حرفان لا يوجدان في العربية. وهما الباء المركبة والفاء المقشاة *

الباب الثاني

في الحركات لدى السريان الشرقيين

١٤ يسمي علماء السريان الحركات **نُصْقًا** أو **أَمْتًا** * وقد اختلف النحاة السريانيون المتقدمون في عدد الحركات السريانية وأسمائها. فمنهم من جعلها ثمانية. وبعضهم جعلها سبعة. وغيرهم ستًا. وأكثرهم حصرها في خمس * وأكثر الاختلاف حاصل من الاختلاف الموجود بين اللغتين السريانيتين الشرفية والغربية اللتين قد سبق الكلام عنها في المقدمة * فاعلم إن لغة السريانيين الشرقيين في زماننا هذا لها سبع حركات. يعبرون عنها بطريقة النقط الصغار كما سبق الكلام في المقدمة *

وماك في جدول الحركات الشرفية واسماءها الشائعة الآن
ولفظها :

الحركات الشرفية	اسماء الحركات	لفظ الحركات
◌◌◌◌	فَتْحَةٌ فَتَاح	فتح مطبق
◌◌◌◌	وَتَفَتْ زِفَاف	فتح مُشَبَّع أو مدّ الألف
◌◌◌◌	وَكُفَتْ وَكِبَتْ	كسر مطبق
◌◌◌◌	زِلَامٌ سَهْلٌ وَلَمَّةٌ بَعِيدَةٌ	كسر بالمد والامالة الى الفتح
◌◌◌◌	زِلَامٌ شَدِيدٌ	كسر مُشَبَّع اي مدّ الياء
◌◌◌◌	مُتَبَيِّنَةٌ حَبَاصٌ	ضم مطبق مائل الى الفتح
◌◌◌◌	ذَوْنَةٌ رِوَاحٌ	ضم مطبق
◌◌◌◌	حَضْبَةٌ عِيَاقٌ	ضم مُشَبَّع

١٥ فترى من هذا الجدول ان كلاً من الحركات السريانية
هو نقطة او نقطتان تُرسمان مع الحرف بحكم مخصوص له *
فالفتاح^(١) نقطتان احدها من فوق الحرف والاخرى من تحته .

(١) ما يتحقق الاعتبار ان اسم هذه الحركة اي الفتاح قد اخذ من لفظ

وتحتمله جميع الحروف. نحو **فَمِ** (مَن) **فَمِ** (لَمَّا) . الأقبل الواو فيقلب زفاناً كما سنذكر* ولفظ الفتح كلفظ الفحة العربية بإطباق. نحو **فَمِ** (تجاسر) **فَمِ** (رَحِمَتْنَا) . فتلفظ **أَمْرُح** و**تَحَنَّتَن*** غير أن الفتح به يُشَبَّعُ كأنه زفان إذا لم يكن في الكلمة حركة أخرى. نحو **جِه** (تَهَبَ) . **كِم** (لَنَا) . فتلفظ **بازولان***

١٦ هذا إذا جاء بعد الفتح حرف ساكن. فان كان ما بعده حرفاً متحركاً. فعند ذلك يُشَدَّدُ الحرف الذي بعد الفتح. نحو **بَلِكِم** (طَلْنَا) و **بَجِم** (أُنْبِع) و **بَجِبِس** (سَجَّ) . فتلفظ **طَلْن وَأَبِع و سَجَّ***

١٧ وشد من ذلك كلمات شتى قد اعناد السريان الشرقيون ان لا يشددوا فيها الحرف المتحرك بعد الفتح. واشهر هذه الكلمات **بُتْس** (أَب) . **بُتْس**^(١) (الله) . **بُتْس** (ملاك) .

الفتح ليس فقط الاراميون اي السريان الشرقيون والغريون بل ايضا العبرانيون والعرب مع انهم في اساء بقية الحركات يختلفون اختلافاً عظيماً بعضهم من بعض *

(١) اعلم ان السبب في ان هذه الكلمات لا يشدد الحرف الذي بعده انما هو ان الالف فيها هي في الاصل متحركة بحركة الاختلاس. ثم لما

بَدَّ (ادوم) . بَدَّ (اخبر) . بَدَّ (فَرَحٌ) . ثم كلمات
يأتي فيها الفتح قبل الريح فيصعب عليهم تشديدهُ لأنه محسوب
كحروف الحلق التي عند العبرانيين لا تشدد . فمن هذه الكلمات
بَدَّ (بَارِك) . بَدَّ (قَرِيب) . بَدَّ (قَرَب) . بَدَّ (بَارِد) .
بَدَّ (مَرَّ) . وكذلك بَدَّ (اَرْضِي) . لسبب العين . بَدَّ
(صَحِيح) . بَدَّ (صَحَّح) بَدَّ (اِبْتَدَأ) . بَدَّ (رَفَع) . ومشتقاتها .
فإن الفتح في كل هذه الكلمات يُلفظ كالزقاف فلا يُشدد ما
بعده . بل يقال آفَا وآهَا . وقس على ذلك *

١٨ وشذ أيضاً الفتح الذي على ما قبل آخر الكلمة الساكنة .
فإنه إذا نحرَّك هذا الحرف الأخير في التصريف بلحق حرف به
لم يُشدد ذلك الحرف . وعند ذلك يُلفظ الفتح كالفتح العربي
أي اختلاصاً . نحو بَدَّ (لَمَّا) و بَدَّ (وَاَحَد) و بَدَّ (سَجَّ) . فإنه ان

لم يمكن تسكينها كقاعدة الحروف التي عليها حركة مختلصة وجب تحريكها
بفتح مختلص فلم يبق موضع للتشديد * وإنما اشباع الفتح في مثل هذه الكلمات
هو من غلط العامة وكان حقه ان يُلفظ بالاختلاص * وأما بَدَّ
فاصلة بَدَّ بفتح مختلص على الآف . ثم لصعوبة اللفظ حوّل هذا الفتح
إلى اللامذ التي قبله . وقس على ذلك بَدَّ . فإن أصله بَدَّ
بإسكان الواو *

لحق بأواخر هذه الكلمات شيءٌ يوجب تحريك أواخرها . يُقال
مثلاً **خَجِرِه**^(١) (كفى وحَسَب) و**مَبِيْرِه** (واحد هو) و**تَجْتَبِيْم** (سَجِيْن)
فتُلْفِظ كَدُو وَحَدُو وَشَجِيْن (بإمالة فتحة الحاء) * إلا أن عامة
الشرقيين في زماننا يلفظون الفتحاح في امثال هذه الكلمات
كالزقاف اي بالاشباع . وذلك خطأ واضح *

١٩ وأما الزقاف فعلامته نقطتان ترسمان بانحناء من فوق
الحرف . وكل الحروف نقبله * ولفظه كلفظ الفتحاح ممدوداً اي
كلفظ الفتحة المشبعة في قولك هاذا . نحو **مَدَّة** (اي شيء) . **مَدَّة**
(هذا) . **مَدَّة** (رب) . فتلفظ مانا وهانا ومازياً * غير ان الشرقيين
المتأخرين يُعابون بكل حق لانهم يلفظون الزقاف كالفتحاح
المطبق اي بلا مد اذا جاء بعده ساكن . فيشتبه بذلك الزقاف
مع الفتحاح . فانهم يلفظون مثلاً **مَدَّة** (رب) و**مَدَّة** (تامة)
و**مَدَّة** (عالم) مَرِيَا وَشَلْبَا وَعَلْبَا كَانْهَا مَكْتُوبَةٌ بِالْفَتْحِ . وكان
حتم ان يقولوا مَارِيَا وَشَالْبَا وَعَالْبَا . وقد ذمهم لذلك ابن
العبري وعنهم تعنيفاً شديداً في كُنَائِيهِ النُحُوْبِيْنَ المُنْتَوْر
والمَنْظُوْم *

(١) العامة يلفظون في زماننا **خَجِرِه** كَدُو بالنقشية والتشديد *

٢٠ اعلم انَّ الشرقيين لا يرسمون فتاحاً قبل الواو ابداً .
بل كلما اقتضى القياس ان يكون قبل الواو فتاح يرسمون على
ذلك الحرف زقافاً بدل الفتاح . نحو **ذَهْدٌ** (اعترِف) **بُهْلِكُ**
(اِثْمُكَ) . والاصل **ذَهْدٌ** . **بُهْلِكُ** * وشذ من ذلك الكلمات التي
تكون بالفتاح بمعنى وبالزقاف بمعنى آخر . فمثلاً يلتبس المعنيان
يُيقون الفتاح للذي يقتضيه . نحو **عَهْمَةٌ** (مستحقة) مؤنث **عُهْوَةٌ** .
و**عَهْمَةٌ** (مساوية) مؤنث **عُهْوَةٌ** . وكذا **دَهْمَةٌ** (تسكري) و**دُهْمَةٌ**
(سكري) * واما الغريبيون فربما جعلوا حركة ما قبل الواو
فتاحاً حيث يقتضي القياس ان يكون زقاف نحو **هَوَّهٌ** بدل **هَوَّهٌ**
(ذلك) . و**هَوَّهٌ** بدل **هَوَّهٌ** (دعوا) *

٢١ واما الزلام فهو نوعان شديد وسهل . وعلامة كليهما
نقطتان من تحت الحرف . مستقيمتان للشديد ومخنبتان للسهل
وبعضهم يسمي الشديد قصيراً والسهل طويلاً * اما لفظ الزلام
السهل فهو كلفظ الكسرة العربية المطبقة اي بلا مد . فان جاء
بعدها حرف منحرك وجب تشديده كما يشدد المتحرك بعد الفتاح
نحو **يَهْلِكُ** (كلمة) . **يَهْلِكُ** (عجل) . **يَهْلِكُ** (منك) . **يَهْلِكُ** (علي) .
فتلفظ **مِلْنَا** و**عَجَلَا** (بجيم مصر) و**مِنَاخ** و**عِلَايَا** بالتشديد في **يَهْلِكُ**

ويجئته لأن ما بعد الزلام فيها متحرك *

٢٢ وشذ من هذه القاعدة الزلام الذي قبل آخر الكلمة .
فإنه ان لحق بآخر الكلمة جزء اجنبي يوجب حركة هذا الحرف
الاخير من الكلمة . فعند ذلك يُلْفِظُ الزلام بالاختلاس كالكسرة
العربية المختلصة تقريباً كما قلنا عن الفتح ولا يكون ثم تشديد
نحو **يُذِجُ** (أَدْخِلْ) . فان اتصل بوضير المتكلم مثلاً نقول **يُذِجُكُمُ**
أَعْلَيْنِ . (أَدْخِلْنِي) **لَا أَعَيْنِ** . وقس على ذلك **يُذِجُكُمُ**
عَظِيئُهُ . **يُذِجُكُمُ بَارَكُنْ** . **يُذِجُكُمُ سَكْتُوا** * غير ان **يُذِجُ** اذا اتصل
بوضير . شُدَّتْ نونُهُ . نحو **يُذِجُكُمُ** (منك) فتلفظ **مِنَّاخُ** *

٢٢ وشذ من هذه القاعدة ايضاً الزلام الذي تاخذه حروف
العلّة في اوائل الافعال وما يشتق منها لتسهيل لفظها في المواضع
التي قياسها يقتضي تسكين تلك حروف العلّة مثال ذلك **يُذِجُكُمُ**
(اتى) و**يُذِجُكُمُ** (أَكَلْ) و**يُذِجُكُمُ** (عَلِمَ) بدل **يُذِجُكُمُ** . فان الالف
واليوز في امثال هذه الكلمات يقتضي القياس ان يُحْدَفَ منها
حركة مختلصة كانت لها في الاصل (طالع هـ) كما تُحْدَفُ من
يُذِجُكُمُ و**يُذِجُكُمُ** مثلاً . فلما لم يمكن لفظها بسكون ردوا اليها حركة
الاختلاس فلم يكن موضع للتشديد * غير ان عامة الشرقيين في

زماننا تشدد في مثل هذه الكلمات ايضاً وذلك خطأ مبين *
 ٢٤ وإذا جاء الزلام السهل في آخر الكلمة يُلفظ كالفتحة
 المالة اي كحرف E الا فرنجية . نحو **بِئْسَ** (يكون) و**عَلِيٌّ** (هادئ) *
 وكذلك يلفظ الشرقيون المتأخرون الزلام السهل كالفتحة المالة
 ممدودة او كحرف E اي كالزلام الشديد اذا جاء في ما قبل الحرف
 الاخير نحو **بِئْسَ** (كَبَل) و**بِئْسَ** (قبل) . فلا يقولون **شَلِّم** و**قَبَل**
 كما يقتضي القياس . بل **شَلِّم** و**قَبَل** (بامالة الالف الممدودة) .
 وذلك عيب مبين *

٢٥ واما الزلام الشديد فلفظة كالالف الممدودة المالة اي
 كحرف E الا فرنجي ابدأ . وله مواضع لا ياتي الا فيها * وسياتي
 ذكر هذه المواضع القياسية في محله (٢٦٤) * ولك ان تعتبر ان
 تسمية الطول والقصر في الزلام لم يبينها النحاة الشرقيون على لفظه .
 فان الزلام الاول اعني المسمى الطويل لفظة في الحقيقة اقصر
 من لفظ الزلام الثاني الذي يقال له القصير . لكن على شكلها
 في الكتابة *

٢٦ واما الحباب فهو نقطة تُرسم دائماً تحت اليوز . ولا
 يأتي الحباب بلا يوز ابدأ . ولفظة كلفظ الكسرة المشبعة اي

مدّ الياء . نحو **فَلَيْد** (خفيف) . **فَلَيْد** (بَضَع) . فتلفظ قَلِيلٌ
 ونُسِيمٌ * فان جاء بعده حرف ساكن بقي لفظ المدّ . نحو **مَجِيدٌ**
 (محبوسة) . **مَجِيدٌ** (شَرّ) . فيقتضي القياس ان يُلَفَّظَ حَيْثُمَا
 (بلين الباء) **وَبَيْشَتَا** . الا ان اهل العصر يلفظون الحباص في هذه
 الالفاظ وامثالها كالزلام السهل تقريباً اذ يقولون **حَوْشَتَا** و**بَشَتَا** *
 اعلم ان الحباص لا يضاعف الحرف الذي بعده ابداً *

٢٧ واما الرواح والعماق فكلٌ منها نقطة تُرْسَمُ دائماً مع
 الواو . للرواح من فوق . وللعماق من تحت * ولفظ الرواح (ونسي
 ايضاً **بُشَيْتَا**) كالضمّة المائلة الى الفتحه اي كحرف O الا فرنجي .
 نحو **يَجِيدٌ** (يكتب) . **يَجِيدٌ** (تُجَّة) . **يَجِيدٌ** (خذ) * والعماق
 (ويسى ايضاً **دُبَيْتَا**) لفظه كالضمّة العربية مطبقة ان جاء
 بعدها ساكن . ومشبعة ان جاء بعدها متحرك . نحو **يَجِيدٌ** (اثم) .
يَجِيدٌ (طفل) . **يَجِيدٌ** (يدخلون) . **يَجِيدٌ** (تقديس) . فتلفظ
شُقْرًا و**عُولًا** و**نِعْلُونُ** و**قُودَاشًا** * وشذت الفاظ قليلة فيها يكون
 الحرف بعد العماق مشدداً . اشهرها **سُودَتَا** (حب) . **سُودَتَا** (حُضن) .
سُودَتَا (جب) . **سُودَتَا** (اسفنجية) . **سُودَتَا** (اترج) . **سُودَتَا** في
 تصريفه بالضمائر (كل) نحو **قَلْبِ** (كلنا) *

٢٨ ولا يكون الرواح والعماق بلا واو ابداً. إلا كلمتين فقط يكون فيها الرواح بلا واو. وهما فد (كل) وبيد (من اجل) بدل فد وبيد *

٢٩ اعلم ان الرواح حقه ان يشدد الحرف الذي بعده اذا كان متحركاً كالفتاح والزلام الطويل. الا ان السريان الشرقيين المتأخرين لا يشددون اغلب الاحيان حيث يقتضي القياس بل يقلبون الرواح الى عماق. فيقولون مثلاً سهثثة (تبشير). سهثثة (نقديس). سهثثة (مخ) بترك التشديد. والصحيح سهثثة و سهثثة و سهثثة اي سبارا وقد اشأ ومحا *

الباب الثالث

في الحركات لدى السريان الغربيين

٣٠ اعلم ان ابن العبري في كتاب الصحي عد الحركات السريانية كما بعدها الشرقيون بل جعلها ثمانية اذ زاد عليها حياصاً ثانياً وسى احدهما طويلاً والاخر قصيراً. الا انه في كتاب المعلنا المنظوم جعلها خمساً فقط. وهذا هو الواقع في الحقيقة

عند السريان الغربيين. فإن الحركات عندهم خمس فقط منذ عهد العلماء القرفيين السابق ذكرهم^(١) * ولها طريقتان عندهم الطريقة اليونانية اي بالعلامات المستعارة من الحروف اليونانية. والطريقة السريانية اي طريقة النقط الدقيقة المستعملة عند الشرقيين. وهي فقط لثلاث حركات كما ستري * واسماء الحركات عند الغربيين تتفق مع الشرقيين في الفتح والزقاف والحجاص. وتختلف في الباقيتين * وهاك جدولاً يحوي الحركات المستعملة عند الغربيين بالطريقتين واسماءها ولفظها *

الطريقة اليونانية	الطريقة السريانية	اسماء الحركات	لفظها
٧	÷	وَأَسْمَاءُ فَتَاحٍ	فتح مطبق او مشبع
٨	≡	وَأَسْمَاءُ زَقَافٍ	ضمّ مائل الى الفتح
٩	ب	وَأَسْمَاءُ حَبَاصٍ	كسر مشبع اي مدّ الياء
١٠	∴	وَأَسْمَاءُ رِبَاصٍ	كسر مطبق او مشبع بامالة
١١	هـ	وَأَسْمَاءُ حَصَاصٍ	ضمّ مطبق او مشبع

(١) اعلم ان يعقوب الملقب بساويرس البرطلي اليعقوبي الذي اشهر في مبادئ المائة الثالثة عشرة في كتاب النحو الذي ألفه وسماه **وَمَا لَكَ**

اعلم انَّ الغربيين معتادون ان يرسموا دائماً علامة الحباب
بنقطة كبيرة تحت اليوز . وعلامة العصاص بنقطة كبيرة تحت
الواو اذا وافق عماق الشرقيين . وفوقها اذا وافق رواح
الشرقيين . فلا يتركون هذه النقط ابداً ولو أنهم يتركون بقية
الحركات حتى أنهم لا يتركونها ايضاً ولو رسموا على اليوز او
الواو الحركات اليونانية . بخلاف سائر الحركات فانها لا يرسمونها
الا باحدى الطريقتين اي إما اليونانية وإما السريانية . وإما
الحباب والعصاص فكثيراً ما يرسمون لها النقطة والعلامة
اليونانية معاً *

٢١ اما الفناج فان جاء بعده ساكن . كان كالفتحة العربية
المطبقة . نحو **حَبَلًا** (تعبت) **هَلِيم** (عقلك) . فتلفظ
عَهَلْتْ وهَوْنُوخ (بالامالة الى الفتح) * وان جاء بعده متحرك .
كان كالفتحة المشبعة اي مدّ الالف . نحو **هَوَس** (افسد) .
هَلَا (قتل) فتلفظ سَارَاخْ وقَاطَال (بامالة فتحة الطاء الى
الكسر) *

سريانياً زاد على هذه الحركات الخمس حركة سادسة سماها **حَدَمًا** وهي
عماق الشرقيين . وسمى الفناج ايضاً **هَلَا** فوجازاً اي ملجماً كأنه يلجم
المحرف *

٢٢ وأما الرقاف فيُلَفِّظُ كحرف 10 الا فرنجي اي كالضمة المائلة الى الفتح مطبقة قبل الساكن ومشبعة قبل المنحرك كما سبق . نحو **خَهْرًا** (بائس) . **قَهْرًا** (كاهن) . **قُوْرًا** (جيل) . **قُجْرًا** (كتابنا) *

٢٣ وأما الحباص فلفظة كلفظ الحباص عند الشرقيين مطلقاً * والاصل فيه ان لا يُكْتَبَ الا مع الياء . الا ان الغربيين اذ كانت عادتهم ان يقبلوا الزلام الشديد الذي عند الشرقيين ولاسيما الذي ياتي بعدة الف الى حباص جرى من ذلك انه عندهم كثيراً حباص مع الالف . نحو **قَادًا** (عادل) . **دَاوًا** (بئر) . **مَادِمًا** (مقال) * وقد يقبلون الزلام السهل والشديد الخالي من الالف واليوذ الى حباص فيبقى بلا يوذ ولا الف . نحو **لَكَمًا** (ليل) . **لَعَمًا** (نجيا) . **لَهَمًا** (جهنم) . **لَهَلًا** (صخ) . **لَجَمَلًا** (المسكونة) * الا ان الغربيين المتأخرين يزيدون الف في مثل هذه الكلمات . فيكتبون **لَعَمًا** . **لَهَمًا** . **لَهَلًا** . او يوذا . نحو **لَهَمًا** . **لَهَمًا** بدل **لَهَمًا** . وذلك خطأ واضح *

٢٤ وأما الرباص فان جاء بعده ساكن . كان كزلام الشرقيين اي كالكسرة العربية المطبقة مطلقاً . نحو **هَجْرًا** (سفر) .

مَدَامًا (مَلَج). فتلفظ سِفْرًا وَمِلْحًا بِإِمَالَةٍ الْفَتْحَةِ إِلَى الضَّمِّ *
وَأِنْ جَاءَ بَعْدَهُ مُتَحَرِّكٌ كَانَ كَالزَّلَامِ الشَّدِيدِ عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ. نَحْوِ
حَدُونًا (زَمَان). **هَدُونًا** (خَبَر) *

٣٥ وَأَمَّا الْعَصَاصُ فَيَشْمَلُ الرُّوَّاحَ وَالْعَمَاقَ اللَّذِينَ عِنْدَ
الشَّرْقِيِّينَ. وَمِثْلَهَا لَا يُكْتَبُ إِلَّا مَعَ الْوَاوِ الْأَوَّلِ فِي **فَدَا** وَمِثْلَهَا
كَمَا سَبَقَ * وَلَفْظَةٌ كَالضَّمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ مَطْبُوقَةٌ قَبْلَ سَاكِنٍ. وَمَشْبَعَةٌ قَبْلَ
مُتَحَرِّكٍ. نَحْوِ **حَدَمَدًا** (مَنْزِل). **هَدَمَدًا** (سُوق) *

٣٦ فَتَرَى مِنْ كُلِّ هَذَا الشَّرْحِ أَنَّ كُلَّ حَرَكَةٍ مِنْ حَرَكَاتِ
الغَرِيبِينَ الْخَمْسِ كُلِّهَا إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ لُفِظَتْ
بِاطْبَاقٍ. وَإِذَا جَاءَ بَعْدَهَا مُتَحَرِّكٌ لُفِظَتْ بِإِشْبَاعٍ * وَأَنَّ ثَلَاثًا مِنْ
حَرَكَاتِ الْغَرِيبِينَ تُقَابِلُ كُلَّ مِنْهَا حَرَكَتَيْنِ مِنْ حَرَكَاتِ الشَّرْقِيِّينَ
وَلِذَلِكَ فَابْنُ الْعَبْرِيِّ فِي كِتَابِ الصَّحِيحِيِّ جَعَلَ فِي اللُّغَةِ السَّرْيَانِيَّةِ
رِبَاصِينَ وَحِبَاصِينَ وَعَصَاصِينَ وَسَمَّى الْأَوَّلَ مِنْ كُلِّ مِنْهَا طَوِيلًا
وَالْآخَرَ قَصِيرًا * فَالرِّبَاصُ الطَّوِيلُ عِنْدَهُ هُوَ الَّذِي يُقَابِلُ الزَّلَامَ
السَّهْلَ. وَالرِّبَاصُ الْقَصِيرُ هُوَ الْمَقَابِلُ الزَّلَامَ الشَّدِيدَ. وَالْحِبَاصُ
الطَّوِيلُ يُقَابِلُ الْحِبَاصَ. وَالْقَصِيرُ يُقَابِلُ الزَّلَامَ الشَّدِيدَ الْمَكْتُوبَ
بِالْيُوزِ. وَالْعَصَاصُ الطَّوِيلُ يُقَابِلُ الْعَمَاقَ أَي رِبَاصَ الشَّرْقِيِّينَ

والقصير يقابل رواحهم * واعلم ان كل كلمة تنتهي بحرف ساكن قبله حركة. فالحركة التي قبله تُلَفَّظ عند الغريبين بالمدّ اية بالاشباع مها كانت الحركة. نحو **مَدْنُ** (رَبَّنَا). **أَلَا** (اذهب). **صُنُ** (دعانا). **وَهْ كَفُ** (عربون). **أَهْجَاهُ مَجْ** (وعدت). فتلفظ بالمدّ فتاج الريش في الاولى. ورباص الزين في الثانية. وزقاف الريش في الثالثة. وعصاص البيث في الرابعة. وحباص الدالك في الخامسة *

الباب الرابع

في ذكر الفرق بين الشرقيين والغريبين في القراءة وفي بيان القراءة الصحيحة القديمة

٢٧ اذا قابلت الفصل السابق مع الفصل الذي قبله . يتضح لك ان الفرق في لفظ الحركات بين الشرقيين والغريبين هو (١) ان الغريبين لا يشددون الحروف ابداً . و(٢) انهم يلفظون الزقاف بالميل الى الضم . و(٣) انهم يجعلون كلا الرواح والعماق عصاصاً اي عماقاً * وزد على ذلك (٤) انهم اعني الغريبين في مواضع كثيرة يجعلون حباصاً بدل الزلام الشديد . نحو **آمَعْلُ**

(أخر). **مَمْنَنًا** (مسكين). **دَائِرًا** (حجر). **دَائِرًا** (عادل).
هَائِرًا (جن). **حَائِرًا** (عيد). **أَجْمَلًا** (الدنيا). **وَمَهْلًا** (راس).
مَهْمَلًا (فضة). فان الحباص في هذه الاسماء وامثالها هو زلام
شديد عند الشرقيين * (٥) ثم ان الشرقيين يخالفون الغربيين في
وضع الحركات لكلمات كثيرة. نحو **أَوْهٍ** (عجب). فان الشرقيين
يضعون فتاحًا على تاو. ونحو **أَبُهْمَا** (شرط). فان الشرقيين
يضعون زلامًا على تاو * وأكثر ما فيه يخلف الشرقيون من
الغربيين في وضع الحركات لا في لفظها يصيب فيه الغربيون ولاسيما
الالهاظ الاعجمية كال يونانية مثلاً التي من عادة الشرقيين ان يشوهوها
بعض التشويه. نحو **أَهْ بَكْمَه** و **أَقْمَمَهْفَا**. فان
الشرقيين يرفعون الجمل في الاولى ويفتحون الالف في الثانية
فيقولون **بُهْ بَكْلِبَه**. (انجيل). و **أَقْمَمَهْفَه** (استف). وذلك
خطأ * (٦) ثم ان الشرقيين يخالفون ايضاً من الغربيين في رسم
بعض الحركات للكلمات الاعجمية المتفق عليها الطائفتان في
اللفظ ولاسيما اليونانية. وذلك ان فتح اليونانيين او غيرهم اي A
يعبر عنه الشرقيون بالزقاف والغربيون بالفتاح. نحو **أَوْهٍ**
(عل). و **وَيْهِيَه** و **مَلَمَه** (عهد). وضمهم اي O يعبر عنه الشرقيون

بالروح والغريوت بالزقاق . نحو **مُذَلِّفٌ مُذَلِّمٌ** (لاسيما) .
ذَهَبُهَا بِأَوْه لُصَّهَا (عَرَشٌ) * ثمَّ انَّ الغريبين قد اعتادوا
ان يزيدوا في كتابة الكلمات اليونانية مع كل حركة ما يوافقها
من حروف العلة اي الالف والواو والياء * ومن ذلك حدث
ان الالفاظ الاعجمية تراها غالباً مختلفة الكتابة بين الشرقيين
والغريبين *

٢٨ فاذا عدلنا عن اختلاف الحركات في بعض الكلمات
بين الشرقيين والغريبين . فلنا ان نبحث هاهنا عن اختلاف لفظ
الحركات نفسها بين الطائفتين الذي شرحناه سابقاً . ونسأل اي
الطريقتين افضل واقدم وعلى الخصوص في امر لفظ الزقاق
وامر تشديد الحروف * فنجيب : ان ابن العبري في كتابيه النخوين
المنثور والمنظوم قد فضل طريقة الغريبين على طريقة الشرقيين
في ذلك . ولكنه لم ياتِ بدليل مقنع لاثبات زعمه * والصحيح هو
ان طريقة الشرقيين (بمعزل عن العيوب التي ذكرناها في لفظهم
في الفصل السابق) هي الطريقة الصحيحة القديمة * والادلة على ذلك
كثيرة . اخصها (١) اولاً ان الغرباء الاولين كاليونانيين واللاتينيين
لما اوردوا في اساطيرهم كلمات سرانية منقولة بحروفهم . اوردوها

بحسب لفظ الشرقيين لا بحسب لفظ الغربيين . فمن ذلك ما ورد في العهد الجديد من الالفاظ السريانية بالحروف اليونانية فانه كلة على لفظ الشرقيين : نحو **مَوقَ . مَوقَ** (في رسالة بولس الاولى الى اهل قورنثس ١٦ : ٢٢) فمكتوب فيها **مَارَنَ لا مُورَنَ** وأثا لا اثو . وكذلك **مَوقَ مَوقَ مَوقَ** (في انجيل متى ٢٧ : ٤٦) . فمكتوب فيه **لَها لا لَمو . وشَبَقَتَانِي لا شَبَقَتُونِي** . وفي انجيل مرقس (٤١ : ٥) **مَوقَ مَوقَ** مكتوب **طليثا لا طليثو** * (٢) ثانيا ان الكلدانيين اي اهل بابل في زمان دانيال النبي اي قبل المسيح باكثر من ستاية سنة كانوا يلفظون اللغة الارامية لفظ الشرقيين الذي عنه البحث . وذلك ان نبوة دانيال المكتوبة بهذه اللغة تشهد بذلك اذ هي مكتوبة بالحركات العبرانية التي لا ريب في لفظها * ولايضاح ذلك هاك جملة من نبوة دانيال (١ : ٣) مكتوبة بحروف هذا الزمان ومحرّكة كما يلفظها اليهود بحركات يونانية ومعها الشدة العربية حيث يجب التشديد : **لِجَهْ جِبْ نَرُّو مَلَكْدَا حِبِ رَلَمِ وِوِي جِ وَهَمَدِه اَمَمِ هَلَمِ فِجَانِه اَمَمِ فِجِ اَمَمِه حَمَمِ وِهْ وَا حَمَمِ مَبِ خَاجِلَا ... (٤ : ١) هَجِنَاهَا حَاوَا حَمَلَا لِحِفْ اَمَمِ**

حَمْدًا / هَمْدًا / كَهْمًا * فانظر كيف ان الاراميين منذ ذلك العصر القديم كان لفظهم لفظ السريان الشرقيين الذين في عصرنا بعينه * (٢) ثالثًا من المعلوم عند الخبيرين ان السريانية والعربية والعبرانية هي في الاصل لغة واحدة. والحال ان الزقاف والتشديد في السريانية يقابله فتح وتشديد في العربية والعبرانية. وحسبنا ان ناتي بامثلة من العربية * اما الزقاف فحواثق ساق. وهاج تاج. وهاج كتاب. وهاج غالب. وهاج سلام. وهاج قام. وهاج لسان. وهاج بان. وسائر صيغ الاسماء والافعال. فانك ترى فيها جميعا الزقاف فتحة لاضمة * واما التشديد فحواثق خل. وهاج سن. وهاج حب. وهاج عم. وهاج سكين. وهاج جب. وهاج لب * وكذلك سائر الصيغ الاسمية والفعلية التي هي في العربية بالتشديد من ذلك من الافعال وزن فعل وتصريف المضاعف قياسا. ووزن فعال ووزن فعيل من الاسماء قياسا مطردا. نحو هاج حكم. وهاج قتل. وهاج فسر. وهاج بزوني (اي يهوني). وهاج جبار. (الصحيح هاج واما زيدت النون خطأ لتمييزه من هاج رجل). وهاج ديان. وهاج فدان. وهاج قديس. وهاج صديق * (٤) رابعًا يتضح

ذلك من قاعدة الروكاخ والفوشاي. فإنه حيثما كان الحرف
 مشدداً عند الشرقيين وجب ان يكون منقشاً عند الغربيين ايضاً
 كالحرف الساكن بعد متحرك. نحو **زَكَيْتُ** (زَكَيْتُ) و**فُكَيْتُ** (فُكَيْتُ).
 فلو كان عدم التشديد الذي عند الغربيين صحيحاً لوجب ان
 تكون هذه الحروف وامثالها مركبة لامقشاة كما في **أُجَا** (غالب).
 و**فُكَيْتُ** (فاتح) * راجع قواعد التركخ والتفشية التي ستاتيك *
 (٥) خامساً يتضح ذلك من الالفاظ السريانية المعربة اي المتخذة
 من اللغة السريانية. فان العرب بعد ظهور النصرانية في المشرق
 قد ادخلوا في لغتهم الفاظاً كثيرة سريانية اكثرها دينية. وهذه
 الالفاظ تشهد بصحة لفظ السريان الشرقيين ونقص لفظ الغربيين.
 فانهم قالوا مثلاً قيس من **قَيْسِيَّة**. وشماس من **شَمَّاسِيَّة**. وساعور
 من **سَاعُورِيَّة**. ومفريان من **مَفْرِيَانِيَّة**. ومعدان من **مَعْدَانِيَّة**.
 وعماذ من **عَمَّازِيَّة**. وقُدَّاس من **قُدَّاسِيَّة**. وغير ذلك كثيراً جداً.
 كل ذلك بالتشديد وبلفظ الزقاف كالفتحة المشبعة بحسب
 طريقة الشرقيين^(١) * فهذه الادلة وغيرها تبين جلياً ان طريقة

(١) وعلى هذا القياس يجب ان نقول شُبَّان من **شَبَّانِيَّة** ومعدان

من **مَعْدَانِيَّة**. لا شبنون ومعدنون كما يقول بعض عامة العصر *

الشرقيين فضلاً عن أنها لا تستحق العذل والتقريع هي الطريقة القديمة الصحيحة. وإن طريقة الغربيين هي متفرعة منها أو هي مخصصة بفرع واحد من فروع الأمة السريانية دون الأمة برمتها^(١) *

(١) إن الحق بضطرنا ان نقر ان لفظ الزقاف التجاري عند الغربيين له اثر في القديم. فان السريان المتأخرين في كردستان واثور في لغتهم السريانية الفاسدة يلفظون الزقاف الذي قبل كاف المخاطب المفرد كالغربيين لا كالشرفيين. اذ يقولون مثلاً عَيْخٌ ومَيْخٌ لا عَيْنَاخٌ ومَيْنَاخٌ (اي عينك ومنك) * ثم ان زقاف السريانيين نجده غالباً رواحاً في اللغة العبرانية اخت السريانية. فان العبرانيين يلفظون مثلاً كَلَه (كَلِه) . كَه (كَل) . وِلَه (لِه) . وَفَك (فَك) . وَفَك (فَك) . وَفَك (فَك) . اي الاله ولا لسان وقال (صوت) وساق وضان * وايضاً فعند العبرانيين فاعل هو بالرواح لا بالزقاف. فيقولون مثلاً فَفَك (فَفَك) . وَفَك (فَفَك) . وَفَك (فَفَك) اي قاتل وفاقد وساحق * وكذلك جمع المؤنث السالم هو بالواو لا بالالف عند العبرانيين. فاتهم يقولون مثلاً فَفَك (فَفَك) (بنات) وَفَك (فَفَك) (جَنَات) لا فَفَك (فَفَك) * فمن ذلك كله نستدل على ان مدّ الالف من قديم الزمان كان في اللغات السامية مائلاً الى الضمّ في بعض المواضع. ثم جعل السريان الغربيون ذلك عامّاً لكل زقاف * الا ترى ان عامة اهالي جبال لبنان يلفظون في زماننا هذا مدّ الالف مائلاً الى الواو في اغلب الكلمات في اللغة العربية نفسها *

وأما الاختلاف التجاري بين الشرقيين والغربيين في الزلام الشديد حيث

الباب الخامس

في أحكام الحركات السريانية

٢٩ اعلم ان السريان اذا انتهت الكلمة في لغتهم بحركة يُلحقون بها دائماً حرفاً من حروف العلة في الخط. وهي الالف والواو واليوذ * فان كانت الحركة زقافاً او فتاحاً او رصاصاً (زلاماً) . ألحقوا بها الالف . فلا يكتبون **حِبُّ** و **كَام** و **نَمْر** . بل **حِبُّا** و **كَاما** و **نَمرا** * وان كانت

يجمعه الغربيون غالب الاحيان حباصاً فالشرقيون فيه احق من الغربيين . اولاً لان اللغة العبرانية توافق لفظ الشرقيين نحو **حيم** (**حيم**) . **حيب** (**حيب**) . **حيد** (**حيد**) . وهو الحرف الثامن من الحروف اليونانية يصبب الشرقيون في لفظها . لان لفظ **حيب** الحقيقي هو كالزلام الشديد الذي عند الشرقيين . نحو **وَمِبْمَم** (عهد) فان لفظه الحقيقي **وَمِبْما** * وثالثاً لان لغة بابل القديمة المعروفة بالكلدانية تشهد بصحة لفظ الشرقيين *

وأما تخفيف المشدد الذي عند الغربيين فهذا ايضا له اثر في الامة السريانية القديمة . فأتنا نرى اهل اثور وكرديستان السابق ذكرهم يخففون في لسانهم العامي اكثر المشدّدات فيقولون مثلاً **وَمِم** **كَمَم** **كَمَم** بلا تشديد الا أنهم لا يشعرون الفتح في هذه الالفاظ وامثالها كما يفعل الغربيون *

حباصاً الحقول به يوذاً . فيكتبون **لُؤُؤَمًا** لا **لُؤُؤِ** * وان كانت
عصاصاً (رواحاً او عماقاً) الحقول به وَاوًا . نحو **ثَمَثِمِ** و **ثُثْثِه** *
وهذه الحروف الملحقة بالحركات لا يُعتدُّ بها في اعتبار حروف
الكلمات . الا اذا كانت من اصل الكلمة *

٤٠ ثم اعلم ان الحروف الحلقية عند السريان لا

تقبل قبلها رباحاً (زلاماً) في آخر الكلمة . فكلما اقتضى القياس
ان يكون قبلها رباح يقلبونه الى فتاح * وحروف الحلق هي .
الالف (الهمزة لا حرف العلة) والهاء والحيث والعين . ونحسب
معها الريش ايضاً . وسبب ذلك على ما نرعى هو ان الريش
كان يُلفظ بها من اسفل الحلق كما يلفظ الراء اهل الموصل
في زماننا * مثال ذلك **بُؤُؤَه** (دبر) . **قُقُقُلَا** (مجاز) .
اُءُءَلَس (ارسل) . **حُحُحَا** (عزى) . **بُعُءُءِه** (بسى) .
والقياس يقتضي **بُؤُؤَه** و **قُقُقُلَا** و **اُءُءَلَس** و **حُحُحَا**
و **بُعُءُءِه** ^(١) *

٤١ واعلم ايضاً ان السريان ينقلون حركة كل الف بعدها
ساكن في اول الكلمة الى الحرف الذي قبلها اذا كان ساكناً

(١) وشد من هذه الناعمة كلمة واحدة وهي **حُحُحَا** (ابني) *

وذلك لفظاً لا خطأ . وسواءً كانت الكلمة التي قبل الالف
متصلة بها . ام مفروقة . نحو **خَافُوا** (في الارض) **وَمِجْحِلًا**
(للمعرفة) **مَحْ أَوْسًا** (من الطريق) . فيلنظ **خَافُوا** .
وَمِجْحِلًا . **مَلِكُهُمْ** * .

الباب السادس

في طبع الحروف السريانية

٤٣ قد ذكرنا في المقدمة ان اللغة السريانية واللغة
العربية هما من اصل واحد بل انهما كانا في الاصل لغة واحدة
هي لغة سام بن نوح . وذلك ظاهر الى الآن من اتحادها في
الاصول اللغوية وفي صوغ الكلمات اشتقاقاً وتصريفاً كما سترى
في مجال هذا الكتاب كله * غير انه لما انفسخت اللغة السريانية
من العربية في الزمان الذي لا يعلم به الا الله وصار كل منهما
لغة مستقلة قائمة بنفسها . اصاب اللغة السريانية تغيير ما في
كلماتها كما في تصريفها . وهو الذي جعلها لغة قائمة بذاتها
متميزة من سائر اللغات السامية * ونحن قد راينا ان نقابل في
هذا الفصل الحروف والحركات السريانية مع الحروف والحركات

العربية ليظهر جلياً اتحاد اللغتين وفرقها * فنقول وبالله المستعان:
 ٤٣ (/) الالف السريانية الاصلية اي غير التي هي لإعانة
 الحركة تكون همزةً في فاء الفعل وعينه نحو (أَجَلًا) اكل .
 حَلًا (سأل) * وأما في لام النعل فتكون في الغالب
 حرف علة ولو قابلها في العربية همزة . نحو جَبَلًا (قرأ) . جَبَلًا
 (برأ) . جَبَلًا (بنى) . رَجُلًا (صَبًا يصبو) . وقد تكون همزةً
 نحو مَعْدًا طمث * راجع الواو *

(ح) البيث لا يقابلها في العربية إلا الباء . وكذلك
 سائر الحروف التي لا نذكرها لا يقابل كلاً منها إلا الحرف
 الذي مثله * وقد تكون البيث ميماً في العربية . نحو أُحِلُّ زَمَنٌ .
 وهو بالميم اقدم لأنه كذا في العبرانية وفي سريانية بابل القديمة
 المسماة الكلدانية *

(د) الجمل لا يكون إلا جيماً * وقد يكون ضاداً . نحو
 شَمِيرٌ ضَحِكٌ . وفي العبرانية صَمٌّ بقلب الضاد الى سين *
 (و) الدالث يقابل تارة الدال وتارة الذال . وإذا قابل
 الذال كان في العبرانية بالزَيْن ابداءً * فالاول نحو بُوْبًا داس .
 امْبِرًا يد * والثاني نحو بُوْبًا ذَهَبٌ . بُوْبًا ذئب . بُوْبًا

هذه. **وَجِيءَ** ذَكَرَ. **حَمَّوْ** عذر (اي اعان) . وكلّ هذه الالفاظ
وامثالها هي في العبرانية بالزین بدل الذال * فترى من ذلك
انّ هذه الكلمات وامثالها كانت في الاصل بالذال . فقلب
ذالها الاراميون الى دال والعبرانيون الى زاي * وقس على
ذلك الضاد والظاء والطاء كما سيأتي قدّامك *

٤٤ (٥) اعلم انّ حروف العلة هي الالف والواو والياء
تبدل بعضها ببعض بين اللغة العربية والسريانية وكذا العبرانية .
كما تبدل في كلّ من هذه اللغات بنفسها وكثيراً ما تكون بدل
الهزة العربية . لانّ العرب يحبون الهزة اكثر من غيرهم *
والعبرانيون كثيراً ما يستعملون الهاء مكان الالف او الهزة . فهي
عندهم حرف علة *

(١) فلما تكون الزين بدل الصاد . نحو **اَوْمَّارٌ** صديق .
احدو صغير . وفي العبرانية ايضاً هذه الكلمات وامثالها هي
بالصاد *

(٢) الحيت نقابل تارة الحاء نحو **مَجِلُّ** جبل . **مُكَمُّ**
حَلُو . **مُكَدُّ** حمار . **مُهْدُّ** حب . وتارة الحاء نحو **مَجِلُّ**
خبال . **مُكَلُّ** خل . **مُهَمِّلٌ** سخين . **مُهَدُّ** خمر . **مُجِّ** خاب *

٤٥ (٧) الطيث تقابل الطاء والظاء العربيتين . وكذلك في العبرانية * فالأول نحو **جَهَلًا** بَطَلَ . **مَبْهُفٍ** خَطَفَ . والثاني نحو **مُجِماً** ظَيَّ . **صَمَّلاً** قَيْظَ . **مَهْؤًا** ظَهَرَ . **مَلَمَّرَ** ظَلَّمَ * وإذا كانت الطيث في العربية ظاءً فهي في العبرانية صادية غالباً . وقد تكون طيناً ايضاً * وقد نُقِلَبَ النَّاءُ العربية في السريانية الى طاءً وكذلك العبراني . نحو **مَهَلًا** قَتَلَ * وبالعكس قد تكون الطاء العربية تاواً في السريانية . نحو **صَمَّلاً** قَسَطَ . والكلدانية القديمة توافق العربية في هذه الكلمة *

٤٦ (٨) راجع ما قلنا في الواو . واعتبر ان واو المِثَالِ العربي نُقِلَبَ ابدأ الى يوز في السريانية والعبرانية . نحو **مَلَكِي** وَوَلَدَ . **مُؤَبَّجٍ** وَهَبَ *

(٩) الكاف السريانية لا تكون الا بمقابلة الكاف العربية * والتقشبية والتركيخ في ذلك سواء . وكذلك سائر حروف التركيخ *

(١٠) اللامذ قد تكون بدل النون العربية . نحو **رُحَمَلًا** صَمَّ *

(١١) النون السريانية تكون كثيراً بدل الميم العربية في

الضمائر وامثالها . نحو **أَنْتُمْ** . **هَؤُلَاءِ** قَرَأْتُمْ *
 ٤٨ (هـ) السِّمَكُ تقابل الشين العربية كثيرا . وبالعكس
 الشين تقابل السين العربية . وهذا من عجيب الامور اللغوية .
 والعبرائي يوافق السرياني في ذلك . غير ان السمك العبرانية
 التي تقابل الشين العربية تكتب بصورة الشين . وهذا دليل على
 ان السمك المقابلة الشين العربية كان لها لفظ خصوصي غير السين
 العربية * فمن الاول نحو **هَوَّه** . **شَهْد** . **حَمَم** / **بَشَر** . **وَنُهَا** فَرَشَ .
هَدَا / **شَعَرَ** . **حَمَم** / **عَشَرَ** * ومن الثاني نحو **هَجَم** سَكَنَ **هَبَّو**
 سور . **هَجَلًا** سَجَّ . **دَهَن** فَسَّرَ . **مَهْمًا** اُخْرَسَ *

٤٩ (و) العين السريانية تقابل ثلاث احرف عربية .
 اي العين والغين والضاد . وكلما كانت الضاد عينًا في السريانية
 كانت في العبرانية ضادًا . لان الضاد مخنصة بالعرب . فقلبها
 الاراميون الى عين والعبرانيون الى صاد * فمن الاول نحو **هَدَجَا**
 ساعة . **حُمَلَا** عَيْنَ . **حَمَلَا** عَيْلَ . **وَجَلَا** رَعَى * ومن الثاني نحو
حَمَدَا غَيْمَ . **جَدَجَا** غَلَبَ . **دَجَدَا** بَغَى . **حَدَجَا** غَرَبَ . **دَهْوَجَا**
 غُرَابَ . **مَدَدَجَا** مَغَارَةَ * ومن الثالث نحو **حُمَلَا** ضَانَ . **حُدَجَا**
 ضَرَّةَ . **أَوْحَدَا** اَرْضَ . **دَمَدَا** بَيْضَةَ . **وَحَمَلَا** رِضْوَانَ . وهذه وامثالها

في العبرانية لها صادٌ بدل الضاد * فكلُّ ضادٍ عربيّة تُقلَّب الى عين في السريانية الأما ندر. فاذا كان عينٌ في الكلمة التي فيها ضادٌ. قلبَ السريانيون تلك العين الى همزة لتسهيل اللفظ نحو
 /حَدَقُ/ (ضِعْف). /كَلَدُ/ (ضلع). /أَجَدُ/ (ضبع). /إِبُوؤُحْدُ/ (ضفدع). والاصل **حَدَقُ** و**حَدَكُ** و**حَدَجُ** و**حَبُوؤُحْدُ**.
 وهذه الاسماء هي في العبرانية **رِحلا** و**مِرِحلا** و**مِرِحَبولا**. وأما الضعف فلا اثر له فيها * (ر) البصادي قد تكون بدل الضاد العربية. نحو **حَدَمُ** عَرَضَ. **حُحُ** عَضَّ *
 (و) وقد تكون الريش بدل النون العربية نحو **حُوم** اثنين:
حُنا ابن. **حُنبا** بنت * ولكن النون تظهر في الجمع. نحو **حُلم** بنون *

٥ (هـ) قلماً تكون الشين اصلها شينا عربيّة. نحو **حَمَدُ** شمس. بل غالباً اصلها سين. كما سبق الكلام في السمكت *
 ٥ ا (ل) التاو تكون في الاصل تارة تاءً عربيّة نحو **حُلم** تين. **حُلم** تنور. وتارة تكون تاءً مثلثة. وعند ذلك تكون التاء شينا في العبرانية. نحو **حُلم** ثلاث. **حُلم** ثدي. **حُلم** ثور.
حُلم ثقل. **حُلم** حرث *

٥٢ هذا اشهر ما يصيب الحروف العربية من التغيير في السريانية * وزيد على ذلك على وجه العموم ان الافعال المبتدئة بالنون قد تُحذف نونها فتحوّل الى الاجوف نحو **بصا** بدل **بصوا** نشق. او الى مهوز الفاء نحو **اللا** نزل. وحرف العلة من المثال يُقلب الى نون نحو **بصا** و**قف** (لزم) *

٥٣ ثم ان النقل بين الحروف وقلب الحرف الواحد الى ما يقاربه في مخرج النطق كثير بين اللغتين. نحو **هذنا** بشر. **هذنا** ضفدع. **هذنا** مسك. **هذنا** ثغر. **هذنا** حرق. **هذنا** سكت. **هذنا** قرع. **هذنا** ضلع. **هذنا** ضعف. **هذنا** ركض. **هذنا** ركة * ومن قبيل ذلك نقل المعنى الى معنى يقاربه اي الى اعم او اخص او ما اشبه حتى الى عكسه. نحو **مكرب** وثب (فعد). **هذنا** هلك (مشي). **اللا** نزل (ذهب). **هذنا** شهر (قبر). **هذنا** تاريخ (شهر). **هذنا** عظم (عظم الفخذ). **هذنا** كرش (بطن). **هذنا** بطن (حبل). **هذنا** بيت (خجل). **هذنا** فعد (جنا). **هذنا** نظر (حفظ). **هذنا** ابرة (ريشة). **هذنا** ظن (غار يغار). **هذنا** بغير (بهيمة). **هذنا** اصله **هذنا** أنف (وجه). **هذنا** مرج (تجاسر).

بُبِحَ حَسَّ (وجع) . وَهْ / رَوِي (سَكِر) . مَهْدَقَم حَس (صَبْرًا) .
 بِلَا قَل (خَفَتْ) . بِيْجِنَ سَفَرًا (حَسُنَ) . مَكَلَمَا خَلَق (قَدَر
 او قَضَا) . بِيْجَم ظَمِن (حَمَل) . بِيْجَا طَغَا (نَسِي) . مَبِكَم
 سَلِخ (خَلَع) . أَمَكْنُ أَمَرَ (قَالَ) . قَلَا قَوْل (صَوْت) . بُوْب طِيْب
 (خَبِر) . حَمَمَ بِس (شَرَّ) . بِلَا سَلَا (هَدَا) . أَلَا بِلَا أَنْثِي (امْرَأَةٌ) .
 مَسْجَحْج (عِيد) . حَمَمَا عَرَش (سَوِيْر) . أَعَدَلَا اسْت (فَعَر
 او اسْفَل) . مَهْمَبُ حَسَد (عَار) . كَا جَاز (زَال) *

الباب السابع

في طبع الحركات السريانية

٥٤ من المعلوم ان الحركات في اللغة العربية ثلاث . وكلُّ
 منها إما مشبَعٌ وإما مطبقٌ او مخنلسٌ . فالمشبع نحو زارُو ونِي
 في زاروني . والمطبق نحو قَدٌ وبيغٌ وتمٌ في قد بعتم . والمخنلس نحو
 قُوتٍ وِلٌ في قُنيلٌ * فاعلم ان الحركات السريانية اذا تأملتْها
 بعين التبصّر تجد أنها كلها تنتمي الى هذه الحركات العربية الثلاث
 بانواعها الثلاثة * وهاك تفصيل ذلك . واعلم أننا في هذا البحث
 كلُّه نعتبر طريقة لفظ الشرفيين لا طريقة لفظ الغريبيين . وإننا

في الكلام على الالفاظ العربية لا نعتد بحركة الاعراب فتحسبها كلها ساكنة الآخر كما هي في الاصل * فنقول:

٥٥ (١) ان الفتحة المشبعة يُعبر عنها في السريانية بالزراف وهذا قياس مطرد يشمل الاسماء والافعال في صوغها واشتقاقها وتصريفها وكذلك اكثر ما ياتي قدامك . نحو سَكَّة خال . سَكَّة ساق . حَبَّة كتاب . سَكَّة حيار . ثَم بات . قَم كتاب . حَمَّ كاتبة . قَمَّ شاهد . دَم دارات . مَمَّ مقام * والكسرة المشبعة يُعبر عنها بالحياص . نحو بَحَّ سمين . مَحَّ نقيم . مَحَّ مقيم . مَحَّ كيس . مَحَّ تصنعين . مَحَّ قائمين . وما شذ من ذلك من الاسماء الجوفاء فهو حديث بلا شك . نحو حَمَّ عيد . مَحَّ ربح * والضم المشبعة يُعبر عنها بالعماق . نحو مَحَّ روح . مَحَّ سور . مَحَّ قوموا . مَحَّ اموت . مَحَّ تصنعون . مَحَّ تصومون *

٥٦ (٢) واما الحركات المطبقة في العربية فتكون بالحركات المطبقة بالسريانية ايضاً . اي الفتح بالفتح . والكسر بالزلام السهل . والضم بالعماق . وهذا قياس مطرد لا يصيبه استثناء الا نادراً * فمن ذلك جميع الحركات المطبقة التي في

اوزان الاسماء والافعال . فانها لا تختلف في اللغتين العربية
والسريانية الا نادرا . نحو فَعَلَ وَفَعَّالٌ وَفَعُولٌ وَمَفْعَلٌ وَمَفْعُولٌ
وَفِعْلٌ وَفِعْلِيلٌ وَفِعْلَالٌ وَفُعْلٌ وَفُعْلُولٌ مِنَ الاسماء . وَاَنْتِ وَأَنْتُمْ
وَهُمْ وَهُمْ وَكُمُ مِنَ الضمائر . وَيَفْعَلُ وَيَفْعُلُ وَيَفْعِلُ وَفَعْلٌ وَتَفَعَّلَ
وَاسْتَفَعَّلَ وَمُدُّ وَنَهْدٌ مِنَ الافعال ومشتقاتها الفعلية والاسمية .
فانه في كل هذه الصيغ الحركة المطبقة هي واحدة في اللغتين
على النسق الذي شرحناه * وما شذ من ذلك الفتحه التي قبل
الياء الساكنة . فانها كثيرا ما يُعَبَّرُ عنها بالزلام القصير . نحو اقوم
انين . بجم عين . وذلك للينها * ومن ذلك تفهم ان تميز في لغة
الشرقيين الرواح من العماق اللذين لا يميزان في لغة الغربيين .
فانك ان اردت ان تعلم عن العصاص الغربي ارواح هو في
الاصل ام عماق في الافعال والضمائر خاصة . فعليك بان تنظر
الى الكلمة او الصيغة التي تقابل في العربية . فان رايت فيها واوا
مدودة فاعلم ان ذلك هو عماق . نحو اقوم اقوم يشهدون . اقوم
تحسبون . اقوم اقوم . فوموا * وان رايت في الكلمة
العربية التي تقابل السريانية ضمة مطبقة او مخنسة فاعلم ان تم
رواحا . نحو اقرب اقرب . اقرب اقرب (اي انهب) . اقرب اقرب (اي

آتَيْتَ). **دَوَسَتْ** منهم **بِقَدَمِهِ** انتم * واعلم ان المطبقات في العربية من فتحة وكسرة وضمة كثيراً ما تبدل في السريانية بعضها من بعض ولاسيما الكسر والضم. كما يحدث ذلك في اللغة العربية نفسها *

٥٧ (٢) واما الحركات المختلطة فهذه قواعدها * (١) كل حركة مختلطة يتبعها حرف محرك باطباق او مد يجب حذفها ويبقى حرفها ساكناً نحو **مَحْبُودٌ** **سَمِعَ** **حَدَّ** **بَرَأَ** **مَدِينَةٌ** **مُقِيمٌ** **مَدِينَةٌ** **مُقَامٌ**. **مَدِينَةٌ** **سِنَانٌ** **مَدِينَةٌ** **قَتِيلٌ** **مَدِينَةٌ** **تَشَبَعُونَ** **مَدِينَةٌ** **أَسْلَمَتْ** **مَدِينَةٌ** **أَحْبَسْتُكَ** **مَدِينَةٌ** **أورثت** * وهذه القاعدة شائعة خصوصاً في الحروف المنردة المختلطة بالاسماء والافعال لفظاً وخطاً. كالواو واللامذ والدالك والبيث والميم والتاو والنون. فانها كلها ساكنة اذا جاء بعدها متحرك. نحو **كَلِمَةٌ** **لِيَوْمٍ** **مَدِينَةٌ** **وَسُوقٌ**. **مَدِينَةٌ** **بِسُوقٍ** **مَدِينَةٌ** **الذي يدخل** **مَدِينَةٌ** **مُبَارَكٌ** **وقيس** البواقي *

٥٨ (٢) فان كان الحرف الذي كان في الاصل متحركاً بحركة مختلطة احد حروف العلة اي الواو والالف واليوز. وجب تحريكه لصعوبة لفظه ساكناً. وذلك بالزلام السهل اذا

كان الـآ . نحو **بُؤد** أكل . **بؤة** اني . وبالـآباص اذا كان يوذآ
نحو **بؤيد** ^(١) ولد . **بؤة** ^(١) معرفة (قياسه ان يكون بسكون اليوذ) .
وبالـآق اذا كان واوا نحو **بؤوؤ** ^(٢) يبتهجون (اصله بسكون
الواو التي بعد الريش) *

٥٩ (٢) وإن تابعت في الاصل حركتان مختلستان يُكره
تسكينها جميعاً . فتسكن الثانية فقط وتحرك الاولى غالباً بالفتاح
نحو **بؤؤؤ** برد . **بؤؤ** حلب . **بؤؤ** الذي قتل . **بؤؤ** وسنان .
بؤؤ ولفس . **بؤؤ** حبة * وقد تحرك بالزلام السهل نحو
بؤؤ حبلت . **بؤؤ** حسبت *

٦٠ هذا اشهر قواعد التحريك والتسكين التي تضبط

(١) هذه الالف الصغيرة يكتبها الشرقيون فقط فوق اليوذ التي عليها
حباص في اول الكلمة . وذلك بكل صواب . لان الحركات السريانية
كالعربية لا يمكن ابتداء اللفظ بها . بل يجب ان يكون قبلها حرف تستند
اليه . فان لم يكن فهو الالف اي الهزة * فهو نقص من الغربيين انهم لا
يرسمون هذه الالف الصغيرة . الا انهم ربما رسموها كبيرة في بعض الكلمات
كباقي الحروف . نحو **بؤؤؤ** بدل **بؤؤؤ** *

(٢) اعلم ان العاق في هذه الكلمة وامثالها يلفظ ولا يكتب . بخلاف
سائر الامثلة الموردة *

الحروف السريانية * فان حُفظت جيداً هذه الضوابط يسهل على الطالب غاية ما يكون إحكام قواعد تصريف الاسماء والافعال السريانية * ولا يخفى ما في هذه الاحوال التي تغلب على الحروف السريانية بالتسكين المفرط وقلة الحركات من فظاظة اللفظ وثقله . واين ذلك من سلاسة اللفظ العربي ولين حروفه حيث لا يتوالى ساكنان ابداً ولا يُبتدأُ بالساكن * الا ان السريانيين من عادتهم ان يخففوا شيئاً من هذا الثقل في اللفظ اذ يحركون آخر الكلمة المنتهية بساكن اذا تلاها كلمة مبتدئة بساكن . وحيثاً يحركون ايضاً الحرف الساكن الذي يتبعه ساكن آخر في حشو الكلمة كما سترى ذلك كله في الفصل الآتي * وهكذا لا يبقى من صعوبة اللفظ في اللغة السريانية الا انتهاء الكلمة بالساكنين وهذا يوجد في العربية نفسها . والابتداء بالساكن . وهذا فقط بلامرأه يجعل ثقلاً شديداً في اللفظ وخصوصاً اذا كان الحرف الساكن والحرف الذي بعده كلاهما من مقطع واحد . نحو **حِجَّةٌ** (بالهم) . **لَحْمٌ** (للروح) . **مَمْسٌ** (مُميت) . **نَاوَمٌ** تدين *

الباب الثامن

في بقية علامات الخط

٦١ اعلم ان نحة السريان يُسمون العلامات المصطلح عليها في الخط غير الحروف **فَهْتَقْلًا** فوحامات اي محددات . والنقط يسمونها **بِقْلًا** * فمن الفوحامات خُطِيط صغير مائل قليلاً يرسم فوق الحرف او تحته * **وَالخُطِيطُ يسمونه هَهْتَقْلًا** * **وَالخُطِيطَات** ثلاثة انواع . يسمي احدها **مَدِينَةً** اي **مُهْجِيًا** او **محرَّكًا** . والثاني **مَدِينَةً** اي **حائثًا** . والثالث يقال له **مَدِينَةً** اي **مبطل** *

٦٢ أما المهجي فيرسم تحت الحرف الساكن الذي يتبعه ساكن او بين الساكنين المتواليين من تحتها . والمقصود به هو ان يُحرَّك الحرف الاول منها بحركة اليرباص لتسهيل اللفظ * اما الغريون فهذا تحريك اول الساكنين جارٍ عندهم مطلقاً بدون قيد بشرط ان يكون الساكنان في كلمة واحدة * مثال ذلك **مَدِينَةً** (مخافة) . **مَدِينَةً** (حَمَل) . **مَدِينَةً** (مغربي) . **مَدِينَةً** (يشبعون) . فانهم يلفظون بتحريك

الساكن الأول ويقولون **فُجِرًا** . **أَعْرِضًا** . **مُدِيحًا** .
تَفْحِصًا . ولا حاجة الى القول ان هذا الزلام المقصود به
تخفيف اللفظ يُلَفِّظ ولا يُكْتَب . حتى ان المهجِّي نفسه قلما
يستعمله الغربيون كتابة *

واعلم ان الساكن الاول اذا تبعه يوذ لا يُهَجَّى بالرباص
لكن بالمحابص مكتوبًا . واذا تبعه واو فبالعصاص . نحو **مَلِيحًا** .
تَعْرِفًا . **تَهَيَّئًا** . **تَهَيَّئًا** . **تَهَيَّئًا** *
واذا كان الساكن الثاني الفَا فلا يذ من كتابة الزلام . لان
التلفظ به واجبٌ بخلاف سائر الحروف . نحو **مَلِيحًا** .
(يقال) **فِيُكْتَب** وَيُلَفِّظ **مَلِيحًا** *

٦٣ واما الشرقيون فاستعمال المهجِّي عندهم مقيد بشرط .
وهو ان يكون ثاني الساكنين احد الحروف المجموعة في قولك
دَوْدَيبًا * مثال ذلك **دَوْدَيبًا** (ينكرون) . **دَوْدَيبًا**
(تأدب) . **دَوْدَيبًا** (يؤلد) . **دَوْدَيبًا** (محل) . **دَوْدَيبًا**
(مبيض) . **دَوْدَيبًا** (أكل) . **دَوْدَيبًا** (اسلحت) . **دَوْدَيبًا**
(كرمهم) * وزادوا على ذلك الحيت في **دَوْدَيبًا** . فانها تهجِّي
البيث التي قبلها . فيقرأونها **دَوْدَيبًا** * واستثنوا من القاعدة

السابقة هذه الكلمات وهي **ذَهَبٌ ذَهَبٌ ذَهَبٌ** (حَاثٌ) . **ذَهَبٌ ذَهَبٌ ذَهَبٌ**
 (مَعِيدٌ) . **ذَهَبٌ ذَهَبٌ ذَهَبٌ** (عُنْتُمْ) . **ذَهَبٌ ذَهَبٌ ذَهَبٌ** (ثَوْرُهُمْ) . **ذَهَبٌ ذَهَبٌ ذَهَبٌ**
 (رُبْعُهُمْ) . فإنَّ الساكن الأول فيها يبقى ساكناً ولو تبعه حرف
 من الحروف المهجبة *

٦٤ وبعكس المهجي المرهطان . فأنه خطٌ صغير يُرسم عند
 الشرقيين فوق أول الساكنين الذي لا يُهجي دلالة على أنه يُلفظ
 بالسكون . وذلك يكون إذا كان ثاني الساكنين احد الحروف
 الهجائية غير التسعة المذكورة في المهجي * مثال ذلك **يَهْدِيهِ**
 (حُمِلٌ) . **يَهْدِيهِ** (يشبعون) . **يَهْدِيهِ** (يفرح) . فإنها
 تُلفظ ببقاء الحرف الأول الساكن في كل منها على سكونه *
 ٦٥ وأما المبطل فهو خطيط يُرسم ايضاً فوق الحرف
 للدلالة على أنه لا يُلفظ . نحو **أَلْهَاهُ** فتلفظ **أَلْهَاهُ** بحذف النون
 وإلهاً لفظاً * ومنهم من يرسم المبطل تحت الحرف . وعليه غالب
 الغريبين *

٦٦ قد قلنا سابقاً انَّ الغريبين يحركون على الاطلاق أول
 الساكنين في كلمة واحدة . فاعلم انهم يحركون ايضاً كذلك أول
 الساكنين في كلمتين متتابعتين اي آخر الكلمة الساكن اذا تبعته

كلمة أو لها ساكن . وذلك لفظاً فقط لا خطأ . نحو **قَبِيلٌ** (أما رأى) . **أَنْتَ جِنْمٌ** (انت دعوت) . **لَحْدٌ بَعْضُهُ نُرٌ** (الى الابد يسبحونك) . فنلفظ كأنها مكتوبة **قَبِيلٌ** **أَنْتَ جِنْمٌ** .
لَحْدٌ بَعْضُهُ نُرٌ *

٦٧ وأما النخاة الشريون فاذا انتهت كلمة بساكن وتبعها ساكن فلا يحركون الساكن الاول . بل يمدون الحركة التي قبله . ويرسمون عليها خطياً موازياً للسطر يسمونه **نَخْبَةٌ** اى جرّاراً . نحو **كَلْبَةٌ كَلْبٌ** (ليكسر نفسي) . **عَلَيْتَ حَبْدٌ** (تم بعون) * فان جاء بعد آخر الكلمة الساكن حرف متحرك رسموا تحت الحركة التي قبل الساكن ذلك الخط . ويسمونه عند ذلك **صَهْبَةً** اى مغلياً . نحو **دِرْجٌ دِرْجٌ** (نخبل مني) * وكل ذلك من المحسنات التي يتتبعها المدققون في تزيين الكلام والنخط . الا انها ليست واجبة . ولذلك فقلها تجدها مستعملة * واكثر ما يستعمل الشريون في النخط المهجى ثم المبطل * والغريون لا يرسمون في الغالب الا المبطل *

٦٨ ثم ان من الفوحامات النقط الكبار التي ترسم فوق الحروف او تحتها لتميز معانيها * فمن ذلك النقطة الواحدة .

وهي تُرسم فوق **هـ** (ذلك) . وتحت **هـ** . وفوق **هـ** ضمير المفرد
 المؤنث المتصل مفردًا وجمعًا نحو **لِحَمَلِهِنَّ** (نفسها) و **أُجُودَتِهِنَّ**
 (آبأؤها) * ومن الافعال تحت الفعل الماضي من الثلاثي
 المجرد الغائب نحو **هـ فَمِر** (رجع) . وكذلك تحت ماضي المخاطب
 المفرد المذكر والمؤنث من اي وزن كان . نحو **أَمَدًا جَسَدًا**
 (سُجِّتَ) * واما ماضي المتكلم المفرد فيُرسم له نقطة من فوق .
 نحو **تَمَعَّدًا** (نزلت) . **مَرَامًا** (رايت) * واما مؤنث الغائب المفرد
 فمنهم من يعلِّمه بنقطتين كبيرتين احدهما وراء التاو والاخرى
 تحتها . نحو **حَدَثًا** (هربت) . والغريبون المتأخرون بنقطة واحدة
 كبيرة خلف التاو نحو **تَصَحَّحًا** . واما الشرقيون فيرسمون له
 غالبًا نقطتين دقيقتين تحت التاو نحو **يَدِيهِ** * كل ذلك في
 الفعل الماضي وهو جارٍ في الاستعمال ويجب حفظه * واما المضارع
 فليس له نقطة واجبة : الا ان الغريبين اذا كان المضارع من وزن
أَفْعَل يُفعل . فقد يرسمون له نقطة كبيرة من فوق بين حرف
 المضارعة وبين فاء الفعل . نحو **لَفَعَهُ** (نَوَّهَل) من **أَهَب**
 وكذلك اسم الفاعل واسم المفعول اللذان من هذا الوزن . اي
 قبل فاء الفعل نحو **مُفَعِّلًا** (مستقبل) * وان كان من فَعَّل

يفعل كانت نقطته بين فاء الفعل وعينه . نحو **نَهَدَا** (نعدل)
 من **هَمَّا** * وكذلك اسم الماعل واسم المفعول المشتقان منه .
 نحو **مَدَّحَلَا** (مقبول) * وأما اسم الناعل الذي على وزن فاعل
 فيُرسَم له نقطة كبيرة من فوق فاء الفعل . نحو **قَاتَلَا** (قاتل) .
مَعَلَا (عاش) . **قَضَمَكُم** (واضعون) . وهذا واجبة مراعاة * وأما
 اسم المفعول الذي من الناقص المجرد فالغريسون يرسمون له
 نقطتين كبيرتين مدورتين احدهما من فوق نحو اليمين والاخرى
 من تحت نحو اليسار . نحو **خَبَلَا** (مخلوق) . **ذَبَلَا** (مكسوب) .
حَلَلَا (حلوا) * وترسم النقطة الكبيرة في كلمات اخرى لاضابط
 لها من فوق او من تحت لتمييز اللفظ الواحد من اللفظ الآخر نحو
وَبَدَلَا (دين) . **وَبَدَلَا** (ديان) . **وَأَجَلَا** (للآب) . **وَأَجَلَا** (ذئب) *
 ٦٩ ومن انواع النقط السيامي **هَمَّقَدَا** . وهو نقطتان
 كبيرتان تُرسمان فوق الكلمة للدلالة على الجمع . فان كان في
 الكلمة راء . يكتفى بنقطة واحدة مع نقطة الراء * والسيامي يرسم
 على جميع الاسماء المجموعة مذكرة كانت او مؤنثة . نحو **خَبَلَا**
 (أطفال) . **نَهَمَلَا** (نساء) . **خَلَلَا** (بنات) . **هَمَقَدَا**
 (اسوار) . وعلى كل الافعال والصفات المجموعة المؤنثة لا

المذكورة. نحو **أَتَاكَ** (ذهبين) . **أَلَيْتُمْ** (آيات) . **أَلْفَيْتُمْ**
 (تبقين) . **أَلَيْتُمْ** (جيدات) . **أَلْمَكْمَتُونَ** (عجيبات) *
 ويرسم السيامي ايضاً على الصفة المذكورة المجموعة بالياء والنون
 اذا قامت مقام الموصوف. نحو **أَلْمَكْمَتُونَ** **أَلْمَقَمِّمَ** **أَلْمَقَمِّمِ**
أَلْمَقَمِّمَاتُ (في المدينة عشرة صديقين) * **وَأَلَا** فلا يرسم
 له سيامي. نحو **أَلْمَقَمِّمِ** **أَلْمَقَمِّمِ** **أَلْمَقَمِّمِ** **أَلْمَقَمِّمِ** **أَلْمَقَمِّمِ** *
 ويرسم ايضاً على اسم الجمع الذي لا جمع له ولو كان مفرداً .
 نحو **أَلْمَقَمِّمِ** (ضان) . **أَلْمَقَمِّمِ** (خيل) . وعلى الاسم الذي يكون
 بمعنى المفرد والجمع وذلك اذا جاء بمعنى الجمع فقط. نحو
أَلْمَقَمِّمِ (أناس) . **أَلْمَقَمِّمِ** (مساوات) . فان جاءت هذه الاسماء
 بمعنى المفرد فلا يرسم عليها سيامي * وكل اسم عدد مضاف الى
 الضمير. ياخذ السيامي. نحو **أَلْمَقَمِّمِ** (اثناهما) . **أَلْمَقَمِّمِ**
 (ثلاثكم) . وليس كذلك غير المضاف. نحو **أَلْمَقَمِّمِ** (اثنان) .
أَلْمَقَمِّمِ (خمسة) . **أَلْمَقَمِّمِ** (اربعون) * ومما ياخذ السيامي من
 الحروف المضافة **أَلْمَقَمِّمِ** (سوى) . **أَلْمَقَمِّمِ** (حول) . **أَلْمَقَمِّمِ**
 (بازاآ) . اذا أضيفت الى ضمير. نحو **أَلْمَقَمِّمِ** (سواء) .
أَلْمَقَمِّمِ (حولك) . **أَلْمَقَمِّمِ** (بازاآنا) . واعلم ان الضمائر واسماء

الإشارة والاسماء الموصولة لا تأخذ السيامي ولو كانت مؤنثة .
نحوه تم (هن) . ألكم (اتن) . هوكم (هولا) . أمكم
(اللواتي) *

ومن عوائد الشرقين أنهم يرسمون نقطتين كبيرتين من
تحت يه (هو) و هيا (هي) و هية (كان) في ماضي كله منى ما
جاءت الهاء مقرونة في هذه الكلمات . فان جاءت الهاء مسقطه
ترسم نقطة واحدة نحو هيد هيه (كان يسمع) . هيد هيه
(هو مخوف) . هيد هيه (هي بعيدة) *

الباب التاسع

في الحروف التي تكتب ولا تقرأ

٧٠ كثيرة هي الحروف التي تسقط اي تكتب ولا تقرأ *
والاسقاط نوعان . اسقاط اصلي . واسقاط عرزي * فها يسقط
الاسقاط الاصلي الالف في **أنا** (أناس) . والعرب ايضاً قد
يسقطون الالف ويقولون ناس) و **أسماء** (نسيب) . و **أمم**
(آخر) . و **أمم** (آخر) . و **أفأ** (سر) * والهاء في **وهه**
(رومية) . و **وهه** (يهودي) . و **وهه** (ثقة او دالة

او حرّية). وفي فعل **مُهِجَا** (اعطى) احياناً كما سترى. وفي ضمير الغائب المفرد المتصل الذي قبله واو بعصا وبعدة يوذ. نحو **أَجِبْتَهُ** (ابوه). **وَأَلْبَسْتَهُ** (قتلوه) * فان كان قبل الواو التي قبل الهاء فتح. تُسْقَطُ الهاء واليوذ معاً. نحو **أَيُّوتَهُ** (يداه) * وتُسْقَطُ الهاء من فعل **هَوَى** (كان) في ماضيه **كَلَّمَهُ** وفي **هَوَى** (هو) و**هَوَّبَ** (هي) اذا اتصلت هذه الكلمات في اللفظ بما قبلها كما سترى *

والدالّ تُسْقَطُ في **حَبَّبْتَهُ** (بيعة). فيلفظ الشرقيون **بِجَّتْ** والغريبيون **حَبَّبَتْ**. وفي **مُعَبِّبٌ** (جديد) * والواو تُسْقَطُ في ماضي جمع الغائب المذكور وامره اللذين ليس قبل واوها حرف علّة نحو **بِهَجَّةٍ** (اخذوا). **أَلَحَّ** (اذهبوا) * فان كان قبل الواو حرف علّة لُفِظَت الواو. نحو **هَدَاهُ** اصله **هَدَاهُ** (دعوا). **هَدَمَهُ** (بدأوا) * واليوذ تُسْقَطُ من ضمير المخاطب المؤنث المنفصل والمتصل قاطبة نحو **أَنْتِ** (انت). **حَمْدُكِ** (بيتك). **أَبْنِي** (ذهبت) * وحياناً ضمير المتكلم برمته. نحو **حَمَا** (ابني) * وتُسْقَطُ اليوذ ايضاً من **أَمَلِي** (متى) لانها في الاصل

أَمْجُومٌ كَتَبِي الْعَرَبِيَّةَ . وَمِنْ هَكَأ (بَغْتَةٌ) . وَمِنْ أَيْمُومٌ
 (أَمْس) وَ مَجْجُومٌ (مِنْذُ أَمْس) وَ أَعْمُومٌ ^(١) (عَامَ
 أَوَّلِ) * وَالشَّرْقِيُّونَ يَسْقُطُونَ الْيُوذَ أَيْضًا مِنْ وَهْ هَمْكَ
 (رومية) وَ أَلْهَمْجُومٌ (أَنْطَاكِيَّة) . فَيَلْظُونَ ذَهَبًا
 وَ مَجْجُومٌ *

وَاللَّامُذُ تُسْقَطُ فِي مَجْجُومٌ (كَلَام) . وَ كَتَلٌ
 (أَمْوِج) . فَكَلَلٌ (عَرَائِس) . دَكَلَلٌ (رَاعٍ) . مَدَهَكَلٌ
 (مِظَلَّة) . حَكَلَلٌ (غَلَات) . حَكَلَلٌ (عِلَل) . وَ فِي
 فَعْلُ أَلَا أَحْيَانًا كَمَا سِيَانِي قَدَامِك *
 وَالْبِيمُ زَائِدَةٌ فِي مَقَمَدٌ (بَجَار) . حَقَمَدٌ (شَعُوب) .
 هَمَمَمَدٌ (أَدْوِيَّة) *

وَالنُّونُ تُسْقَطُ فِي مَجْجُومٌ (مَدِينَةٌ) . هَجْجُومٌ
 (سَفِينَةٌ) . مَجْجُومٌ ^(٢) (مَسْكِينَةٌ) . أَجْجُومٌ (مَرَّةٌ أَوْ دَفْعَةٌ) .

(١) اعلم ان يعنوب الرهاوي نص على ان لا تُكْتَبُ الْيُوذُ فِي الْمَجْجُومِ
 وَ مَجْجُومٌ وَ أَعْمُومٌ . وَقَدْ أَصَابَ . لِأَنَّ الْيُوذَ لَا مَعْنَى لَهَا فِي هَذِهِ
 الْكَلِمَاتِ وَلَا سَبَبٌ *

(٢) الشَّرْقِيُّونَ يَلْظُونَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِأَبْنَاءِ النُّونِ مَجْجُومٌ *

اجْبَبَدًا^(١) (مشتراة) . اَلْبَابُ (امرأة) . اَلْبَاءُ (انت)
وتصرفته . اَلْبَحْبُ (جبار) . اَلْبَلْبُ (مَنْ) . اَلْبَلْبُ (سَنَة) .
وعند الشرقيين فقط اَلْبَحْبُ (لُبَان) *
والريش تُسْقَطُ في اَلْبَحْبُ (بنت) مضافة . لا في اَلْبَحْبُ
(بنتي) ولا اَلْبَحْبُ (ابنة) مقطوعة *
وأما الاسقاط العرضي فسترى مواضعه في ما يأتي قدامك *

تنبيه

اعلم أننا من هنا فصاعدًا في كتابنا كله نستعمل لرسم
الكلمات السريانية قلم الغربيين وطريقتهم . ولكن قصدنا ليس
هو ان نقتصر بحثنا على لغة الغربيين فقط . بل مرادنا ان نشمل
بذلك لغة الشرقيين ايضاً * ولذلك فحيثما كان بين الشرقيين
والغربيين اختلاف في حركات الكلمة او حروفها رسمنا في المتن
طريقة الغربيين وذكرنا في الحاشية طريقة الشرقيين * فحيثما لا
تجد في الحاشية شيئاً فاعلم ان تلك الكلمة تُكْتَبُ بلا خلاف
بين الطائفتين *

(١) الشرقيون يلفظون **اَلْبَحْبُ** بإبقاء النون *

الكتاب الثاني

في تصريف الاسم



الباب الأول

في اوزان الاسم

٧١ الاسم يقال له في السريانية **مُحَدِّدًا** * واعلم ان السريان لا تُعَرَّبُ الاسماءَ عندهم اي لا تتغير او اخرها باختلاف تركيبها كما يحدث في العربية واليونانية ولغات اخرى * الا أنهم اي السريان يطلقون او اخر جميع الاسماء بالف تحكي تنوين العرب. وانما قلنا انها تحكي تنوين العرب لانها تُحَدِّفُ في الاضافة وفي تصريف الاسم كما يُحَدِّفُ التنوين في الاضافة وفي التصريف. ولذلك فترى جميع الاسماء السريانية المفردة والمجموعة غير جمع المذكر السالم مخنومةً بالف اي بمد الفتح. نحو **حَدِّبُوا** (عبد). **مُحَدِّدًا** (مَلِكَةً). **حَدِّبًا** (بنات) * اما المفرد غير التاوي والتاوي اي الخنوم بتاو التانيث فاذا قِسْتَهَا على اصلها الذي هو في العربية ترى انه كثيراً ما يصيبها تغيير عند اخذها الف الاطلاق.

وذلك ان الحرف الذي قبل الآخر يجب حينئذ ان يسكن ان لم يكن بعد مد او مشدداً (٥٩) وعند ذلك يصيب الاسم ما شرحناه من التغير في الباب السابع من الكتاب الاول * وقد وردت اسماء لا تنتهي بالف الاطلاق . وهي قليلة جداً يسهل عدّها . من ذلك **رَبُّكُمْ** (ضلال) . **رَبُّهُمْ** (خفية) . **عُقَيْبًا** (عنكبوت) . **أَلَهُمَّ** ^(١) (شرط) . **هَنْئًا** (سدى) . وأكثر الاسماء العجيبة . نحو **أَجْمَلًا** ^(٢) (الدنيا) . **هَمَلًا** ^(٣) (جيم) . **أَهْفَيْتُمْ** ^(٤) (آلة) . **جُمْلَاءُمْ** ^(٥) (عهد) *

٧٢ اذا استقرت جميع الاسماء السريانية تجد انها لها صيغ معلومة محدودة لا تتفاوتها . كما في العربية * واول شيء لنا ان نعتبره في الاسماء السريانية من هذا القبيل عدد حروفها ثم اوزانها * ٧٣ اما من جهة عدد الحروف فالاسماء السريانية بعضها حاصل من حرفين بعد الحذف . وبعضها ثلاثي . وبعضها رباعي . وبعضها خماسي * وكل من الثلاثي والرباعي والخماسي اما مجرد

(١) عند الشرقيين التاو مزلومة * (٢) الشرقيون يلفظون التاو بلام شديد * (٣) الشرقيون بالروح * (٤) عند الشرقيين **هَمَلًا** * (٥) عند الشرقيين **جُمْلَاءُمْ** *

وأما مزيد فيه * ولا يمكن ان يتخطى الاسم في اللغة السريانية عدد الخمسة في حروفه الاصلية كما في اللغة العربية. وكذلك حال جميع اللغات * ولا حاجة الى التنبيه اننا في كل هذا البحث عن الاسم نعدل عن الالف التي في آخره لانها كما رأينا ليست الا تنوين العرب * وتنبه ايضا اننا في كل هذا البحث عن اوزان الاسماء السريانية نعتبر لفظ الشرقيين لانه هو الاصح لضبط الاوزان وتعيينها لا لفظ الغربيين (٢٨) *

٧٤ اما الاسماء المحاصلة من حرفين فهي في الغالب الاسماء العربية نفسها التي حالها كذلك. وهي **أَجْرًا** (أب). **حَدًا** (ابن). **أَمْرًا** (اخ). **بُومَدًا** (دم). **مَعْدًا** (اسم). **أَنَا** (نوع). **نَاوًا** (تدي). **مَعْدًا** (حم). **مَمَّوًا** (يد). **مُدًا** (ماية). **مَعْدًا** (سته) * وهذه الاسماء تتميز من غيرها بان كلاً منها لا يظهر فيه الأحرفان اصليان بحركة على ثانيها. وذلك ان **أَجْرًا** و**أَمْرًا** و**مَمَّوًا** انما حُرِّك اول حرف فيها لتسهيل اللفظ. لانه غير ممكن لفظ الالف واليود في اول الكلمة ساكتين. ولذلك فهذه الحركة في **أَجْرًا** و**أَمْرًا** هي حركة مخنسة لا مشبعة كما رأينا في (٥٨). وكذلك **مَمَّوًا** كان واجباً ان تكون **مَمَّوًا** بسكون اليود على وزن **حَدًا**. ثم حُرِّك

اليوز بالزلام لتسهيل اللفظ. فصارت **مِيزًا**. ثم خُفِّفَتْ أكثر بقلب الزلام الى الحباص الذي يوافق اليوز. فصارت **أَمِيزًا** * وأما الاسماء ذوات الحرفين التي اولها متحرك بحركة مشبعة او بتشديد ما بعده فليست من هذا الباب. نحو **بُؤُوزًا** (جيل). **هَبُوزًا** ^(١) (سوق). **وَهْمًا** ^(٢) (راس). **مَطَّلًا** (خل) *

٧٥ وأما الاسماء الثلاثية المجردة فلها ثلاثة اوزان فقط ويسمى الوزن عند السريان **أَمْعَدًا** * وهذه الاوزان ثانياها ساكن قاطبة. واولها مفتوح في الوزن الاول نحو **دَجِينًا** (قبر). ومكسور بالزلام السهل في الوزن الثاني نحو **مَدَلِمًا** (ملح). ومضموم بالعصا في الوزن الثالث نحو **هَهَبِيمًا** ^(٣) (قدس) * وكذلك المضاعف. وهو ان يكون الاسم من حرفين ثانياها مشدد (عند الشرقيين) اما بالفتاح نحو **حَمْدًا** (عم). واما بالزلام السهل نحو **هَمْدًا** (سن). واما بالعاق نحو **سَهْدًا** (حب) * وكذلك الاجوف وهو ان يكون الاسم ذا حرفين صحيحين اولها محرك بحركة مشبعة يتبعها حرف علة مكتوبة او مقدرة. وذلك اما بالزفاف فيكون

(١) باعتبار ان الواو هي علامة العصاص لا حرف * (٢) عند

الشرقيين بزلام شديد * (٣) لا يُعْتَدُّ بالواو لانها علامة العصاص *

غالبًا حرف العلة مقدّرًا معه نحو **خَلَا** (بال). وإمّا بالمحباص
 فيتبعه يوذ نحو **بَمَلَّ** (دين). او الف نحو **حَدَّوْ** (عيد). او
 يُقدّر معه حرف العلة نحو **وَمَلَّ** (راس). وإمّا بالعصاص اي
 العاق المشبّع ولا يكون بلا واو نحو **وَبَمَلَّ** (روح). او يكون
 ثانيه حرف لين اي واو او ياء قبلها فتاج نحو **مَرَمَلَّ** (صوم).
وَمَلَّ (كَيْل) * وكذلك الناقص. ويكون آخره اّمّا واو نحو
رَمَلَّ (صَحْو). و**مَمَلَّ** (نظر). وإمّا يوذًا نحو **وَمَلَّ** (ظبي).
 و**مَمَلَّ** (سي). و**مَمَلَّ** (جُرُو) * ويسوغ عدّ المهوز معه.
 نحو **مَمَلَّ** (قرع). و**مَمَلَّ** (نصف الشهر). و**مَمَلَّ** (كثرة) *
 ٧٦ ولا يمكن ان يكون الثلاثي المجرد في السريانية أكثر من
 هذه الاوزان الثلاثة للسبب الذي شرحناه سابقًا (٥٧ و ٥٩).
 وهو ان حركة الاختلاس يسقطها السريانئون من اللفظ. فلا
 يمكن ان يكون في السريانية اسم على وزن من اوزان العربية
 متحرك الاول والثاني اي فَعَل او فَعُل او فَعِل او فَعَل او فَعُل او
 فَعَل او فَعِل. فالاوزان الثلاثة السريانية المشروحة تشمل الاوزان
 العشرة العربية كلها * ولا يظهر في هذه اللغة اثر تحريك الحرفين
 ابدًا ولو حُذفت الف الاطلاق من آخر الاسم بالجزم الذي

سياتي الكلام عنه. الأ في موضع واحد وهو ان يكون الحرف الثالث من الاسم احد حروف **حجج**. فإنه ان كان ذلك الاسم الذي فيه هذا الحرف هو في الاصل على وزن من الاوزان المتحركة الثاني فعند ذلك ياخذ ذلك الحرف الروكاخ لا الفوشاي الذي ياخذهُ الحرف المتحرك بعد ساكن. نحو **حجج** (برد). **حجج** (ذهب) * فتتركب الدالك في المثال الاول والبيت في المثال الثاني مع وجودها بعد حرف ساكن دليل واضح على ان الساكن الذي قبل كل منها هو في الاصل متحرك * ٧٧ وهذه الاوزان الثلاثة السريانية تشمل ايضا الاسماء الثلاثية المجردة التي زيدت في آخرها تاوا للتانيث * فالمتوح الاول منها نحو **حجج** (حزبة). من السالم. و **حجج** (١) (جنة) من المضاعف. و **حجج** (حوية) و **حجج** (شائبة اي عجوز) و **حجج** (ايلة) من الاجوف. و **حجج** (فرح) من الناقص * و **حجج** (حكمة) من السالم. و **حجج** (١) (علة) من المضاعف. و **حجج** (شيعه) من

(١) هنا يُجذَف التشديد لانه يُجذِث حركة مخرجة مخرجة. والحركة المخرجة

لا تحملها اللغة السريانية (٥٢) *

الاجوف . وقَمِيحٌ اصله قَمِيحٌ بسكون اليوز (ناحية)
 ورجِيحٌ اصله رَجِيحٌ من الناقص (أمر من الامور) * والمضموم
 نحو قَمِيحٌ (قبلة) من السالم . ورجِيحٌ^(١) (قلة) من
 المضاعف . ورجِيحٌ (صورة) من الاجوف * وقس على ذلك
 المهموز نحو رَجِيحٌ (سؤال) *

٧٨ ثم اعلم أن الاسماء المجردة عند اخذها تاو التانيث
 كثيراً ما يُحذف معها حرف من الحروف الاصلية . نحو حَمِيحٌ
 (سِنَّة) . حَمِيحٌ (سِنَّة) . حَمِيحٌ (شَفَّة) . حَمِيحٌ (ابنة) . حَمِيحٌ
 (اُخت) . حَمِيحٌ (آخرة) * وتأمل أنه قد يكون المضاعف والاجوف
 والمحذوف منه على شكل واحد . نحو حَمِيحٌ (عروس من الاكليل)
 فهو مضاعف . وقَمِيحٌ (راس) فهو اجوف . وحَمِيحٌ (ابنة) فهو
 محذوف منه * واتميز هذه الاصول الثلاثة بعضها من بعض تنفع
 غاية ما يكون مقابلة اللغة العربية *

٧٩ ثم إن الاسماء المجردة بأخذها تاو التانيث قد يصيبها
 تغيير . فتأخذ صِيغاً غير الاوزان الثلاثة المذكورة . كتحويل
 الحركة من الحرف الأول الى الثاني . نحو حَمِيحٌ (رفيقة) .

(١) راجع الحاشية السابقة *

و **فَلَمَّجًا** (ناحية) . وكحريك الثاني مع الاول لتخفيف اللفظ
وَجَسَّجًا^(١) (ذبيحة) و **وَمَدَدَجًا** (دمعة) . وكحريك
 الحرف الثالث اذا كان حرف علة نحو **مَسْبُوبَةً** (فَرَح) كما
 سبق *

٨٠ هذا اشهر أحكام الاسم الثلاثي المجرد * وأما الثلاثي
 المزيد فيه فهو ما كان فيه شيء زائد على الحروف الاصلية *
 والزيادة نوعان . نوع يكون بتضعيف أحد حروف الاسم او
 بإشباع احدى حركاته . ونوعٌ بدخول حرف اجنبي على حروفه *
 ٨١ أما النوع الاول من الزيادة فهو ان يكون في الاسم
 احدى حركات المد اي الزقاف والمجاص والعماق . او حرفٌ
 مشدّد بعد فتاح او زلام او رواح * وبذلك تُبنى للاسم الثلاثي
 صيغٌ عبر الصيغ الثلاث المجردة التي سبق شرحها * وهما اشهر
 هك صيغ المزيد فيه بالنوع الاول :

(١) **فَعَّلَ** * وهو يُخَفِّفُ تشديكٌ وَيُجَدِّفُ فتاح عينه اذا
 أُلْحِقَتْ به الف الاطلاق (٥٧) . نحو **مَهْمَمَةٌ** (تَرْس) . **قُدُقَةٌ**
 (وزنة) . فان اصلها **سَكَّرَ** و **كَكَّرَ** * وليس كذلك اذا أُلْحِقَتْ

(١) الشرقيون يزلون الحرف الثاني بالمهجي *

به تاو التانيث . فان التشديد يظهر . نحو **لَمُنَا** (رسالة) .
مَمَلَا^(١) (سلسلة) *

(٢) **فَعَلَّ** بتشديد اللام بعد كسر او فتح * وهو **تُحَدَف**
 حركة فائه (٥٧) . نحو **فَدَلَا** (دَفَّ) . **فَنَدَا** (دخن) .
فَنَدَا (بيت صنم) . **لَا فَمَا** (اثنية) . **فَنَبَا** (حَبَّ) * وهذا اذا
 لحقته تاو التانيث يحذف تشديده (٥٧) . نحو **هَمَمْنَا** (ساحة) *
 فان اصله **سَحَرْنَا** *

(٢) **فَاعَلَّ** * وهو مع الف الإِطْلَاق تُسَكِّنُ عينه . نحو
مُجَمَلَا (خاتم) . **قَمُونَا** (كاهن) . **حُدَمَلَا** (عالم) . وكذلك
 بتاو التانيث . الا انه لتخفيف اللفظ تظهر حركة عينه اما بالكسر
 نحو **صُمَدِي** (قائمة اي علم) . واما بالفتح نحو **قَمِي** (عظم
 الظهر) **قَمِي** (طائر) *

(٤) **فُعَالَّ** * وهو تُسَكِّنُ فاقه ابدًا . نحو **هَلَلَا** (سنان)
هَلَمَلَا (سلام) **لَا فَمَا** (الحف) **حَمِي** (عادة) . الا اذا كان
 اوله اليا او يودا فتُحَرِّكُ (٥٩) نحو **أَهْمِي** (وسادة) **أَمَمَلَا** (نهار) *
 وقد تحذف الالف لفظا نحو **أَنَمَا** (أناس) * وبتاو التانيث نحو

(١) الغريون مجبسون الشين الاولى *

هَدْنًا (قع) . هَدَّيْنَا (ااثاث) هَدَّيْنَا (كيلة) *

(٥) فَعِيل * وهو يحذف حركة الفاء (٥٧) نحو هَدَّيْنَا

(قنيل) هَدَّيْنَا (كرية) ولكن الالف تُحَرِّك نحو أَجْبَبْنَا

(حزين) وكذا اليوز نحو بَجَبْنَا (وليد) (٥٩) * وكذا بناو

التأنيث نحو فَهَّيْنَا (صحفة) *

(٦) فَعُول * وهو كذلك يحذف حركة الفاء (٥٧) .

نحو اِدَّيْنَا (صغير) . اِدَّيْنَا (قع) * وكذا الناو . نحو

مَدَّيْنَا (خرزة) *

(٧) فَعَالٌ وَفِعَالٌ وَفَعَّالٌ * الاول نحو فَعَّيْنَا (فدان) .

مَدَّيْنَا (ملاح) * والثاني نحو فَعَّيْنَا (كِنَارَةٌ) . هَدَّيْنَا

(شِمال) * والثالث نحو هَدَّيْنَا^(١) (تفتيش) . هَدَّيْنَا^(١)

(قداس) *

(٨) فَعِيل * نحو هَدَّيْنَا (سكين) . هَدَّيْنَا

(قديس) *

(٩) فَعُول * نحو فَعَّيْنَا (فَرَّوَج) . هَدَّيْنَا (تَفَاحَةٌ) *

(١٠) فَعُول * نحو هَدَّيْنَا (نحلة) *

(١) حفة ان يكون بتشديد ما بعد الواو كما سبق (٢٩) *

(١١) فاعال * نحو **هَلَبْنَا** (شيطان) . **وَجَلْنَا** (ليف) *

(١٢) فاعول * نحو **مَدَدْنَا** (سَيْل) . **عَمَدْنَا**

(فلس) *

(١٣) فاعيل * نحو **هَمَمْنَا** (خَصِي) . **فَجَجْنَا** (خشبة

يَلَفَّ عليها النسيج) *

(١٤) فيعال * نحو **مَنَّنا** (دينار) . **صَجَّنا** (رباب) *

(١٥) فيعول * نحو **هَجَّنا** (١) (بوق) *

(١٦) فوعيل * نحو **خَبَّرْنَا** (قِثَاءة) * وقس على هذه

الاوزان كلها مؤنثاتها التي بالتاو *

٨٢ وأما النوع الثاني من الزيادة فيكون بدخول حرف او

أكثر من حروف الزيادة على الحروف الاصلية * واحرف الزيادة هي:

ا . او . هـ . و . ي . م . ن . هـ . ل . * وقد يتفق في كلمة

واحدة النوعان من الزيادة كلاهما . نحو **مَدَدْنَا** (نوء البحر)

فأنه فيه الميم زائدة من النوع الاول . والواو من النوع الثاني *

وقد تكون الزيادة بتكرير احد حروف الكلمة . نحو **قَنَّنا** (

قنات) . **أَوَّنا** (شعاع) * فهذه حروف الزيادة بانواعها

(١) بالرواح *

اذا دخلت واحدةٌ منها او اكثر على احرف الاسم الاصلية تولدت بها صيغٌ جديدةٌ ذات اربعة احرف الى عشرة من اصلية وزائدة * واكثر الاسماء التي حروفها الاصلية اربعة او خمسة تُقاس اوزانها على اوزان مزيدات الثلاثي. بل ان اكثر الرباعيات المجردة اصله ثلاثيٌ زيد حرفاً من احرف الزيادة لغرضٍ من الاغراض غير محصور بقياس * وليس هذا محل استيفاء كل ذلك. وكذلك لا حاجة الى ايراد جميع الصيغ الرباعية والخماسية المجردة والمزيد فيها والثلاثية المحاصلة من احد نوعي الزيادة او من كليهما معاً في كلمة واحدة * وقد استقرى ابن العبري في كتاب الصعي بتفصيل مستوفٍ جميع صيغ الاسماء السريانية مبتدئاً من ذي الحرفين ومنتهياً الى ذي الاحد عشر حرفاً ومن ذي الحركة الواحدة الى ذي خمس الحركات من دون اعتبار حروف الزيادة وتمييزها من الحروف الاصلية وعاداً مع حروف الكلمة حروف الحركات اي الالف والواو واليوز وحاسباً ايضاً تاو التانيث والفاء الاطلاق من حروف الكلمة الاصلية^(١). فبلغ

(١) لا حاجة الى التنبيه ان ابن العبري بعلمه هنا لم يراع حق المراعاة

الاصول الصرفية المبنية عليها اللغات السامية والسريانية معها *

بذلك عدد جميع الصور التي استقرأها صورتين ومائتين صورة
مختلفة بعضها من بعض في عدد الحركات وترتيبها وفي عدد
الحروف . اصغرها **وُودًا** (دم) واكبرها **وُودًا** **وُودًا** **وُودًا**
(الترائي) *

الباب الثاني

في تذكير الاسم وتاثيره

١٣ الاسم في السريانية اما مذكر واما مؤنث * اما المؤنث
فعلامته التاء زائدة في آخره . نحو **وُودًا** (قرية) . **وُودًا** ^(١)
(صلوة) . **وُودًا** (صيئة) * وانما قلنا التاء زائدة لان التاء
الاصليّة لا تجعل الاسم مؤنثاً نحو **وُودًا** (بيت) . **وُودًا** (صدق) .
وُودًا (زينة) . **وُودًا** (عرق) . **وُودًا** (صدأ) * وشذ
من ذلك أسماء شتى هي مؤنثة بلا تاو او لها تاو اصليّة . منها
اسماء الحروف الابدئية كلها نحو **وُودًا** . **وُودًا** .
والباقي * ومنها اسماء المدن والبلاد كلها نحو **وُودًا** . **وُودًا** .

(١) بالرواح على الواو *

أَهْوَجُمْ * ومنها أسماء جنس كثيرة. وهما ك أشهرها مرتبة
على حروف ايجد :

أَهْوَجُمْ (استار وهو عيار رومي).	أَهْوَجُمْ (أجانة). (أذن).
أَهْوَجُمْ (سكون النوا (هبيضة).	أَهْوَجُمْ (ضفدع).
أَهْوَجُمْ (ارنب).	أَهْوَجُمْ (طريق).
أَهْوَجُمْ (ارض).	أَهْوَجُمْ (يد).
أَهْوَجُمْ (خصية).	أَهْوَجُمْ (افعى).
أَهْوَجُمْ (قرا او اسفل).	أَهْوَجُمْ (رواق).
أَهْوَجُمْ (اتان).	أَهْوَجُمْ (ضلع).
أَهْوَجُمْ ^(٢) (بئر).	أَهْوَجُمْ (سفينة).
أَهْوَجُمْ (ركبة).	أَهْوَجُمْ (طنفسة).
أَهْوَجُمْ (بهيمة).	أَهْوَجُمْ (تقدمة).
أَهْوَجُمْ (بقعة).	أَهْوَجُمْ (ضبع).
أَهْوَجُمْ (بقر).	أَهْوَجُمْ (حلة).
أَهْوَجُمْ ^(٣) (جهنم).	أَهْوَجُمْ ^(١) (اسفنجة).

(١) بتشديد الجامل * (٢) بالزلام الشديد وبلا الف *

(٣) بالزلام الشديد على الجامل *

سَجَلًا (لبلاب).	عَنْكَبَاتٍ (عنكبوت).
مَهْزُوجًا (لقلق).	مَهْزُوجًا (فوج او زمرة).
مَدْبِجًا (فك).	مَهْزُوجًا (جرن).
مَسْرُوجًا (خنصر).	مَهْزُوجًا (جوالق).
مُحَلًّا (حقل).	مَهْزُوجًا (عجلة).
مُهَجَّبًا (ضلال).	مَهْزُوجًا (شمال).
مُهَمَّبًا (خفاء).	مَهْزُوجًا ^(١) (نحلة).
مُهَمَّبًا (طير بمعنى الجمع).	مَهْزُوجًا (دبة وذبابة).
مُهَمَّبًا (ظفر).	مَهْزُوجًا (ذنب).
مُهَمَّبًا (حمامة).	مَهْزُوجًا (جداة).
مُهَمَّبًا (يمين).	مَهْزُوجًا (جنب).
مُهَمَّبًا (ابن آوى).	مَهْزُوجًا ^(٢) (مادة).
مُهَمَّبًا ^(٣) (حجر).	مَهْزُوجًا (عنصر).
مُهَمَّبًا (كبد).	مَهْزُوجًا ^(٤) (ستر).
مُهَمَّبًا ^(٥) (قيص).	مَهْزُوجًا (زق).

(١) بالرواح على الواو * (٢) بالواو * (٣) بزلام شديد *

(٤) بالزلام الشديد على الكاف * (٥) بالرواح *

مَدْحَبٌ (معين ماء).	فَمْعٌ (ثريا).
دَبُؤٌ (نار).	فَقْرٌ (وزنة).
نَجْعٌ (نفس).	فَنُجٌ (جناح).
نَعْمٌ (نعجة).	فَلَجٌ مَدْحَمٌ (نعام).
هَأُلٌ (مكيال).	فَقْرٌ (كف).
مَدْحَبٌ (سكين).	فَرْطٌ (فرطاس).
مُدْنٌ (توس).	دَنْهٌ (بطن).
مُكَمٌ (سلوى).	مُدْفَقٌ (كف).
مُدَلٌ (يسار او شمال).	كَيْبَةٌ (١) (كتيبة).
مُدْفَقٌ (٢) (سيف).	لَبْسٌ (لوح).
مُدْنٌ (رسالة).	لَمْدٌ (لقن).
مُدْفَقٌ (عنق او ذؤابة).	مَلْجٌ (منجل).
مُدْنٌ (الهباء).	مُدْحَلٌ (حمل).
مُدْنٌ (عين).	مُدْحَمٌ (بقرة).
مُدْحَمٌ (ورك).	مُدْحَمٌ (ملح).
مُدْحَلٌ (عاصف).	مُدْحَلٌ (دائق).

(١) بالروح * (٢) بتركيب الفاء وبالزلام الشديد على السين الثانية *

مَلَقَقْتُهِ (١) (جرادة ييضاَ

لا جناح لها).

مَمَعُهَا (كوز).

مَمُنُّهَا (قرن).

مَمَصَبُهُ (قارب).

مَمَقَلَا (كلاب).

مَمِجَلًا (رجل).

مَمُجَسًا (ريح).

مَمَجَلًا (خبازي).

مَمَجَلًا (رغوة).

مَمَسًا (رَحَى).

مَمِيهَا (خيل).

مَمَطُّهَا (قطيع).

مَمَمَدًا (٢) (صدأ).

مَمَمَقًا (٣) (منديل).

مُتَلًا (ضأن).

مُتَلًا (عنان او سحاب).

مُتَلًا (عُرْف الدابة).

مُتَلًا (عِرْق الشجرة).

مُتَلًا (عَقِب).

مُتَلًا (سرير).

مُتَلًا (ضباب).

مُتَلًا (فَدَّان).

مُتَلًا (دَف).

مُتَلًا (قُرْعَة).

مُتَلًا (بيت صنم).

مُتَلًا (رسالة).

مُتَلًا (عصفور).

مُتَلًا (قننذ).

مُتَلًا (جعبة).

(١) الشرفقيرن يفتحون الدالك * (٢) التاو اصلية * (٣) بالروح

عَمَلًا (الحجيم) .	أَجْمَلًا ^(١) (المسكونة او الدنيا)
حَلْبًا (جِنَّة) .	أَمَلًا (دُودَة) .
حَمَلًا (سِنُّ) .	أَمْعَلًا (جَنُوب) .
حَمَلًا (سُرَّة) .	أَلْمَمًا ^(٢) (شَرَط) .

ومن الاسماء اليونانية كل ما كان آخره فتاحًا او حياصًا (اي زلامًا شديدًا عند الشريقين) نحو **خَامِلًا** (منبر) .
أَهْمَلًا (جوهر) . **بُؤْمِلَمَصًا** (عهد) . **أُلْمَصًا** (ضرورة) .
او في آخره **مَصَّ** نحو **أَقْمَلَمَصًا** (فضية) . **خَامِصًا**
(قاعدة) * واعلم ان من الاسماء التي في آخرها تاو اصلية ما
تعتبر تاوها زائدة فتكون مؤنثة نحو **مَعْدَلًا** (غضب)^(٣) *
١٤ ومن الاسماء ما يكون تارة مذكرًا وتارة مؤنثًا . وهاك

اشهر ذلك :

رُؤُفًا (هَوَاء) .	رُؤْفِيًا (مقصورة) .
رُمَلًا (اَيْل) .	رُمَلِيًا ^(٤) (صَك) .

(١) بالزلام الشديد على التاو * (٢) الشريقون يزلمون التاو * (٣) كان

مَعْدَلًا في الاصل هي مَعْدَلِيًا بتاوين * (٤) ويقال ايضًا مَعْدَلِيًا

فَهْدًا (قوس) .

وَهْبًا (روح) .

وَصَبًّا (رفيع) .

وَأَبْجًا (رعدة) .

مَجْبَلًا (سبيل) .

مَمَّسًا (سآء) .

مَمَّسًا (شمس) .

تَامِنًا (جنن) .

ومن الاسماء المؤنثة قَدَلًا

(كلمة) اذا عني به الافنوم الثاني

من اقانيم الثالوث المقدس

كان مذكراً *

مَدَلًا (جبل) .

مَعْرًا (عرق) .

مَدِيرًا (دير او قصر) .

مَكْنًا (حمار) .

مَنْحَرًا (حرية او حزب) .

مُهَلًّا (فتة او جماعة) .

مُجَّأ (ذات) .

بُهْنًا (سمكة) .

مَهْرًا (قمر) .

مُفَصًّا (سوس) .

رَجْدًا (اصبع) .

رَسْسًا (نسخة) .

صَدْبَمَلًا^(١) (قنديل) .

(١) بَعْدِيَّة

الباب الثالث

في تثنية الاسم وجمعه

١٥ اعلم أنّ السريان قد اضاعوا المثني الذي كان في اللغة السامية الاصلية وحفظه العرب . ولم يُبقِ السريان الا في اسماء قليلة جداً تنتهي كلها بيوز ونون قبلها زلام قصير * وهي **مَؤَم** (اثنان) . **مَؤَمَم** (اثنان) . **مَدَام** (مائتان) . **مَدَرَم** (مصر) * واذا ارادوا التثنية في الاسم جمعه وقرنوه بلفظة **مَؤَم** او **مَؤَمَم** *

١٦ وأما جمع الاسماء فعلامته خطأ هي النقطتان الكبيرتان المسامتان سيامي . وقد مرّ ذكره * واما صوغ الجمع فيكون باحدى الصيغتين اللتين احدهما هي في الاصل للمذكر . وهي ان ينتهي الاسم بيوز ونون . وهناك كما ترى تقابل جمع المذكر السالم عند العرب . وهي اعم منه عند السريان في الاستعمال لانه ليس عند السريان جمع مكسر كما عند العرب * والصيغة الثانية هي في الاصل للمؤنث . وهي ان ينتهي الاسم بالف وتاء . وهي كما ترى تقابل جمع المؤنث السالم الذي عند العرب * ولنا ان نبتدئ

بالكلام على الصيغة الاولى * فنقول ان صيغة جمع المكسر لها قواعد كثيرة. وهما اشهرها :

(١) كل اسم مذكر او مؤنث مخنوم بالالف الاطلاق ليس قبلها تاء التانيث يُجمع بإبقاء الالف وقلب الزقاف التي قبلها الى زلام. نحو **مِجْدِلٌ** (كتاب) **مِجْدِلٌ**. **كَلْبَةٌ** (الاه) **كَلْبَةٌ**. **زَمْرَةٌ** (زمرة) **زَمْرَةٌ**. **رَمْبٌ** (يد) **رَمْبٌ** *

(٢) كل اسم ثلاثي مذكر مخنوم بيوز وهو مفتوح الاول وساكن الوسط يُجمع بنقل الفتحاح الى الحرف الثاني فقط نحو **جَمَلٌ** (مخار) **جَمَلٌ**. **جَدِيٌّ** (جدي) **جَدِيٌّ**. **وَجْمٌ** (طاهر) **وَجْمٌ** * وشذ من ذلك **رُومٌ** (متفق) **رُومٌ**. **رُومٌ** (أسد) **رُومَةٌ**. **هَلْمٌ** (صبي) **هَلْمٌ**. **هَرْمٌ** (كسرة) **هَرْمٌ**. **سَبَبٌ** (صدر) **سَبَبٌ** و **سَبَبَةٌ**. **خَمَلٌ** (قراي شدة البرد) **خَمَلٌ**. **وَسْبٌ** (رحى) **وَسْبٌ** * واما **قَمَلٌ** فان كان موصوفاً بمعنى انبار كان جمعه **قَمَلٌ**. وان كان صفةً بمعنى فصير كان جمعه **قَمَلٌ** *

(٣) كل اسم ثلاثي مذكر مخنوم بيوز وهو مزقوف الاول وساكن الحشو يُجمع بفتح الحشو فقط وتارة بفتح الحشو وقلب

اليوز الى هُيَالٌ . نحو أهُمُّمٌ (طيب) اهُتُّهُيَالٌ^(١) وَوَيْمٌ (جَزَلٌ)
 قُومٌ . هُحْمٌ (ضالٌّ) هُحْمٌ . هُمَمٌ (مستحقٌّ) هُمَمٌ .
 مَدَمٌ (سيدٌ) مَدَمٌ و مَدَمُهُيَالٌ^(١) . وَحَمٌ (راعٍ) قُحْمٌ
 و قُدَّهُيَالٌ^(١) . هُمَمٌ (ساقٍ) هُمَمُهُيَالٌ^(١) *

٤ كل اسم ثلاثي مخنوم ييوز وهو معصوص الأول وساكن
 الثاني يُجمع بفتح الثاني وقلب اليوز الى هُيَالٌ . نحو اهْوَمٌ^(١)
 (مذود) اهْوَهُيَالٌ^(١) . هَهْوَهُمٌ (كرسيٌّ) هَهْوَهُيَالٌ .
 هَهْمَمٌ (فرسٌ) هَهْمَمُهُيَالٌ . حَبَجِمٌ (حجرةٌ)
 حَبَجِهِيَالٌ * وشذَّ هَنْمٌ (زاويةٌ) هَنْمُهُيَالٌ^(٢)
 هَهْوَمٌ (جروٌ) هَهْوَمٌ . سَبَجِمٌ (الظلمة الدامسة)
 سَبَجِمٌ . قَبِوَمٌ (بغلٌ) قَبِوَمُهُيَالٌ و قَبِوَمُجٌ .
 حَبِوَمٌ (قصب الذريرة) حَبِوَمُهُيَالٌ^(١) و حَبِوَمُجٌ .
 مَدِوَمٌ (مدٌّ) مَدِوَمٌ و مَدِوَمُهُيَالٌ *

٥ كل اسم مفعول من ذي الاربعة الناقص اي كل صفة

(١) عند الشرقيين بزقاف الريش كما في عدد ٢٠ *

(٢) بالرواح *

(٣) بمعنى آماق . والأفعال حَبِوَمُهُيَالٌ . وكل ذلك بالرواح *

في أولها ميم زائدة وآخرها يوذٌ يجمع بفتح الحرف الذي قبل اليوذ فقط . نحو **مُذَمِّمًا** (مرذول) **مُذَمِّمًا** . **مُذَمِّمًا** (مرتفع) **مُذَمِّمًا** . **مُذَمِّمًا** (مَكَل) **مُذَمِّمًا** ^(١) *
 وشذ **مُذَمِّمًا** (اصله **مُذَمِّمًا** مَثَاءة) **مُذَمِّمًا** ^(٢) .
 و **مُذَمِّمًا** (مذراة) **مُذَمِّمًا** لأنها ليستا من الصفات *
 (٦) كثيرٌ من الاسماء الخالية من علامة التانيث يخرج من

القواعد في جمعها . وأشهر ذلك :

رُؤُوسًا (هواء) رُؤُوسًا .	رُؤُوسًا (طريق) رُؤُوسًا .
رُؤُوسًا (ثمره) . رُؤُوسًا .	رُؤُوسًا (يد) رُؤُوسًا و رُؤُوسًا .
(والغريبيون يكتبون الجمع غالباً رُؤُوسًا بيثين) .	رُؤُوسًا (الف) رُؤُوسًا و رُؤُوسًا .
رُؤُوسًا (ابٌ جسدي) رُؤُوسًا .	رُؤُوسًا (ام) رُؤُوسًا .
رُؤُوسًا (ابٌ روحي) رُؤُوسًا .	رُؤُوسًا (أمة) رُؤُوسًا .

(١) اعلم انه في لغة بابل القديمة التي سميها الافرنج الكلدانية كل الاسماء المذكورة الا قليلاً منها يجمع هذا الجمع اي باليوذ المشددة المزقوفة فكانوا يقولون مثلاً **مُذَمِّمًا** (مَلِك) **مُذَمِّمًا** . **مُذَمِّمًا** (سور) **مُذَمِّمًا** .
رُؤُوسًا (رَجُل) **رُؤُوسًا** *

وَسُتْلًا .	أَمْدِيًّا (ذراع) أَمْدًا .
سُفْلًا (حم) سَفْتَةٌ .	أَهْلِيَّوْمَهُ (غلوة)
سُفْنًا (خمر) مَصْفَةٌ .	أَهْلِيَّوْمَهُ .
سُفْنًا (حمار) سَفْبَةٌ .	أَسْنَدًا (آخر) أَسْتَدًا .
وَسُفْنًا بِالزَّفَافِ .	أَوْحُدًا (ارض) أَوْحُدِيًّا .
سُفْلًا (حنل) مَقْلًا .	أَيَّوًا (مكان) أَيَّوِيًّا .
وَسُفْلِيًّا .	كُنْدًا (بيت) كُنْدِيًّا .
مُهْمًا (يوم) مَهْمًا .	كُفْمًا (طيب) كُفْمِيًّا .
وَمُهْمِيًّا .	كُنْدًا (ابن) كُنْدِيًّا .
مُدًا (بحر) مَدْمًا يَمِينِ	كُنْدًا (انسان) كُنْدِيًّا .
(وَالغَرِيْبُونَ يَلْفِظُونَ بِمِمْ وَاحِدَةً)	كُنْدًا (جناح) كُنْدِيًّا .
كُنْدِيًّا (كبد) كُنْدِيًّا .	وَكُنْدِيًّا .
كُنْدِيًّا (قيص)	كُنْدِيًّا (دير) كُنْدِيًّا .
كُنْدِيًّا	كُنْدِيًّا (نوع) كُنْدِيًّا .
كُنْدِيًّا (جناح) كُنْدِيًّا .	كُنْدِيًّا (حية) كُنْدِيًّا .
وَكُنْدِيًّا .	كُنْدِيًّا (روبا) كُنْدِيًّا وَكُنْدِيًّا .
كُنْدِيًّا (رفيق) كُنْدِيًّا .	كُنْدِيًّا (قوة او عسكر) كُنْدِيًّا .

خَمَجًا (عَقَب) خَمَجًا

و خَمَجِيًّا .

خَمَجًا (سِرير) خَمَجِيًّا .

زَيْجًا (اصبع) زَيْجِيًّا

و زَيْجِيًّا .

مَجَلًا (عضو) مَجَلًا

و مَجَلِيًّا .

مَجَدًا (قرن) مَجَدًا و مَجَدِيًّا .

مَجَدًا (قوس) مَجَدِيًّا .

مَجَدًا (كبير) مَجَدِيًّا و مَجَدًا

و مَجَدًا (معلم) مَجَدًا .

مَجَسًا (روح) مَجَسِيًّا .

مَجَسًا (ريح) مَجَسًا .

مَجَسًا (ريح اي رايحة)

مَجَسًا .

مَجَدًا (اسم) مَجَدِيًّا

و مَجَدِيًّا .

مَجَدًا (بطن) مَجَدِيًّا

مَجَدًا (كنف) مَجَدِيًّا

مَجَدًا (قلب) مَجَدًا

و مَجَدِيًّا .

مَجَدًا (ليل) مَجَدًا

و مَجَدِيًّا .

مَجَدًا (سيد) مَجَدِيًّا .

مَجَدًا (نهر) مَجَدِيًّا .

مَجَدًا (نار) مَجَدِيًّا .

مَجَدًا (نفس) مَجَدِيًّا .

مَجَدًا (دواء) مَجَدِيًّا .

مَجَدًا (عين) مَجَدِيًّا اذا كانت

بمعنى العضو الباصر و مَجَدِيًّا

اذا كانت بمعنى عين الماء .

مَجَدًا (ورك) مَجَدِيًّا .

مَجَدًا (شعب) مَجَدِيًّا

بمعين مثل مَجَدِيًّا .

وَأَيُّو (ثدي) | أَيُّوْمَا (اثنية) | أَيُّوْمِيَّو (ثدي) .
 ١٧ هذه اخص قواعد جمع الاسماء الخالية من علامة التانيث * وأما الاسماء المنخومة بتاء التانيث فحكمها قياساً ان تزحف الحرف الذي قبل التاو . نحو هَجْرُهُو (جهالة) هَجْرُهُو (صورة) هَجْرُهُو (خصومة) هَجْرُهُو (مرارة) هَجْرُهُو (ربهو) هَجْرُهُو (صورة) هَجْرُهُو (حكمة) هَجْرُهُو (متعافية) هَجْرُهُو (مقصورة) هَجْرُهُو * فان كان في الكلمة حرف مسقط رد لفظه . نحو مَدِينَتُهُو (مدينة) مَدِينَتُهُو (حبة) مَدِينَتُهُو (بيعة) مَدِينَتُهُو (مسكنة) مَدِينَتُهُو * غير أن كثيراً من الاسماء يصيبه تغير عند جمعه . وهاك اخص قواعد ذلك :

(١) كل صفة ثلاثية الحروف تغيرت فيها صيغة المذكر تُجْمَعُ بِرِدِّ صِيغَةِ الْمَذْكَرِ اليها . نحو مَكْبَرُهُو (حلوة) وَخَلْقُهُو (مخلوقة) وَجَارِيَةُو (جارية) وَحَصْبُهُو (عقيمة) وَرَفِيقُهُو (رفيقة) . فانها تُجْمَعُ مَكْمَلُهُو وَنَجِيَّتُهُو وَحَتْمُهُو وَهَلْمُهُو وَحَصْبُهُو . لان المذكر مَكْمَلُهُو وَحَتْمُهُو وَهَلْمُهُو وَحَصْبُهُو وَنَجِيَّتُهُو *
 مَكْمَلُهُو وَحَتْمُهُو وَهَلْمُهُو وَحَصْبُهُو وَنَجِيَّتُهُو *

(٢) كل موصوف ثلاثي ساكن الأول وما قبل النواو
 يُجمع بنقل حركة الحرف الثاني الى الأول اذا كانت الحركة
 زلاماً. نحو **مَعْدِيَا** (مصاغ) **سَعْتِيَا**. **فَيْدِيَا**
 (غدير) **قَيْدِيَا**. وكذلك **فَيْدِيَا** (ناحية) و **خَيْدِيَا**
 الموصوف (خليقة). إلا ان الجباص يُقلب الى زلامر فيقال
قَيْدِيَا و **خَيْدِيَا** *

(٣) كل اسم ثلاثي من الناقص مزقوف الثاني يُجمع
 بفتح الثاني وقلب تاوه الى هاء نحو **مَدِيَا** (جزء) **مَدِيَا**^(١).
حَدِيَا (ضحية) **حَدِيَا**^(١) * وشد **مَدِيَا** (روية) **مَدِيَا**.
مَدِيَا (صياح) **مَدِيَا**. **خَدِيَا** (طلب) **خَدِيَا**.
فَدِيَا (نهر) **فَدِيَا**. **بَدِيَا** (نفاية) **بَدِيَا**. **سَدِيَا**
 (حماة) **سَدِيَا**. **عَدِيَا** (لب) **عَدِيَا** *

(٤) كل اسم متحرك الثاني وفي أوله يوذ حُرُكت لتخفيف
 اللفظ يُجمع بحذف حركة التخفيف ورد الاسم الى القاعدة
 الثانية. نحو **مَجْدِيَا** (سلفه) **مَجْدِيَا**. **مَرْدِيَا**
 (قرضة) **مَرْدِيَا** *

(١) الشرقيون يزقنون النون كما في عدد ٢٠ *

(٥) كل اسم حرفاً السابقان لحرفه الاخير الاصلية كلاهما
 متحركان يجمع باسكان الحرف الثاني منها لئلا يجمع حركتان
 مختلستان متتابعتان في السريانية (طالع ٥٩). نحو **بُؤِجِسْجَا**
 (ذبيحة) **بُؤِجِتْسْجَا**. **قُنْسْجَا** (طائر) **قُنْتْسْجَا**. **مُصْبَسْجَا**
 (محرقة) **مُصْبَسْجَا**. **مُدْفَهْ لَاسْجَا** (سقطة) **مُدْقُكْجَا**.
مُسَهْوَسْجَا (فرصة) **مُسَهْوَسْجَا**. **مُدْحَدْجَا** (مقبولة)
مُدْحَدْجَا. **مُدْحَدْجَا** (ساوية) **مُدْحَدْجَا**.
بُؤِجِسْجَا (بينه) **بُؤِجِسْجَا** *

(٦) كثير من الاسماء الموثثة لا يتبع قاعدة في جمعه. وهماك
 اشهر ذلك على نسق الحروف الابدئية:

أَهْمَدْجَا (حائط) أَهْمَدْجَا .	أَهْمَدْجَا (أمة) أَهْمَدْجَا .
أَهْمَدْجَا (خصية) أَهْمَدْجَا .	أَهْمَدْجَا (رفعة) أَهْمَدْجَا .
أَهْمَدْجَا (ضبيعة) أَهْمَدْجَا .	أَهْمَدْجَا (أخرى) أَهْمَدْجَا .
أَهْمَدْجَا (اسفل) أَهْمَدْجَا .	أَهْمَدْجَا (حقد) أَهْمَدْجَا .
أَهْمَدْجَا .	أَهْمَدْجَا (امراة) أَهْمَدْجَا .
أَهْمَدْجَا (حى) أَهْمَدْجَا .	أَهْمَدْجَا (شفاء) أَهْمَدْجَا .
أَهْمَدْجَا (آية) أَهْمَدْجَا .	أَهْمَدْجَا .

حَمْدَةٌ (جمرة)
 حَمْدَةٌ
 حَمْدَةٌ (جنة)
 حَمْدَةٌ (جنة)
 حَمْدَةٌ
 حَمْدَةٌ (مسة)
 حَمْدَةٌ (نحلة)
 حَمْدَةٌ
 حَمْدَةٌ (مكان) حَمْدَةٌ
 حَمْدَةٌ (ذنب)
 حَمْدَةٌ
 حَمْدَةٌ^(١) (عرق) حَمْدَةٌ
 حَمْدَةٌ (شبه) حَمْدَةٌ
 حَمْدَةٌ (دمعة) حَمْدَةٌ
 حَمْدَةٌ
 حَمْدَةٌ (هاوية) حَمْدَةٌ

حَمْدَةٌ (نهيبة) حَمْدَةٌ
 حَمْدَةٌ (حصرم) حَمْدَةٌ
 حَمْدَةٌ (بحث) حَمْدَةٌ
 حَمْدَةٌ (بردعة)
 حَمْدَةٌ
 حَمْدَةٌ (بنت) حَمْدَةٌ
 حَمْدَةٌ (رغد) حَمْدَةٌ
 حَمْدَةٌ (جنة) حَمْدَةٌ
 حَمْدَةٌ (قصة يطعاً بها)
 حَمْدَةٌ (السراج)
 حَمْدَةٌ (زاوية)
 حَمْدَةٌ
 حَمْدَةٌ (جزء) حَمْدَةٌ
 حَمْدَةٌ (الباد) حَمْدَةٌ
 حَمْدَةٌ (قطاف)
 حَمْدَةٌ

(١) التاو اصلية وليست للتانيث *

سَلْبِيَّاءُ (زفيرة) مَلْبِيَّاءُ.

مَنْزَعِيَّاءُ (وَرَك) مَنزَعِيَّاءُ.

مُسْجِيَّاءُ (اِخْت) اُسْجِيَّاءُ.

مُسْجِيَّاءُ (حَاجَة)

مُسْجِيَّاءُ.

مُهَقِيَّاءُ (نقطة) مَهَقِيَّاءُ.

مُسْجِيَّاءُ (ذات) مُسْجِيَّاءُ.

قَلْبِيَّاءُ (نَهْرَة) قَلْبِيَّاءُ.

قَهْمِيَّاءُ (كُوَّة) قَهْمِيَّاءُ.

قَلْبِيَّاءُ (كُنَّة او عروس)

قَلْبِيَّاءُ وَقَلْبِيَّاءُ.

قَلْبِيَّاءُ (مَلْحَمَة) قَلْبِيَّاءُ.

قَلْبِيَّاءُ (رُسْع) قَلْبِيَّاءُ.

قَلْبِيَّاءُ (نعل) قَلْبِيَّاءُ.

قَلْبِيَّاءُ (اِبْهَام) قَلْبِيَّاءُ.

قَلْبِيَّاءُ (حَنْطَة بَرِيَّة) قَلْبِيَّاءُ.

قَلْبِيَّاءُ (لَبَنَة) قَلْبِيَّاءُ.

وَهْمِيَّاءُ.

هَلْمِيَّاءُ (هَنَاء) هَلْمِيَّاءُ.

اِحْتِيَّاءُ (مَرَّة) اِحْتِيَّاءُ.

واِحْتِيَّاءُ.

اِحْتِيَّاءُ (صغيرة)

اِحْتِيَّاءُ.

اِحْتِيَّاءُ (زفت) اِحْتِيَّاءُ.

اِحْتِيَّاءُ (مَهَاز) اِحْتِيَّاءُ.

اِحْتِيَّاءُ (مَهَاز)

اِحْتِيَّاءُ.

سَلْبِيَّاءُ (شوكة) سَلْبِيَّاءُ.

سَلْبِيَّاءُ (جديدة) سَلْبِيَّاءُ.

سَلْبِيَّاءُ (دائرة)

سَلْبِيَّاءُ.

سَلْبِيَّاءُ (غلاف) سَلْبِيَّاءُ.

سَلْبِيَّاءُ (خَرْزَة) سَلْبِيَّاءُ.

سَلْبِيَّاءُ (حَنْطَة) سَلْبِيَّاءُ.

مَلْجَأٌ (مظلة) .
 مَلْجَأٌ (مظلة) .
 مَلْجَأٌ (كوز) .
 مَلْجَأٌ (حوتة) .
 مَلْجَأٌ (كلمة) .
 مَلْجَأٌ (شعرة) .
 مَلْجَأٌ (قنة) .
 مَلْجَأٌ (مغارة) .
 مَلْجَأٌ (قياس) .
 مَلْجَأٌ (مصفاة) .
 مَلْجَأٌ (نبوة) .
 مَلْجَأٌ (نجاسة) .
 مَلْجَأٌ (كناسة) .
 مَلْجَأٌ (نسيمة) .

مَلْجَأٌ (صحيفة) .
 مَلْجَأٌ (أذى) .
 مَلْجَأٌ (رباط) .
 مَلْجَأٌ (مائة) .
 مَلْجَأٌ (مجملة) .
 مَلْجَأٌ (منجل) .
 مَلْجَأٌ (جزية) .
 مَلْجَأٌ (معرفة) .
 مَلْجَأٌ (حلفان) .
 مَلْجَأٌ (بلا اختلاف) .
 مَلْجَأٌ (منخل) .
 مَلْجَأٌ (ضربة) .
 مَلْجَأٌ (مقيم الميراث) .
 مَلْجَأٌ .

حَنْجِيًّا (عنبية) حَنْجِيًّا.	هَيْبِيًّا (مكيال) هَيْبِيًّا.
حَنْجِيًّا (سيرا أو قيد)	هَيْبِيًّا (فتار) هَيْبِيًّا.
حَنْجِيًّا.	هَيْبِيًّا (غصن) هَيْبِيًّا.
حَنْجِيًّا (غش) حَنْجِيًّا.	و هَيْبِيًّا.
حَنْجِيًّا (خد) حَنْجِيًّا (١).	هَيْبِيًّا (فرس)
حَنْجِيًّا (فطر)	هَيْبِيًّا و هَيْبِيًّا.
حَنْجِيًّا	هَيْبِيًّا (ساحة) هَيْبِيًّا.
حَنْجِيًّا (قرعة) حَنْجِيًّا.	هَيْبِيًّا (سكة) حَنْجِيًّا.
حَنْجِيًّا (راحة اليد)	هَيْبِيًّا (شعيرة) حَنْجِيًّا.
حَنْجِيًّا.	هَيْبِيًّا (سفينة) حَنْجِيًّا.
حَنْجِيًّا (قرعة) حَنْجِيًّا.	و حَنْجِيًّا.
حَنْجِيًّا (أريكة أو مهد)	حَنْجِيًّا (شفة) حَنْجِيًّا.
حَنْجِيًّا.	حَنْجِيًّا (جفنة) حَنْجِيًّا.
حَنْجِيًّا (ظلف) حَنْجِيًّا.	حَنْجِيًّا (غلة) حَنْجِيًّا.
و حَنْجِيًّا.	حَنْجِيًّا (علة) حَنْجِيًّا.

(١) الغالب في حَنْجِيًّا أنه يُجسَّب جمعا لا مفردا له فان حَنْجِيًّا قلما

تجدها في الاستعمال *

مَجْمَعًا (جززونة)
 مَجْقًا
 مَضِيًا (سبت واسبوع)
 مَقًّا
 مَجْبِيًا (لوزة مرة) مَجْبِيًا
 مَكْلًا (دم جامد) مَكْلًا
 و مَقَّلًا
 مَلْبَجِيًا (قارورة)
 مَلْبَقِيًا
 مَطَّلًا (سنة) مَطَّلًا
 مَدِيًا (ساعة) مَطَّلًا
 مَنَحْلًا (زلقة) مَنَحْلًا
 مَهْدًا^(١) (اساس)
 مَهْدًا
 مَاهِيًا (بقره) مَاهِيًا
 مَائِيًا (تينه) مَائِيًا

قَنْبِيًا (نخالة) قَنْبِيًا
 رِيحِيًا (امر) رِيحِيًا
 رِيحِيًا (صلوة) رِيحِيًا
 رِيحِيًا (همة) رِيحِيًا
 رِيحِيًا (ضرس او ناب)
 رِيحِيًا و رِيحِيًا
 مَعْلِيًا (جرة) مَعْلِيًا
 مَعْمِيًا (قامة) مَعْمِيًا
 و مَعْمِيًا
 مَعْمِيًا (جرة) مَعْمِيًا
 مَعْمِيًا (عقدة) مَعْمِيًا
 مَعْمِيًا (قشرة) مَعْمِيًا
 مَعْمِيًا (برد) مَعْمِيًا
 مَعْمِيًا (شهوة)
 مَعْمِيًا
 مَعْمِيًا (سنبلة) مَعْمِيًا

(١) عند الشريطين مَجْمَعًا مَجْمَعًا *

وَأَاتِجًا | نَاجِدًا (ذيل الثوب)
 أَجْدًا (ثار) أَجْتًا | نَاجِتًا وَنَاقِلًا *

فترى من ذلك ان كثيرا من الاسماء يزداد يودا قبل تاو
 جمعه. وما يزداد يودا في جمعه قياسا الاسماء المصغرة بالسمة.
 نحو أَمْدَةٌ مَدٌّ (نَعِيَّة) أَمْدَةٌ مَدٌّ *

٨٨ قد رأيت في ما سبق ان كثيرا من الاسماء المذكورة
 يُجَمَعُ جمع التانيث . وبالعكس ان كثيرا من الاسماء المؤنثة
 يُجَمَعُ جمع التذكير * فاعلم ان تذكير الاسم الجمع وتانيثه لا
 يُعْتَبَرَانِ من لفظه . لكن من مفردو . ولذلك فمثلا مَدٌّ
 وَنَهْدَةٌ وَ مَدٌّ هِيَ مذكورة لان مفرد كل منها مذكر .
 وبالعكس أَسْبَابٌ وَ حَمَلٌ وَ أَهْلٌ مؤنثة لان مفرداتها مؤنثة *
 ورايت ايضا ان من الاسماء التي لها معنيان ما يختلف جمعها
 باختلاف معانيها . نحو أَمْدَةٌ وَ ذُبُّسٌ وَ حَمَلٌ * ومن
 ذلك ايضا قَهْلٌ . فانه بمعنى راس الجسم جمعه قَهْلٌ . وبمعنى
 راس القوم اي رئيسهم جمعه قَهْلٌ * ومن ذلك حَمْدَةٌ
 (بيضة) جمعه حَبْدٌ . وَ حَمْدَةٌ (خوزة) جمعه حَبْدَةٌ (١) *

(١) اعلم ان الشرقيين يلفظون حَمْدَةٌ وَ حَبْدَةٌ وَ حَبْدَةٌ .

١٩ ثم ان من الاسماء ما لا يُجمع من ذلك **سَلْمًا**
 (خطية) . **صَفْعًا** (حق) . **هَنْؤًا** (صدق) . **سَلًا**
 (رافة) . **وَمَهًا** (دواة) . **هَمَهًا** (سحنة) . **سَبَحًا**
 (حلاوة) . **هَبَجًا** (شحم) . **هَدَفًا**^(١) (شمع) . وكل
 الاسماء السريانية التي لا تاخذ الف الاطلاق . نحو **كَجَمًا**
 (الدنيا) . **لُفًا** (شرط) *

٢٠ وبالعكس من الاسماء المجموعة ما لا مفرد له . واشهر
 ذلك **مَعًا** (حيوة) . **مَتًا** (مياه) . **قُسَمًا** (مراح) .
كَلًا (امواج) . **بُومًا** (ثمن) . **اَقَبًا** (وجه) .
سَيِّبًا (بعض) . **جَبَهًا** (عظام) . **فَكَلَهًا**
 (شوارع) . **وَالِجَسًا** (عدس) * ومن ذلك **حَمَسًا**^(٢)
 (حر) . فانه لا مفرد لثانيه . ولكن اوله يتصرف كالعادة *

٢١ ومن الاسماء ما لا يختلف جمعه من مفرده . وانما يميز
 الجمع من المفرد بالسيامي . من ذلك **هَمَلًا** (سماء سموات) .
أَنَامًا (انسان وناس) * ومن اسماء الجمع الدالة على الكثرة
 ما يكون للجمع والمفرد بلفظ واحد بدون تمييز . من ذلك

(١) بالرواح (٢) عند الشرقيين بالزلام الشديد على الحيث *

خَدْبَةٌ (ماشية) . قَسْفٌ (ديب) . حُتْلٌ (خان) .
 ذَبِيحٌ (خيل) . ذَمْدَمٌ (قطع) . لَمِنٌ (طير) * .

٩٢ وقد رايت في ما سبق ان كثيرا من الاسماء يجمع جمعين او اكثر * فاعلم ان النحاة السريانيون قد ميزوا في الاستعمال الجمعيين اللذين لمفرد واحد . وجعلوا احدها للكثرة والآخر للقلّة . فجمع القلّة يكون للاثنين وما بعد الى العشرة . وجمع الكثرة يكون لما عدا ذلك من العدد * فيقال مثلا
 رُوْدِدٌ مَتَمِدِّبٌ (اربعة ايام) و رُوْدِدِجٌ مَتَمِدِّجٌ (اربعون يوما) . وكذا مَعْدَتٌ (حير) للقلّة و مَعْدَتٌ للكثرة . و رَمِيَةٌ (ايدٍ او يدان) للقلّة و رَمِيْمٌ للكثرة *
 ٩٣ الى هنا كل ما يختص بجمع الاسماء السريانية اصلا *
 واما الاسماء الاعجمية التي اكثرها تتخذ من اليونانية والفارسية فان كان لها صيغة الاسماء السريانية جمعت كالاسماء السريانية .
 نحو نَمْرِيَةٌ (مزارق) نَمْرِيَةٌ . نَمْرِيَةٌ (حلة) نَمْرِيَةٌ .
 رَقْمَمَةٌ^(١) (اسقف) رَقْمَمَةٌ . رَقْمَمَةٌ (حربة)
 رَقْمَمَةٌ * وان كانت على صيغتها الاعجمية فهاك قاعدتها :

(١) عند الشرقيين رَقْمَمَةٌ * .

(١) كل اسم مخنوم بحرف إيتا اليونانية اي آخره محبوس عند الغربيين ومزوم عند الشرقيين . يُجمع بالحاق **رُها** بآخره . نحو **جُومِجُومِص** ^(١) (عهد) **جُومِجُومِص** . **رُلف** ^(٢) (ضرورة) **رُلف** . الأ ان العادة ان يكتب واو بدل الالف في مثل هذه الكلمات نحو **رُلمتَه** (اثيناس المدينة وهو اسم مجموع) * وكذلك يُجمع الخنوم بالِف قبلها فتاح عند الغربيين اي الذي هو مخنوم في اليونانية بحرف ألفا وهو مؤنث . نحو **رُهم** (جوهر) **رُهم** * .

(٢) كل اسم آخره **هه** يُجمع بقلب **هه** الى **ه** . نحو **هههههههه** ^(٣) (مجمع) **هههههههه** . **رُومِص** (اريوسي) **رُومِص** . **لُهمهههههههه** (نسطوري) **لُهمهههههههه** . والشرقيون في مثل هذه المجموع يجعلون رواحاً بدل العصاص . فيقولون مثلاً **هههههههههه** . وذلك خطأ لان هذه المجموع في اليونانية آخرها **ov** لا **o** * .

(٣) كل اسم آخره **ه** يُجمع بوضع الف قبله فتاح

(١) عند الشرقيين **جُومِجُومِص** (٢) عند الشرقيين **رُلف** *

(٣) عند الشرقيين **هههههههههه** *

مكان فـ . نحو **رَهْبَتِكُمْ** ^(١) (انجيل) **رَهْبَتِكُمْ** .

غير ان الشرفيين يكتون زفانًا بدل الفتاح *

(٤) كثيرٌ من الاسماء المذكورة التي تنتهي بالف يزداد في

جمعه **ها** . نحو **رَهْبَتِكُمْ** (عقيدة) **رَهْبَتِكُمْ** ^(٢) *

(٥) الاسماء التي في آخرها **مها** يستوي فيها المفرد

والجمع الا بالسيامي . نحو **رَهْبَتِكُمْ** **رَهْبَتِكُمْ** (مقدمة)

رَهْبَتِكُمْ *

الباب الرابع

في جزم الاسماء

٩٤ قد رأينا ان الاسماء في اللغة السريانية قد غلب

عليها ان يلحق باخرها الف الاطلاق * فاعلم ان هذه الالف لا

تثبت في الاسماء على الدوام . بل تُحذف فيرجع الاسم غالبًا الى حالته

الاصلية التي كان فيها قبل ان اخذ الف الاطلاق . ويسمى هذا

حذف الالف من آخر الاسم في السريانية **رَهْبَتِكُمْ** اي جزماً *

(١) الشرفيون يلفظون **رَهْبَتِكُمْ** . (٢) الشرفيون يكتبون

رَهْبَتِكُمْ *

وهذا الجزم يحدث لسببين اي إمّا للتنكير وإمّا للاضافة * أمّا التنكير فلأنّ السريان لا اداة عندهم للتعريف كأل العريّة . فاذا قصدوا في معنى الاسم العموم من دون تعيين شخص . عبّروا عن ذلك بجزم الاسم * مثال ذلك **حَجْرٌ** . فأنّه ولو كان هذا الاسم عارياً من اداة تعريف فهو بنفسه يدلّ على رجل معيّن او على جنس الرجال او على ذات الرجل او على رجل غير معيّن . فان اردت فيه تخصيص معنى التنكير قلتَ **حَجْرٌ** بالجزم * فتري أنّ الاسم بالف الاطلاق يكون معرفةً ويكون نكرةً . والمجزوم لا يكون الا نكرةً * وإمّا الاضافة فلأنّ الف الاطلاق هي مقابلة لتنوين العرب . فيجب حذفها في الاضافة كما يحذف التنوين عند العرب * ولكلّ من ذلك أحكام لابدّ من شرحها افراداً^(١) . فنقول :

١ . جزم التنكير في الاسماء الخالية من علامة التانيث

٩٥ الاصل في جزم هذه الاسماء المفردة ان تقطع من الاسم

(١) من عجيب الامور ان النحاة السريانيّين في كلامهم على جزم الاسماء لم يبيّنوا بين التنكير والاضافة كانّ لكليهما حكماً واحداً ولم ينجح ابن العبري نفسه من هذه الشائبة *

الحركة في آخره فيغدو آخره ساكناً. نحو **قَادِرًا** ^(١) (عادل) **قَلْبًا**.
قُدْرًا (كتاب) **قُدْرًا**. **مُدْرًا** (بجر) **مُدْرًا**. **وُدْرًا** ^(٢) (راس)
وُدْرًا. **رُدْرًا** (جبل) **رُدْرًا**. **شُدْرًا** (شُرير) **شُدْرًا**.
قُدْرًا (خدمة) **قُدْرًا**. **زُدْرًا** (زينة) **زُدْرًا** ^(٣).
قُدْرًا (مخلص) **قُدْرًا**. **صُدْرًا** (خدر) **صُدْرًا**.
مُدْرًا (معلم) **مُدْرًا**. **كُدْرًا** (كثير) **كُدْرًا**.
وُدْرًا (لذيذ) **وُدْرًا**. بدل **هُدْرًا** **هُدْرًا** * غير ان

من الاسماء كثيراً يصيبه في الجزم شي من التغير. وهاك اشهر ذلك:

(١) كل اسم ثلاثي متحرك الاول بفتاح او زلام وساكن
 الثاني يجزم باسكان اوله وزلم ثانيه. نحو **مَلِكًا** (مَلِك)
مَلِكًا. **نَفْسًا** (نَفْس) **نَفْسًا**. **رَجُلًا** (رَجُل)
رَجُلًا. **كَلْبًا** (كَلْب) **كَلْبًا**. **بَطْنًا** (بَطْن) **بَطْنًا**.
عَبْدًا (عَبْد) **عَبْدًا**. **حَلْمًا** (حَلْم) **حَلْمًا** *
 وكذلك يُقال **جُنْدًا** (جانب) **جُنْدًا** بنون لا تُقرأ لان
 اصله **جُنْدًا** *

(١) بالزلام الشديد (٢) الشرقيون يقولون **دُدْرًا** (٣) وقد يقال

لُدْرًا شذوذًا *

(٢) فان كان في آخر الاسم الذي هنك صفتُه احد حروف
الحلق او الريش اخذ فتاحًا بدل الزلام (بمقتضى ٤٠) . نحو
قَمَسًا^(١) (زهرة) قَصَب . قَبِيحًا (جَسَد) قَبِيح .
تَجَدًا (منبع) بَجَلًا * ومثلها يُقال شذوذًا أُجْدًا (زمان)
اَجِب . قُذْمًا (كَرَم) قُذْم . سَمَلًا (حَقْل) سَمَلًا .
بُؤْمًا (لحيّة) بُؤْم . مَجَلًا (ذليل) مَجَلًا . بُؤْفًا
(درجة) بُؤْفًا * ومن الشذوذ رُحِنًا (عصفور) رُحِنًا
بزلم الصادي لتمييزه من رُحِنًا (صباح) رُحِنًا . والاسماء
المحذوف منها حرف كما سترى *

(٢) وان كان في اول الاسم الثلاثي المفتوح الاول او
المربوصه والساكن الثاني الف أو يوذ . وجب تحريك اوله ايضًا
لتخفيف اللفظ (كما في ٥٨) اي بربص الالف وحبص اليوذ .
نحو تَمَدًا (حَمَل) تَمَدًا^(٢) . تَجَلًا (حزن) تَجَلًا^(٣)
(بفتح البيث شذوذًا) . وكذلك تَلَجًا (فُلْك) تَلَجًا^(٤) .
ثم مَلَبًا (وَاَد) مَلَبًا^(٥) . مَمَسًا (شهر) مَمَسًا^(٦) . مَلِجًا

(١) الشرقيون بزلون الفاء * (٢) بزلام شديد * (٣) الشرقيون

يرسمون فوق اليوذ الفاء دقيفة *

(وَتَرَ) مَجْرُومٌ * وَشَدُّ لَافٍ (أَلْف) لَافٍ . رُفْدًا
 (اَرْض) رُفْدًا (٤٠) . رُفْدًا (مَكَانٍ أَوْ أَثَرٍ) رُفْدًا (٤٠) *
 وَأَمَّا الَّذِي فِي أَوَّلِهِ وَآوٍ فَلَا يُجْزَمُ . نَحْوُ هَوْبًا (وَرْدَةٌ) . هَجْرًا
 (وَعَد) *

(٤) كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ أَجُوفٍ أَيْ فِي وَسْطِهِ وَآوٍ أَوْ يُوذٍ
 مُفْتَوِحٍ الْأَوَّلِ فِي جِزْمِهِ يُجْعَلُ حَرَكَةُ مَا قَبْلَ الْيُوذِ حَبَاصًا
 قَصِيرًا عِنْدَ الْغَرِيبِينَ وَزَلَامًا شَدِيدًا عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ . وَحَرَكَةُ مَا
 قَبْلَ الْوَاوِ عَصَاصًا عِنْدَ الْغَرِيبِينَ وَرَوَاحًا عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ . نَحْوُ
 مَسَلًا (قُوَّةٌ) مَسَلًا سَيْدًا . حَمَلًا (عَيْنٌ) حَمَمٌ بِجَمٍّ .
 هَهْوًا (طَرْفٌ) هَهْوِيٌّ هَهْوِيٌّ . مَهْمَلًا (يَوْمٌ) مَهْمَلٌ
 مَهْمَلٌ * وَشَدُّ حَمَلًا (بَيْتٌ) حَمَمٌ * الْأَنَّ أَكْثَرَ الْأَسْمَاءِ
 الْوَاوِيَّةِ لَا تُجْزَمُ . نَحْوُ رَهْدًا (مِيعَادٌ) . وَهَدًا (فَتْنَةٌ) .
 مَهْمَلًا (مَوْتٌ) . وَغَيْرَهَا كَثِيرًا * وَأَمَّا هَهْمَلًا (ذَهْنٌ)
 وَهَهْمَلًا (لَوْنٌ) فَالشَّرْقِيُّونَ يَقُولُونَ فِي جِزْمِهَا هَهْمَلٌ وَهَهْمَلٌ
 مِثْلَ مَهْمَلٌ . وَالْغَرِيبُونَ يَقُولُونَ هَهْمَلٌ وَهَهْمَلٌ *

(٥) كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ مُزَقُوفٍ الْأَوَّلِ وَسَاكِنٍ الثَّانِي يُجْزَمُ
 بِرَبِصٍ ثَانِيَةٍ . نَحْوُ هَهْمَلًا (شَهِيدٌ) هَهْمَلِيٌّ . مَدْمَلًا (سَيْدٌ)

مُدَا . وَسُفَا (صديق) وَسَمِر . هُجُوَا (ساهر) هُجُوَا
(طالع ٤٠) * وشذُّ حُلُمَا (عالم) حُلُمَا *

(٦) كلُّ اسمٍ ثلاثيٍّ من الناقص منخَرَكِ الأوَّلِ وساكنِ الثاني . فان كان موصوفًا لم يجزَمَ غالبًا . نحو سَهْمَا (حية) .
رُؤْمَا (أسد) . سَرَاهَا (روبا) . الأَلَمَا (نذب) أَلَمَا
وَهَلَمَا (هدو) هَلَمَا بإسقاط اليوز * وان كان صفةً
جُزِمَ بتسكينِ أوَّلِهِ وربصِ ثانيهِ وجعلِ يوزهِ الفَا . نحو جُؤِمَا
(طاهر) جُؤِمَا . مُمَصِمَا (قدّيس) مُمَصِمَا . قُنَمُمَا (قصير)
قُنَمَا . قَامَمَا (بهي) قَامَمَا . لَامَمَا (تعب) لَامَمَا *

(٧) كلُّ اسمٍ ثلاثيٍّ معصومِ الأوَّلِ وساكنِ الثاني يجزَمَ
بتحويلِ العصاصِ الى الحرفِ الثاني ويكون رواحًا عند الشرفيين
نحو جُهْمَمَا (جسم) جُهْمَمَا . جُهْمَمَمَا . جُهْمَمَمَمَا (رُكبة)
جُهْمَمَمَمَمَا . جُهْمَمَمَمَمَمَا (قدس) جُهْمَمَمَمَمَمَمَا . جُهْمَمَمَمَمَمَمَمَا
(نور) جُهْمَمَمَمَمَمَمَمَمَا . جُهْمَمَمَمَمَمَمَمَمَمَا (مجد) جُهْمَمَمَمَمَمَمَمَمَمَمَمَا *

وشذُّ أَهُؤُمَا (طريق) أَهُؤُمَا . أَهُؤُمَمَا (لقاء) أَهُؤُمَمَمَا . أَهُؤُمَمَمَمَا
(طول) أَهُؤُمَمَمَمَا *

(٨) كلُّ اسمٍ حروفه أكثر من ثلاثة ساكن ما قبل الآخر

يُجَزَمُ بفتح ما قبل آخره نحو **هَمْزًا** (هيكلاً) **هَمْزًا**.
هَمْزًا (كرسي) **هَمْزًا**. **هَمْزًا** (مذبح) **هَمْزًا**.
هَمْزًا (حلة) **هَمْزًا**. **هَمْزًا** (ظلم) **هَمْزًا** *
 وكذا ما كان أصله أربعة أحرف فحذف منه حرف. نحو
مَدْعًا (أخذ) **مَدْعًا** (عقل). **مَدْعًا** (مخرج). فيقال
 فيها **مَدْعًا** و **مَدْعًا** و **مَدْعًا** لأن أصلها **مَدْعًا**
 و **مَدْعًا** و **مَدْعًا** * وأما **مَدْعًا** (كلام) و **مَدْعًا**
 (مظلة) فالغربيون يقولون في جزمها **مَدْعًا** و **مَدْعًا**.
 والشرقيون **مَدْعًا** و **مَدْعًا** بفتح ما قبل اللامذ *

(٩) كل اسم ذي حرفين ساكن الأول يجزم بربص أوله
 نحو **مَدْعًا** (اسم) **هَمْزًا**. **هَمْزًا** (دم) **هَمْزًا**. ولكن **هَمْزًا** (ابن)
هَمْزًا (٤٠). وكذا يُقال **هَمْزًا** (يد) **هَمْزًا** أو **هَمْزًا**. لأن أصله **هَمْزًا**
 بسكون اليوز ثم بزلها * وشد **هَمْزًا** (اب) و **هَمْزًا** (اخ). فأنهما
 لا يجزمان^(١) *

(١٠) فترى مما مضى شرحه أنه لا يُجزم إلا الأسماء السريانية
 محضاً والأعجمية التي أعطيت صورة أسماء هذه اللغة * فان كانت

(١) إلا أن الشرقيين يجزمون **هَمْزًا** و **هَمْزًا** فيقولون **هَمْزًا** و **هَمْزًا** *

الاسماء العجيبة مخنومة بفتاح عند الغربيين لم يجرز جزمها نحو
أَهْهَمُ (جوهري) * وشذ من ذلك **حَرَمًا** (منبر) فإنه يُقال
 في جزمه **حَمَرًا** *

(١١) كل اسم مجموع مخنوم بالرياء يجرز بحمص آخره والمحاق
 يوذ ونون به ^(١) نحو **مُتَلَقًا** (ملوك) **مُتَلَقِبًا** (أمير)
أَيْدٍ (بيبي) **مُعْتَبَرًا** (اسماء) **مُعْتَبَرَةً** * وشذ **هَلَاكًا**
هَلَاكًا (صبيان) * وكذلك تُجرز الاسماء الثلاثية الموصوفة التي

(١) الصحيح هو ان النحاة السريانيون الى الآن لم يعتبر منهم احدًا مثلنا
 ومثل العلماء الافرنجيين ان الاسم المفرد المجزوم يُجمع باليوذ والنون اي ان
حُجَّتَمَّ مثلاً هو جمع **حُجَّةٍ** لا جمع **حُجَّةٍ** * وبيان صحة هذا راي
 العلماء سهل جداً. وذلك (١) انه مثلما يُقال **حُجَّةٍ** مثلاً للدلالة على رجل
 غير معين كذلك يُقال مثلاً **لَوْحٍ** **حُجَّتَمَّ** للدلالة على رجلين غير
 معينين ولا يُقال **لَوْحٍ** **حُجَّتًا** بذلك المعنى * (٢) وان الصفة اذا كانت
 خبراً تكون للمفرد المذكور بالجرز وللجمع باليوذ والنون وللمؤنث بالالف والجمع
 بالنون. نحو **أَكْبَرًا** **هُؤَمَّ** الله قدوس. **هُؤَمَّ** **هُؤَمَّ** **هُؤَمَّ**
 شهداؤُهُ قديسون. **هُؤَمَّ** **هُؤَمَّ** **هُؤَمَّ** مريم قديسة. **هُؤَمَّ** **هُؤَمَّ** **هُؤَمَّ**
 هولاء قديسات * فنرى ان جمع اليوذ والنون يقابل المفرد المجزوم المذكور
 مثلما جمع النون المؤنث يقابل المجزوم المفرد المؤنث *

جمعها بيوز مزقوفة والف . اي بإسكان اليوز وفتح ما قبلها
 ووضع النون مكان الالف . نحو **خَلْمًا** (بنون) **خَلْبًا** . **أَتَمًا**
 (انواع) **أَبْعَمًا** . **عَلَمًا** (سنون) **عَلَبًا** * ولكن غير الثلاثي
 تُحذف يوزة وَيُحْبَس ما قبلها . نحو **مَلَمَاتًا** (مشارب)
مُقَلَمًا * وكذلك تُجزم الاسماء التي في جمعها تبقى على زقاف
 المفرد . نحو **أَنَقًا** (ناس) **أَنَقَمًا** . **قُطْعًا** (قطع) **قُطْعَمًا** *
 (١٢) الصفات التي جمعها بيوز مزقوفة وألف . تُجزم بقلب
 اليوز والالف الى يوز ونون قبلها زلام . نحو **قُفْعًا** (خفيون)
قُفْعَمًا . **عِقْلًا** (اصفياء) **عِقْمًا** * وانته ان هذه الصفات
 المجموعة بيوز ونون قبلها زلام لا يرسم عليها سيامي *

٢ . جزم التنكير في الاسماء المختومة بتاء التانيث

٩٦ تُجزم الاسماء المختومة بتاء التانيث للتنكير بقطع

التاو وحركتها من آخر الاسم * فان وُجد في آخر الاسم عند
 ذلك واو او يوز ساكتان سكونًا اصليًا وكان الاسم موصوفًا
 لا صفةً بقي على حاله . نحو **مُحِبُّوهُ** (نعمة) **مُحِبُّوهُ** . **أَهْوِبُوا**
 (شكر) **أَهْوِبُوا** . **حُجِبُوا** (عبودية) **حُجِبُوا** . **قَلِبُوا**

(ناحية) **فَلَبَّ** . **مُجِدَّبُ** / (شيع) **مُجِدَّبُ** * **وَشَدَّ** **وُدْبُ** /
 (عظمة) **فَانْ** مجزومة **وُدْبُ** * **وَإِنْ** كان ما قبل التاو غير اليوذ
 والواو الساكتين او كان سكونها عرضياً لا اصلياً او كان الاسم
 صفةً لاموصوفاً . وجب بعد اسقاط التاو نقل زقافها الى الحرف
 الذي قبلها . وفي ذلك يصيب الاسماء تغيير كما ستري * والمراد
 بالسكون العرضي هو ان يكون الاسم في الاصل على وزن ليس
 فيه عصاص او حياص . مثال ذلك **مُجِدَّبُ** / (فرح) **وَرِي** **مُجِدَّبُ** /
 (شبية) **وَمَعْمَةُ** / (حيوان) **وَمَلَمَّ** / (صية) . **فَانْ** **مُجِدَّبُ** /
 اصله **مُجِدَّبُ** / على وزن **مُدَلَّفُ** . **وَرِي** **مُجِدَّبُ** اصله بسكون
 الحيث **وَمُجِدَّبُ** / اصله بسكون اليوذ . **وَمَلَمَّ** / اصله **مَلَمَّ** /
 بسكون اللامد *

٩٧ اذا كان ما قبل التاو حرفاً صحيحاً ساكناً . او حرف علة
 ساكناً عرضاً . فاذا اردت جزمه فخذ جمعه واقطع من آخره **لُ** /
 التي هي علامة الجمع . وما بقي ازقف آخره بألف فهو المطلوب ^(١) .

(١) ما يوجب التعجب والاستغراب ان هذه قاعدة جزم الاسماء التاوية مع
 وضوحها وبيان ماخذها لم ينتبه اليها احد من النحاة السريانيين على ما نعهد .
 فانا لم نجد لها اثرًا في كتاب نحو سرياني من الكتب الكثيرة التي طالعناها
 حتى المؤلفات الافرنجية *

نحو **حَدِيْبَةٌ** (عذراء) **حَدِيْبَةٌ** **حَدِيْبَةٌ** .
حَدِيْبَةٌ (عروس) **حَدِيْبَةٌ** **حَدِيْبَةٌ** . وكذا **حَدِيْبَةٌ** (علة)
حَدِيْبَةٌ . **حَدِيْبَةٌ** (شهوة) **حَدِيْبَةٌ** * وإن كان الاسم جمعه
بالزلام أي بلاتاو . فاقرب الزلام الى زفاف . وبذلك يكون
لك المجزوم الذي تطلبه . نحو **حَدِيْبَةٌ** (ساعة) **حَدِيْبَةٌ** .
حَدِيْبَةٌ (كلمة) **حَدِيْبَةٌ** * وترى في هذه الالف التي بها
ينتهي الاسم المجزوم أثر الهاء التي تنتهي بها الاسماء المؤنثة العربية
في الوقف . نحو ساعة وحكمة * وتنفهم من ذلك ان **حَدِيْبَةٌ** و**حَدِيْبَةٌ**
مثلاً اصلها **حَدِيْبَةٌ** و**حَدِيْبَةٌ** كما في العبرانية والعربية .
فقلبت في السريانية الهاء ألفاً وذلك لما ذكرناه في عدد ٦ من
ان السريان يحبون كثيراً ان يخفوا الهاء في اللفظ * ويظهر ايضاً
ان **حَدِيْبَةٌ** (نعمة) و**حَدِيْبَةٌ** (شكر) مثلاً هما في الاصل **حَدِيْبَةٌ**
و**حَدِيْبَةٌ** وانها على وزن ترقوة وتعزية العربيتين . فان العبرانية
ايضاً حافظة هاتين الصيغتين كاللغة العربية * ونحقق من كل
ذلك ما قلناه سابقاً . وهو ان الالف التي في اواخر الاسماء
السريانية ما هي الا تنوين العرب . فان تنوين العرب اذا حذف
من آخر الاسم المخبوم بقاء التانيث . ظهرت الهاء . نحو **حَدِيْبَةٌ** * **حَدِيْبَةٌ** *

وكذلك على ما قررنا نقول **فُنُسُجًا** (طائر) **فُتُسُجًا**
فُنُسًا . **مُكَلِّهَاتًا** (هزيع) **مُكَلِّهَاتِيًا** **مُكَلِّهَاتِيًا** . **أَعْدَمَسَا**
 (نسجة) **أَعْقُسَا** **أَعْمَسَا** . **رُؤْمَلِكَا** (ارملة)
رُؤْمَلِكَا **رُؤْمَلَا** . **أَبْعَجِيَا** ^(١) (تضرع) **أَبْعَجِيَا**
أَبْعَجِيَا . **أَجْدِيَا** (ثار) **أَجْدِيَا** **أَجْدَا** . **مَدْعَبَسَا**
 (قياس) **مَدْعَبَسَا** **مَدْعَبَسَا** . **أَحْدَقُوْنَا** (صغيرة)
أَحْدَقُوْنَا **أَحْدَقُوْنَا** . **وُجَبِيَا** (طاهرة) **وُجَبِيَا** **وُجَبِيَا**
أَمَكَبِيَا (عجيبه) **أَمَكَبِيَا** **أَمَكَبِيَا** . **مَدَسَقِيَا**
 (ضربة) **مَدَسَقِيَا** **مَدَسَقِيَا** . **سَيَبِيَا** (فرح) **سَيَبِيَا**
سَيَبِيَا . **سَهِيَا** (حيوان) **سَهِيَا** **سَهِيَا** . **رُؤْسَسَا**
 (شتية) **رُؤْسَسَا** **رُؤْسَسَا** . **هَضِيَا** (سبت) **هَضِيَا**
هَضِيَا . **أَخْزِيَا** (اخزي) **أَخْزِيَا** **أَخْزِيَا** . **هَجَبِيَا**
 (سفينة) **هَجَبِيَا** **هَجَبِيَا** . **أَجَلَا** (دفعة) **أَجَلَا**
أَجَلَا . **مَدِيْبَتَا** (مدينة) **مَدِيْبَتَا** **مَدِيْبَتَا** . **سَلَاِبِيَا**
 (قويه) **سَلَاِبِيَا** **سَلَاِبِيَا** . **مَدْمَلَبِيَا** (ساوية)
مَدْمَلَبِيَا **مَدْمَلَبِيَا** * **وَشَدُّ** **وَبَقِيَا** (موضع) **وَبَقِيَا**

(١) عند الشرقيين الشين مفتوحة *

و بِهِمْزٍ . حَمَّجًا (قرية) حَمَّجًا . حَمَّجًا (ساعة) حَمَّجًا
و هَلَا *

٩٨ كل اسم مذكر أو مؤنث مجموع بالحاق بِأُ باآخره
يُجَزَمُ جمعهُ للتنكير بإسكان هذه التاء وقلبها الى نون . نحو
حَمَّجَةٌ حَمَّجَةٌ (عذارى) حَمَّجَةٌ حَمَّجَةٌ (مدُن)
حَمَّجَةٌ حَمَّجَةٌ (أيام) حَمَّجَةٌ حَمَّجَةٌ (رعاة)
حَمَّجَةٌ *



٢ . جزم الاضافة في الاسماء المذكرة

٩٩ الاضافة في السريانية تكون بإسناد الاسم لفظاً الى اسم آخر. وبذلك يصيب الاسم الاول اي المضاف تغيير يسمى عند النحاة السريان **حُجْمًا** اي جزمًا. لأنه غالباً يكون بقطع شيء من الاسم * وسبب هذا النوع الثاني من جزم الاسم هو الاضافة أما الى الاسم. نحو **حُجْمَةُ الْإِبْرَاهِيمِ** (ابن الله) **حُجْمَةُ مَدِينَةٍ** (ساعة الموت) . وأما الى ما يقوم مقام الاسم . نحو **حُجْمَتُهَا حَقِيلًا** (كفي القداسة) *

١٠٠ فاذا ثبت ذلك فاعلم ان لجزم الاسم المفرد المخالي من علامة التانيث للاضافة قاعدة واحدة هي قاعدة جزم التنكير نفسها . فعليك بمراجعتها . نحو **مُلْكُهُ** (مَلِك) **مُدْكِرٍ . حُمْلًا** (عين) **حَمَمٍ** * فترى ان **مُدْكِرٍ** و **حَمَمٍ** مثلاً يكون جزمها إما للتنكير وإما للاضافة *

١٠١ وشذ من هذه القاعدة أسماء قليلة . أشهرها **مُدْمَمًا** (سيد) . **حُمْلًا** (بيت) . فأنها في جزم التنكير يقال فيها **مُدْمَمًا** و **حُمْلًا** . وفي جزم الاضافة يقال فيها **مُدْمَمًا** و **حُمْلًا** *

١٠٢ ثم ان من الاسماء ما لا يُستعمل إلا مجزومًا للاضافة .

وهي كلها أسماء مكان او زمان على وزن مفاعل . أشهرها **مُحَمَّلًا**
حَمَلًا (مسافة منظر العين) . **مُحِبَّلًا** **رُقِقًا** (اسفار وجه) .
مُدَمَّلًا **جَلَدًا** (قضاء الوطر) . **مُدَهَّبًا** **جَاوًا** (مرعى
 سهم) . **مُدَمَّنًا** **إِزْوَبِلًا** (وقت صياح الديك) . **مُدَامِبًا**
حَمَلًا (لحظة عين) *

١٠٢ وأما الأسماء المجموعة الخالية من تاو التانيث فتجزم
 بقلب الف آخره الى يوذ وفق ما قبله . نحو **قَهَّ** (رؤوس)
قَهَبًا . **حَمَلًا** (عيون) **حَمَلًا** . **حَمَلًا** (بيوت) **حَمَلًا** .
حَمَلًا (سنون) **حَمَلًا** . **حَمَلًا** (بنون) **حَمَلًا** . **حَمَلًا**
 (ناس) **حَمَلًا** . **حَمَلًا** (مكلمون) **حَمَلًا** **حَمَلًا**
 وقس عليه . وكذا **بُؤَمًا** (طاهرون) **بُؤَمًا** برده الى صيغته
 الاصلية . وفس سائر ما على وزنه . نحو **هَمَلًا** (متساوون)
هَمَلًا . **هَمَلًا** (مقدسون) **هَمَلًا** *



٤ . جزم الاضافة في الاسماء المؤنثة

١٠٤ قاعدة جزم الاسماء المفردة المخنومة بتاو التانيث
 للاضافة هي ان تاخذ المجزوم للتذكير من الاسم الذي تريد جزمه .
 وتلحق بآخره تاوا ساكنة . وتقلب الزقاف الذي قبلها فتاحا ان
 كان ما قبلها مزقوفا . والا فتتركه على حاله . نحو **خَيْبَةٌ**
 (عذراء) **خَيْبَةٌ** . **قُلٌّ** (عروس) **قُلٌّ** . **رُومَةٌ**
 (ارملة) **رُومَةٌ** . **سُفْرٌ** (مقدسة) **سُفْرٌ** .
سُهُ (حيوان) **سُهُ** . **مَدِينَةٌ** (مدينة) **مَدِينَةٌ** .
لُحْمَةٌ (نعمة) **لُحْمَةٌ** . **مَلَكَةٌ** (ملكة) **مَلَكَةٌ** .
تَأَهُؤِبَةٌ (شكر) **تَأَهُؤِبَةٌ** . من **خَيْبَةٌ** و **قُلٌّ**
 و **رُومَةٌ** و **سُهُ** و **سُهُ** و **سُهُ** و **مَدِينَةٌ**
 و **لُحْمَةٌ** و **مَلَكَةٌ** و **تَأَهُؤِبَةٌ** * وشذ من ذلك
حَنْبَةٌ (قرية) **حَنْبَةٌ** . **حَنْبَةٌ** (ابنة) **حَنْبَةٌ** بحذف
 الريش لفظا . **أَوْبٌ** (شبر) **أَوْبٌ** . **مَدِينَةٌ** (بحيرة) **مَدِينَةٌ** .
سُهُ (حيوة) **سُهُ** (بمعنى الحيوة) و **سُهُ** (بمعنى
 الحيوان) *

١٠٥ واما الاسماء المجموعة بتاو التانيث سواء كانت مؤنثة

ام مذكرة فقاعدت جزمها ان تسكن ناوها فقط . نحو **مُلْكُهُ** /
 (مالك) **مُلْكُهُ** . **رُقْحُهُ** / (اراضي) **رُقْحُهُ** .
بُيُوتُهُ / (طاهرات) **بُيُوتُهُ** . **مُهْمَتُهُ** / (ايام) **مُهْمَتُهُ** .
قُرْحُهُ / (رعاة) **قُرْحُهُ** *

جدول الجزم

١٠٦ هـاك جدولاً مجوي مثالا لكل من الاسماء المذكورة
 والاسماء المختومة بتاو التانيث اصليا ومجزوما مفردا وجمعا

الاسم الاصلی	جمع الاصل	جزم التنكير
فُجَا	فُجَا	فُجَا
فُهْوَا	فُهْوَا	فُهْوَا
فُهْمَا	فُهْمَا	فُهْمَا
فُنَا	فُنَا	فُنَا
فُفَا	فُفَا	فُفَا
فُلَا	فُلَا	فُلَا
فُرَا	فُرَا	فُرَا
فُوَا	فُوَا	فُوَا
فُكَا	فُكَا	فُكَا
فُجَاهَا	فُجَاهَا	فُجَاهَا
فُجَبَا	فُجَبَا	فُجَبَا
فُكَلْفُهَا	فُكَلْفُهَا	فُكَلْفُهَا
فُهْمَا	فُهْمَا	فُهْمَا
فُهْوَمَا	فُهْوَمَا	فُهْوَمَا
فُفَا	فُفَا	فُفَا
فُلَا	فُلَا	فُلَا
فُرَا	فُرَا	فُرَا
فُوَمَا	فُوَمَا	فُوَمَا
فُكَلْفُهَا	فُكَلْفُهَا	فُكَلْفُهَا

جمع جزم الاضافة

كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا

جزم الاضافة

كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا

جمع جزم التنكير

كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا
 كَلْبًا كَلْبًا كَلْبًا

الباب الخامس

في تانيث الصفات

١٠٧ الاسم إما موصوف (موصوفه) وإما صفة (موصوفه) * أما الصفة فتصرف كما في العربية. أي تتبع موصوفها في التذكير والتانيث والافراد والجمع * فاذا قد شرحنا سابقاً قواعد جمع الاسماء التي نعم الموصوف والصفة بقي لنا ان نشرح هنا قواعد تانيث الصفة * فنقول :

١٠٨ ان الصفة المخنومة بالف الاطلاق تؤنث بإسكان آخرها والحاق تاو مزقوفة به. نحو **مُحَبَّبَةٌ** (حسن) **مُحَسَّنَةٌ** (حسنة). **وَكَبِيرٌ** (كبير) **وَكَبِيرَةٌ** (كبيرة). **اِحْتَوِي** (صغير) **اِحْتَوِيَةٌ** (صغيرة) * وهذه القاعدة تصح أيضاً في الموصوفات التي تشبه الصفات في تمييز مذكرها من مؤنثها. نحو **حُلُمٌ** (غلام) **حُلُمَةٌ** (جارية) * فان كان الاسم المذكر لامة الفاء هي همزة. بقيت في التانيث. نحو **كَثِيرٌ** (كثير) **كَثِيرَةٌ**. **لَذِيذٌ** (لذيذ) **لَذِيذَةٌ**. **مُهَبَّبٌ** (بغضب) **مُهَبَّبَةٌ** * غير ان هذه القاعدة قد يصيبها شذوذ. وهاك اشهره :

(١) بالرواح *

(١) كل صفة ثلاثية من غير الناقص مفتوحة الأول
 وساكنة الثاني توثت بنقل التاج الى الحرف الثاني. نحو هَجَبًا
 (صبي أو غير) هَجَبًا. سَجَبًا (رفيق) سَجَبًا. مَجَبًا
 (جديد) مَجَبًا بدل مَجَبًا. حَصَمًا (صعب) حَصَمًا *
 وشذ هَلَقًا (نجس) هَلَقًا. بَيْقًا (حي) بَيْقًا.
 مَنَعًا (اخرس) مَنَعًا. مَنَعًا (وثني) مَنَعًا.
 مَلَمًا (يتيم) مَلَمًا ويقال ايضا بموجب القياس
 مَلَمًا (٥٨) وكل اسم موصوف يذكر ويوثت. نحو
 قَلْبًا (كلب) قَلْبًا *

(٢) كل صفة ثلاثية من الناقص مفتوحة الأول وساكنة
 الثاني يسكن اولها ويحبس ثانيها. نحو مَمَمًا (قدوس)
 مَمَمًا. دَمَمًا (مخلوق) دَمَمًا. فَمَمًا (قصير) فَمَمًا.
 هَلَمًا (صبي) هَلَمًا. قَامًا (بهي) قَامًا *

(٣) كل صفة ثلاثية مزقوفة الأول وساكنة الثاني يزلم
 ثانيها في ثانيها. نحو وَنَمَمًا (حُب) وَنَمَمًا. قَمَمًا
 (مخلص) قَمَمًا. ولكن يقال قَمَمًا (واف) قَمَمًا
 و سَجَبًا (جائر) سَجَبًا مثلاً (٤٠) *

(٤) ولكن اذا كانت الصفة في آخرها يوزن اي من الناقص . اخذت اليوز في تانيثها حباصا . نحو **وَحْمًا** (راعٍ) **وَحْبِيًّا** . **وُوهَمًا** (شقي) **وُوهَمِيًّا** . **أُهَمًا** (طيب) **أُهَمِيًّا** * **وَشَدًّا** **مُدْنَمًا** (سيد) **مُدْنَمِيًّا** *

(٥) كل صفة مذكرة على وزن **مَعَل** او **مُنَعَل** (والميم في السريانية مفتوحة) **يَفْتَحُ** عينها عند تانيثها * فالاول نحو **مَدَهْمًا** (مجيد) **مَدَهْمِيًّا** . **مَدَجِيْمًا** (مبارك) **مَدَجِيْمِيًّا** . **مَدَلَمًا** (مرتفع) **مَدَلَمِيًّا** * والثاني نحو **مَدَسِيْمًا** (محروم) **مَدَسِيْمِيًّا** . **مُدْنَمًا** (مبعد) **مُدْنَمِيًّا** *

(٦) كل صفة مخنومة بنون زائدة تاخذ في تانيثها حباصا قبل تاو التانيث . نحو **مَدَلَجِيْمًا** (معلم) **مَدَلَجِيْمِيًّا** . **مَدَسَلَمًا** (رحمان) **مَدَسَلَمِيًّا** . **مَدَسَلَمِيًّا** (محلول) **مَدَسَلَمِيًّا** **وَمَلَبِيًّا** . **مَدَسَلَمِيًّا** (فهم) **مَدَسَلَمِيًّا** **وَمَلَبِيًّا** . **أَوْجَمَدًا** (ترجمان) **أَوْجَمَدِيًّا** . **مَدَسَلَمًا** (ساوي) **مَدَسَلَمِيًّا** *

(٧) ومن الشواذ **رَمَعْنَدًا** ^(١) (آخر) **رَمَعْنَدِيًّا** ^(١) . وعند

(١) بالزلام الشديد *

الغريبين فقط **مَمْدَنًا** ^(١) (مسكين) **مَمْدَنًا** ^(١) .
اَجْمَلًا (مشترى) **اَجْمَلًا** . وكثير من الموصوفات التي
 يتميز فيها المذكور من المؤنث . نحو **رَجُلًا** (رَجُل) **رَجُلًا**
 (امرأة) . **رُجُلًا** (أَب) **رُمْلًا** (أُم) . **رُمْلًا** (اخ) **سُجْلًا**
 (اخت) . **خُنًا** (ابن) **خُنِيًا** (بنت) . **سَمْدًا** (حَم)
سَمْدِيًا (حماة) . **حُجْبِيًا** (عبد) **رُمْلِيًا** (أمة) .
سَمْدِيًا (حمار) **رُمْلِيًا** (آتان) . **سَمْدِيًا** (حصان)
سَمْدِيًا (فرس) . **دُهَيْبِيًا** (بغل) **دُهَيْبِيًا** (بغلة) *
 ١٠٩ تأمل ان الصفة المؤنثة المفردة اذا جُزمت جزم
 التنكير خرجت صيغتها كصيغة الصفة المذكورة الباقية على
 الف الاطلاق . وكل ذلك واضح مما سبق شرحه في الباب
 الرابع . نحو **رَجُلًا** فانه مذكراً صفةً بالف الاطلاق ومجزومة
رَجُلًا . ومؤنثاً صفةً مجزومةً للتنكير واصلها **رَجُلِيًا** * وكذا
رُمْلًا مجزومة **رُمْلًا** مذكراً وهو ايضاً مجزوم **رُمْلِيًا**
 مؤنثاً . و **مَحْدِيًا** مجزومة **مَحْدِيًا** مذكراً وهو ايضاً مجزوم
مَحْدِيًا مؤنثاً * وقس على ذلك *

(١) بالزلام الشديد *

الباب السادس

في الأسماء المركبة

١١٠. ان اللغات السامية لا تحب الأسماء المركبة اية
 الحاصلة من كلمتين او اكثر. الا ان السريانية لكثرة امتزاج
 اهلها يوماً باليونانيين تكثر فيها الاسماء المركبة * واشهر الاسماء
 المركبة في السريانية: **خُدُوعُ** (انسان اصله **خُدُوعُ** اي
 ابن الناس). **خُدُوعُ جِدَا** (عدو). **خُدُوعُ مِدَا** (خصم).
خُدُوعُ وَا (مقاتل). **خُدُوعُ وَا** (١) (حر). **خُدُوعُ وَا**
 (لفظه). **خُدُوعُ وَا** (ثلأب). **خُدُوعُ وَا** (عاج اي
 عظم الفيل). **خُدُوعُ وَا** (٢) (اساس). **خُدُوعُ وَا** (عنز ظبي).
خُدُوعُ وَا (اسانجوني). **خُدُوعُ وَا** (شكر).
خُدُوعُ وَا (وُضِعُ اليد). **خُدُوعُ وَا** (تكلف او
 اجتهاد). **خُدُوعُ وَا** (وكيل) * فكل من هذه الاسماء وامثالها
 ولو كان مركباً من اسمين يُحسب كالاسم الواحد. ولذلك
 ففي جمعها تُقاس على سائر الاسماء الحاصلة من لفظه واحدة.

(١) عند الشرقيين بالزلام الشديد على الحيث * (٢) عند الشرقيين

بفتح الشين *

نحو **خَدَّتْ جِبْرًا** . **مَدَقَّتْ** . **مَعَلَّتْ** * **الْأَنَّ**
خَدَّتْ و **خَدَّبًا** و **خَدَّبًا** و **خَدَّبًا** و **خَدَّبًا** و **خَدَّبًا** و **خَدَّبًا**
 عند جمعها يُجمع الجزآن منها معًا . نحو **خَدَّتْ** . **خَدَّبًا** .
وَكَبَّ **خَدَّبًا** . او الجزء الاول فقط . نحو **وَكَبَّ** **خَدَّبًا** *
 واما **خَدَّبًا** فيجمع **خَدَّبًا** **سَدًّا** *

الباب السابع

في نسبة الاسم

١١١ نسبة الاسم (ويقال لها **خَدَّبًا**) تكون في
 السريانية كما في العربية بان تُلحق بآخر الاسم بعد حذف الف
 الاطلاق منه **يَاء** اي **يودًا** . الا ان السريان يزقنون ما قبل
 اليود اذ كان العرب يكسرون ما قبلها . وكذلك العبرانيون
 يكسرون ما قبل **يَاء** النسبة * فتقول من **الْأَنَّ** (الاله)
الْأَنَّ (الالهي) . ومن **مَدَقَّتْ** (سُورِي) وهو جد السريان
مَدَقَّتْ (سرياني) . ومن **مَدَقَّتْ** (١) (اورشليم) **مَدَقَّتْ**
 (اورشليمي) . ومن **مَدَقَّتْ** (مسيح) **مَدَقَّتْ** (مسيحي) *

(١) بالوواج *

١١٣ الأ أن من الأسماء ما يصيبه تغيير عند اختِ ياء النسبة . نحو **مَكْرُوم** (مصر) **مَكْرُومًا** (مصري) . **وَأَهْمَكًا** ^(١) (رومية) **وَأَهْمَكًا** (رومي) . **مَعْنَمًا** (اسرائيل) **مَعْنَمًا** (اسرائيلي) . **أُجْرًا** (اب) **أُجْرُهُمًا** (ابوي) . **أَهْرَهُمًا** ^(٢) (الرها) **أَهْرَهُمًا** (رهاوي) . **خَجَلًا** (بابل) **خَجَلُمًا** (بابلي) . **بَدَهُمًا** (نينوى) **بَدَهُمًا** (نينوي) . **بُؤْمُهُمًا** (دمشق) **بُؤْمُهُمًا** (حماة) **عَمَالِقًا** (عماليق) **عَمَالِقُمًا** (قندوقية) **عَمَالِقُمًا** *

١١٣ وعند السريان حرف آخر للنسبة وهو النون . يلحقونها بآخر الاسم كاليوز . ولا تكون الأ في النسبة الى أسماء الجنس . أشهرها **وَبُهُمًا** (رومي) . **أَوْحُلًا** (ارضي) **قَبِيْلُهُمًا** (جسدي) . **بُعْمَلًا** (جسي) . **عَمَلًا** (ساوي) . **حَبْلًا** (يعي) من **وَبُهُمًا** و **أَوْحُلًا** و **قَبِيْلُهُمًا** و **عَمَلًا** و **حَبْلًا** و **حَبْلًا** *

١١٤ وقد يزيدون في اواخر هذه الأسماء المنسوبة بالنون يوز النسبة ولاسيما اذا ارادوا الدلالة على النسبة الى اسم منسوب .

(١) **دَاهَمَكًا** * (٢) عند الشرقيين بالرواح *

فيقولون **وَبُسْمًا** و**أَوْحُنًا** و**قَفِيَّةً** **نَمًا** من **وَسْمًا** و**أَوْحُنًا** و**قَفِيَّةً** **نَمًا**. وهلمَّ جرًّا * وكانَّ الفرق بين **وَبُسْمًا** و**وَبُسْمًا** مثلًا هو أن **وَسْمًا** منسوب إلى الروح نفسه . و**وَسْمًا** منسوب إلى ما يختصُّ بالروح أو إلى ما يشبه الروح . وقسَّ على ذلك *

١١٥ وإما النسبة إلى الأسماء العجيبة فقد اتخذها السريان غالبًا من اللغات العجيبة نفسها . وذلك لشدة ما زجتهم ومجاملتهم للام الغربية * ولذلك فالأسماء العجيبة يُنسب إليها غالبًا بلا ضابط . نحو **هَبَبَب** ^(١) (منطوق) **هَبَبَب** أو **هَبَبَب** (منطوق) . **هَبَبَب** (نسطور) **هَبَبَب** (نسطوري) . **هَبَبَب** (اريوس) **هَبَبَب** (اريوسي) **هَبَبَب** ^(٢) (يعقوبي) **هَبَبَب** (مدرسة) **هَبَبَب** (مدرِّس) . **هَبَبَب** ^(٤) (انجيل) **هَبَبَب** (انجيلي) **هَبَبَب** (هرطقة) **هَبَبَب** ^(٥) (هرطوتي) .

(١) **هَبَبَب** * (٢) **هَبَبَب** اسم عبراني . ونسبته **هَبَبَب** متخذة

من اليونانيين * (٣) **هَبَبَب** * (٤) **هَبَبَب** * (٥) **هَبَبَب** *

رَيْبَةٌ^(١) (جهاد) رَيْبَةٌ (مجاهد) *
 غير ان النسبة الى الأعلام اليونانية التي تنتهي بلفظة هه
 يُنسب اليها غالباً بقطع هه من آخرها وإلحاق يوذ النسبة
 بآخرها. نحو ههْوَ مَرْبِهُ (قورنثس) ههْوَ مَرْبِهُ.
 أَيْفُهُ (افسس) أَيْفُهُ. قَهْهُ (بولس)
 قَهْهُ *

١١٦ ثم ان من الأسماء السريانية او المجمعولة كالسريانية ما
 يُنسب اليه على غير ما شرحنا سابقاً. وأشهر ذلك رَيْبَةٌ^(٢)
 او رَيْبَةٌ او رَيْبَةٌ (خازن) من رَيْبَةٌ.
 رَيْبَةٌ او رَيْبَةٌ (عمودي) من رَيْبَةٌ.
 رَيْبَةٌ (سفان) من رَيْبَةٌ. رَيْبَةٌ (موسيقى) من
 رَيْبَةٌ. رَيْبَةٌ (ضارب بالرباب) من رَيْبَةٌ.
 رَيْبَةٌ (حارس الخدر) من رَيْبَةٌ. رَيْبَةٌ.
 (بستاني) من رَيْبَةٌ. رَيْبَةٌ (سرياني) و رَيْبَةٌ
 (وَيْبِيَّ او أَيْبِيَّ) من رَيْبَةٌ (ارام). رَيْبَةٌ (قروي)
 من رَيْبَةٌ. رَيْبَةٌ (خمار) من رَيْبَةٌ. رَيْبَةٌ

(١) رَيْبَةٌ * (٢) بالزلام الشديد على الجمال *

(سَفَان) من سَفِينًا . وَمَسِيدًا ^(١) (صاحب الرواح)
 من وَمَسَا . حَكَمِنًا (بهيمي) من حَكَمْنَا . حَكَمًا
 (جال) من حَكَمْنَا . أُهَبِبًا (ذو زاوية) من أُهَمِّبًا *

الباب الثامن

في تصغير الاسماء

١١٧ التصغير يكون بان تُلْحَق بِآخِرِ الْاسْمِ إِمَّا هُنَا ^(٢)
 وَأَمَّا هَهُنَا ^(١) بَعْدَ حَذْفِ الْفِ الْإِطْلَاقِ * فَالْأَوَّلُ نَحْوُ حَنَّا
 (ابن) حَنَّةُنَا (بني) . مُسَا (اخ) مُسَنَّا . فُجَّجَا
 (كتاب) فُجَّجِنَا . وَكَذَا حَجَّجِنَا (رَجِيل) .
 حَجَّجِنَا (طَفِيل) . وَكَذَا حَنُحِنَا (انسان
 صغير) من حَنُحْنَا . حَنُحِنَا (لَفِيظَة) من
 حَنُحِنَا * وَالْمَوْثُ تُحْبَسُ نَوْنُهُ . نَحْوُ النَّيَّاتِنَا (مَرِيَّة) .
 حَنُحِنَا (بِنِيَّة) . النَّيَّاتِنَا (فَلَائِكَة) . حَنُحِنَا
 (صَبِيَّة) *

١١٨ والثاني نحو دَبَّهْنَا (سَمِيكَة) من دَبَّْنَا .

(١) بالزلام الشديد * (٢) بالرواح *

رَمَدَةٌ (حَمِيلٌ أَوْ خُرَيْفٌ) . رَجِيْلَةٌ (رُجَيْلٌ) .
 لَحْمَةٌ (طَفِيلٌ) . فُلْحَةٌ (كَلْبٌ) *

١١٩ وقد تجتمع العلامتان معاً في اسم واحد . نحو
 رَجِيْلَةٌ (رُجَيْلٌ صَغِيرٌ) . رَمَدَةٌ (رَجِيْلٌ)
 لَحْمَةٌ (صَغِيرٌ) . لَحْمَةٌ (صَغِيرٌ) . لَحْمَةٌ (صَغِيرٌ)
 رَمَدَةٌ (مَرِيَّةٌ صَغِيرَةٌ) . رَمَدَةٌ (بَنِيَّةٌ صَغِيرَةٌ) . رَمَدَةٌ (عَيْنَةٌ مَاءٌ) *

١٢٠ وشذَّ لَحْمٌ (الحَبَّةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي النَّخِّ)
 لَحْمٌ بِالزَّفَافِ (لَقِيْطٌ) . لَحْمٌ (جَرِيْسٌ)
 لَحْمٌ (جَرِيْسٌ) . لَحْمٌ (النَّخُّ)
 لَحْمٌ (الشَّيْخُ) *

الباب التاسع

في أسماء العدد

١٢١ يتدئ العدد (مَلْمَلٌ) بالواحد . وهو للذكر
 مَمِيٌّ . وَلِلْمَوْنِثِ مَمِيٌّ . وَيُذَكَّرُ بَعْدَ الْاسْمِ نَحْوَ لَحْمٌ مَمِيٌّ

(١) في العربية الأيمر والعنروس كلاهما بمعنى الخروف *

(طِفْلٌ) . ثَلَاثِيًّا مِثْرًا . او قبلة نحو مِثْرًا مِثْرًا
 (رَجُلٌ) . مِثْرًا ثَلَاثِيًّا (امرأة) * وللثلاثين ثَلَاثِيًّا مذكراً .
 و ثَلَاثِيًّا مِثْرًا . ويأتي بعدها المميز جمعاً وذلك بالنون غالباً .
 نحو ثَلَاثِيًّا مِثْرًا (يومان) ثَلَاثِيًّا مِثْرًا (أخنان) *
 ١٢٢ وأما بقية أسماء العدد الى العشرة فهي كالعربية .
 للمذكر بالف الاطلاق التي اصلها هاء . وللمؤنث بالقطع . وهي :

للمؤنث	للمذكر
ثَلَاثِيًّا (ثلاث)	ثَلَاثِيًّا (ثلاثة)
رُوبَعِيًّا (اربع)	رُوبَعِيًّا (اربعة)
مِخْمَلِيًّا (خمس)	مِخْمَلِيًّا (خمسة)
سِتِّيًّا (ست)	سِتِّيًّا (ستة)
سَبْعِيًّا (سبع)	سَبْعِيًّا (سبعة)
ثَمَانِيًّا (ثمان)	ثَمَانِيًّا (ثمانية)
تِسْعِيًّا (تسع)	تِسْعِيًّا (تسعة)
عَشْرِيًّا (عشر)	عَشْرِيًّا (عشرة)

١٢٢ وبعد ذلك تأتي المركبات كما في العربية الى تسعة

عشر . وهي :

للمؤنث

عَشْرَةٌ (احدى عشرة)

عَشْرَتَانِ (اثنى عشرة)

عَشْرَاتٍ (ثلاث عشرة)

عَشْرَاتٍ (اربع عشرة)

عَشْرَاتٍ

عَشْرَاتٍ (خمس عشرة)

عَشْرَاتٍ (ست عشرة)

عَشْرَاتٍ (سبع عشرة)

عَشْرَاتٍ (ثمانى عشرة)

عَشْرَاتٍ (تسع عشرة)

للمذكر

عَشْرٌ (احد عشر)

عَشْرَانِ (اثنى عشر)

عَشْرَاتٍ (ثلاثة عشر)

عَشْرَاتٍ او عَشْرَتَيْنِ

(اربعه عشر)

عَشْرَاتٍ

او عَشْرَاتٍ (خمسة عشر)

عَشْرَاتٍ او عَشْرَاتٍ

(سنة عشر)

عَشْرَاتٍ او عَشْرَاتٍ

(سبعة عشر)

عَشْرَاتٍ او عَشْرَاتٍ

(ثمانية عشر)

عَشْرَاتٍ او عَشْرَاتٍ

(تسعة عشر)

تنبه انّ المؤنثات من هذه الاسماء المركبة يرسم عليها السيامي
(٦٩) بخلاف المذكرات . وانّ الجزء الاول من كل منها هو
بالتاؤللمذكر وبلا تاؤللمؤنث الا المركب الاول والمركب الثاني
كما في العربية *

١٢٤ واما العنود فيستوي فيها المذكر والمؤنث كما في

العربية . وهي

عُجْبِج (سبعون)	خُصْبِج (عشرون)
ثُمُلْبِج بالالف بعد النون	ثُلُكْبِج (ثلاثون)
(ثمانون)	رُؤْخِج (اربعون)
ثُمُلْبِج (تسعون)	سُطْبِج (خمسون)
	سُدْبِج (ستون)

١٢٥ واما المعطوفات فالجزء الاول من كل منها وهو
العقد لا يتغير . والجزء الثاني يختلف بين المذكر والمؤنث
اختلفا المفردات كما في العربية * وتأمل انّ السريان يذكرون
العدد الكبير قبل الصغير * وهاك مثال ذلك :

للمؤنث	للمذكر
خَمْسَمِئَةٍ وَسِعِمْ (احدى وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَسِعِمْ (واحد وعشرون)
خَمْسَمِئَةٍ وَبِئْتَمِ (اثنان وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَبِئْتَمِ (اثنان وعشرون)
خَمْسَمِئَةٍ وَثَلَاثِمِ (ثلاث وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَثَلَاثِمِ (ثلاثة وعشرون)
خَمْسَمِئَةٍ وَأَرْبَعِمِ (اربع وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَأَرْبَعِمِ (٢٤)
خَمْسَمِئَةٍ وَخَمْسِمِ (خمسة وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَخَمْسِمِ (٢٥)
خَمْسَمِئَةٍ وَسِتِّمِ (ست وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَسِتِّمِ (٢٦)
خَمْسَمِئَةٍ وَسَبْعِمِ (سبعة وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَسَبْعِمِ (٢٧)
خَمْسَمِئَةٍ وَثَمَانِمِ (ثمان وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَثَمَانِمِ (٢٨)
خَمْسَمِئَةٍ وَتِسْعِمِ (تسعة وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَتِسْعِمِ (٢٩)

١٢٦ وكذلك المائة والالف يستوي فيها المذكر والمؤنث

وهي **مِئَاتٌ** (١) (مائة) . و**أَلْفٌ** (الف) * أما **مِئَاتٌ** فهي على

(١) هو في الاصل مَهْمُوزٌ على وزن مَاءٍ . الا انه غالباً يُنْقَلُ في لفظه الزخاف

من الهمزة الى الميم فيلنظ **مِئَاتٌ** *

حال واحدة * وأما **الْأَلْفِ** فيقال فيها ايضاً **الْأَلْفُ** بالف الاطلاق وذلك للمذكر فقط . وأما **الْأَلْفِ** فتكون للمذكر والمؤنث . نحو **هَبْ لِي أَلْفًا** او **الْأَلْفُ** **وَبِنْتِكُمْ** (اعطني الف دينار) . **رَمَى لَبَّ أَلْفِ زَيْتَمٍ** (عندي الف عصفور) * واذا كررت الالوف يجمع **الْأَلْفُ** الى **الْأَلْفِ** بخلاف **مُدًّا** . وتُقرن بها المفردات مؤنثة مع **مُدًّا** ومذكورة مع **الْأَلْفِ** كما في العربية * وهاك ذلك في جدول :

مُدًّا (مائة)	الْأَلْفِ او الْأَلْفُ (١٠٠٠)
مُدًّا ^(١) (مائتان)	مِائَتَيْمُ (٢٠٠٠)
مِائَتَا مُدًّا (٢٠٠)	مِائَتَا أَلْفٍ (٢٠٠٠)
رُودُ مُدًّا (٤٠٠)	رُودُ أَلْفٍ (٤٠٠٠)
مِئَتَا مُدًّا (٥٠٠)	مِئَتَا أَلْفٍ (٥٠٠٠)
مِئَةُ مُدًّا (٦٠٠)	مِئَةُ أَلْفٍ (٦٠٠٠)
مِئَتَا مُدًّا (٧٠٠)	مِئَتَا أَلْفٍ (٧٠٠٠)
مِئَتَا مُدًّا (٨٠٠)	مِئَتَا أَلْفٍ (٨٠٠٠)

(١) ترى في هذه اللقظة اثر المثنى العربي الذي ضاع من اللغة السريانية

ولم يبق الا في هذه الكلمة وفي **مِائَتَيْمُ** و**مِائَتَا مُدًّا** *

لَمُعَدَّةٍ (٩٠٠) | أَلْعَدَّةُ الْقَمِّ (٩٠٠٠)
 ويقال ايضاً لجمع **مَدَّ** **مَدَّاتُهُ** . ولجمع **الْفَقْرِ**
الْفَقَرِ . وذلك اذا لم يُذكر بعدها مميّز * ويقال لعشرة الآلاف
وَعِبْرَةٌ (ربوة) وفي الجزم **وَعْبِهِ** . وجمعها **وَعْبُهُ** * وفي
 الاضافة يقال **الْفَيْ الْقَمِّ** (الف الف) و **وَعْبُهُ وَحَمُّ**
 (ربوة ربوات) *

١٢٧ اعلم ان مميّز العدد اي اسم الجنس الذي يعدّ يكون
 دائماً جمعاً في السريانية . واكثر حاله ان يُجمع بالنون . نحو **مُعَدَّاتُ**
مُعْتَمِرٍ (خمسة ايام) . **لَمُعَدَّاتِ** (تسع ساعات) .
مُعَدَّاتِ (احدى عشرة امة) . **لَمُعَدَّاتِ**
وَعْبُهُ (ثلاثية راع) *

١٢٨ واذا اراد السريان ان يشيروا الى تقسيم العدد
 كرّروا اسم العدد . نحو **مُعْبِيٌّ مَعْ** (موحد او واحداً واحداً) .
مُعْبِيٌّ مَعْ (اُحاد او واحدة واحدة) . **مُعْبِيٌّ مَعْ** و **مُعْبِيٌّ مَعْ**
مُعْبِيٌّ مَعْ (مثنى) . **مُعْبِيٌّ مَعْ** و **مُعْبِيٌّ مَعْ** (ثلاث)
 وهلمّ جرّاً *

١٢٩ وتضاف اسماء الاعداد الى الضمائر للدلالة على

الاستغراق. وتضاف بعلامة الجمع (١٤٨) وبعد الاثنين تاخذ
كلها ناء والتأنيث قبلها زقاف للمذكر والمؤنث نحو **لَاؤْمِبِيْمٌ**
باليامي (كلاهما). **لَاؤْمِبِيْمٌ** (ثلاثتكن). **لَاؤْمِبِيْمٌ**
(اربعتهم). **لَاؤْمِبِيْمٌ** (خستنا). **لَاؤْمِبِيْمٌ** (ستهن).
لَاؤْمِبِيْمٌ (كلناكما). **لَاؤْمِبِيْمٌ** (كلانا). **لَاؤْمِبِيْمٌ** (ستكم).
وقس على ذلك *

١٢٠ ومن أسماء الأعداد الأصلية تشتق الصفات العددية.

فيقال **صِبِيْمٌ** (أول). **لَاؤْمِبِيْمٌ** (ثاني). **لَاؤْمِبِيْمٌ** (ثالث).
وَجِبِيْمٌ (رابع). **مُهَبِيْمٌ** (خامس). **هَبِيْمٌ** (سادس).
هَبِيْمٌ (سابع). **لَاؤْمِبِيْمٌ** (ثامن). **لَاؤْمِبِيْمٌ** (تاسع).
حَبِيْمٌ (عاشر). **مُهَبِيْمٌ** (حادي عشر).
لَاؤْمِبِيْمٌ (ثاني عشر). **لَاؤْمِبِيْمٌ** (ثالث عشر).
وهلم جراً إلى **حَبِيْمٌ** (عشرون). **لَاؤْمِبِيْمٌ** (ثلاثون).
لَاؤْمِبِيْمٌ (اربعون). إلى **لَاؤْمِبِيْمٌ** (تسعون) * وتؤنث
هذه الصفات على حسب القاعدة. نحو **صِبِيْمَةٌ** (أولى).
لَاؤْمِبِيْمَةٌ (ثانية). **لَاؤْمِبِيْمَةٌ** (ثالثة). وهلم جراً *

٢٢١ غير أن السريان بدل هذه الصفات المشتقة يستعملون

غالبًا أسماء العدد نفسها مقرونة بحرف ؟ التي هي علامة الاضافة
 فيقولون مثلاً **أَحَدًا / وَثَمَانِيًا** (السنة الاولى) . **قِسْمَةً**
وَإِثْمَانًا (الفصل الثاني) **عُدَّةً / وَثَمَانِيَةً** (الساعة
 الحادية عشرة) . **مُهَدَّدًا / وَوَدْحَمًا** (اليوم الاربعون) .
 وقس على ذلك *

١٢٢ وأما علامات الاعداد عند السريان فهي الحروف
 الهجائية نفسها . وليس عندهم ارقام عددية كالارقام الهندية *
 وطريقة الحروف عندهم هي الطريقة المعروفة عند العرب بحساب
 الجمل . اي / (١) ا . (٢) ب . (٣) ج . (٤) د . (٥) هـ . (٦) و .
 (٧) ز . (٨) ح . (٩) ط . (١٠) ي . (٢٠) ك . (٣٠) ل .
 (٤٠) م . (٥٠) ن . (٦٠) هـ . (٧٠) و . (٨٠) ز . (٩٠) ح .
 (١٠٠) ط . (٢٠٠) ك . (٣٠٠) ل . (٤٠٠) م * وباقي الاعداد
 يعبر عنها بتركيب هذه الحروف . نحو **حج** (٢٤) . **صص** (٦٨) .
صصص (١٤٧) . **هري** (٣٩١) * واذا اردت ما بعد ٤٠٠ . فاقرن
 حروف المئات نحو **صص** (٥٠٠) . **لل** (١٠٠) . **صص** (٧٠٠) *
 الا ان الغالب ان تجعل حروف الاحاد نفسها للآلاف وحروف
 العشرات للمئات التي بعد الاربع المائة . ويشترط ان تكون اولاً

الآلاف ثم المئات ثم العشرات ثم الآحاد لئلا تشبه بعضها
ببعض. نحو **وهمه** (١٨٦٦). **ححمد** (٢٧٤١). **ملله**

* (٢١٥٥)



الكتاب الثالث

في الاسماء المهمة

الباب الاول

في الضمير على وجه العموم

١٢٣ الضمير سماء النخاة السريانيون القدماء **سلاك**

مكدا اي نائب الاسم تبعاً لليونانيين . ووضع له ابن العبري

اسماً آخر وهو **مسهجما** اي مضمير تبعاً للعرب *

١٢٤ اعلم ان الضمير عند السريان نوعان منفصل

ومتصل * اما المنفصل فهو المسند اليه . وهو

للجمع

سليم (نحن)

سليمه (١) (انتم)

سليمم (انتم)

سليمهم (١) (هم)

سليمهن (هن)

للفرد

سليما (انا)

سليمات (انت)

سليماتم (انت)

سليمه (هو)

سليمه (هي)

(١) بالرواح *

انَّ نُونًا حركة هزينة في الاصل مختلصة . وهكذا هي في لغة بابل القديمة المسماة الكلدانية . ولولا ثقل لفظ الهزة ساكنة في اول الكلمة لوجب سكونها (٥٧) . فبقيت حركتها المختلصة عليها . الا انَّ السريان المتأخرين بخطئون في لفظها . فانَّ الشرقيين يشددون ما بعدها والغربيين يُشبعون حركتها * واما مَطْم فاصلة نُونًا . حُذفت هزنته وَعَوَّض عنها بنون في آخره * واما المخاطب بانواعه فأسقط السريان نونه في الاستعمال لكن لفظًا لا خطًا ، والمؤنث المفرد اسقطوا ايضًا كسرة تائه لفظًا فقط * واما الغائب فهو الهاء مضمومة للمفرد المذكر ومكسورة للمؤنث وملحقة بها نونان بينها ضمٌ للمذكر بدل الميم (٤٧) وكسرة للمؤنث *

١٢٥ اعلم انَّ ضمائر المتكلم والمخاطب في الاصل هي :
 نُونًا . او نُونًا . نُونًا . نُونًا . نُونًا . نُونًا * فزيد في اوائل كلِّها لفظة نُونًا او نُونًا الا نُونًا . فصارت كما هي الآن . والعرب زادوا انَّ في اول المتكلمين ايضًا فقالوا أَنَّنُونًا ثم لكثرة الاستعمال حذفوا الهزة واختمسوا ضمَّة النون . فصارت اللفظة نُونًا * واعلم انَّ علامة الجمع في الضمائر هي النون في

السريانية والعبرانية بدل الميم العربية. فترى ان علامة الجمع في الاسماء وفي الضمائر هي في الاصل واحدة *

١٢٦ واعلم ان هذه الضمائر المنفصلة اذا جاءت في موضع مبتدا وسبقها خبرها او فصلت الغائبات منها بين المبتدا والخبر اصابها تغيير في الغالب. وذلك انه تُحذف همزة **تُ** وهاء **هـ** و **هـ** وتُحذف حيث **م** اذا سبقها نون الجمع وتُقلب **ب** الى **ب** ^(١). و **ت** الى **ت** * واذا جاءت **هـ** بعد **هـ** قيل فيها **هـ** بدل **هـ** * واذا جاءت **هـ** المسقطه الهاء بعد زقاف. قلب الزقاف الى فتاح. نحو **هـ** (هو طاهر) بدل **هـ** * واذا جاءت **هـ** المسقطه الهاء بعد زقاف يُقلب عند الشرقيين الى فتاح نحو **هـ** (ما هي). وكذا الزلام الذي في **هـ**. فيقولون **هـ**. ولكن الغريبين يقولون **هـ** و **هـ** بالزقاف * وهاك بيان ما يصيب الضمائر المنفصلة من التغيير عند ما تفصل بين المبتدا والخبر وذلك في مثال:

(١) بالرواح

هُؤُؤًا مَلِّمْ (نحن هنا)	هُؤُؤًا نَأْ (انا هنا)
هُؤُؤًا نَلْمُؤْ (انتم هنا)	هُؤُؤًا نَأْمُؤْ (انت هنا)
هُؤُؤًا نَلْمُؤْم (اتن هنا)	هُؤُؤًا نَأْمُؤْم (انت هنا)
هُؤُؤًا نَلْمُؤْم (هم هنا)	هُؤُؤًا نَأْمُؤْم (هو هنا)
هُؤُؤًا نَلْمُؤْم (هن هنا)	هُؤُؤًا نَأْمُؤْم (هي هنا)

١٢٧ وأما الضمير المتصل فيقابل المنصوب والمجرور في العربية. وهو المنفصل بعينه قبل ان دخلته لفظة / ولكن بشي * من التغيير. وذلك ان / تجعل حركتها حاصاً. والتاؤ في المخاطب كلُّه تُقَلَّب الى كاف لمجانستها في مخرج اللفظ. وتُحَدَف حيث مَلِّمْ ونونها الزائدة. وكل ذلك جارٍ في العربية والعبرانية ايضاً * وتُرَدُّ بِهَلْؤْ وِهَلْمُؤْم الى اصلها وهو الهاء بعدها ميم الجمع التي يقلبها السريان الى نون (٤٧) * وكل ذلك تراه في هذا الجدول متصلاً باسم فُؤُؤًا :

المفرد	الجمع
فُؤُؤًا (كتابي)	فُؤُؤًا (كتابنا)
فُؤُؤًا (كتابك)	فُؤُؤًا ^(١) (كتابكم)

(١) بالرواج *

فُجِّبَ (١) (كتابك)	فُجِّبَ (كتابك)
فُجِّبَهُ (١) (كتابة)	فُجِّبَهُ (٢) (كتابهم)
فُجِّبْنَاهُ (كتابتها)	فُجِّبْنَاهُمْ (كتابتهم)

وهاك جدولاً ثانياً فيه الضمير متصل بفعل **جَنَدَ**

المفرد	الجمع
جُنْدَ (دعائي)	جُنْدَا (دعانا)
جُنْدِيرَ (دعائك)	جُنْدِيرًا (١) (دعائكم)
جُنْدِيَّ (دعائك)	جُنْدِيَّ (دعائكن)
جُنْدِيَّهَ (دعاه)	جُنْدِيَّهَ (١) (دعاهم)
جُنْدِيَّهِنَّ (دعاهن)	جُنْدِيَّهِنَّ (دعاهن)

١٢٨ اعلم ان ضمير المتكلم وهو اليوز يُسْقَطُ غالباً في اللفظ اي كلها اتصل بفعل وكلها اتصل باسم او حرف لم يكن معها علامة الجمع. وشذ من ذلك **قُلِّمَّا** (كَلِّمِي) و**وَكَلِّمِي** (مَعْلِي) و**وَكَلِّمِي** (بِي) و**وَكَلِّمِي** (لِي). فان اليوز فيها لا تُسْقَطُ في اللفظ * وهذا اسقاط لفظ ياء المتكلم معلوم في العربية ايضاً. وقد ورد كثيراً في القرآن. نحو آيائي فاعبدون بدل فاعبدوني * واذا

(١) بالزلام الشديد * (٢) بالرواح

أُتصل هذا الضمير بالفعل فصلت نون بينها كما في العربية *
 وأما نون المتكلمين فكانت في الاصل متحركة بالفتح كما في
 العربية وفي سريانية بابل القديمة التي يقال لها الكلدانية^(١). ثم
 لكثرة الاستعمال أسكنت النون في اللغة السريانية المعهودة *

١٣٩ وأما المخاطب فحرفه الاصل الكاف المقلوبة عن
 التاو كما رأينا. وهذه الكاف في الاصل هي مفتوحة للمذكر
 ومكسورة للمؤنث كما هي في العبرانية والعربية. الا ان السريان
 اسكنوها. وابقوا للمؤنث علامة كسر الكاف اي يوذًا لا تُقرأ
 وكسروا ما قبل الكاف حيثما كان مزقوفًا للمذكر ليميز المؤنث
 من المذكر كما يفعل العامة في بعض البلاد العربية اذ يقولون
 مثلاً هذا كتابك *

١٤٠ وأما الغائب المذكر فأصله الهاء تُضم في العربية او
 تُكسر. نحو اخوه وبه * وفي السريانية ايضاً كانت كذلك. اي
 تُكسر اذا جاء قبلها واو او يوذ ساكتان وتُضم في غير ذلك *
 الا أنهم بعد ذلك استنقلوا الضم فحذفوه. واعتاضوا عنه بإشباع
 حركة الحرف الذي قبله نحو **فَجِجِه** و **مَلِكِه** اصلها

(١) اء في هذه اللغة بدل **حَجِجِه** و **مَلِكِه** مثلاً يقال **حَجِجَتِه** و **مَلِكَتِه** *

حُجْرَةٌ وَتَحْلِيَةٌ * وَأَمَّا الْكسْرُ فَأَبْتَوْهُ زَمَانًا . ثُمَّ بِكَثْرَةِ
 الاستعمال حذفوهُ هو وهَاءُهُ . إلا إذا كان ما قبلها واو معصوص
 فَتُسْقَطُ الهَاءُ وحدها وتُلْفَظُ اليوز * ولكن مع ذلك بقيت الهَاءُ
 ويوزها مرسومتين في الخطِّ الى يومنا هذا اذ ان ضمير الغائب
 يكون كثيرًا هَاءٌ وَيُوزًا يُكْتَبَانِ وَلَا يُقْرَأَانِ . او تُقْرَأُ اليوز وحدها
 كما ذكرنا . نحو **حَمِيمَةٌ (ادْعُهُ) . وَأُسْمَةٌ (اخوه) .**
وَحَمْلَةٌ (عيناؤه) . وَحَمِيمَةٌ (دعائه) . فهذه الالفاظ
 كانت تُلْفَظُ يَوْمًا قَرِيبِيٍّ وَأَخُوِيٍّ وَعَيْنَوِيٍّ وَقَرَائِيٍّ . إلا أنها
 تُلْفَظُ فِي يَوْمِنَا هَذَا قَرِيبُوٍّ وَأَخُوِيٍّ وَعَيْنَاوٍ وَقَرَائِيٍّ *

١٤١ وأما مؤنث الغائب فيميز خطأ من المذكور بنقطة
 كبيرة ترسم فوقه دائما * وهَاءُهُ كانت مفتوحة كما في العربية
 ثم أُسْكِنَتْ وَضُمَّ ما قبلها حيثما كان مزلوماً بزلام شديد للمذكر
 نحو **رَأْسُهَا (راسها) . هَذَانِ (زارها) * فان كان ما قبلها**
 يوزًا او واو ساكتين لم يحدث تغيير فيها ولا في الهَاءُ بخلاف
 المذكور . نحو **أَيْدِيَّهَا (يداها) . هَذَانِ (زوربها) . أُسْمُهُنَّ**
 (اخوها) *

١٤٢ جمع المذكور المخاطب والغائب علامته هي النون بدل

الميم العربية (٤٧) تُلحق بالكاف للخطاب والهَاء للغائب قبلها
ضمُّ مطبق اي رواح (٥٦) * والنون ايضاً هي علامة جمع
المؤنث. إلا ان ما قبلها مكسور *

هذه اشهر احوال الضمير المتصل بالاسم والفعل والحرف
في مقابلة النصب والجر * وأما أحكام الاسماء والافعال والحروف
عند اتصال الضمير بها فسياتي قدامك ذكرها * وكذلك سياتي
ذكر الضمير المتصل بالفعل بمقابلة المرفوع العربي في باب
تصريف الفعل *

الباب الثاني

في اتصال الضمير بالاسم والحرف

١٤٣ قد سبق ذكر الضمائر المتصلة . وهي تتصل بالاسم
والحرف على حدّ سوى * واتصالها على نوعين . اتصال افراد
واتصال جمع * أما اتصال الافراد فيكون لجميع الاسماء المنخومة
بالزقاف مذكرة ومؤنثة مفرداً وجمعاً بالتاو بعد قطع الزقاف
منها الا الاسماء المنخومة بياء مزقوفة مفتوح ما قبلها نحو **بِقِيمًا**
(طاهرون) **مذكراً** (مرتفعون) . ولاكثر الحروف * واحكامه

أَنْ يُسَكَّنَ الحرف قبل اليوز وقبل **يَفَا** و **يَمَم** و **يَهَم**
و **يَهَم** . وَيُزَقَف قبل كاف المذكر وهاء المؤنث . وَيُزَلَم قبل
كاف المؤنث وهاء المذكر . وَيُفَعَّح قبل النون * وبيان ذلك في

هذه الامثلة التي قدّامك :

يَسْكَنُ (يبتنا)	(١) يَسْكَنُ (يبتني)
يَسْكَنُكُمْ (يبتكم)	يَسْكَنُكَ (يبتك)
يَسْكَنُونَ (يبتكن)	يَسْكَنُكِ (يبتك)
يَسْكَنُهُمْ (يبتهم)	يَسْكَنُهَا (يبتها)
يَسْلُطُونَ (صلاتنا)	(٢) يَسْلُطُونَ (صلاتي)
يَسْلُطُونَكُمْ (صلاتكم)	يَسْلُطُونَكَ (صلاتك)
يَسْلُطُونَ (صلاتكن)	يَسْلُطُونَكِ (صلاتك)
يَسْلُطُونَهُمْ (صلاتهم)	يَسْلُطُونَهَا (صلاتها)
يَسْلُطُونَ (صلاتنا)	(٣) يَسْلُطُونَ (سادتي)
يَسْلُطُونَكُمْ (سادتكم)	يَسْلُطُونَكَ (سادتك)

(١) التاؤم بالزلام الشديد * (٢) بالرواح على الواو * (٣) بالرواح *

مُدَّةُهُ بِأَيْمٍ (سادتكُنْ)	مُدَّةُهُ بِأَيْبٍ ^(١) (سادتكِ)
مُدَّةُهُ بِأَيْهٍ ^(٢) (سادتهم)	مُدَّةُهُ بِأَيْهٍ ^(١) (سادته)
مُدَّةُهُ بِأَيْهَمٍ (سادتهنَّ)	مُدَّةُهُ بِأَيْهٍ (سادتها)
لَهُ بِأَيْ (عندنا)	لَهُ بِأَيْمًا (عندي)
لَهُ بِأَيْبٍ ^(٣) (عندكم)	لَهُ بِأَيْبٍ (عندك)
لَهُ بِأَيْمٍ (عندكنَّ)	لَهُ بِأَيْبٍ ^(١) (عندكِ)
لَهُ بِأَيْهٍ (عندهم)	لَهُ بِأَيْهٍ ^(١) (عنده)
لَهُ بِأَيْهَمٍ (عندهنَّ)	لَهُ بِأَيْهٍ (عندها)

٤٤٤ وشذ من هذه القاعدة ثلاثة أسماء وهي من الأسماء الخمسة العربية المشهورة. اعني **أَبِي** (اب) و**أَخِي** (اخ) و**مَعْلِي** (حم). فانها تاخذ الواو مع جميع الضمائر الا المفرد المتكلم * وهاك مثال ذلك :

أَبِي (ابونا)	أَبِي ^(١) (ابي)
أَبِيكُمْ (ابوكم)	أَبِيكُمْ (ابوك)
أَبِيكُنَّ (ابوكنَّ)	أَبِيكُمْ (ابوك)
أَبِيهِمْ (ابوهم)	أَبِيهِمْ ^(٤) (ابوهُ)
أَبِيهِنَّ (ابوهنَّ)	أَبِيهِنَّ (ابوها)

(١) التاوي بالزلام الشديد * (٢) بالرواح * (٣) بالزقاف لا بالفتاح * (٤) اليوذ تلفظ *

وكذا **أَسَبًا** . **أَسْبِي** . **أَسَخ** * ولكن يقال **سَهَبًا** .
سَهَبِي . **سَهَبِير** . **أَسَخ** بالسكون *

١٤٥ وأما بقية الأسماء والحروف التي يتصل بها الضمير اتصال افراد فان كان ما قبل حرفها الاخير متحركاً فهي تجري على الامثلة الواردة سابقاً . وتجري على تلك الامثلة ايضاً الأسماء الثلاثية التي اولها مفتوح او مزلوم او معصوم وثانيها ساكن .
نَحْوُ قَدِيمًا (جسدي) . **سَلَامًا** (حلي) . **صَهْبًا** (قدسي) *

١٤٦ وان كانت الأسماء او الحروف على غير ذلك فأنها يصيبها تغيير مع الضمائر التي ما قبلها ساكن (١٤٣) اي اليوز **وَقِفًا** و **وَقِيمًا** و **وَقِيمًا** و **وَقِيمًا** * وهاك اشهر ذلك في الأسماء الخالية من علامة التانيث :

(١) كل اسم ثلاثي مزقوف الاول وساكن الثاني . **يُجْرِك** ثانيه بالحركة التي ياخذها في الجزم (٥ : ٩٥) . **نَحْوُ وَصِيدًا** (صديق) . **وَصِيدًا** (صديقي) . **وَصِيدِي** (صديقكم) .
وَهَلَمَّ جَرًا . **وَنَحْوُ دُلَمَدًا** (عالم) . **دُلَمَدًا** (عالي) ويقال ايضاً **دُلَمَدًا** * **وَشَدُّ مَعْلَمَدًا** (خاتم) و **قُدْلًا** (فاعل)

فأنها لا يتحرّك ثانيها * وشذّ أيضاً **مُدْنِمًا** (سيد) فأنه تحذف
 يوزة في تصريفه كله بالضائر اي يؤخذ له **مُدْنِمًا** . فيقال **مُدْنِمًا**
مُدْنِمًا **مُدْنِمًا** **مُدْنِمًا** الخ * ولا يُقال **مُدْنِمًا** **مُدْنِمًا**
مُدْنِمًا الخ * وما يُحرّك ثانيه شذوذاً **مُدْنِمًا** (مكان) وذلك
 مع اليوز فقط . فيقال **مُدْنِمًا** *

(٢) الاسماء الثلاثة التي في آخرها يوز وهي متحرّكة الاول
 ساكنة الثاني يُجَبَّص يوزها قاطبةً . نحو **مُدْنِمًا** (صي)
مُدْنِمًا (صي) . **مُدْنِمًا** . وكذا **مُدْنِمًا** (فكري) .
مُدْنِمًا (عطشي) . **مُدْنِمًا** (مخناري) . **مُدْنِمًا** (راعي)
 من **مُدْنِمًا** و **مُدْنِمًا** و **مُدْنِمًا** * الا ان
 الشرقيين مع يوز المتكلم يسقطون يوز الاسم ايضاً في اللفظ .
 فيقولون **مُدْنِمًا** و **مُدْنِمًا** و **مُدْنِمًا** (صدري) اي ظل
 وصه وحذ *

(٣) في الاسماء غير الثلاثة المخنومة يوز يُفْتَح ما قبل
 اليوز مع ضمير المتكلم . وعند ذلك تحذف يوز الضمير . ويَجَبَّص
 مع باقي الضائر . نحو **مُدْنِمًا** (كرسي) **مُدْنِمًا** (كرسي)
 و **مُدْنِمًا** (كرسيكم) * وكذا **مُدْنِمًا** (مشرب)

مُدْعَمٌ مُدْعَمَةٌ *

(٤) الأسماء والحروف الحاصلة من حرفين أولها ساكن يُزَلَّمُ أولها بالزلام الشديد مع اليوز وبالسهل مع الباقيات . نحو بَدَتْ (ابني) . جَذِبَتْ (ابنكم) * وكذا جَدَّتْ (مني) جَذِبَتْ (منهم) * وكذا تاخذ الزلام الشديد مع اليوز الأسماء الحاصلة من حرفين أولها مزلوم . نحو لَيْتَ (قلب) لَيْتَ (قلبي) *

(٥) كل اسم مذكّر ذي أربعة احرفٍ متحرّكٍ الأول وساكن الثاني والثالث يُفْتَحُ ما قبل آخره . نحو مَدِيحٌ مَدِيحٌ (مدح) مَدِيحٌ (مذبحي) . مَدِيحٌ (هيكل) مَدِيحٌ (هيكلكم) * ومثل ذلك المحذوف منه حرف . نحو مَدِيحٌ (عقل) مَدِيحٌ (عقلي) . وكذلك يُقَالُ مَدِيحٌ (كلام) مَدِيحٌ (كلامهم) . و مَدِيحٌ (مظلة) مَدِيحٌ (مظنتي) *

١٤٧ وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْمُؤَنَّثَةُ الْمُخْتَوِمَةُ بِتَاوِ التَّانِيثِ فَهِيَ

قواعدها :

(١) كل اسم أوله متحرّكٍ وثانيه وثالثه ساكنان يُفْتَحُ فيه ما قبل التاو . نحو مَدِيحٌ (حربة) مَدِيحٌ . مَدِيحٌ

(فرح) **فَرِحَ بِأَيِّ** (سجود) **فَسَجَدَ بِأَيِّ** . **فَلَلَّ بِأَيِّ**
 (العجوبة) **فَلَلَّ بِأَيِّ** . **سَمِعَ بِأَيِّ** (حيوان) **سَمِعَ بِأَيِّ** . **قَتَلَ بِأَيِّ**
 (حقد) **قَتَلَ بِأَيِّ** *

(٢) كل اسم حاصل من حرفين أصليين أي مضاعف
 أو اجوف أو ناقص وهو متحرك الأول يُفْتَحُ ثانيه . نحو **فَلَلَّ بِأَيِّ**
 (جنة) **فَلَلَّ بِأَيِّ** . **خَبَأَ بِأَيِّ** (نهيبة) **خَبَأَ بِأَيِّ** . **مَلَكًا بِأَيِّ**
 (كلمة) **مَلَكًا بِأَيِّ** . **هُدِيَ بِأَيِّ** (ساعة) **هُدِيَ بِأَيِّ**
 (ساعتكن) . **دُمِيَ بِأَيِّ** (كآبة) **دُمِيَ بِأَيِّ** . **صَمِعَ بِأَيِّ** (ذخيرة)
صَمِعَ بِأَيِّ . **مَكْفَى بِأَيِّ** (كفاية) **مَكْفَى بِأَيِّ** . **هَلَا بِأَيِّ**
 (سنة أي نوم) **هَلَا بِأَيِّ** * ومن الشواذ **هَلَا بِأَيِّ** (سنة)
هَلَا بِأَيِّ . ومنها أيضاً **دُنِيَ بِأَيِّ** (بنت) فأنه مع اليوز فقط تُفْتَحُ
 ريشة **دُنِيَ بِأَيِّ** ومع باقي الضمائر تُفْتَحُ بيثه نحو **دُنِيَ بِأَيِّ** الخ *
 وبعكس ذلك **أَجِبَ بِأَيِّ** (خبر) فأنه مع اليوز لا يتحرك ثانيه
 ومع الباقيات تُفْتَحُ فيقال **أَجِبَ بِأَيِّ** * ويجوز
 الوجهان في **حَبَأَ بِأَيِّ** ^(١) (بيعة) و **مَدَمَدَ بِأَيِّ** ^(١) (مسكنة)
 و **هَجَمَ بِأَيِّ** (سفينة) وأمثالها التي فيها حرف لا يُقْرَأ . أي

(١) بالزلام الشديد *

حَبَابًا وَحَبَابًا . وَحَبَابًا حَبَابًا وَحَبَابًا حَبَابًا *

والوجه الأول أفصح *

(٣) وأما بقية التاويبات فلا يصيبها تغيير مع الضمائر

المسكنة ما قبلها ولو كان فيها الحرف الذي قبل التاويبات ساكنًا .

نحو حَبَابًا حَبَابًا (بتولتي) . حَبَابًا حَبَابًا (طعامي) .

حَبَابًا حَبَابًا (رفيقتي) . حَبَابًا حَبَابًا (نسمتي) . حَبَابًا حَبَابًا

(عجلتي) . حَبَابًا حَبَابًا (وسطي) . ويقال أيضًا حَبَابًا حَبَابًا .

حَبَابًا حَبَابًا (مصيدتكم) . حَبَابًا حَبَابًا (قصري) . حَبَابًا حَبَابًا

(والدتي) . حَبَابًا حَبَابًا (صديقتي) . حَبَابًا حَبَابًا (تنهدي) .

حَبَابًا حَبَابًا (معرفتي) . حَبَابًا حَبَابًا (سلفتي) . حَبَابًا حَبَابًا

(مركبي) . حَبَابًا حَبَابًا (رباطي) . كل ذلك بدون ادنى

تغيير في صيغ الأسماء *

١٤٨ هذه هي اخص احكام الضمائر المتصلة اتصال

الافراد * وأما اتصال الجمع فحكمه ان تكون الضمائر المتصلة

مسيبقة بيوز مفتوح ما قبلها وهي يوز جمع التذكير في نحو

حَبَابًا حَبَابًا (رجال) * وتتصل الضمائر اتصال الجمع بجميع

الاسماء المجموعة بالزلام مذكرة ومؤنثة نحو حَبَابًا حَبَابًا (آباء) .

نَهَا (نساء) . قَدَا (بيوت) . وبالأسماء المجموعة بيوز مزقوفة
نحو مُتَمَّا (سادة) . جَدِيْمَا (جديان) . وبكثير من الحروف
نحو سَلِيْج (عوض) . حَلَا (على) . ووجه تصريف الضمائر
مع هذه الأسماء والحروف تراه في الامثلة التي قد أمك :

(١) قَدِيْمَا (كذب) —————

قَدِيْمَتِي (كذبنا)	قَدِيْمَتِي (كذبنا)
قَدِيْمَتِكُمْ (كذبكم)	قَدِيْمَتِكُمْ (كذبكم)
قَدِيْمَتِكُمْ (كذبكم)	قَدِيْمَتِكُمْ (كذبكم)
قَدِيْمَتِهِمْ (كذبهم)	قَدِيْمَتِهِمْ (كذبهم)
قَدِيْمَتِهِمْ (كذبهم)	قَدِيْمَتِهِمْ (كذبهم)

(٢) نَهَا (نساء) —————

نَهَيْتِي (نساؤنا)	نَهَيْتِي (نساؤنا)
نَهَيْتِكُمْ (نساؤكم)	نَهَيْتِكُمْ (نساؤكم)
نَهَيْتِكُمْ (نساؤكم)	نَهَيْتِكُمْ (نساؤكم)
نَهَيْتِهِمْ (نساؤهم)	نَهَيْتِهِمْ (نساؤهم)
نَهَيْتِهِمْ (نساؤهم)	نَهَيْتِهِمْ (نساؤهم)

———— (٣) **هَلَمَّ** (سنون) ————

هَلَمَّ (سنونا)

هَلَمَّتُمْ (سنوكم)

هَلَمَّتُمْ (سنوكن)

هَلَمَّوْهُ (سنوهم)

هَلَمَّوْهُنَّ (سنوهن)

هَلَّتْ (سني)

هَلَمَّ (سنوك)

هَلَمَّتَا (سنوك)

هَلَمَّوْا (سنوه)

هَلَمَّوْهُنَّ (سنوها)

———— (٤) **هَيَّجَ** (قدّام) ————

هَيَّجْتُمْ (قدّامنا)

هَيَّجْتُمْ (قدّامكم)

هَيَّجْتُ (قدّامي)

هَيَّجْتُمْ (قدّامك)

وهلجّ جرّاً الى **هَيَّجْتُمْ** (قدّامهنّ) *

١٤٩ ترى من هذه الامثلة ان يوذ المتكلم المتصلة اتصال

جمع تظهر في اللفظ بخلاف اليوذ المتصلة اتصال افراد. وان

كاف المخاطب يستوي فيها المذكر والمؤنث لفظاً. وان اليوذ

تميّز المؤنث من المذكر خطأ فقط. وان الضمائر كلها مسبوقه

بيوذ الجمع الا الغائب المذكر فتقلب معه اليوذ الى واو*

١٥٠ وتنبه ان الكلمات المتصلة بها الضمائر اتصال جمع

تاخذ السيامي اذا كانت اسماً ولا تاخذ اذا كانت حروفاً الا

فَكَلْبٍ (ما عدا) و مَيْوَةٍ (حول) و لَحْمٍ ^(١) (ازاء) .
 نحو كَلْبَيْمَرٍ (ما عداك) . مَيْوَةٍ مَمًا (حولة) * وكذلك
 لا تاخذ السيامي هَبْتًا اذا أُضيفت الى الضمائر بمعنى الطوي .
 نحو هَبْتٍ (طويباي) . هَبْتَيْمَرٍ (طويباك) . هَبْتَيْمَرَةٍ
 (طويباهم) * ومثله لَسْتَيْمَرٍ و لَسْتَيْمَرَةٍ (وحد) . نحو
 لَسْتَيْمَرًا (وحدي) . لَسْتَيْمَرَةٍ مَمًا (وحك) *

١٥١ اعلم ان ما تتصل به الضمائر اتصال جمع هَمَّتُمْ
 (سماء) و مَمَّتُمْ (ماء) لأنها في الحقيقة جمعان مثل هَمَّتُمْ
 ولو أنها لا مفرد لها . وكذلك هَمَّتُمْ (ثين) . نحو هَمَّتَيْمَرٍ
 (سماؤك) . مَمَّتَيْمَرًا (ماؤة) . هَمَّتَيْمَرَةٍ (ثنها) * وأما
 الاسماء التي تكون بصورة الافراد وهي تدل على جماعة لا مفرد
 لها منها فتتصل بها الضمائر اتصال افراد . نحو خَلَّتُمْ (غنم)
 خَلَّتَيْمَرٍ (غنئة) . قَبَلَّتُمْ (خيل) قَبَلَّتَيْمَرٍ (خيلنا) * وشذ
 رَهْمًا . فان الضمائر تتصل به اتصال جمع . نحو رَهْمَتَيْمَرٍ
 (أناسي) . رَهْمَتَيْمَرَةٍ (اناسهم) * وكذلك هَمَّتَيْمَرٍ
 (قري) جمع هَمَّتَيْمَرٍ (قرية) تتصل به الضمائر اتصال افراد

(١) بالزلام الشديد *

لا اتصال جمع . نحو **هَدُؤَيْبَا** (قرأي) مثل **قُدُؤُفَا**
هَدُؤُمِيرَا (قراك) **هَدُؤُمِيرَا** (قراء) **هَدُؤُمِيرَا** (قراها) .
 ولكن يقال **هَدُؤُمِيرَا** **هَدُؤُمِيرَا** الخ . وقد جاء **هَدُؤُمِيرَا**
 بيوزين بدل **هَدُؤُمِيرَا** *

١٥٢ اعلم ان الصفات المجموعة بيوز مزقوفة قبلها مفتوح
 يجوز ان تاخذ بيوزين في تصريفها كله الا مع المتكلم المفرد .
 فتقول مثلاً من **سَقَمُوا** (اطهار) : **سَقَمُوا** **سَقَمُوا**
سَقَمُوا **سَقَمُوا** **سَقَمُوا** **سَقَمُوا**
سَقَمُوا **سَقَمُوا** **سَقَمُوا** **سَقَمُوا** *
 وكذا من **مَلَكُوا** (عَلِيُون) **مَلَكُوا** **مَلَكُوا**
مَلَكُوا الخ * ويجوز ايضاً **سَقَمُوا** **سَقَمُوا** الخ
 و **مَلَكُوا** **مَلَكُوا** **مَلَكُوا** الخ بيوز واحدة مثل
مَلَكُوا الخ * واما **مَلَكُوا** (صبيان) فيقال فيه **مَلَكُوا** **مَلَكُوا**
مَلَكُوا الخ *

١٥٣ ومن الضمائر المتصلة الالفاظ المركبة من لفظة **جُمَلًا**
 والضمائر المتصلة اتصال افراد . وهذه **جُمَلًا** مركبة من **جُمَلًا** علامة

الإضافة التي كانت يوماً تُلفظ **جُوبٌ** ^(١) ومن اللام التي هي أداة
مُلك * فيقال **جُوملكم** (لي) **جُوملكم** (لنا) **جُوملكم** (لك)
جُوملكم (لك) **جُوملكم** (لكم) الخ * وتُستعمل هذه الألفاظ
بمعنى المُلْك إذا لم يقترن بها اسمها. نحو **هنا جُوملكم** **هنا**
هنا جُوملكم (هذا لي لا لك). وتُستعمل أيضاً كثيراً مع
الاسماء بدل الضمائر المتصلة ولاسيما إذا كان الاسم لغرابية صيغته
لا يحتمل أن يتصل به شيء. نحو **هنا جُوملكم** (ابني) **وأنا**
جُوملكم (اخوك). و**هنا جُوملكم** (معلبيكم) بدل
هنا جُوملكم و**هنا جُوملكم**. ونحو **هنا جُوملكم** (شرطنا).
هنا جُوملكم (ضلالته). **هنا جُوملكم** (أفعاك).
جُوملكم (عهودهم) *

إلى هنا ما يختص بأحكام الضمائر المتصلة بالاسماء والحروف *
وإما اتصالها بالأفعال فستراه في كتاب الفعل *

(١) إن سريانية بابل القديمة المعروفة بالكلدانية يقال فيها **جُوم** بدل
و. نحو **جُوم** بدل **جُوم** *

الباب الثالث

في اسم الإشارة والاسم الموصول والاسم الاستفهامي

الفصل الأول

في اسم الإشارة

١٥٤ اسم الإشارة في السريانية يشبه ما في العربية . وهو في الأصل للمفرد المذكر **ذَا** بدل **ذُو** (ذَا) . وللمفرد المؤنث **ذِي** (ذِي) . ولجميعها **أَلْحَم** (أَوْلَاءٌ) باختلاس حركة الالف * فترى أن السريانية والعربية تستويان في لفظ هذا اسم الإشارة الأصلي عدا اختلاف يسير * إلا أن السريان لا يستعملون اسم الإشارة هذا إلا مقرونًا بلفظة **هَذَا** (أداة التنبيه) فيقولون **هَذَا ذَا** بدل **هَذَا ذُو** (هذا) للمفرد المذكر . و **هَذَا ذِي** (هاذي) للمفرد المؤنث . و **هَذَا أَلْحَم** (بحذف الهزة لتسهيل اللفظ) لجمعها ^(١) *

(١) اعلم أن السريان بلغتهم المعهودة الآن لا يقرنون اسم الإشارة بكاف المخاطبة كما يفعل العرب بقولهم ذاك ذيك اولئك الخ * ولكن السريان البابليين في لغتهم المعروفة بالكلدانية كانوا يستعملون ذلك اذ يقولون **ذُو بَر** (ذاك) . و **ذِي بَر** (ذيك) . و **أَلْحَم بَر** (اولئك) الخ *

١٥٥ وَيُسْتَعْمَلُ لِلإِشَارَةِ إِلَى الْبَعِيدِ **هُوَ** (ذَلِكَ) . **هُوَ** (تِلْكَ) . **هُوَ** (أَوْلَاكَ مَذْكُورًا) . **هُوَ** (أَوْلَاكَ مَوْثِقًا) .
 وَانْتَبِهْ أَنَّ هَذِهِ الْإِلْفَاضَ كُلَّهَا تُكْتَبُ بِنُقْطَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ فَوْقٍ كَمَا أَنَّ
 الضَّمَائِرَ الْمُنْفَصِلَةَ تُكْتَبُ بِنُقْطَةٍ مِنْ تَحْتٍ * وَهَذِهِ الْإِلْفَاضُ مَرْكَبَةٌ
 مِنْ **هُوَ** (أَدَاةُ الْإِشَارَةِ) وَالضَّمَائِرَ الْمُنْفَصِلَةَ . فَإِنَّ **هُوَ** ^(١) أَصْلُهُ
هُوَ / **هُوَ** . وَ**هُوَ** أَصْلُهُ **هُوَ** / **هُوَ** . وَ**هُوَ** أَصْلُهُ **هُوَ** / **هُوَ** .
 وَ**هُوَ** أَصْلُهُ **هُوَ** / **هُوَ** * وَكَمَا ذَكَرْنَا سَابِقًا أَنَّ مِنْ طَبِيعِ الْهَاءِ
 فِي اللُّغَةِ السَّرْيَانِيَّةِ أَنْ تُسْقَطَ فِي الْإِلْفِ إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ كَلِمَةٍ
 مُتَّصِلَةً بِمَا قَبْلَهَا (٦) * فَلَمَّا تَحَوَّلَتْ **هُوَ** / **هُوَ** بِذَلِكَ إِلَى **هُوَ** / **هُوَ**
 خَفَّفَ لَفْظَهَا وَصَارَتْ **هُوَ** . وَقَسَّ عَلَيْهَا الْبَوَاقِي * .

١٥٦ أَعْلِمُ أَنَّ **هُوَ** قَدْ يُجْزَمُ أَيُّ تُسَكِّنُ نُونَهُ بِشَرَطِ أَنْ
 يَأْتِيَ قَبْلَ الْإِسْمِ الْمَشَارِإِلِيهِ فَيَعُودُ **هُوَ** . نَحْوُ **هُوَ** **هُوَ** / **هُوَ** .
 (هَذَا الرَّجُلُ) * وَإِذَا جَاءَ بَعْدَ **هُوَ** لَفْظَةً **هُوَ** (هُوَ) وَبَعْدَ
هُوَ / لَفْظَةً **هُوَ** (هِيَ) تُفْتَحُ النُّونُ وَتُرَقَفُ الدَّالُثُ وَتُسْقَطُ الْهَاءُ

(١) عند الشرقيين بالزراف . والقياس يقتضي ذلك . فالفتاح الذي

عند الغربيين في **هُوَ** خطأ مبين *

كالعادة. فيقال **هُنَا** اختصاراً (هذا هو) و**هِيَ** ^(١)
(هنا هي) *

الفصل الثاني

في الاسم الموصول

١٥٧ للاسم الموصول تُستعمل لفظة **وَ** متصلة بأول كلمة
من صلتها. وهي لا تتغير مع المذكر والمؤنث مفرداً وجمعاً. نحو
هَذَا جِسْرٌ حَمْرٌ ^(١) **وَقِيَمٌ** (سجان يسوع الذي خلصنا).
خَبِيرٌ هِيَ مَدِينَةٌ وَمَلِكِيْمٌ (مباركة مريم التي ولدتك).
هَذَا سَجِيْرٌ وَإِيْمٌ (ادع الرجال الذين هناك). وقس
جمع المؤنث *

١٥٨ وقد تُسبق **وَ** باسم الإشارة البعيد. نحو **هُنَا**
سَجِيْرٌ هَذَا وَاجِبٌ حَمْرٌ هِيَ (ابن الرجل الذي قلت
عنه). أو بالاسماء الاستفهامية التي تذكرها في العدد الاتي وهي **مَنْ**
مَنْ **مَنْ** وذلك لتقوية المعنى. نحو **مَنْ** **سَجِيْرٌ**

(١) الشرقيون يفتحون الدالك (١٢٦) * (٢) عند الشرقيين اليوذ

رُمْدًا وَإِلَّا لَهْ يُبِير (أكرم الرجل الذي اتاك) . وقس على ذلك * فاعلم ان **رُمْدًا** و**رُمُودًا** و**رُمُودًا** اذا لم يعقبها * كانت استفهامية . واذا اعقبها * كانت اسما موصولة *
 ١٥٩ من اسماء الاشارة **لَا** و**وَاللَّهِ** تُصاغ اسماء استفهامية بتركبها مع **رُما** (أي) . وهذا **رُما** لا يُستعمل في اللغة السريانية وحدها خلافا للعربية فمن **لَا** يُصاغ **رُمْدًا** (أي) . ومن **وَاللَّهِ** يُصاغ **رُمُودًا** (آية) بقلب الزلام الى زقاف . ومن **لَلَّهِ** يُصاغ **رُمُودًا** بجذف الهمزة لتخفيف اللفظ (أي جمعاً للمذكر والمؤنث) . واذا جاء **وَاللَّهِ** بعد **رُمْدًا** قيل **رُمْدُهُ** اختصاراً (٦) . نحو **رُمْدُهُ حُنَيْر** (أي واحد هو ابنك) *

الفصل الثالث

في الاسم الاستفهامي

١٦٠ ومن الاسماء الاستفهامية **مَنْ** (من) و**مَا** (ما) * فان اعقبها * كانا اسمين موصولين . نحو **مَنْ** **وَاللَّهِ** **لَلَّهِ** **سَنَرَهُ** (من لا يحب الله فهو محروم) . **لَا** **لِلَّهِ** **فَلَا** **مُدًّا** **بِقُدِّدًا** **رُتَبًا** (لا تصدق كل ما تسمع) * واذا

جاءَ **هه** بعد **مكم** قيل **مكته** اختصاراً (٦) او **هه** بما قيل
مكم هه بابقاء الهاء خطأ * وقد تزداد **له** مع **مكم** . فيقال
مكله (اي شيء) . فان جاء بعدها **هه** قيل **مكته** اختصاراً
(ما هو) و**مكله** **هه** بابقاء الهاء خطأ (ما هنك) * وقد يسكن
آخرها فيقال **مكم** (ماذا) * ويقال ايضاً **مكهم** بدل **مكم** *
١٦١ ومن الاسماء الاستفهامية **مكم** (كم) . وهو مركب
من كاف التشبيه و**مكم** (ما) *



www.alkottob.com

الكتاب الرابع

في تصريف الفعل

الباب الأول

في تصريف الفعل على وجه العموم وفي الفعل السالم

الفصل الأول

في انواع الفعل وصيغته واوزان الثلاثي المجرد منه

١٦٢ الفعل يسميه النحاة السريانيون **مَدَلَجًا** اي كلمة تبعاً لليونانيين * والفعل من جهة عدد حروفه نوعان ثلاثي نحو **مَدَلَجًا** (قتل) ورباعي نحو **مَدَلَجَم** (ترجم). وكل منهما إما مجرد كالمثالين الواردين وإمّا مزيد فيه نحو **أَمَدَلَجًا** (قتل) و**أَمَدَلَجَم** (ترجم) *

١٦٣ وصيغ الفعل ثلاث. الماضي (**أَجَلًا** **بُحِجِنَ**). والمضارع (**أَجَلُ** **بُحِجِمُ** اي المستقبل). والأمر (**أَجِهْ**) * ومن عجيب الامور ان اللغة السريانية الدارجة في لساني اهل كردستان واهل جبال الطور كليهما قد ضاع منها الفعل الماضي والفعل المضارع ولم يبق فيها الا فعل الامر. واشتقاقه

ففيها كاشتقاقه من المضارع في السريانية الفصيحة * وإنما اهل
 تلك البلاد يستغنون عن الفعل الماضي باسم المفعول على
 الصيغة التي سنشرحها فيقولون مثلاً **مَهَبَلًا** (قتلت)
 بدل **قَتَلْتَهُ** . ويستغنون عن المضارع باسم الفاعل نحو
رَأَى (يذهب) بدل **رَأَى** * غير ان لغة اهل معاوية التي كما
 ذكرنا في الفصل الثاني من المقدمة هي احدى القرى المجاورة
 لدمشق قد حُفِظَتْ فيها صيغتا الفعل بعينها *

ويشتق من الفعل المصدر ويقال له **أَنَا** لا **مَدِي** **مَدِي** اي
 النوع غير المحدد تبعاً لليونانيين . واسم الفاعل (**حَجَجُوا**) .
 واسم المفعول (**مُهَبَلًا**) *

١٦٤ ويُقسَم الفعل من جهة تصريفه الى سالم وهو ما
 سلمت حروفه الاصلية من حرف علة او تضعيف او همز نحو
مَهَبَلًا (قتل) و **مَهَبَلًا** (ترجم) . ومهموز وهو ما كان
 احد حروفه الاصلية همزة نحو **رَبَلًا** (اكل) و **رَبَلًا** (سأل)
 و **رَبَلًا** (دنس) . ونونى وهو ما كان اول حروفه الاصلية
 نوناً نحو **رَبَلًا** (خرج) . ومضاعف وهو ما كان حرفاً الثاني
 والثالث من جنس واحد نحو **رَبَلًا** (نهب) اصله **رَبَلًا** . ومعتل

وهو ما كان احد حروفه الاصلية حرف علة اي واوا او يوذا
او الفأ نحو **نَجَسَ** (نفس) اصله **نَسَسَ** و**بَسَسَ** (اتن)
و**جَسَسَ** (دعا) *

١٦٥ فاذا ثبت ذلك فاعلم ان افعال كل نوع من هذه
الانواع المشروحة قد يكون لها قياس واحد او اكثر مختلفة في
ترتيب حروفها وحركاتها. ويسمى القياس وزناً في العربية. والنحاة
السريانيون يسمونه **وَبَّيْضًا** * ولا بد لنا في البحث عن اوزان
الأفعال ان نزيها جميعاً بالحروف الثلاثة من فعل كعادة العرب
لأنه بذلك يسهل ضبطها ويتضح ماخذها غاية ما يكون. فنسبي
الحرف الاول من الحروف الاصلية من كل فعل فاءً. والحرف
الثاني عيناً. والحرف الثالث لاماً *

١٦٦ فنقول ان الفعل الثلاثي السالم المجرد له ستة

اوزان. اي

- ١ فعل يفعل (بفتح الماضي وضم المضارع) **جَبَلًا تَجَلَّى**
- ٢ فعل يفعل (بفتح الماضي وكسر المضارع) **حَبَّيْبٍ تَحَبَّبَ**
- ٣ فعل يفعل (بفتح الماضي والمضارع) **قَبِيْلَتٍ تَقِيْلَتُ**
- ٤ فعل يفعل (بكسر الماضي وفتح المضارع) **فَبِعْرٍ تَفْبِعِرُ**

٥ فعل يفعل (بكسر الماضي وضم المضارع) **مَجِيءٌ تَعَدُّوهُ**

٦ فعل يفعل (بضم الماضي والمضارع) **مَجِيءٌ تَعَدُّوهُ**

فترى انَّ فعلِ يفعلِ بكسر الماضي والمضارع الموجود في العربية لا يوجد في السريانية. ويوجد بدلاً عنه في السريانية وزنٌ لا وجود له في العربية وهو فعل يفعل بكسر فضم *

١٦٧ اعلم انَّ كلَّ ما في لامه احد حروف المحلق

والریش لا يمكن ان يكون بالكسر في الماضي ولا في المضارع. فيكون اما بالفتح واما بالضم (٤٠) * ولكن الوزن الثالث الذي هو بالفتح لا يشترط فيه ان يكون في عينه او لامه احد حروف المحلق كما في العربية. فقد يكون افعال من هذا الوزن لا حرف حلق فيها كما سترى * واعلم انَّ اكثر هذه الاوزان الستة استعمالاً هو الاول والثالث ثم الرابع ثم الثاني. واقلها الخامس. واقلها ايضاً السادس *

١٦٨ ولتمرين الطالب نضع هنا جملة من الافعال على

كل وزن من الاوزان الستة :



افعال على الوزن الاول اي بفتح وختم

- حَيَّه (اظهر) . حَبَّلا (ثقب) . حَبَّنه (فحص) .
 حَبَّله (سد) . حَبَّنه (احتقر) . حَبَّرو (نقص) . حَبَّير
 (برك) . حَبَّجلا (جبل) . حَبَّيلا (ضفر) . حَبَّير
 (جذم) . حَبَّير (جزم) . حَبَّرو (ختن) . حَبَّلا (منع
 او حرم) . حَبَّيك (نحت) . حَبَّنه (أفنى) . حَبَّج
 (سرق) . حَبَّنه (انتهر) . حَبَّيرو (قشر) . حَبَّيلا (خلق) .
 حَبَّيب (ذبح) . حَبَّيب (رفض) . حَبَّير (داس) . حَبَّنه
 (طعن) . حَبَّير (هدم) . حَبَّيه (همهم) . حَبَّيلا
 (هس) . حَبَّير (رجع) . حَبَّنه (زجر) . حَبَّيك (صلب) .
 حَبَّنه (نسخ) . حَبَّو (زحم) . حَبَّولا (زرع) . حَبَّو (بدد) .
 حَبَّيه (حبس) . حَبَّير (زحم) . حَبَّيرو (احاط) .
 حَبَّو (سافر) . حَبَّيك (خطف) . حَبَّيك (خاط) .
 حَبَّلا (جمع) . حَبَّيه (خفق) . حَبَّير (كفى او منع) .
 حَبَّو (قتل) . حَبَّيه (حسب) . حَبَّلا (صاغ) .
 حَبَّير (ختم) . حَبَّيلا (طبع) . حَبَّير (ظلم) . حَبَّنه
 (طر) . حَبَّيرو (طرد) . حَبَّيه (هجم) . حَبَّو (جمع) .

- قَبِضَ (كَفَر) . قَبِضَ (كَتَب) . قَبِضَ (اَمَسَكَ) .
 قَبِضَ (لَحَس) . قَبِضَ (سَنَّ) . قَبِضَ (مَرَج) .
 قَبِضَ (خَطَب) . قَبِضَ (عَصَى) . قَبِضَ (نَظَّف) .
 قَبِضَ (مَسَح) . قَبِضَ (مَدَّ) . قَبِضَ (مَصَّ) .
 قَبِضَ (فَاسَى) . قَبِضَ (صَفَّ) . قَبِضَ (قَلَب) .
 قَبِضَ (اَسَنَّ) . قَبِضَ (سَدَّ) . قَبِضَ (زَارَاوَصَنَّ) .
 قَبِضَ (هَدَى) . قَبِضَ (هَدَمَ) . قَبِضَ (عَدَلَ) .
 قَبِضَ (غَزَلَ) . قَبِضَ (عَطَفَ) . قَبِضَ (جَارَ) .
 قَبِضَ (عَصَرَ) . قَبِضَ (اَسَنَّ) . قَبِضَ (كَفَلَ) . قَبِضَ
 (هَرَبَ) . قَبِضَ (نَصَفَ اَوْ قَسَمَ) . قَبِضَ (عَبَدَ) .
 قَبِضَ (قَطَعَ) . قَبِضَ (اَمَرَ) . قَبِضَ (نَشَرَ) . قَبِضَ
 (وَفَى) . قَبِضَ (خَلَصَ) . قَبِضَ (فَصَلَ) . قَبِضَ
 (بَسَطَ) . قَبِضَ (صَبَغَ) . قَبِضَ (حَلَبَ) . قَبِضَ
 (نَصَبَ) . قَبِضَ (قَبَرَ) . قَبِضَ (سَبَقَ) . قَبِضَ
 (قَتَلَ) . قَبِضَ (قَطَفَ) . قَبِضَ (عَقَدَ) . قَبِضَ
 (كَشَفَ) . قَبِضَ (رَصَعَ) . قَبِضَ (ثَارَ) . قَبِضَ
 (طَرَدَ) . قَبِضَ (رَمَزَ) . قَبِضَ (رَقَصَ) . قَبِضَ (رَسَمَ) .

هَجَبُ (ترك) . **هَجَبِي** (سَجِس) . **هَجَبِي** (سحق) .
هَجَبِي (بعث) . **هَجَبِي** (استل) . **هَجَبِي** (حمل) .
هَجَبِي (كسر) . **هَجَبِي** (ردع) . **هَجَبِي** (شق) * وفي الاجمال
 ان جميع الافعال التي ليست على احد الاوزان الخمسة الباقية
 تاتي على هذا الوزن الأول الأما قل جداً *

افعال على الوزن الثاني اي بفتح وكسر

اَجَبُ (اشترى) . **اَجَبِي** (صنع) . ولا ثالث لها من
 السالم *

افعال على الوزن الثالث اي بفتحين

اَجَبِي (بلع) . **اَجَبِي** (نبت) . **اَجَبِي** (هجم) .
اَجَبِي (جلا البرص) . **اَجَبِي** (حدث) . **اَجَبِي**
 (كل بصرًا) . **اَجَبِي** (كره) . **اَجَبِي** (قاد) . **اَجَبِي** (ذكر) .
اَجَبِي (وكف) . **اَجَبِي** (اضاء) . **اَجَبِي** (اشرق) .
اَجَبِي (سطع) . **اَجَبِي** (رتل او زمّر) . **اَجَبِي** (صرخ) .
اَجَبِي (اصطب) . **اَجَبِي** (فلج) . **اَجَبِي** (دار) . **اَجَبِي**

(ايض) . سَبَّحَ (فهم) . سَبَّحَ (تعافى) . سَبَّحَ (ارتد).
 سَبَّحَ (امتنع وقوي) . سَبَّحَ (نقص) . سَبَّحَ (غرق).
 سَبَّحَ (لجأ) . سَبَّحَ (عثر) . سَبَّحَ (خجل) . سَبَّحَ (نما).
 سَبَّحَ (انقبض حيآء) . سَبَّحَ (حسُر طرفه) . سَبَّحَ
 (فرك) . سَبَّحَ (عصى) . سَبَّحَ (انار) . سَبَّحَ (نسك).
 سَبَّحَ (نبأ او اشهر) . سَبَّحَ (أنضح) . سَبَّحَ (اشبه).
 سَبَّحَ (لصق) . سَبَّحَ (شبع) . سَبَّحَ (ظن) . سَبَّحَ
 (احمر) . سَبَّحَ (كفى) . سَبَّحَ (عبر) . سَبَّحَ (ذكر).
 سَبَّحَ (وافق) . سَبَّحَ (فاج) . سَبَّحَ (تعب) . سَبَّحَ
 (غطس) . سَبَّحَ (سكن) . سَبَّحَ (توفي) . سَبَّحَ (غرب).
 سَبَّحَ (عرض) . سَبَّحَ (اغتنى) . سَبَّحَ (التقى) . سَبَّحَ
 (زال) . سَبَّحَ (فسد) . سَبَّحَ (تخطى) . سَبَّحَ (تشفق).
 سَبَّحَ (كلب) . سَبَّحَ (طار) . سَبَّحَ (فتح) . سَبَّحَ
 (صهل) . سَبَّحَ (اشرق) . سَبَّحَ (قفز) . سَبَّحَ (ضجر) . سَبَّحَ
 (فرق) . سَبَّحَ (ربض) . سَبَّحَ (فرح) . سَبَّحَ (رشح) . سَبَّحَ
 (ارخى) . سَبَّحَ (سهر) . سَبَّحَ (نبت) . سَبَّحَ (نطأ).
 سَبَّحَ (سمع) . سَبَّحَ (زاغ) . سَبَّحَ (حسن) . سَبَّحَ

(تطلب) . (أجبت) (كسر) . (أجبت) (تجبت) . (أجبت) (انذهل) .
 (أجبت) (تجبت) *

افعال على الوزن الرابع ابي بكسر وفتح

جَبَّهًا (هدأ) . جَبَّهًا (خزي) . جَبَّهًا (دب) . جَبَّهًا
 (بطل) . جَبَّهًا (حبل) . جَبَّهًا (طاب) . جَبَّهًا (انحنى) .
 جَبَّهًا (ضحك) . جَبَّهًا (اجرب) . جَبَّهًا (فني) .
 جَبَّهًا (لزم او لصق) . جَبَّهًا (خاف) . جَبَّهًا (نام) .
 جَبَّهًا (انطفأ) . جَبَّهًا (عرق) . جَبَّهًا (خرب) . جَبَّهًا
 (اخرس) . جَبَّهًا (اظلم) . جَبَّهًا (طحن) . جَبَّهًا (زال) . جَبَّهًا
 (تدنس) . جَبَّهًا (ذاق) . جَبَّهًا (حل) . جَبَّهًا (تردى) . جَبَّهًا
 (استحي) . جَبَّهًا (كمن) . جَبَّهًا (جاع) . جَبَّهًا (لبس) .
 جَبَّهًا (صلح) . جَبَّهًا (مضع) . جَبَّهًا (لفز) . جَبَّهًا
 (شهد) . جَبَّهًا (ركب) . جَبَّهًا (احمر) (1) . جَبَّهًا
 (لصق) . جَبَّهًا (عسر) . جَبَّهًا (قوي) . جَبَّهًا (عتق) .
 جَبَّهًا (انصف) . جَبَّهًا (افتقر) . جَبَّهًا (خفق) . جَبَّهًا (1)

(1) الشرفيون بالفتح *

(جنا) . فَوَجَّيَا (غضب) . وَوَجَّيَا (ركض) . وَوَجَّيَا (احب) .
 وَوَجَّيَا^(١) (دمدم) . وَوَجَّيَا (تنكس) . وَوَجَّيَا (رجف) . وَوَجَّيَا
 (ارعد) . وَوَجَّيَا (سخن) . وَوَجَّيَا (رقد) . وَوَجَّيَا (حل) او
 (سكن) . وَوَجَّيَا (سكن) . وَوَجَّيَا (اكل) . وَوَجَّيَا (سمن) .
 وَوَجَّيَا (آل او بقي) . وَوَجَّيَا (نحف) . وَوَجَّيَا (واظب) .
 وَوَجَّيَا (ثبت) . وَوَجَّيَا (قوي) .

افعال على الوزن الخامس اي بكسر وضم

وَوَجَّيَا (سجد) . وَوَجَّيَا (قرب) . وَوَجَّيَا (سكت) .
 ولا رابع لها من السالم *

فعل على الوزن السادس وهو بضمين

وَوَجَّيَا (افشعراً) . ولا ثاني له *

١٦٩ واعلم ان من الافعال ما يختلف وزنه باختلاف معناه*
 فمن ذلك وَوَجَّيَا . فان مضارعه وَوَجَّيَا بمعنى كفل وضمن
 وغربل . وَوَجَّيَا بمعنى غرب وغاب* وَوَجَّيَا . فمضارعه

(١) الشرقيون بالفتح *

تَلَهَّدَ بمعنى طبع او رسم. و**تَلَهَّدَا** بمعنى غرق * و**تَلَهَّبَ**.
 مضارعه **تَلَهَّبَتْ** بمعنى ارسل. و**تَلَهَّبَا** بمعنى تعرى وخلع *
وَقَلَّبَ. مضارعه **تَقَلَّبَتْ** بمعنى عبد وخدم. و**تَقَلَّبَا**
 بمعنى فلق واشتغل. و**مَبْصَمٌ**. فان مضارعه **تَسْمَمُ** بمعنى
 حسد. و**تَسْمَمُ** بمعنى غار يغار * و**مَبْجَبٌ** **تَسْبَجُ** بمعنى قتل.
 و**مَبْجَبٌ** **تَسْبَجُ** بمعنى خرب * و**فَلَّجٌ** **تَفْلَجُ** بمعنى
 انتصف. و**فَلَّجٌ** **تَفْلَجُ** بمعنى قسم * ثم ان الغريبين
 يلفظون ماضي **حَمَّرَ** بالكسر اذا كان بمعنى السجود. وبالفتح
 اذا كان بمعنى الركوع. ولكن الشريبين مفتوح عندهم دائما *

الفصل الثاني

في اوزان الثلاثي المزيد فيه والرباعي

١٧٠ اعلم ان الفعل في السريانية كما في العربية قد تكون
 مع حروفه الاصلية حروف زائدة فيختلف وزنه باختلاف الزيادة *
 فالثلاثي المزيد فيه له تسعة اوزان. وهي:

١ فَعَّلَ . نحو **فَعَّلَا**

٢ أَفَعَلَ . نحو **أَفَعَلُوا**

٣ سَفَعَلَ . او شَفَعَلَ . نحو هَضَبٌ وَعَلَبٌ

٤ فَعَلَعَلَ . نحو مَلَمَلَمٌ

٥ اَفْتَعَلَ . نحو اِبْرَاهِيمًا

٦ تَفَعَّلَ . نحو اِبْرَاهِيمًا

٧ تَأَفَعَلَ . نحو اِنَّا اِهْنَبُ

٨ اسْتَفَعَلَ او اسْتَفَعَلَّ . نحو اِهْتَضَبْتُ وَاِهْتَلَبْتُ

٩ اَفْتَعَلَعَلَ . نحو اِبْرَاهِيمًا

اما الوزن الاول اي فَعَلَ فزيادته في طريقة الشرقيين هي حرف مثل عينه اذ هي مشددةٌ عندهم كما هي عند العرب والعبرانيين . وفي طريقة الغربيين هي اِطْلَاقُ فائِهِ بِحَرَكَةِ الفتح المشبعة * واما الوزن الثاني فزيادته الالف او الهزة في اوله * واما الثالث فزيادته هي السين او الشين في اوله . والشين في الاستعمال اكثر من السين بكثير * واما الوزن الرابع فزيادته حرفان من جنس عينه ولامه في آخره . وهو نادر الوجود *

واما بقية الاوزان فهي حاصلة من زيادة تاو المطاوعة على الحروف الاصلية . وذلك ان السريان كالعرب اذا ارادوا الدلالة على مطاوعة الفعل زادوه في اوله تَاءً . الا ان العرب نقلوا التاء

جميع اوزان الثلاثي المزيد فيه *

١٧٢ واما الرباعي المجرد فله وزن واحد. ومزيد واحد

ايضا بزيادة التاو في اول المجرد كما شرحنا. وهما:

١ فَعَلَّلْ نَحْوُ مَلَأْنَا

٢ تَفَعَّلَلْ نَحْوُ إِصْلَحْنَا

وهذان الوزنان في صيغتها يشبهان سَفَعَلَ وَاسْتَفَعَلَ. ولا

يختلفان منها في التصريف وسائر الاحكام ما عدا الاصل *

بل ان اغلب الافعال الرباعية اصلها ثلاثة احرف زيدت بلا

قياس حرفاً من حروف الزيادة (٨٢) اي الواو نحو **أَلْحَمِصِي**

(تلوى). او اليوز نحو **هَمِدْنَا** (احتمل) و**كَلِمًا** (ارعب).

او الميم نحو **أَبْجَدْنَا** (نجمل) و**أَمَدَمْنَا** (افتقر).

او الهاء نحو **هَمَمْنَا** (آمن). او النون نحو **سَمَمْنَا** (حس).

او الريش نحو **حَدَمْنَا** (دحرج). او التاو نحو **تَاهَمْنَا** (اخر).

او حرفاً من جنس لام فعلها نحو **حَجَمْنَا** (استعبد). او حرفين

من جنس الحروف الاصلية نحو **سَمَمْنَا** (داوى) *

١٧٣ ترى مما سبق ان السريان ليس عندهم من صيغ

المزيدات التي عند العرب فاعل ولا تفاعل ولا افعال ولا

افَعَنْلَّ وَلَا افَعَلَّ . وَإِنَّ السَّرِيَانَ عِنْدَهُمْ وَزْنَ وَاحِدٌ قَدْ ضَاعَ
 مِنْ عِنْدِ الْعَرَبِ فِي أَصْلِهِ وَبَقِيَ عِنْدَهُمْ فِرْعَهُ وَهُوَ سَفَعَلٌ . فَإِنَّ
 الْعَرَبَ عِنْدَهُمْ اسْتَفَعَلَ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ سَفَعَلَ . وَعِنْدَ السَّرِيَانَ
 أَيْضًا وَزْنَ فَعَلَّعَلْ وَمَزِيدٌ افْتَعَلَّعَلْ لَا أَثَرَ لَهَا عِنْدَ الْعَرَبِ *
 ١٧٤ اعلم انَّ السريان ليس عندهم صيغة المجهول التي
 عند العرب والعبرانيين . فيعتاضون عنها بتاو المطاوعة كما
 سترى *

تنبيه

اعلم انَّ الافعال السريانية كلها في جميع صيغها ساكنة
 الاوخر قبل التصريف الا الناقص منها *

الفصل الثالث

في ما يصب حروف الزيادة في اوزان الافعال من التغير
 ١٧٥ اعلم انَّ اوزان الافعال المزيد فيها سواء كانت
 ثلاثية ام رباعية قد يصبها شيء من التغير لتسهيل التلفظ
 بها خاصة * وهاك اشهر ذلك :
 (١) اذا كان اول الفعل الذي يزداد في اوله تاو واحدة

للمطاوعة حرفاً من حروف الصغير يُقدّم حرف الصغير على
 التاو. وحروف الصغير هي ا . هـ . م . ن . هـ . وعند ذلك
 تُقلب التاو الى و مع الزين والى ط مع الصادى * فالزين في
 نحو اَوْلا . فلا يقال تَ اَوْلا بل تَ اَوْلا (زُرع) . وكذا
 اَوْلا (تلاّلاً) بدل اَوْلا * والسمك في نحو هَمِكِر
 و هَمِكِر . فيقال تَ هَمِكِر (استند) و اَمِكِر (جُرد)
 بدل تَ اَمِكِر و تَ اَمِكِر * والصادى في نحو رِجِ
 و رِجِ . فيقال تَ رِجِ (صُلب) و اَمِكِر (استخيا)
 بدل تَ اَمِكِر و تَ اَمِكِر * والشين في نحو هَمِكِر
 و هَمِكِر . فيقال تَ هَمِكِر (سُحق) و اَمِكِر (وعد)
 بدل تَ اَمِكِر و تَ اَمِكِر *

(٢) اذا بدأ الفعل الذي ياخذ تاوا واحداً للمطاوعة

بأحد حروف الثنايا وهي و . ط . ل . يبطل المعجى (١٢) عن التاو
 اذا كانت ساكنة وتُقلب الى حرف يجانس اول الكلمة لفظاً لا خطاً
 ويدغم به . نحو اَوْلا (تذكر) و اَمِكِر (غرق) و اَمِكِر
 (انشق) . فيلنظ تَ اَوْلا و تَ اَمِكِر بالتشديد و تَ اَوْلا . ولا
 يجوز تَ اَوْلا و تَ اَمِكِر كما يلنظ بعض العامة *

الفصل الرابع

في اركان تصريف الفعل الماضي على وجه العموم

١٧٦ انّ الفعل الماضي هو اساس كلّ فعل واصل كلّ المشتقات * وصيغته من الثلاثي المجرد الأ مضاعف والاجوف يكون اول حرف منه اي فاؤه ساكنًا ابدًا (٥٧). نحو **حَبَلًا** (تعب) واصله **عَلَّ**. الا اذا كان الحرف الاول الفاء او يوذًا فيخفف لفظها بلام الالف وحباص اليوذ (٥٩). نحو **رَمَدًا** (قال) و **مَجِبًا** (جلس) بدل **رَمَدًا** و **مَجِبًا** * واما ثانيه اي عينه فيجتمل الحركات الثلاث ابي الفتح واللام والعصاص^(١) كما سبق (١٦٦) *

١٧٧ واما بقية الاوزان اي ذوات الاربعة وذوات الخمسة وذوات الستة (وهذا غاية ما يتصل اليه الفعل الماضي) فكلّ ذي حركتين منها منزوم^٢ ما قبل آخره الا المنوم باحد حروف الحلق او الريش فيفتح (٤٠). وكلّ ذي ثلاث حركات مفتوح ما قبل آخره ابدًا. وباقي الحركات هي كلها فتاح الا همزة **أَلِ** * فالاول نحو **صَلَا** و **رَحِمَا** و **مَلِكِي** و **أَمَلَا**.

(١) الرواج *

والثاني نحو **تَهْلِكُ** و **تَهْلِكُ** *

١٧٨ وأما تصريف الافعال فأركانها اختلاف الضمائر من

متكلم ومخاطب وغائب والافراد مع الجمع والتذكير مع التانيث *
ويسمى النحاة السريانيون تبعاً لليونانيين المتكلم **قَهْرَهْ قَهْرَهْ قَهْرَهْ**
(الوجه الأول) . والمخاطب **قَهْرَهْ قَهْرَهْ قَهْرَهْ** (الوجه الثاني) .

والغائب **قَهْرَهْ قَهْرَهْ قَهْرَهْ** (الوجه الثالث) *

١٧٩ والحروف التي يُستعان بها في تصريف الماضي هي

التاو والنون والواو واليوذ * فالتاو تكون للمتكلم وللخاطب كله
في السريانية والعربية والعبرانية . وللغائبة في السريانية والعربية .

وتُقلب في العبرانية هاءاً الأ عند اتصال ضمير بها . كما تكون تاء
التانيث في الاسم هاءاً . فيقولون مثلاً **حَجَبُهُ** (عبرت) بدل

حَجَبِي * وتكون التاو في السريانية ساكنة ابداً ما لم يتصل
بها شيء في التصريف . مرتحة مع المتكلم والغائبة . ومقشاة مع

المخاطب * ويكون ما قبلها مزلوماً^(١) للمتكلم نحو **قَهْرَهْ**
(قتلت) . ومنتوحاً للغائبة نحو **قَهْرَهْ** (قتلت) . وساكناً

للمخاطب باجمعه . وعند ذلك فتُحرك في الجمع . نحو **قَهْرَهْ**

(١) بالزلام الشديد *

(قتلت) **مُهَلِّدَةٌ** قتلتم . ومع المخاطبة ايضاً تُسَكَّن التاؤ .
 لانَّ اليوز التي بعدها تُكْتَب ولا تُقْرَأ نحو **مُهَلِّدَمَا** (قتلتي) *
 ومن المعلوم انَّ التاء في العربية مضمومة مع المتكلم (وأما في
 العبرانية فمكسورة باشباع لمشابهة الكسر لضم) ومفتوحة مع
 المخاطب ومكسورة مع المخاطبة وكذلك في العبرانية * والنون
 للتكلمين . وهي ايضاً ساكنة . نحو **مُهَلِّم** . او تُقْرَن بها نون
 أخرى ساكنة فتُفْتَح نحو **مُهَلِّم** (قتلنا) ^(١) * والواو للغائبين
 واليوز للغائبات . وهما تكتبان ولا تُقْرَأان . نحو **مُهَلِّدَه** (قتلوا)
 و **مُهَلِّتَا** (قتلن) . فيُلْفِظ كلاهما **مُهَلِّلا** . الا اذا سبقها
 حرف علة ظاهر او محذوف فتُلْفِظان كما سنرى *

١٨٠ قترى انَّ الماضي في تصريفه يبقى آخره ساكناً ابداً .
 الا مع تاو المتكلم وتاؤ التانيث . فانه يُزَلَم قبل تاو المتكلم
 وَيُفْتَح قبل تاؤ التانيث . وعند ذلك فقط يصيب الفعل شيء *
 من التغيير في التحريك والتسكين * وضابط ذلك انَّ لام الفعل
 تُفْتَح قبل تاؤ الغائبة وتُزَلَم قبل تاو المتكلم . وبذلك تُسَكَّن عين

(١) اعلم انَّ نون المتكلمين في العبرانية هي منحركة كما في العربية ولكن

بالضم لا بالفتح اي بحركة نون آهن التي هي اصل آهن (١٢٥) *

العمل ابداً. لأنه في السريانية لا تتجمع حركتان مختلستان
 متواليتان (٥٨). فَنَحْرُكَ الْفَاءِ فِي الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرُودِ بِالزَّلَامِ قِيَاسًا مَطْرُودًا
 نَحْوَ **فَهَلْجِ**. فَإِنَّهُ فِيهِ فُتِحَتِ اللَّامُذُ وَأُسْكِنَتِ الطَّيْثُ الَّتِي
 كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَزُلِمَتِ الْقَوْفُ الَّتِي كَانَتْ سَاكِنَةً * وَأَمَّا فِي غَيْرِ
 الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرُودِ فَإِنْ وُجِدَتِ فَاءُ الْعَمَلِ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ نَحْرُكَتِ
 بِالْفَتْحِ. وَالْأَبْقِيَتِ عَلَى سَكُونِهَا * فَالْأَوَّلُ نَحْوَ **بِإِمْلَاجِ**
بِإِمْلَاجِ. وَهِيَ مِنْ **بِإِمْلَاجِ**. فَإِنَّهُ فُتِحَتِ اللَّامُذُ فِي
 فِي الْأَوَّلِ وَزُلِمَتِ فِي الثَّانِي فَاُسْكِنَتِ الطَّيْثُ. فَوُجِدَتِ الْقَوْفُ بَيْنَ
 سَاكِنَيْنِ وَهِيَ التَّاءُ وَاللَّامُذُ. فَنَحْرُكَتِ بِالْفَتْحِ * وَالثَّانِي نَحْوَ **فَخَلْجِ**
وَأَحْنَقِ وَ**أَسْهَؤُنَهْجِ** وَ**بِإِمْلَاجِ**. وَهِيَ مِنْ
فَخَلْجِ وَ**أَحْنَقِ** وَ**أَسْهَؤُنَهْجِ** وَ**بِإِمْلَاجِ**. فَإِنَّهُ فِيهَا
 حُرُكَتِ اللَّامُذُ وَالْقَوْفُ وَالْبَيْثُ وَالْعَيْنُ بَعْدَ مَا كَانَتْ سَاكِنَةً.
 فَاُسْكِنَتِ الْحُرُوفُ الَّتِي قَبْلَهَا أَيِ الْبَيْثِ وَالرِّيشِ وَالْهَاءِ وَالْبَيْثِ.
 وَبَقِيَتِ فَاءُ الْعَمَلِ عَلَى حَالِهَا أَيِ الْقَوْفِ وَالْعَيْنِ وَالرِّيشِ وَالْقَوْفِ *
 فَتَرَى مِنْ ذَلِكَ أَنَّ **بِإِمْلَاجِ** يَشْتَبِهُ بِهِ **بِإِمْلَاجِ** فِي الْغَائِبَةِ
 وَالْمَتَكَلِّمِ. فَإِنَّهُ مِنْ كِلَيْهِمَا يُقَالُ **بِإِمْلَاجِ** وَ**بِإِمْلَاجِ** *
 ١٨١ وَأَغْلِبَ الْفَاظُ تَصْرِيفَ الْمَاضِي نَقَطَ مِنَ الْكِبَارِ

بها يتبزر بعضها من بعض خطأ. فالغائب من الثلاثية الحميمية والمخاطب بأجمعها لها نقطة من تحت. إلا الغائبة فلها نقطتان تحت التاو او احداها من وراء التاو والآخرى من تحنها نحو **قَهَلِيْ** او **قَهَلِيْ**. والغريبون المتأخرون يكتبون بالنقطة التي وراء التاو فيكتبون **قَهَلِيْ** * والغائبات لمن نقطتان من فوق. نحو **قَهَلْتَا** * والمتكلم له نقطة من فوق. نحو **قَهَلْتَا** * واعلم ان الشرقيين يحذفون غالباً اليوز من ضمير الغائبات ونقطتها معها. فيكتبون **قَهَلَا** و **بَصَبَا** و **قَهَلْتَا** و **بَصَبْتَا** (قتلنا) و **بَصَبْتَا** (ارتفعنا) * وهو عيب واضح *
١٨٢ وهاك امثلة لتصريف ماضي السالم:

(١) **قَهَلَا** (قتل). **قَهَلْتَا** او **قَهَلْتَا** (١)

(١) **قَهَلْتَا** (قتلت). **قَهَلْتَا** او **قَهَلْتَا** (١)

(١) **قَهَلْتَا** (قتلت). **قَهَلْتَا** (قتلت).

قَهَلْتَا (قتلت). **قَهَلْتَا** (قتلت). **قَهَلْتَا** (قتلت).

(١) **قَهَلْتَا** او **قَهَلْتَا** (قتلنا) *

(١) الفتح يُلَنظُ بالاخلاس وبلا تشديد ما بعده *

(٢) وَشَبْرٌ (أَحَبُّ). وَشَهْلَةٌ أَوْ شَهْدِيٌّ^(١) (أَحْبُوا).
 وَشَهْلٌ (أَحَبَّتْ). وَشَهْلًا أَوْ شَهْلَمٌ^(١) (أَحْبَيْنَ). وَشَهْلَةٌ
 (أَحْبَيْتَ). وَشَهْلِيًّا (أَحْبَيْتِ). وَشَهْلَةً (أَحْبَيْتِ).
 وَشَهْلَمٌ (أَحْبَيْتَنُ). وَشَهْلًا (أَحْبَيْتُ). وَشَهْلٌ أَوْ
 وَشَهْلٌ (أَحْبَيْنَا) *

(٣) أَيْسَجِفٌ (حُسٌّ). أَيْسَجِهَةٌ أَوْ أَيْسَجِفِيٌّ^(٢)
 (حُسُوا). أَيْسَجِفٌ (حُسْتٌ). أَيْسَجِهَةٌ أَوْ أَيْسَجِفِيٌّ^(٢)
 (حُسِنَ). أَيْسَجِهَةٌ (حُسْتِ) ... الى أَيْسَجِفِيٌّ
 (حُسْتُ). أَيْسَجِفٌ أَوْ أَيْسَجِفِيٌّ (حُسْنَا) *

(٤) أَيْدَهْفٌ (نَقْوِيٌّ). أَيْدَهْفَةٌ أَوْ أَيْدَهْفِيٌّ^(٣)
 (نَقْوُوا). أَيْدَهْفِيٌّ (نَقْوَيْتُ). أَيْدَهْفَةٌ أَوْ أَيْدَهْفِيٌّ^(٣)
 (نَقْوَيْنَ). أَيْدَهْفَةٌ (نَقْوَيْتِ). أَيْدَهْفِيًّا (نَقْوَيْتِ) ...
 الى أَيْدَهْفِيٌّ (نَقْوَيْتُ). أَيْدَهْفٌ أَوْ أَيْدَهْفِيٌّ (نَقْوَيْنَا) *
 (٥) أَيْمَجِيٌّ (قُبْرٌ). أَيْمَجِيَّةٌ أَوْ أَيْمَجِيٌّ

(١) الفتح يُلفظ بالاختلاس ولا تشديد ما بعدك * (٢) زلام البيث

يُلفظ بالاختلاس ولا يشدد الحرف الذي بعده * (٣) فتح الشين

يُلفظ بالاختلاس ولا يشدد الحرف الذي بعده *

(قُبِرْتُ) ... نَرِيْمُجِيْمًا (قُبِرْتُ) . نَرِيْمُجِيْمًا (قُبِرْتُ) . الخ *

الفصل الخامس

في اشتقاق المضارع وتصريفه

١٨٢ يشتق المضارع من الماضي بحذف الف الزيادة من
أوله إن وُجِدَتْ . ووضع احد احرف المضارعة في أوله . وترك
حروف الماضي على حالها من حركة وسكون . إلا الثلاثي المجرد
فإن ثانيه أي عينه يحتمل الحركات الثلاث المطبقة أي الضم
والفتح والكسر بمعزل عن الماضي (١٦٦) *

١٨٤ وأما حروف المضارعة فهي ثلاثة في السريانية . أي
ل و لم و ل . وليس اليوز عندهم من حروف المضارعة فإن
النون تأخذ مكانها^(١) * وحروف المضارعة في الاصل منحركة
بحركة الاختلاس . فتسكن اذا كان ما بعدها منحرًا (٥٧) .
نحو نَمَجٍ من صَمَجٍ . و نَمَجٍ من مَلَجٍ . الأ
الالف فتحرك بالزلام^(٢) (٥٩) . نحو مَلَجٍ من مَلَجٍ *

(١) اعلم أنه في لغة بابل السريانية المعروفة بالكلدانية اليوز هي من
حروف المضارعة للغائب كما في العربية والعبرانية * (٢) هذا زلام الالف

وحروف المضارعة تاخذ حركة الالف الزائدة المحذوفة . نحو
تَجْمَلُ من **تَجْمَلُوا** . و**تَلْحَنُ** من **تَلْحَنُوا** .
 فيشتبه عند ذلك مضارع المتكلم بماضي الغائب . نحو **اِسْتَجِبْ**
 (تفكر هو واتفكر انا) و**اِقِمَّ** (اقام هو واقم انا) *
 وتُحْرَكُ حروف المضارعة بالزلام اذا اتى بعدها ساكن (٥٨) .
 نحو **تَعْلَمُ** من **تَعْلَمُوا** . و**تَلْعَبُ** (تلعب) من **تَلْعَبُوا**
 (حل) *

١٨٥ فالالف من حروف المضارعة للمتكلم . والتاو للخطاب
 باجمعه وللغائبة . والنون للمتكلمين وللغائب والغائبين
 والغائبات *

١٨٦ ثم ان المضارع في تصريفه ساكن آخره . الا اذا لحقه
 شيء من حروف الضمائر فيتحرك . وذلك بالحباص اذا لحقه **م**
 وهي للخطابة . وبالعصاص المدود اي بالعاق (٥٦) اذا لحق به
١٥ وهي للخطابين والغائبين . وبالزقاف اذا لحق به **م** التي هي

يكون شديداً اذا تحرك ما بعده بلا تشديد نحو **يَتَبَيَّنُ** (أقبل) . ويكون
 سهلاً اذا سكن ما بعده او تحرك بتشديد نحو **يَتَبَيَّنُ** (أقتل) **يَتَبَيَّنُ**
 (انهب) *

للخطابات والغائبات * وتأمل أن نون الافعال الخمسة العربية
(وهي في السريانية ثلاثة **تعللح** و **أهلح** و **أهلج**)
و **أهلجيم**) لا تُحذف في اللغة السريانية من المضارع كما
تُحذف في العربية والعبرانية إلا عند اتصال الضمائر بها. وذلك
نادر كما سترى * وإعلم أن الغريبين المتأخرين يزيدون يودًا لا
تقرأ في آخر الغائبة لتمييزها من المخاطب. فيكتبون مثلاً
أهلقةك و **أصببتك** بدل **أهلقتك** (تقتل هي)
و **أصممت** (تضع هي) . وهذا عيب واضح في الكتابة . أولاً لأن
هذه اليوز لا اصل لها في العربية والعبرانية كما فيها سائر الحروف
المختصة بتصريف المضارع . وثانياً لأنها اي اليوز لا اصل لها في
السريانية نفسها لأن الضمائر المتصلة اذا اتصلت بفعل الغائبة لا
تظهر اليوز كما تظهر بقية الحروف التي لا تُقرأ . فإنه يقال من الغائبة
أهلحير لا **أهلحير** مثلاً ولكن يُقال **أهلقتك**
(قتلني) من **أهلقتك** . وثالثاً لأنه لو كانت هذه اليوز صحيحة
لوجب ان توجد في جميع الافعال . والحال انها لا يمكن ان تكون
في الناقص بته . فإنه يكتب **أهلقتك** (تقرأ هي) و **أهلقتك**
(تعد هي) بلا يوز *

١٨٧ واذا تحرك آخر المضارع في تصريفه كما شرحنا فان كان ما قبله اي عين الفعل متحرراً باية حركة كانت أسكن (٥٧) نحو **تَعْلَقُ** من **تَعْلَقُ** فانه تحركت فيه اللامذ بالعضاص فأسكنت الطيث التي قبلها. وكذلك **تَلْحَقُ** من **تَلْحَقُ** بإسكان اليث لتحرك الدالك. وكذلك **تَلْحَقُ** من **تَلْحَقُ** بإسكان اليث لتحرك الزين. وكذلك **تَعْدُقُ** من **تَعْدُقُ** بإسكان العاء لتحرك العين * فان وُجد هذا الحرف المُسكَّن بعد حرف ساكن حرك بالفتح الحرف الذي قبله (١٨٠). نحو **تَلْحَقُ** من **تَلْحَقُ** فانه فيه تحركت اللامذ فأسكنت الطيث. واذا كانت القوف قبلها ساكنة فُتحت * وبذلك كما ترى يشتهه وزن **أَلْحَقُ** بوزن **أَلْحَقُ** فانه من كليها يقال **تَلْحَقُ** و**تَلْحَقُ** و**تَلْحَقُ** و**تَلْحَقُ** الخ *

١٨٨ فاذا حُفِظَت هذه القواعد بضبط. سهَّل تصريف المضارع من اي وزن كان * وهاك امثلة لتصريف المضارع من السالم:

(١) **تَعْلَقُ** (يقتل) . **تَعْلَقُ** (يقتلون) .

تَأْمَلُهُ (تقتل هي). تَمَلَّتْ (يقتلن). تَأْمَلُهُنَّ
 (تقتل أنت). تَأْمَلِكِي (تقتلون). تَأْمَلِكِينَ
 (تقتلين). تَأْمَلِكِي (تقتلن). تَأْمَلِكِي (اقتل).
 تَمَلَّتْ (نقتل) *

(٢) تَنْسُرُ (يحب). تَنْسُدِي (يحبون). تَنْسُرُونَ
 (تحب هي). تَنْسُدِي (يحبين). تَنْسُرُونَ (تحب أنت).
 تَنْسُدِي (تحبون). تَنْسُدِي (تحيين). تَنْسُدِي
 (تحيين). تَنْسُرُ (أحب). تَنْسُرُ (تحب) *

(٣) تَسْلِمُ (يسلم). تَسْلِمِي (يسلمون).
 تَسْلِمُ (تسلم). تَسْلِمِي (تسلمين). تَسْلِمُ (تسلم).
 تَسْلِمِي (تسلمون). تَسْلِمِي (تسلمين).
 تَسْلِمِي (تسلمين). تَسْلِمُ (اسلم). تَسْلِمُ (تسلم) *

(٤) تَقْلِبُ (يقلب). تَقْلِبِي (يقلبون).
 تَقْلِبِي (تقلب). تَقْلِبِي (يقلبين). تَقْلِبِي
 (تقلبين). وهلم جرا إلى تَقْلِبِي (أقلب). تَقْلِبِي
 (تقلب) *

(٥) تَقْلِبُ (يقلب). تَقْلِبِي (يقلبون).

تَأْمَدُوكَ (تَقْلِبُ). تَعَدَّتِيْمْ (يَقْلِبُن) وَهَلَمْ جَرًّا *
 (٦) تَعَدَّدْتِيْ (يُسْتَعْبِدُ). تَعَدَّدْتِيْ (يَسْتَعْبِدُونَ) . الخ

(٧) تَهَبُّؤُ (يُرْسِلُ) . تَهَبُّؤُ (يُرْسِلُونَ) الخ
 (٨) تَلَأَمْتِيْ (يُخْرَبُ) . تَلَأَمْتِيْ (يُخْرَبُونَ) .
 تَلَأَمْتِيْ وَالْأَحْسَنُ تَلَأَمْتِيْ (١) (تُخْرَبُ) . تَلَأَمْتِيْ
 وَالْأَحْسَنُ تَلَأَمْتِيْ (تُخْرَبُونَ) . وَهَلَمْ جَرًّا *
 (٩) تَلَأَمْتِيْ (يُخْرَبُ) . تَلَأَمْتِيْ (يُخْرَبُونَ) .
 تَلَأَمْتِيْ ... الى تَلَأَمْتِيْ *

الفصل السادس

في اشتقاق الامر وتصريفه

١٨٩ يشتق الامر من المضارع بقطع حرف المضارعة ورد
 الالف الى اوله ان كانت قد حذفت في المضارع * فما حصل
 بذلك فهو الامر. نحو صِلْهُ مِنْ تَعْلَمُهُ . وَصَلْهُ
 مِنْ تَعَدُّهُ . وَوَحِّدْهُ مِنْ تَحَدُّهُ *

(١) والوجه الثاني هو المقبول عند الشرقيين *

غير ان وزن **أَمَلًا** تُسَكِّن عين فعله فتُفْتَحُ اللَّاءُ (١٨٠).
 ويوضع المهجى تحت الطيبث (٨٢). فمن **أَمَلًا** و**أَمَلِي**
 يقال **أَمَلًا** و**أَمَلِي** * وكذلك يفعل الغريون
 بسائر الاوزان التي في اولها **أَمَلًا** اي يسكنون ما قبل او اخرها.
 ويضعون المهجى تحته. نحو **أَمَلِي** و**أَمَلِي**
 و**أَمَلِي** من **أَمَلِي** و**أَمَلِي** و**أَمَلِي**.
 الأفعال واحدًا وهو **أَمَلِي**. فانهم يقولون في امره **أَمَلِي**
 بابقاء فتح الحيث لا **أَمَلِي** بخلاف الشرقيين فانهم في هذه
 الاوزان لا يسكنون الحركة الاخيرة ابدًا. بل يقولون **أَمَلِي**
 و**أَمَلِي** و**أَمَلِي** كما يقتضي القياس * والغريون انفسهم
 ايضًا في الشعر يجركون كالشرقيين. فيقولون مثلاً **أَمَلِي**
 (نضَعُ) **أَمَلِي** (تشجعوا) *

١٩٠. ويتصرف الامر بان تُلْحَقِ بآخره حروف الضمائر التي
 تُلْحَقُ بالفعل المضارع. الا ان النون تُحْدَفُ من المخاطبة والمخاطبين
 كما تُحْدَفُ في العربية * وعند ذلك يُسْقَطُ لفظ واو الجمع
 ويوزن المخاطبة * ونون التانيث لا يُزْفَ ما قبلها لكن يُزَلَمُ بزلام
 شديد بعدة يوز * وقد تُحْدَفُ هذه النون ايضًا. فتبقى اليوز في

الخط ولكن لا يلفظ بها * وعلى هذا تصرف هذه الافعال . وهي :

(١) **مَهَقًا** (اقتل) . **مَهَقَكَ** (اقتلني) .
مَهَقَهُ او **مَهَقَهُمْ** (اقتلوا) . **مَهَقْتُمْ** او
مَهَقَكُمَا (اقتلن) *

(٢) **حَجِبَ** (اصنع) . **حَجَبِيًا** (اصنعني) . **حَجَبِيَةً** او
حَجَبِيًّا (اصنعوا) . **حَجَبِيَّيْمَا** (اصنعن) *

(٣) **تَرَبَّؤُنِي** (اذكر) . **تَرَبَّؤُنِيَّ** . **تَرَبَّؤُنِيَّهَ** او
تَرَبَّؤُنِيَّهٗ . **تَرَبَّؤُنِيَّتُمْ** او **تَرَبَّؤُنِيَّتِمَا** *

(٤) **تَرَبَّؤُنِي** ^(١) (من تَرَبَّؤُنِي) **تَرَبَّؤُنِيَّ** .
تَرَبَّؤُنِيَّهَ او **تَرَبَّؤُنِيَّتَهُ** . الخ *

الفصل السابع

في اشتقاق المصدر الاسمي والفعلية واحكامها

١٩١ ان المصدر في السريانية نوعان . اسمي وفعلية *

فالمصدر الفعلي يشبه المصدر الميمي العربي . وقياسه من الثلاثي
المجرد ان تضع ميًا مزلومة في موضع حرف المضارعة من الفعل

(١) عند الشرقيين **تَرَبَّؤُنِيَّ** الخ كما هو مشروح سابقاً *

المضارع. وتفتح ما قبل آخره. نحو **مَدَمَلًا** (قَتَلَ) من **تَمَلَّهًا**. فتقول **مَدَحْتَنِي** (عَمَلٌ) من **جَدَّيْ**. **مَدَّهْ سَمَر** (حَبٌّ) من **وَمَبَّر** * ومن غيره ان تضع في مضارعه ميمًا مكان حرف المضارعة. وترقف ما قبل آخره. وتزيد في آخره عاصًا^(١) بواو. نحو **مَدَّوْجِيْنِي** (اذكار) من **تَدَّوْجِيْنِي**. و**مَدَّهْ صَبَّ** (هَرَبٌ) من **نَدَّهْ**. و**مَدَّهْ حَتَّيْ** استعباد من **تَمَدَّحْتَنِي**. وقس على ذلك *

١٩٢ واعلم ان المصدر الفعلي يُستعمل مقرونًا بحرف **لَا** (ل) ويأخذ مكان **أَنَّ** المسبوكة بمصدر. نحو **رَجَّيْنَا** **لَمْ نَحْمَدْ** (اردت ان اسكن). **لَا مَدْرَمٌ لَمْ نَجِدْ** (لانستطيع ان نقاتل). **رُجِّيْنَا لَمْ نَجِدْ** (حسن الاتكال على الرب) الا اذا جاء لتقوية معنى الفعل اي لتأكيد كالمفعول المطلق العربي. فحينئذ لا يُقرن باللامذ. نحو **مَدَّهْ صَبَّ** **مَدَّهْ حَتَّيْنَا** (رجاء رجوت الرب). **مَدَّهْ مَدَّهْ** **مَدَّهْ مَدَّهْ** (نعظك تعظيًا) *

١٩٣ ثم ان المصدر الفعلي ان كان متعديًا وكان مفعولة

(١) عاقًا *

ضميراً اتصل به كما يتصل بالاسم اتصالاً أفراداً (١٤٢). وحيثُ
يُسكَّن ما قبل آخر الثلاثيِّ مع الضمائر التي أولها ساكن (١٤٦).
نحو **لَمَدَمَلِكِي**. **لَمَدَحِي**. ومع يوذ المتكلم يأخذ
نون الوقاية نحو **لَمَدَمَلِكَب**. ولكن مع الضمائر المتحرِّكات
الأول لا يتغير. نحو **لَمَدَمَلِكِي**. **لَمَدَمَلِكِي**.
لَمَدَمَلِكِي / **لَمَدَمَلِكِي**. **لَمَدَمَلِكِي** * وأما مصادر غير الثلاثيِّ فعند
اتصال الضمائر بها تأخذ نواً بعد العصاص ويكون حكمها
حكم الضمائر المتصلة باسم **لَمَدَمَلِكِي** (١٤٦ : ٢). نحو
لَمَدَمَلِكِي. **لَمَدَمَلِكِي**. **لَمَدَمَلِكِي**.
لَمَدَمَلِكِي * وهذه اللامذ تلازم المصدر ولو دخلت
عليه أداة نسبة (حرف جرّ). وعند ذلك تُزاد دالك في أوله.
نحو **لَمَدَمَلِكِي** **لَمَدَمَلِكِي** (لم يكن يكفّ من
ان يصلي) *

١٩٤ وأما المصدر الاسميّ فهو الاسم المشتقّ من الفعل
للدلالة على مجرّد حدوثه كالمصدر العربيّ الخالي من الععل. وهو
من الثلاثيِّ المجرّد كثير الأوزان ولا ضابط له. نحو **لَمَدَمَلِكِي**
(قتل) من **لَمَدَمَلِكِي**. **لَمَدَمَلِكِي** (فتح) من **لَمَدَمَلِكِي**. **لَمَدَمَلِكِي**

(هَرَب) من حَرَب . مَدَامِيًّا (محي *) من تَرِيًّا *
 ١٩٥ وأما غير الثلاثي فالغالب في مصدره الاسمي ان
 يشتق من اسم فاعله الوصفي الذي سيأتي الكلام عنه (٢٠٠).
 وذلك بان تحرك آخره بالعصا وتلحق به هِيًّا . نحو
 مَدَمَدِيًّا (قبول) من مَدَا . مَدَمَدِيًّا
 (استقبال) من مَدَا . مَدَمَدِيًّا (استبعاد)
 من مَدَمَدِيًّا . مَدَمَدِيًّا (اتعاض) من
 تَرِيًّا . وللرباعيات منها الأوزن افعال اي لوزن فعل
 وفعلل وشفعل وسفعل مصدر آخر قياسي . وهو ان تحرك أوله
 بالعصا^(١) وتزقف ما قبل آخره . وما يحدث بذلك هو
 المصدر المطلوب . نحو مَدَمَدِيًّا (استبعاد) من مَدَمَدِيًّا .
 مَدَمَدِيًّا (اشتكاء) من مَدَمَدِيًّا . مَدَمَدِيًّا
 (ازعاج) من مَدَمَدِيًّا . مَدَمَدِيًّا^(٢) (تكميل) من

(١) بالعاق *

(٢) ان النياس يقتضي ان يشدد الحرف الذي بعد الواو اي بعد
 العصا في مَدَمَدِيًّا وامثاله من مصادر فعل . الا ان العادة قد جرت
 ان يلفظ العصا هنا باشباع وبلا تشديد الحرف الذي بعده وذلك عند
 الغربيين والشرقيين *

مَكْمَرٌ . سَبْكَالٌ (تَفْسِيل) من سُبْكَالٍ . هَذَبُوجَا .
يُوَاوِين (إِنْقَاذ) من هُوَاوِيَا *
—————

الفصل الثامن

في اشتقاق اسم الفاعل وتصريفه

١٩٦ اسم الفاعل نوعان . فعلي ووصفي * فالفعلي هو الذي يقوم مقام الفعل . وقياسه من الثلاثي المجرد على وزن فاعل اي ان تزوف فاء الفعل وتزلم^(١) عينه الا المخنوم بحرف حلق او ريش (٤٠) فتفتح عينه . نحو **فَاعِلًا** (قاتل) و **فُجِّبَا** (تارك) و **فُفِّبَا** (فاتح) من **فَبَّيَا** و **فَجِّبَا** و **فَبِّبَا** * ويوضع نقطة كبيرة من فوق بين الحرف الاول والثاني (٦٨) *

ومن غير الثلاثي قياسه ان تضع في المضارع ميًا مكان حرف المضارعة ليس غير . نحو **مَعْلَمٌ** (مكيل) من **مَعْلَمٌ** . **مُدَّهٌ** (مهرب) من **مُدَّهٌ** . **مَسْتَدٌ** (مستند) من **مَسْتَدٌ** . **مَسْحٌ** (مسح) من **مَسْحٌ** .

(١) بالزلام الشديد عند الشرقيين *

**نَهَسَ . تَدَيَّرَ . تَدَيَّرَ (متبارك) من تَدَيَّرَ *
 (١٢٧) اعلم ان اسم الفاعل الفعلي يكون في الاستعمال على
 نوعين . اي اما مقطوعا واما مضافا * اما حال اسم الفاعل المقطوع
 فهو ان يقوم مقام الفعل بقرينة الدلالة على الزمان الحاضر او
 ايضا على الزمان المستقبل . وعند ذلك فيتصرف تصرف
 الصفات المجزومة جزم التنكير * وذلك ان تسكن ما قبل آخر
 اسم الفاعل وتحرك الحرف الذي قبله بالفتح ان كان هو بعد
 ساكنا . وتلحق بآخره زقافا بالف للمؤنث . وحباصا بيوذنون لجمع
 المذكر . وزقافا بنون لجمع المؤنث * فالذي بلا تحريك ما بعد
 ساكن نحو **ذَهَبًا** (قاتل) . **ذَهَبًا** (قاتلة) . **ذَهَبِ**
 (قاتلون) . **ذَهَبِي** (قاتلات) : ونحو **هَدَنِي** (صانع) .
هَدَنِي . **هَدَنِي** . **هَدَنِي** : ونحو **مَهَسَ** (مسح) .
مَهَسًا . **مَهَسِي** . **مَهَسِي** : ونحو **مَهَسًا**
 (مرتحل) . **مَهَسًا** . **مَهَسِي** . **مَهَسِي** : ونحو
مَهَسًا (متكلم) . **مَهَسًا** . **مَهَسِي** .
مَهَسِي * والذي بتحريك ما بعد الساكن نحو **مَهَسًا**
 (مندفع) . **مَهَسًا** . **مَهَسِي** . **مَهَسِي** *
 * * ***

وترى أنه يشبهه بذلك وزن **أِيَامِلًا** بوزن **أِيَامِلًا** في غير المفرد * واعتبر أن الجمع المذكور لا يأخذ السيامي *

(١٩٨) ويجري هذا اسم الفاعل المقطوع على جميع الضمائر وذلك بان تُقرن به الفاظ الضمير المنفصل المتكلم والمحاطب . وإما الغائب فلا يحتاج الى ضمير * ويصيب اسم الفاعل شي * من التغيير عند اقترانه بهذه الضمائر المنفصلة * وهاك مثالاً لذلك :

(١) **خُنَّهَا** (يهرب) . **خُنَّصَبِّم** (يهربون) . **خُنَّهَا** (تهرب) . **خُنَّصُم** (يهربون) . **خُنَّهَا أَنْتَا** ^(١) او **خُنَّهَا** (تهرب انت) . **خُنَّهَا أَنْتَا** او **خُنَّهَا** (تهربين) . **خُنَّصَبِّم** **أَنْتَا** او **خُنَّصَبِّم** ^(٢) (تهربون) . **خُنَّصُم** **أَنْتَا** او **خُنَّصُم** ^(٣) (تهربين) . **خُنَّهَا** ^(٤) (اهرب للمذكر) . **خُنَّهَا** **أَنْتَا** او **خُنَّهَا** ^(٥) والثاني قليل في الاستعمال (اهرب للمؤنث) . **خُنَّصَبِّم** **سَلَم** او **خُنَّصَبِّم** ^(٦) (تهرب للمذكر) . **خُنَّصُم** **سَلَم** او **خُنَّصُم** ^(٧) (تهرب للمؤنث) *

(١) الفتح هنا ينتقل في اللفظ من الالف الى القوف (٤١) . وقس على ذلك البواقي * (٢) لا اختلاف بين الكلمتين في اللفظ * (٣) وقد يُكتب **خُنَّهَا** وذلك عند الشرقيين خاصة *

(٢) مَمَّخَلًا (يقبل) . مَمَّخَلِبِم (يقبلون) .
 مَمَّخَلًا (تقبل في) . مَمَّخَلَم (يقبلن) . مَمَّخَلًا أَنْتَا
 او مَمَّخَلَمَا (تقبل انت) . مَمَّخَلًا أَنْتَا او
 مَمَّخَلَمَات (تقبلين) . مَمَّخَلِبِمَ آتَاؤُهُ او
 مَمَّخَلِبِئَهُنَّ (تقبلون) . مَمَّخَلَمَ آتَاؤُهُنَّ او
 مَمَّخَلَمَ آتَاؤُهُنَّ (تقبلن) . مَمَّخَلًا آتَاؤُهُ (أقبل للمذكر) .
 مَمَّخَلًا آتَاؤُهُ (أقبل للمؤنث) . مَمَّخَلِبِمَ سَلَمٌ او
 مَمَّخَلِبِم (تقبل للمذكر) . مَمَّخَلَمَ سَلَمٌ او
 مَمَّخَلَم (تقبل للمؤنث) *

(٣) مَمَّخَلِم (يشفي) . مَمَّخَلِمِبِم (يشفون) .
 مَمَّخَلِمِبِمَا (يشفين) . مَمَّخَلِمِبِمَا
 أَنْتَا او مَمَّخَلِمِبِمَا (تشفي انت) . مَمَّخَلِمِبِمَا آخِ
 (تشفون) . مَمَّخَلِمِبِمَا أَنْتَا او مَمَّخَلِمِبِمَا (تشفين) .
 مَمَّخَلِمِبِمَا (تشفين آتن) . مَمَّخَلِمِبِمَا أَنْتَا (أشفي) .
 مَمَّخَلِمِبِمَا أَنْتَا (أشفي) . مَمَّخَلِمِبِمَا (نشفي) .
 مَمَّخَلِمِبِمَا (نشفي) *

(٤) مَمَّخَلِمِبِم (يعبد) . مَمَّخَلِمِبِمَا (يعبدون) .

مَدْعَاكُ أَنْتَا أَوْ مَدْعَاكُمَا بَسْكُونِ الْبَيْتِ .
 مَدْعَاكُمَا أَنْتُمَا أَوْ مَدْعَاكُمَا . مَدْعَاكُ سَبْدَةٌ
 أَخِي . مَدْعَاكُ أَنْتَا . أَخِي * وَعَلَى ذَلِكَ نَقِيسُ كُلَّ فِعْلٍ غَيْرِ
 السَّلَامِ إِلَّا النَاقِصَ كَمَا سَتَرَى * وَاعْلَمْ أَنَّه قَدْ يُجْزَمُ / بِمَعَ
 الْمُؤنَّثِ فَيَقَالُ خُنْتُكُمْ وَ مَدْعَاكُمْ وَ مَدْعَاكُمُ
 وَ مَدْعَاكُكُمْ بِدَلِّ خُنْتُهَا أَنْتَا وَ مَدْعَاكُمَا أَنْتُمَا :
 وَخَاصَّةً فِي الشَّعْرِ *

هذا للدلالة على الزمان الحاضر او المستقبل بالنسبة الى
 الرمان الذي انت فيه * فان اردت في الحاضر الدلالة على
 الزمان الماضي . قرنت اسم الفاعل بفعل / هُوَ / محذوفة هاءُ في
 اللفظ بدل الضائر * فتقول مثلاً خُنْتُهَا هُوَ / (كان يهرب) .
 خُنْتُكُمْ هُوَ / (كانوا يهربون) . خُنْتُهَا هُوَ / (كانت
 تهرب) . خُنْتُكُمْ هُوَ / (كنَّ يهربن) . خُنْتُهَا هُوَ / (.
 (كنت تهرب) . خُنْتُهَا هُوَ / (كنت تهربين) . خُنْتُكُمْ
 هُوَ / (كنتم تهربون) . خُنْتُكُمْ هُوَ / (كنتن تهربين) .
 خُنْتُهَا هُوَ / (كنت اهرب للمذكر) . خُنْتُهَا هُوَ / (.
 (كنت اهرب للمؤنث) . خُنْتُكُمْ هُوَ / (كنا نهرب للمذكر) .

حَتَمَ رَهْمٌ (كنا نهرب للمؤنث) *

١٩٩ وأما اسم الفاعل الفعلي المضاف فهو الذي يقوم مقام الصفة المحضة . وشرطه ان يُضاف الى مفعوله او ما يشبه المفعول . فيتصرف على قاعدة الاسماء المجزومة جزم الاضافة * فتقول في تصريف ضَلَّلاً مثلاً : ضَلَّلاً رَعُلاً (قاتل ناس) . ضَلَّلاً رَعُلاً . ضَلَّلاً رَعُلاً . ضَلَّلاً رَعُلاً * وكذا تقول مثلاً من المزيد مَحَنَها حَرَّابُها (هازم الجن) . مَحَنَها حَرَّابُها . مَحَنَها حَرَّابُها . مَحَنَها حَرَّابُها * وقس على ذلك مثلاً مَدَعَلَمَها . مَدَعَلَمَها . مَدَعَلَمَها * فترى ان الجمع ياخذ السيامي حتى المذكور *

٢٠٠ وأما اسم الفاعل الوصفي فلا يقوم مقام الفعل . ويشبه الصفة المشبهة او صفة المبالغة في العربية * وهو من الثلاثي المجرد كثير الاوزان عديم القياس . واشهر هذه الاوزان فاعول^(١) نحو قَنَها (مخلص) . حَنَها (خالق) . قَنَها (كاتب) . حَنَها (هارب) . قَنَها

(١) الاصح فاعل . لان العصاص هنا هو رواج عند الشرقيين *

(ذكي) . ثم فاعل بالاف الاطلاق نحو **قُنُونَا** (كاهن) .
وَمُتَمَكِّلًا (محب) . ثم فعّال وهو شائع في الصنائع أكثر من
 غيره نحو **نُجَّارًا** (نجار) . **تَاجِرًا** (تاجر) . **مُكَلِّمًا**
 (حفيظ) . **حَقَّالًا**^(١) (أئيم) * وسياتي الكلام على صيغ الصفات
 تفصيلاً في باب مشتقات الافعال *

٢٠١ ومن غير الثلاثي قياس اسم الفاعل الوصفي ان
 تزيد في آخر اسم فاعله الفعلي المؤنث لفظة **لًا** . نحو **مُدَمِّنَةٌ جُلًا**
 (محارب) من **رُحِبًا** الذي اسم فاعله الفعلي المؤنث هو
مُدَمِّنَةٌ جُلًا . وكذا تقول **مُدَمِّنَةٌ جُلًا** (مشيع) من **هُجِّلًا** .
 و **مُدَمِّنَةٌ بَمَلًا** (رازق) من **قَرَّبًا** . **مُدَمِّنَةٌ وَوَدُنًا**
 (مُدْرَك) من **رَمَّاءُ وَوَمِرًا** . و **مُدَمِّنَةٌ حَكَلًا** (مقبول) من
رَمَّاءُ حَكَلًا * فترى أنه يشبهه وزن **رَمَّاءُ حَكَلًا** بوزن
رَمَّاءُ حَكَلًا *

(١) عند الشرقيين زفاف على العين (٢٠) *

الفصل التاسع

في اسم المفعول

٢٠٢ اسم المفعول لا يشتق إلا من الأفعال المتعدية *
 وقياسه من الثلاثي المجرد فعيل بإسكان الفاء (٥٧). نحو
مُحِبَّبًا (قتيل أو مقتول). **مُحِبَّبًا** (محبوب). **مُحِبَّبًا**
 (مميز) * وليس عند السريان وزن مفعول بمعنى اسم المفعول *

٢٠٣ ومن غير الثلاثي قياسه ان قلب آخر حركة من
 اسم فاعله الى فتاح. نحو **مُدَّخَلًا** (مقبول) من **مُدَّخَلًا**
 الذي اسم فاعله **مُدَّخَلًا**. وكذا **مُدَّخَمًا** (مهال) من
مُدَّخَمًا الذي اسم فاعله **مُدَّخَمًا**. و**مُدَّخَمًا** (مرزوق) من
مُدَّخَمًا * فان كان اسم الفاعل آخر حركة منه فتاحاً لسبب
 حرف حلق او ريش (٤٠) استوى منه اسم الفاعل واسم
 المفعول. نحو **مُدَّخَمًا** (مسحج ومسحج). **مُدَّخَمًا** (باعث
 ومبعوث) * وقد يكون اسم المفعول من فعل على وزن فعيل
 شذوذاً. نحو **مُدَّخَمًا** (مبارك) و**مُدَّخَمًا** (مجدد) و**مُدَّخَمًا**
 (مجلل) من **مُدَّخَمًا** و**مُدَّخَمًا** و**مُدَّخَمًا** * ويجوز ايضاً
مُدَّخَمًا و**مُدَّخَمًا** و**مُدَّخَمًا** *

٢٠٤ واعلم ان الوزن النبي زيد في اولها **تربا** لا يشتق لها اسم مفعول . بل اسم فاعلها نفسه له معنى المفعولية . نحو **مَدَّحَهُ** فلا يقال منه **مَدَّحَهُ** * الا اذا كان الوزن بمعنى الفعل المتعدي . فيكون اسم فاعله بمعنى الفاعل ولا يكون له اسم مفعول . نحو **مَدَّحُوْهُ** (مَدَّكِر) و **مَدَّحُوْهُ** (واعد) *

٢٠٥ ويتصرف اسم المفعول كاسم الفاعل . فيقال **مَهْبَلًا** (مقتول) . **مَهْبَلِيْمٌ** (مقتولون) . **مَهْبَلًا** (مقتولة) . **مَهْبَلِيْمٌ** (مقتولات) * وكذا نقول **مَدَّحُوْهُ** (معانق) . **مَدَّحُوْمٌ** (معانقون) . **مَدَّحُوْمٌ** (معانقة) . **مَدَّحُوْمٌ** (معانقات) * فترى ان اسم المفعول يشتهه باسم الفاعل في غير المفرد المذكور وفي غير الثلاثي *

٢٠٦ وكما ياخذ اسم الفاعل مكان الفعل المعلوم كذلك قد ياخذ اسم المفعول مكان الفعل المجهول . فيتصرف على الضائر وبصيبتها شي من التغيير . كما ترى في هذين المثالين .
(١) **مَهْبَلًا** (يُقْتَلُ) . **مَهْبَلِيْمٌ** (يُقْتَلَنَ)
(يُقْتَلُونَ) . **مَهْبَلًا** (يُقْتَلُ هِي) . **مَهْبَلِيْمٌ** (يُقْتَلَنَ)

مَهْبِلًا أُنَا أو مَهْمَلًا^(۱) (تُقْتَلِ انت). مَهْبِلًا بِي
 رَأْسِي أو مَهْبِلًا بِي^(۱) (تُقْتَلُونَ). مَهْمَلًا أُنَا
 أو مَهْمَلًا مَ (تُقْتَلِينَ). مَهْمَلًا لَكُمْ أو مَهْمَلًا مِ
 (تُقْتَلْنَ). مَهْبِلًا أُنَا (أُقْتَلُ لِلذَّكْرِ). مَهْبِلًا أُنَا^(۱)
 (أُقْتَلُ لِلْمَوْتِ). مَهْبِلًا بِي مَعَكُمْ أو مَهْبِلًا بِي^(۱) (تُقْتَلُ
 لِكُلِّيهِمَا) * وإعلم أنه قد يُجزم /دا/ مع المَوْتِ وخاصةً في الشعر.
 فيقال مَهْبِلًا بِي مَثَلًا بَدَل مَهْمَلًا أُنَا *

(۲) مَدْحِيَّةٌ بِرَأْسِي (مبارك هو). مَدْحِيَّةٌ بِمِ أُنَا
 (مباركون هم). مَدْحِيَّةٌ بِرَأْسِي (مباركة). مَدْحِيَّةٌ بِمِ أُنَا
 (مباركات هن). مَدْحِيَّةٌ بِرَأْسِي أو مَدْحِيَّةٌ بِمِ (مبارك انت).
 مَدْحِيَّةٌ بِمِ أُنَا أو مَدْحِيَّةٌ بِمِ أُنَا (مباركون انتم).
 مَدْحِيَّةٌ بِرَأْسِي أو مَدْحِيَّةٌ بِمِ (مباركة انت). مَدْحِيَّةٌ بِمِ
 رَأْسِي أو مَدْحِيَّةٌ بِمِ (مباركات اتن). مَدْحِيَّةٌ بِرَأْسِي
 (مبارك انا). مَدْحِيَّةٌ بِرَأْسِي (مباركة انا). مَدْحِيَّةٌ بِمِ مَعَكُمْ
 أو مَدْحِيَّةٌ بِمِ (مباركون نحن) * وقس على ذلك سائر الافعال
 غير السالم الا الناقص كما سترى *

(۱) اللفظ هو واحد * (۲) والشرقيون قد يكتبون مَهْبِلًا بِي *

٢٠٧ اعلم ان الغائب كله قد يستغني عن الضمائر اي
 و **وَوَيْبٌ** و **وَرَيْقٌ** و **وَرَيْمٌ**. فيبقى اسم المفعول وحده * وقد
 يُضاف اسم المفعول الى الاسم او ما يقوم مقامه كاسم الفاعل
 فيجزم مثله. نحو **اجببنا لخدًا** (مكسور القلب). **اجببنا لخدًا**.
اجببنا لخدًا. **اجببنا لخدًا** *

٢٠٨ اعلم ان اسم المفعول من الثلاثي قد ياتي بمعنى اسم
 الفاعل. نحو **مصبلاً** (ماخوذ). و **لجبيبر** (ممسوك). و **اسبب**
 (مضبوط). و **حجيبها** (معانق). و **لجبيها** (ملبوس).
 و **ولجبي** (محمول). فانها قد تستعمل بدل اسم الفاعل بمعنى
 آخذ ومايك وضابط ومعانق ولايس وحامل. نحو **وهه**
ولجبي قلا قديمي (ذلك الذي هو حامل كل الخلائق).
لجبيها اسبب قلا (الاله الضابط الكل) * وعلى ذلك
 يتصرف مع الضمائر المنفصلة كما سبق. نحو **لجبيها** (لايس هو).
لجبيهم (هم لايسون). **لجبيهم** (نحن لايسون). وهلم
 جراً * ونقول في الاضافة مثلاً **لجبيها** (لايس
 بها) . **لجبيها** . **لجبيها** . **لجبيها** *

تنبيه

لك ان تعتبر من كل ما سبق ان الصفة ان كانت لمتكلم
او مخاطب فلا بد من ان تُقرن بضمير. نحو **مُعِينًا لَنَا** (أفرح) *
وان كانت لغائب فان كانت بمعنى الفعل لم يجوز ان تُقرن بالضمير
نحو **ذَاهِبِينَ** (يقتلون). وان كانت بمعنى الاسم جاز الوجهان
نحو **مُقْبَلَتِي** **وَهُنَّ مَرَّ** او **هُنَّ مَرَّ** **وَهُنَّ مَرَّ**
(اخلاقك حسنة) *



الباب الثاني

في تصريف الفعل المهموز

الفصل الأول

في المهموز الفاء

٢٠٩ الفعل المهموز هو الذي له همزة (ويسمى بالفتح السريانيون الفاء) في فائه نحو **أَجَبَهُ** (قال) . او في عينه نحو **أَجَلًا** (سأل) . او في لامه نحو **أَجَلًا** (دنس) * واعلم ان السريان المتأخرين لا يلفظون الهمزة الساكنة . ففي **عَلَلًا** (سائلة) مثلاً يلفظون **عَلَلًا** * ومن غلط الغربيين انهم لا يلفظون الهمزة المتحركة نفسها فينقلون حركتها الى الحرف الذي قبلها . نحو **أَمَّا** (اجلاء) . و **أَمْدَاهُ** (نجاسة) . فانهم يلفظون **أَمَّا** و **أَمْدَاهُ** *
٢١٠ اما المهموز الفاء فتحرك همزته في الماضي باللام ليتمكن التلفظ بها (٥٨) . وهذا الزلام يقتضي القياس ان يلفظ باختماس (٥٧) . ولكن المتأخرين الشرقيين يشددون الحرف الذي بعده . والغربيين يلفظونه بمد * وكذلك حال الهمزة في الامر وفي اسم المفعول * والمهموز الفاء وزان فقط . الاول بفتح الماضي وضم

المضارع . نحو **تَلَيْبِنُ** (استاجر) **تَلَيْبِنَةٌ** . **أَسْبِبُ** (امسك)
تَأْسِبُ . **أَجْبِلُ** (أكل) **تَأْجِبُهُ** . **تَحْبِمُ** (حقد)
تَلَاغِمُ . **كَلْبِي** (ضايق) **تَلَاغِمِي** ^(١) . **أَهْبِمُ** (خزن)
تَاهِبُهُ . **أَهْبِنُ** (أسر) **تَاهِبَةٌ** . **أَوْفُلُ** ^(١) (لاقى) **تَأْوِفُهُ** .
تَهْمِي (سكب) **تَاهِبُهُ** . **أَهْبِي** (عرف او عزم) **تَاهِبُهُ** *
والوزن الثاني يفتح الماضي والمضارع جميعاً . نحو **أَجِبُ** (باد)
تَأْجِبُ . **تَرَأُّ** (ذهب) **تَرَأُّ** . **تُرِبِي** (اهتم) **تُرِبِي** .
أَبْدِنُ (قال) **تَأْمِنُهُ** *

٢١١ فترى ان الهمزة في المضارع تكون بزلام اذا اتى بعدها
عصاص نحو **تَأْجِبُهُ** . وتكون مجباص اذا اتى بعدها فتاح
نحو **تَأْمِنُهُ** . وذلك عند الغريبين * واما الشرقيون فيقولون ما
قبل الهمزة بالزلام الشديد ابداً كيفما كانت الحركة التي بعدها .
نحو **تَهْبِنُهُ** . **تَهْبِنُهُ** . **تَهْبِنُهُ** . الخ و **تَهْبِنُهُ** . **تَهْبِنُهُ** . الخ *

وهذا القواعد جارية في جميع تصاريف هذه الافعال قاطبة *
٢١٢ واما اوزان المزيديات فوزن **أَفْعَلْ تُقَلِّبْ** فيه الهمزة

(١) اعلم ان الشرقيين يفتحون الهمزة في **أَحْمَرُ** و **أَحْمَرِي** و **أَوْفُلُ** فيقولون

أَحْمَرُ و **أَحْمَرِي** و **أَوْفُلُ** *

الى واو. نحو. **أَهَقَلَا** (اطعم) **نُهَقَلَا** من **أَقَلَا** . و **أَهَجَبَا**
 (اهلك) **نُهَجَبَا** من **أَجَبَا** * وكذا وزن شغل . نحو **هَهَمَسْنَا**
 (آخر) . وتاويته **أَهَمَسْنَا** (تأخر) من **أَمَسْنَا** * ووزن افتعل
 تحرك فيه الهزة بالزلام والشرقيون بالمعجمي (١٨٢) نحو **أَبَامَدْنَا**
 (قيل) . **أَبِأَقَلَا** (أكل) . والشرقيون **يَهَبُوا** **يَهَبُوا** **يَهَبُوا**
 والمضارع **تَهَبُوا** **تَهَبُوا** **تَهَبُوا** . والشرقيون **يَهَبُوا** **يَهَبُوا** *
 وشذ **أَبَامَسُوا** (أمسك) . بدل **أَبَامَسُوا** **تَهَبُوا** **أَبَامَسُوا** . الخ *
 والباقيات لا اشكال فيها *

٢١٣ ان تصريف الماضي من المهوز الفاء لا اشكال فيه .
 فتقول **أَقَلَا** . **أَقَلَعَا** . **أَقَلَجَا** . الخ . وكذا **أَبِأَقَلَا** .
أَبِأَقَلَعَا او **أَبِأَقَلَجَا** . **أَبِأَقَلَجَا** . **أَبِأَقَلَعَا** او
أَبِأَقَلَجَا . الخ * واما المضارع فالمتكلم منه يكون بالف واحدة
 حركتها كحركة النون . نحو **أَقِلُّوْا** (آكل) من **أَقِلُّوْا** .
يَهَبُوا من **يَهَبُوا** . و **أَقِلُّوْا** (اقول) من **أَقِلُّوْا** . **يَهَبُوا** من **يَهَبُوا** *
 فتقول في تصريفه : **أَقِلُّوْا** . **أَقِلُّوْا** . **أَقِلُّوْا** . الخ *
أَقِلُّوْا . **أَقِلُّوْا** . الخ * وفي تصريف تاويته . **أَقِلُّوْا** .
أَقِلُّوْا . الخ * وفي الامر من المجرد تاخذ الهزة

فتاحًا ان جَاءَ بعدها عصا ص . و ز ل م ا ان جَاءَ بعدها فتاح .
 فالأول نحو **أَجِفَلَا** (كُلٌّ) و **أَصَهَفُو** (اربط) . والثاني نحو
أَمَدَنَ بِضَمِّ (قُلٌّ) . ونقول **أَيَّأَيَّ** **أَيَّأَيَّ** **أَيَّأَيَّ** فقط **أَيَّأَيَّ** .
أَيَّأَيَّ فقط * وإما المصدر فتكون بالربا ص ابدًا . نحو
مَدَّيْ . **مَدَّيْ** . **مَدَّيْ** من **تَامَسُو** و **تَلَّيْ** و **تَلَّيْ** *
 وشد **مَدَّيْ** بالحبا ص *

٢١٤ وإما اسم الفاعل فلا اشكال فيه . نحو **أَقِيلَا** (أَكَل) و **أَقَمَنَ** (قائل) * وإما اسم المفعول فتأخذ الهزة فيه فتاحًا
 مشددًا لما بعده عند الشرقيين ومشبعًا عند الغربيين (٥٨) .
 نحو **أَجَبَلَا** (ماكول) و **أَكَبَنَ** (مَقُول) *
 اعلم ان المهموز الفاء لا يكون على وزن فَعَلَّ الا نادرًا جدًا .
 نحو **أَوْبَا** (ابعد) **تَلَّوْبَا** . و **أَلَّيْ** (ضيق) **تَلَّيْ** * و **أَلَّيْ**
 تلازمه في كل تصاريفه نحو **تَلَّوْبَا** **أَلَّوْبَا** . **أَلَّوْبَا** . **أَلَّيْ** *
مَدَّوْسِي * **مَدَّوْسِي** * وقس البواقي *

الفصل الثاني

في المهوز العين والمهوز اللام

٢١٥ المهوز العين قليل في السريانية. ووزنه غالبًا يكون
 بكسرٍ ففتح نحو **جَبَأ** (بؤس) **جَبَأ** . **جَبَأ** (حَسَن)
جَبَأ . **جَبَأ** (وجع) **جَبَأ** . **جَبَأ** (شجر) **جَبَأ** ^(١) .
جَبَأ (شاخ) **جَبَأ** . **جَبَأ** (حَدٌّ) **جَبَأ** . **جَبَأ** (تحذى)
جَبَأ . **جَبَأ** (سأل) **جَبَأ** * وقد يكون بفتح ففتح نحو **جَبَأ**
 (نجل) **جَبَأ** * وفي المزيدات تقول **جَبَأ** (اساء) .
جَبَأ (احسن) . **جَبَأ** (استفهم) . **جَبَأ** (انجل) .
جَبَأ (نأذى) . **جَبَأ** (أخزي) . **جَبَأ** ^(٢)
 (اشتهى) *

٢١٦ ويتصرف المهوز العين كالسالم بته بان تجعل
 الالف مكان عين الفعل ابدًا وتُحَسَّب دائمًا حرفًا صحيحًا لا

(١) اعلم ان **جَبَأ** يُستعمل غالبًا بصيغة الغائبة ويأتي بعد الاسم مفرونا
 باللامذ . نحو **جَبَأ** **جَبَأ** . **جَبَأ** **جَبَأ** لا تفجروا *
 (٢) اعلم ان المتأخرين من الغربيين يزيدون بوذا بعد الالف في هذا
 الفعل . فيقولون **جَبَأ** **جَبَأ** *

حرف علة . نحو **هَاب** . **هَاجِب** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** .
هَاجِب . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** * والمصدر **هَاجِبًا** (سؤال)
هَاجِبَةٌ (توجيع) . **هَاجِبَةٌ** * وتقول في اسم الفاعل **هَاجِب** .
هَاجِبٌ . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . وكذا **هَاجِبٌ** **هَاجِبَةٌ**
(بالرياص عند الغربيين والمهجي عند الشرقيين) **هَاجِبٌ** * وتقول
في اسم المفعول **هَاجِبًا** (مسؤل) . وكذا **هَاجِبٌ** (متوجع)
هَاجِبٌ (بالرياص او بالمهجي) . **هَاجِبٌ** (كذلك) **هَاجِبٌ** *
وكذا **هَاجِبًا** (معتذر) **هَاجِبًا** . **هَاجِبًا** * و **هَاجِبًا**
(مخزي) **هَاجِبًا** . **هَاجِبًا** *

وتقول في تصريف الماضي المجرد : **هَاجَب** . **هَاجَبَةٌ** او
هَاجِب . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** * وكذا
هَاجِب . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** .
هَاجِب . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** .
هَاجِب . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** .
هَاجِب . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** .
هَاجِب . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** .
هَاجِب . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** .
هَاجِب . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** .
هَاجِب . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** .
هَاجِب . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** .

لَهَا جِبَةٌ . أَخْج * تَعْدًا . تَعْدًا لَدَيْهِ . أَخْج * ونقول في
تصريف الامر من التاويّ المجرد وتاويّ فعل / عَدًا . أَخْج *
والباقي لا اشكال فيه *

٢١٧ انّ المهوز اللام اقلّ من المهوز العين . لانّ اكثر ما
هو مهوز في العربية جعل ناقصاً في السريانية . نحو صَبًا (قرأ) .
حَبًا (برأ) . صَبًا (شناً) * بل انه لم يُسمع فعل من الثلاثي
المجرد مهوز اللام في السريانية . وكلّ ما اتى منه فهو من المزيادات *
واشهر هذه الافعال على وزن فعل حَمًا (عزى) حَمًا . حَمًا
(نجس) . حَمًا . حَمًا (ارشد) . ومنها بتاو المطاوعة يُقال
أَحَمًا (عزى) . أَحَمًا (٢: ١٧٥) (تنجس) . أَحَمًا
(تعلم) *

٢١٨ وتصريفه كتصريف السالم . فتقول في الماضي حَمًا .
حَمًا (والواو لا يجوز اللنظ بها) حَمًا . حَمًا . حَمًا . حَمًا . حَمًا *
وفي المضارع حَمًا . حَمًا . حَمًا . حَمًا . حَمًا * وفي المصدر
الفعليّ حَمًا . والمصدر الاسمي حَمًا * وفي اسم الفاعل

(١) اعلم انّ المتأخرين من الغربيين قد اعتادوا ان يكتبوا هذه الكلمة
وامثالها بالفتن نحو حَمًا / أَحَمًا ولكن هذه زيادة لاصحة لها *

والفعل (٤٠) مَدَجِمًا . مَدَجِمًا بِم . مَدَجِمًا . الخ * واسم الفاعل
الوصفي مَدَجِمَانًا . مَدَجِمًا نَبِيًّا الخ * ونقول في الصفة المشبهة
من هُمَدًا : هُمَدًا بزقاف الالف الاولى لا الميم^(١) (نجس) .
هُمَدًا بِإِل (ولتنهيل اللفظ بحرك الغريون الميم بالفتاح فيقولون
هُمَدًا بِإِل . والشرقيون بالزلام اي بالمهي فيقولون هُمَدًا بِإِل) .
هُمَدًا . هُمَدًا بِإِل * ويجزمه نقول هُمَدًا . هُمَدًا . هُمَدًا بِم .
هُمَدًا * واحذر من غلط من يكتب هُمَدًا . هُمَدًا
واشباهاها بالالف قبل الميم *

٢١٩ ونقول في تصريف ماضي ذي التاوا هُمَدًا . هُمَدًا . هُمَدًا
(ولا تُلَفِّظُ الواو كما سبق) . هُمَدًا بِإِل . الخ * وفي المضارع هُمَدًا .
هُمَدًا . هُمَدًا بِإِل . الخ * والامر هُمَدًا . هُمَدًا كالماضي اي
بلا مهي * وقس الباقي *

(١) ان الغالب في الاستعمال ان يوضع الزقاف على الميم كما ذكرنا

سابقًا *

الباب الثالث

في الفعل النوني

الفصل الأول

في اعلال الفعل النوني وأوزان

٢٢٠ الفعل النوني هو الذي في فائه نونٌ تُحذف في

مضارعه . نحو **يُجِبُّ** (فاح) **تَقْفُص** . **يَقْبِلُ** (سقط)

تَقْلُ . **يَقْبِ** (تبع) **تَهْبِ** *

٢٢١ قاعدة إعلال الأفعال النونية هي أن النون تُحذف

كلما جاءت ساكنة في وسط الكلمة . فان كان الحرف الذي بعدها متحركاً شُدِّد عند الشرفيين . وأُشبعت حركة الحرف

الذي قبله عند الغريبيين . نحو **تَقْلُ** (يسقط) أصله **تَقْلُ**

حُذفت نونه الأصلية لأنها ساكنة في وسط الكلمة فشُدِّدت

الفاء أو أُشبع زلام النون الأولى . وكذا **مُدْفِلُ** (مسقط)

أصله **مُدْفِلُ** حُذفت نونه لسكونها في وسط الكلمة *

٢٢٢ وأوزان الفعل النوني المجرد خمسة . وهي :

(١) بفتح الماضي وضم المضارع . نحو **لَجِبُّ** (نجح)

تَحْفَبُ^(١) لِيَبُو (نذر) تَلْبَهُو^(٢) وقس على ذلك مضارع باقي
 الأفعال. لِيَبُلَا (ثقل). لِيَبُنْ (حفظ). لِيَبُلَا (مكر).
 يَبِيصُ (ذبح). يَبِيضُ (عض أو لدغ). يَبِيرُ (صب).
 يَبِينُ (نشر بالمنشار). يَبِيضُ (فاح). يَبِيضُ (خرج).
 يَبْرُجُ (غرس). يَبْرُلَا (صب). يَبْرُبُ (نقب). يَبْرُلَا
 (طرق أو نقل). يَبْرُنْ (نقر). يَبْرُبُ (قرع). يَبْرُلَا (سلخ).
 يَهْبُ (قبل). يَهْبُجُ (جذب) *

(٢) بفتح الماضي والمضارع نحو يَبِيضُ (نبت) تَبِيضُ.
 يَبِيضُ (نبت) تَبِيضُ (اصبح) تَبِيضُ. وقس على
 ذلك مضارع سائر الأفعال. يَبِيضُ (عج). يَبِيضُ (هز).
 يَبْرُلَا (مال). يَبْرُبُ (قطر). يَبْرُنْ (حفظ). يَبْرُبُ
 (أخذ). يَبْرُنْ (نقر). يَبْرُبُ (فرج). يَهْبُ (هب). يَهْبُجُ
 (رج). يَهْبُجُ (استنشق). يَهْبُجُ (نثر) *

(٣) بفتح الماضي وكسر المضارع. نحو يَبِيضُ (جر) تَبِيضُ.

(١) اعلم ان العصاص في مضارع التوبيات هو قصيرا ابدا اي هو رواج
 عند الشرقيين (٥٦) * واعلم انه يجوز ان نقول قَحْبُ في مضارع يَجِبُ *
 (٢) ويجوز ايضا تَبُو بالفتاح وتَلْبَهُو بابقاء النون *

نَجَّلاً (سَط) نَجَّلاً . يَجِّب (اقترع) نَقَمَب .

بَجَّر (نَض) تَقَّر *

(٤) بكسر الماضي وضم المضارع: سَجِب (مَزَل) تَسَجِب .

سَجِب (نَزَل) تَسَجِب *

(٥) بكسر الماضي وفتح المضارع: نَحَوَّعِب (لَزِم او تَبِع)

تَعَب *

٢٢٣ ولا تُعَلَّ المزيديات اي لا تُحَذَف منها النون الا

وزن أَفَعَل وتاويئة فالاول نحو أَقَمَا بدل أَقَمَا (اخرج)

من يَجِبَا . وَأَعَجَبَا (أَهَبَا) من بَعَجِبَا . وَأَخَذَلَا بدل

أَخَذَلَا من يَجِبَلَا (٤٠) . والثاني نحو أَلَأَقَمَا بدل

أَلَأَقَمَا (اخرج) * والباقي يُقاس على السالم فعليك به *

الفصل الثاني

في اشتقاق الفعل التوني وتصريفه

٢٢٤ لا اشكال في تصريف الماضي . مجرداً كان او مزيداً

فيه . نحو يَجِبَا . يَجِمَمَا . يَجِمَمَا * وَأَقَمَا .

رُقَمَمَا . أَرُقَمَمَا . أَخَخَا (انبع) . أَخَذَلَا أَخَخَا .

نُحِدِي . أَخ * وَأَمَّا المضارع فَتُسَكِّن عين فعله حيثما تُسَكِّن
 في مضارع السالم (١٨٧) ويكون حرف المضارعة فيه متحرِّكًا
 أبدًا . نحو نَقَلَا . نَقَدِي . نَقَلَا . نَقُم .
 نَقَلَا . نَقَمِي . إلى أَقَلَا * وكذا نَقَمَا .
 نَقَمِي . نَقَمَا . نَقَمُ ... إلى أَقَمَا * ونُحَذَف
 الألف من وزن أفعال . نحو نَقَمَا . نَقَمِي . نَقَمَا .
 نَقَمُ ... إلى أَقَمَا * وكذا نَقَمَا . نَقَمِي ...
 إلى أَقَمَا *

٢٢٥ والأمر يتبع المضارع . نحو نَقَمَا (اذْجَجْ) من
 نَقَمَا . وَقَلَا (اسقُطْ) من نَقَلَا . وَهَذَا (احْفَظْ) من
 نَقَمَا * وفي وزن أفعال تُرَدُّ الألف . نحو أَقَمَا (أَخْرِجْ) من
 نَقَمَا . وكذا في تاوِيهِ نحو أَقَمَا من نَقَمَا * ولا
 أشكال في تصريفه * وكذلك المصدر يتبع المضارع في الاعلال .
 نحو مَدَمَمَا (ذَجَجْ) من نَقَمَمَا . وَمَدَمَمِي (١) (مَاخِذْ) من
 نَقَمِي . وَمَدَمَمَا (سقُوط) من نَقَلَا . وَمَدَمَمِي (حِفْظْ)
 من نَقَمِي . وَمَدَمَمِي (إِخْرَاجْ) من نَقَمَا *

(١) احذر من غلط من يكتب مَدَمَمِي بالف زائدة *

٢٢٦ ونقول في اسم الفاعل واسم المفعول من المجرد
 يُتَمِّم (ذابح) وَيَجْبِّم (مذبوح) * ومن وزن افعل مُدَقِّم
 (مُخْرِج) و مُدَقِّم (مُخْرِج). وفي تصريفها مقطوعين نقول:
 مُدَقِّم. و مُدَقِّم. مُدَقِّم. مُدَقِّم. *
 وفي تصريف اسم الفاعل المضاف نقول: مُدَقِّم. مُدَقِّم.
 مُدَقِّم. مُدَقِّم. * ونقول في اسم الفاعل الوصفي مُدَقِّم
 (مُخْرِج). ومصدره مُدَقِّمًا (إخراج) * ولا اشكال في
 ما لم نذكره *

٢٢٧ وتجري قاعدة اعلال النون في جميع الاسماء المصدرية
 او الوصفية المشتقة من هذه الافعال. نحو مُدَمِّجًا (مئب)
 بدل مُدَمِّجًا. و مُدَمِّجًا (محرس) بدل مُدَمِّجًا.
 و مُدَمِّجًا (مهب) بدل مُدَمِّجًا. و مُدَمِّجًا
 (مقتر) بدل مُدَمِّجًا *

٢٢٨ ان من الافعال النونية ما لا يعل فيجري مجرى
 الافعال السالمة. واشهرها بجبه (صدر او نبع) تَلْبَسُ.
 بجر (هدر) تَلْبَسُ. بجر (اضاء) تَلْبَسُ. بجر
 (نسك) تَلْبَسُ. تَلْبَسُ (شرق) تَلْبَسُ. بجر (شاع)

تُسْرِب . بُرِي . (أُنْضِح) تَسْرِي * والمزيد منها كذلك لا
يَعْل . نَحْو (اِنَار) *

الباب الرابع

في الفعل المضاعف

الفصل الأول

في حقيقة الفعل المضاعف واوزانه

٢٢٩ الفعل المضاعف من الثلاثي (حَبَبًا) هو

ما كان عينه ولامه من جنس واحد . وهو في الماضي حاصل
من حرفين فقط اولها مفتوح ابدًا . نحو حَبَا (نهب) . حَبَا

(دخل) . اصلها حَبَا و حَبَلَا * والمضاعف من الرباعي

في السريانية مشتق من الثلاثي . وهو ما كان فيه الأول والثالث

من جنس واحد والثالث والرابع ايضًا من جنس واحد .

نحو حَمَمَ (ازعج) . اَحَمَا (زعزع) *

٢٣٠ أما الرباعي فأحكامه كلها كأحكام السالم ابدًا *

وأما الثلاثي فقاعدته ان يُحذف احد الحرفين المتجانسين

في جميع الصيغ التي فيها يقتضي قياس اللغة العربية الإدغام .
 كالماضي نحو **مَجِس** (مصّ) . والمضارع نحو **تَعَدَّقِي** (يمصّ) .
 والامر نحو **مَدَّقِي** (مصّ) . والمصدر نحو **مَدَّقِي** (مصّ) .
 واسم الفاعل نحو **مُدَّارِي** (ماصّ) . ووزن **أَفْعَل** نحو **أَمَدِي**
 (امصّ) ومشتقاته . و**فِعْلَةٌ** نحو **أَيُّهَا** (جزّة) و**أَيُّهَا**
 (جنّة) . و**فِعْلٌ** نحو **حَبُّهَا** (عزّ) و**سَهْلٌ** **حَسٌّ** و**أَيُّهَا** (طبّ) .
 إلا افتعل فإنه لا ادغام فيه نحو **أَمَدِي** (امتصّ) * وان
 يظهر الحرفان في الصيغ التي فيها يقتضي القياس في العربية ان
 يفتك الإدغام . كوزن **فَعْلٌ** ومشتقاته وتاويبه نحو **مَدَّقِي** و**أَمَدِي**
 و**فَعِيلٌ** نحو **مَدَّقِي** (مصبص) . و**فَاعُولٌ** و**فَعَالٌ** نحو **مَدَّقِي**
 و**مَدَّقِي** . و**فِعَالٌ** نحو **حَلُّهَا** (عنان) *

٢٢١ ونقول بالاجمال :

(١) كلما جاءت في الفعل او الاسم المضاعف العين ساكنة او
 متحركة بجرّة اطباق اي بفتح او بلام سهل او بعصا ص قصير اي
 رواح وجب حذفها . وعند ذلك فان كان ما قبلها ساكناً نُقلت حركة
 العين اليه . فالأول نحو **أَيُّهَا** (جنّة) اصله **أَيُّهَا** . والثاني نحو
أَمَدِي و**أَمَدِي** . اصلها **أَمَدِي** و**أَمَدِي** * .

تَبَّعَ (تَأَلَّمَ) تَبَّعًا .	أَبَّجَ (يَبُضُّ أَوْ قَصِرُ) تَبَّجًا .
تَبَّجَ (ثَبَّتَ) تَبَّجًا .	أَبَّجَ (أَرَنَّ) تَبَّجًا .
تَبَّجَ (خَبَرَ) تَبَّجًا .	أَبَّجَ (نَقَصَ) تَبَّجًا .
تَبَّجَ (قَتَلَ) تَبَّجًا .	أَبَّجَ (طَنَّ) تَبَّجًا .
تَبَّجَ (طَلَّ) تَبَّجًا .	تَبَّجَ (النَّهَبَ) تَبَّجًا .
تَبَّجَ (طَمَّ) تَبَّجًا .	تَبَّجَ (عَبَّقَ) تَبَّجًا .
تَبَّجَ (غَارِيغَارًا) تَبَّجًا .	تَبَّجَ (حَكَّ) تَبَّجًا .
تَبَّجَ (قَصَمَ) تَبَّجًا .	تَبَّجَ (أَتَكَأَ) تَبَّجًا .
تَبَّجَ (كَبَّ) تَبَّجًا .	تَبَّجَ (حَمَى) تَبَّجًا .
تَبَّجَ (مَنَعَ) تَبَّجًا .	تَبَّجَ (تَحَنَّنَ) تَبَّجًا * مِنْ
تَبَّجَ (ضَرَّ) تَبَّجًا .	خَوَاصٌّ هَذَا الْفِعْلُ أَنْ وَوَهُ فِي
تَبَّجَ (مَضَّ) تَبَّجًا .	الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرُ تَكُونُ عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ
تَبَّجَ (تَقَهَّ) تَبَّجًا .	بِالْعَمَاقِ لَا بِالرُّوْحِ فَيَقُولُونَ
تَبَّجَ (ذَلَّ) تَبَّجًا .	يَبَّجُ . يَبَّجُ . يَبَّجُ . يَبَّجُ . يَبَّجُ .
تَبَّجَ (مَخَطَّ) تَبَّجًا .	تَبَّجَ (غَسَلَ أَوْ دَافَ) تَبَّجًا .
تَبَّجَ (مَضَّ) تَبَّجًا .	تَبَّجَ (شَدَّ) تَبَّجًا .
تَبَّجَ (صَارَ مَرًّا) تَبَّجًا .	تَبَّجَ (يَجَّ) تَبَّجًا .

نَبِيٌّ (نفر) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (ذبل او هزل) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (ارتخي) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (اشتعل) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (خرق) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (اشتد و اعتر) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (دخل) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (انهك) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (ضاعف) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (خان) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (غلط) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (ظفر) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (فتت) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (رض) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (فاض) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (سجل او حر) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (صفي او طن) نَبِيٌّ .

نَبِيٌّ (ثقل او احرق) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (صر) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (قد) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (قل) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (حزن) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (اجل و شارط) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (برد) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (شاخ) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (احلق) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (كبر) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (اشتهى) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (تامر) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (لان) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (رش) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (رض) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (اختلج) نَبِيٌّ .
 نَبِيٌّ (رق) نَبِيٌّ .

الفصل الثاني

في تصريف الفعل المضاعف

٢٢٤ يتصرف الماضي المجرد على قياس تصريف السالم اي
ان فاء الفعل تُزَلَم مع تاو المتكلم وتاو الغائبة. وتبقى على فتحها
في الباقي * فنقول **حَرَبَ** (نهب) **حَرَبَهُ** او **حَرَبُوا** (نهبوا) . **حَرَبُوا**
(نهبت) . **حَرَبُوا** او **حَرَبْتُمْ** (نهبتن) . **حَرَبُوا** (نهبت) . **حَرَبُوا**
(نهبت) . **حَرَبُوا** (نهبتن) . **حَرَبُوا** (نهبت) .
حَرَبُوا او **حَرَبْتُمْ** (نهبتنا) * ولا اشكال في تصريف المزيدات .
نَحَرْتُ . **نَحَرْتَهُ** او **نَحَرْتُمُ** . **نَحَرْتُمُ** الخ . وقس على ذلك *
٢٢٥ واما المضارع فيتصرف كمضارع النوني بثة . نحو
تَحْرَبُ (ينهب) . **تَحْرَبُ** (ينهبون) . **تَحْرَبُ** (تنهب) .
تَحْرَبُ (ينهبن) . **تَحْرَبُ** (تنهب) . **تَحْرَبُ** الى **تَحْرَبُ**
(انهب) **تَحْرَبُ** * وكذا **تَسْفُ** (يتالم) . **تَسْفُ** . **تَسْفُ** .
تَسْفُ الخ * وكذا **تُسْفُ** (يؤلم) . **تُسْفُ** (يؤلمون) . **تُسْفُ**
(تؤلم) الخ *

٢٢٦ ويشتق الامر من المضارع بقاعدة اشتقاق الامر
المعهودة (١٨٩) * فمن **تَحْرَبُ** نقول **تَحْرَبُ** (انهب) . **تَحْرَبُ**

أَوْ حَقَّابًا (انهبوا) الخ * ومن تَسَّه تقول سُهَّه سُهَّه أَوْ
 سُهَّه الخ * ومن أَسَّه تقول أَسَّه أَسَّه أَوْ أَسَّه الخ *
 وتقول في المصدر الفعلي مَدَّسًا (نَهَبٌ) . مَدَّهه (تأليم) . الخ *
 وفي المصدر الاسمي من أَقَّص (وَجَّ) تقول مَدَّصَمَهْإِل (توبخ) .
 ومن مَدَّصِمِر (ذَلَّ) مَدَّصِفِيل (نواضع) *

٢٣٧ واسم الفاعل من المجرَّد يجري فيه الادغام (٢٣٠) .

فتقول من سَهَّه (جَسَّ) سَهَّه (جاسَّ) . ويبقى على
 ذلك في تصريفه إلا أن الألف تُحذف خطأ . فتقول سَهَّه
 (جاسَّ) سَهَّه (جاسون) . سَهَّه (جاسَّة) سَهَّه (١)
 (جاسات) . وكذا خَنَّا . خَنَّم . خَنَّا . خَنَّا . الأَدَلَّا

(١) القياس يقتضي ان يُشدد في اسم الفاعل من المضاعف الحرف
 الذي بعد الزقاف كما تُشدد في العربية السين في جاسَّة مثلاً . إلا أن
 السريان المتأخرين حتى الشرقيين قد اسقطوا التشديد من هذه الصيغة
 فيلنظون مثلاً مَعْه مَعْه مَعْه مَعْه حاشا حاشين حاشان . بدل حاشا
 حاشين حاشان * والدليل على وجوب التشديد هو ان هذا الحرف الذي
 كلامنا عنه اذا كان من الحروف ذات اللفظين يُلَفَّظ بالنقشية لا بالتركيب .
 فيقال نحو مَدَّصَمَهْإِل (تدل) لا مَدَّصَمَهْإِل . ومن المعلوم انه انما نفَّس الحروف
 التي تاتي بعد ساكن او تُشدد *

فإن اسم فاعله تبقى الفه في تصريفه فيقال **خُذِلَا** (داخل) .
خُذِجِب (داخلون) . **خُذِلَا** (داخلة) . **خُذِجِب** (داخلات) *
ويجوز ابقاء الالف في غيره ايضاً * ونقول من **تُهَمِير** (اذل)
مُتَمِير (مُذِل) **مُتَمِيرِب** (مُذِلُون) الخ * ومن **يُؤَصِّص**
(ذق) **مُؤَصِّص** **مُؤَصِّصِب** **مُؤَصِّصَا** . الخ * ومن **أِيْحَارَا** (نهب)
مُؤَيْحَارَا (يُنهب) **مُؤَيْحَارِب** (يُنهبون) **مُؤَيْحَارِلَا** . الخ *
ونقول في تصريف اسم الفاعل الفعلي المقطوع: **خُذِرَا** (ينهب) . الخ .
خُذِرَا **أَنبَا** او **خُذِرَا** . **خُذِرَا** **أَنبَا** او **خُذِرَا** . **خُذِرَا** **أَنبَا** . الخ .
خُذِرَا **أَنبَا** . الخ . **خُذِرَا** **أَنبَا** . الخ * وفي تصريف المضاف
خُذِرَا . **خُذِرَا** . **خُذِرَا** . **خُذِرَا** . **خُذِرَا** . **خُذِرَا** . **خُذِرَا** . **خُذِرَا** .
الفاعل الوصفي من **خُذِرَا** **خُذِرَا** (نهب) . ومن **مُحَرِّم** (حن)
مُحَرِّم (حنان) . ومن **مُحَرِّم** (ذلل) **مُحَرِّم** (مذلل) *
ومن **تُهَمِير** نقول **مُتَمِير** (مُتَمِير) *
ونقول في اسم المفعول من الجرد **خُذِرَا** (منهوب) . ومن
رُفِّص (وُجِّج) **مُؤَصِّص** (مَوْجِّج) . ومن **وُذِّمِر** (لِين)
مُؤَصِّمِر (مَلِين) * ولا اشكال في تصريفها وتصريف ما لم
نذكره هنا *

٢٢٨ مَا شَدُّ مِنَ الْمُضَاعَفَاتِ مَعَهُ (حَنَّ) . فَانَّهُ فِي
 مُضَارَعِهِ يَجْرِي مَجْرَى الْأَجُوفِ . فَيُقَالُ لَسَفٍ . لَمَسِبٍ .
 لَسِبِنٍ . لَمَسِبٍ . لَسِبِنٍ . لَمَسِبٍ . لَسِبِنٍ . لَمَسِبٍ .
 الْمَضَارَعَةُ إِلَى أَسْبٍ . لَسِبٍ * وَكَذَلِكَ فِي الْأَمْرِ يُقَالُ مَسِبٍ
 بِالْعَاقِ . مَسِبًا أَلْحَ * وَمِنْهَا أَيْضًا صِبٍ (رَسِبَ) فَانَّهُ فِي
 وَزْنِ أَفْعَلٍ يُقَالُ فِيهِ أُصْبِجُ بِدَلِّ أُصْبِجُ *



الباب الخامس

في الفعل المثال

الفصل الأول

في حقيقة المثال ووزنه

٢٢٩ احرف العلة في السريانية ثلاثة كما في العربية .
وهي الالف والواو واليوز . ويجري اعلاها غالباً على قواعد اللغة
العربية * فلا يكون حرف العلة واواً في المزيديات ابداً كما في
العربية الا في المثال . وكذلك في العبرانية *
وحرف العلة قد يكون اصلياً في اول الفعل نحو **بَنِي**
(ورث) . او في وسطه نحو **جَمِعَ** (قام) . او في آخره نحو
جَبَأَ (بنى) . ولا بأس ان نسمي الاول مثلاً والثاني اجوف
والثالث ناقصاً تبعاً للنحاة العربيين * اما المثال فلا يكون في
السريانية الا يائياً . لان الواو لا تاتي في هذه اللغة في اول
الكلمة الا في الفاظ نادرة جداً نحو **هَوَوُ** (وردة) . **هَوُ**
(ورقة) . **هَمِعَادُ** (ميعاد) * ولا تكون الواو اصلية في اول
فعل . الا فعلين فقط احدهما مزيدٌ فيه وهو **هَجِمَ** (واعد) .

والآخر ليس له إلا اسم فاعل وهو **هَلا** (يجب) *
٢٤٠ فالمثل السرياني **كله يائي**. وقاعدته:

(١) هي أن اليوز كلما اقتضى القياس أن تكون ساكنة في
أول الكلمة حُرِّكت بحِصاص^(١) (٥٨). نحو **مَلِكِي** (وَلَدَ) و**مَبْعَة**
(وَقُرَّ) و**مَلِكِي** (وَلِدَ). بدل **مَلِكِي** و**مَبْعَة** و**مَلِكِي**
بسكون اليوز *

(٢) وإذا أتت اليوز في موضع سكون بعد زلام نُقِلَب
إلى الف ويُجْعَل الزلام شديداً عند الشرفيين وحباصاً قصيراً
عند الغربيين (٢٦). فيقال مثلاً من **مَلِكِي** (وَلَدَ) **لَلِكِي**.
و**مَنْوِي** (وَرِثَ) **لَلْوِي**. و**مَهْنَة** (ثَقَلَ) **لَلْهَنْ**. الأفعالين وهما
مَبِي (عَلِمَ) و**مَبِي** (جَلَسَ) فأنه في مضارعها يقال
تَبِي (يَعْلَمُ) و**تَبِي** يجذف اليوز وتشديد ما بعد حرف
المضارعة *

(٣) وإذا أتت اليوز ساكنة بعد حرف زيادة قُلبت إلى
واو. نحو **أَهْوِي** (أَعْلَمَ). **أَهْوِي** (مَجْلَسَ). **أَهْوِي** (أَعْلَمَ) *

(١) قد رأينا سابقاً أن الأصل هو أن تكون حركة اليوز زلاماً (٥٨).

وهكذا هي في سريانية بابل القديمة المعروفة بالكلدانية *

٢٤١ والمثل في الماضي المجرد مكسور العين ابدا نحو
 مَبَّيْجًا (ورث). الأ اذا تبعه حرف حلق او ريش فيفتح نحو
 مَبَّيْجًا (عرف). مَبَّيْجًا (فضل) * وأما المضارع فتكون عينه
 مفتوحة ابدا. الأ فعلا واحدا وهو مَبَّيْجًا (جلس) تَلَّجًا *
 وهاك اشهر الأفعال التي تبتدى بحرف اليوز. مَبَّيْجًا
 (اشتهى) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (يس) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (علم) تَلَّجًا
 مَبَّيْجًا (استقرض) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (اسود) تَلَّجًا مَبَّيْجًا
 (ولد) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (تعلم) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (رضع)
 تَلَّجًا مَبَّيْجًا (اهتم) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (احترق) تَلَّجًا
 مَبَّيْجًا (ثقل) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (عظم) تَلَّجًا مَبَّيْجًا
 (طال) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (اخضر) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (ورث)
 تَلَّجًا مَبَّيْجًا (جلس) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (فضل) تَلَّجًا *
 ومن الشذوذ مَبَّيْجًا (اعطى) تَلَّجًا. وسياتي ذكره في
 باب الافعال الشاذة *

٢٤٢ وأما المزيدات فتاوي المجرد منها تكون اليوز فيه بحباص

(١) ماخوذ من الورق في العربية. لان اشد شيء خضارا في الطبيعة

هو ورق الشجر. ومنه اتخذ السريان يون اسما لكل خضار *

(٥٨). نحو **أَلْمَلِكِ** (أُعْطِيَ). **أَلْمَلِكِ** (وُلِدَ). **أَلْمَلِكِ** (عَلِمَ) *
 ووزن فَعَلٍ وتاويّة لا اعلال فيها. نحو **مَعَم** (صَوَّرَ) و**أَلْمَلِكِ**
 (نَشَرَهُ) الأفعال واحدًا وهو **مَلِكٌ** (تَعَلَّمَ). فأنه على وزن
 فَعَلٍ يقال فيه. **لَأَفٍ** بالالف (عَلَّمَ) ولكن مشتقاته بلا الف.
 نحو **نُكِّفٌ**. **مُلْكٌ** **مُلْكِيٌّ**. غير أن تاويّة **أَلْمَلِكِ**
 باليوزن على موجب القياس * ووزن افعل وشفعل وتاويها نُكِّبَ
 فيها اليوزن الى واو. نحو **أَهْلِكِ** ^(١) (وُلِدَ) و**أَهْلِكِ** (وُلِدَ)
 من **مَلِكٍ**. و**هَهْجُوكِ** (اعلم) و**أَهْلِكِ** (تحقق) من **مَلِكٍ** *
 وشذ **أَمَلَا** (ولول) و**أَمَلَا** (ارضع). فان اليوزن لا نُكِّبَ
 فيها الى واو. ويجوز ايضاً **أَهْلِكِ** * واعلم ان كثيراً من الافعال
 المثالية يُستعمل على وزن افعل او شفعل او اشتفعل ولا يُستعمل
 مجرداً. نحو **أَهْلِكِ** (قذف). **أَهْلِكِ** (اعترف). **أَهْلِكِ**
 (وعد). **هَهْجُوكِ** (نجي). **هَهْجُوكِ** (تفرد) * **أَهْلِكِ**
 (استرخي). **أَمَلَا** (ولول). **أَهْلِكِ** (زاد). **أَهْلِكِ** (زال).
أَهْلِكِ (مد). **هَهْجُوكِ** (درج او تبادي) *

(١) ما قبل الواو في هذه الامثلة يكون عند الشرقيين بزقاف لا بفناج (٢٠) *

الفصل الثاني

في تصريف المثال

٢٤٣ تجري في تصريف ماضي المجرد القاعدة المعهودة (١٨٠) اي ان اليوز تُزَلَم مع تاو التانيث وتاوا المتكلم وتبقى على حالها في الباقي. نحو **بَلَّيَا** (رضع). **بَلَّمَا** او **بَلَّمِي**. **مَلَّمَا**. الى **مَلَّمِي**. **نَلَّمَا**. **نَلَّمِي** * وكذا **بَيَّيَا** (علم). الى **بَيَّيَا**. **بَيَّيَا** او **بَيَّيْتَم**. **بَيَّيْتَم**. الى **بَيَّيْتَم**. **بَيَّيْتَم**. وفي تاويده تفتح اليوز المحبوسة (١٨٠) اذا سكن ما بعدها. نحو **أَبْلَمَّيَا** (وُلِد). **أَبْلَمَّيَا** الى **أَبْلَمَّيَا** (وُلِدت). ... الى **أَبْلَمَّيَا** ... الى **أَبْلَمَّيَا** الى **أَبْلَمَّيَا** *
٢٤٤ وكذلك في المضارع تُسَكَّن العين حينما فخرت اللام. نحو **بَلَّيَا** (١) (يرضع). **بَلَّيَا**. **بَلَّيَا**. **بَلَّيَا** الى **بَلَّيَا** بالف واحدة. **بَلَّيَا** * وكذا **نَلَّيَا** (يجلس). **نَلَّيَا**. **نَلَّيَا**. **نَلَّيَا** ... الى **نَلَّيَا**. **نَلَّيَا** * و**نَلَّيَا** (يَعْلَم). **نَلَّيَا**. **نَلَّيَا** * الى **نَلَّيَا** (يُولد). **نَلَّيَا** * الى **نَلَّيَا** * ولا اشكال في ما لم نذكره *

(١) اعلم ان الشرقيين يزلون حرف المضارعة بالزلام الشديد اذا جاء

عدة الف *

٢٤٥ ويشتق الأمر من المضارع على حسب القياس . نحو
 تُجِب (اجلس) من تُجَاب . وَجُوبَا (اعلم) مَجَم تَجُوبَا : وفي
 المقلوب اليوز الى الف ترجع اليوز . نحو مَتَم (ارضع) من
 تَأَم . وَجَبَّأ (يرث) من تَأَوَّبَا * وحكم المصدر الفعلي كحكم
 المضارع . فتقول مَدَّيْبَا (معرفة) و مَدَّجِب (جلوس) من
 تَبَّأ و تَجَّاب . و مَدَّأَجِب (ولاد) و مَدَّأَوَّبَا (وراثت) من
 مَلَّب و مَلَّبَا * وكذا مَدَّأَمَلَّبِيَه (ولادة) من أَمَلَّبِيَه *
 وتقول في المصدر الاسمي من مَهَّوَّبَا مَهَّوَّبُجُدَا . ومن
 مَهَّوَّبَا مَهَّوَّبُجُودَا . ومن مَهَّوَّبَا مَهَّوَّبُجُودَا
 (وَعَدَّ) مَهَّوَّبُجُودَا (وَعَدَّ) شذوذا . بواوين في كلها ^(١) *

٢٤٦ وتقول في اسم الفاعل مَتَم (راضع) * واسم المفعول
 مَلَّبِيَه . مَلَّبِيَه . مَلَّبِيَه . مَلَّبِيَه * ومن أَمَلَّبِيَه مَلَّبِيَه .
 مَلَّبِيَه . مَلَّبِيَه . مَلَّبِيَه * ولا اشكال في ما لم تذكره *

(١) اعلم ان هذا المصدر الشبني لا يكتب بواوين اذا كان من المثال
 كما في ما أورد في المتن . فلا يجوز ان يكتب مَهَّوَّبَا (منح) مناداً بواوين لان
 اصله من هَجَّع الذي ليس هو من المثال *

الباب السادس

في الفعل الاجوف

الفصل الاول

في حقيقة الاجوف واوزانه

٢٤٧ الاجوف هو الذي وسطه حرف علة . ويكون في الماضي دائماً بالالف مكان عين الفعل اي بزقاف (٥٥) . نحو **جَبَر** (قام) . **جَبِي** (بات) . **مَبِي** (نظر) * وبالزقاف يتميز من المضاعف في الماضي . فان المضاعف يكون بالفتاح . نحو **جَبُر** . **جَبَل** * .

٢٤٨ اعلم ان الاجوف يجري فيه اكثر ما يجري من الاعلال في اللغة العربية . ولا حاجة الى شرح ذلك تفصيلاً * وحسبنا ان نذكر قواعد الصيغ والاشتقاق والتصريف تفصيلاً * فنقول : ان الماضي المجرد من الاجوف يكون دائماً بالالف اي بزقاف . الا فعلاً واحداً وهو **مَجَبِي** (مات) فانه باليوذ * والمضارع يكون دائماً بالواو اي بالعصاص الطويل وهو العماق عند الشرقيين نحو **مَبِي** (يقوم) . **مَدَبِي** (يموت) . الا فعلاً واحداً وهو **مُجَبَر**

(وضع) فان مضارعة بالبوذ **بصمبم** * وكما يختلف ماضي الاجرف من ماضي المضاعف بالزقاف بان المضاعف ياخذ التناح والاجوف ياخذ الزقاف. كذلك يختلف مضارع الاجوف من مضارع المضاعف والنوني بان مضارع المضاعف والنوني يكون حرف المضارعة فيه متحركاً (٢٢٤ و ٢٢٥) وفي مضارع الاجوف ساكناً (١٨٤) الا الالف فتتحرك. والواو في مضارعها عليها رواح او عصاص قصير وفي مضارع الاجوف عليها عماق او عصاص طويل *

٢٤٩ وأشهر الافعال الجوفاء هي هك: **حُبِم** (باد). **حُبِن** (بار). **حُبِل** (بات) **حُبِل** (ناظي). **حُبِل** (غاض) **حُبِل**. وقس على ذلك مضارع الافعال الباقية. **حُبِل** (فاض). **حُبِل** (عطف). **حُبِل** (صاد). **حُبِل** (فسق). **حُبِل** (ذاب). **حُبِل** (اقبل). **حُبِل** (حكم). **حُبِل** (ابتهج). **حُبِل** (تبصر). **حُبِل** (دار). **حُبِل** (داس). **حُبِل** (تسافه). **حُبِل** (انتقل). **حُبِل** (رزق). **حُبِل** (خاف). **حُبِل** (خاب وغلب). **حُبِل** (دار واستجيا). **حُبِل** (خاط). **حُبِل** (عنا). **حُبِل** (صر الباب). **حُبِل** (نظر). **حُبِل** (طار). **حُبِل** (طما).

هَب (طلى او لطح) . **هَبَر** (كتم) . **هَب** (نشأ) . **هَب** (استقر)
هَج (جمع) . **هَجَا** (لعن) . **هَجَا** (لطح) . **هَجِي** (ضم) . **هَجِي**
هَجَن (عجن) . **هَدَاه** (ماد) . **هَدَاه** (ماع) . **هَدَاه** (ماسر) .
هَب (مسَّ وجسَّ) . **هَبَّجَا** (مات) . **هَب** (اهتز) . **هَب**
هَبَر (استراح) . **هَبَر** (نعس) . **هَبِي** (انخرق) . **هَبِي** (سيج) .
هَبَا (شاط) . **هَبَر** (وضع) . **هَبِي** (انقضى او فني) . **هَبَا**
هَب (نشق) . **هَبِي** (ضوي) . **هَبَا** (ضاق) . **هَبِي** (روي) .
هَب (فاج) . **هَبَا** (لبث) . **هَبِي** (انضوى او حضر) . **هَب**
هَب (صاد) . **هَبَر** (صام) . **هَب** (صور) . **هَبَا** (صغا) . **هَبَر** (قام) .
هَب (ضج) . **هَبَا** (ار) . **هَبِي** (هب) . **هَبَا** (احنقر) .
هَبَا (سيع) . **هَبِي** (ذلك) . **هَبَا** (تاب) . **هَبِي** (كفت
 وهدأ) . **هَبَا** (بال) *

٢٥٠ واما المزيدات فتاوي المجرد منها يكون حرف العلة

فيه دائماً يوذاً . وياخذ تاوين ساكتين . فتقول **هَبَّجَا** (لعن)
هَبَّجَا (وضع) **هَبَّجَا** من **هَبَر** . **هَبَّجَا** (لعن)
هَبَّجَا من **هَبَر** * وكذلك فعل يكون باليوذ . نحو
هَبَّجَا (قوم) من **هَبَر** . و**هَبَّجَا** (استهزأ) من **هَبَر**

الذي هو غير مستعمل . وتاوي فعل **أَبْصَمَ** و **أَبْمَمَ** *
 وافعل تكون يوذة ساكنة ويُبص ما قبلها . نحو **أَبْصَمَ** (اقام) من
صَم . **أَبْمَمَ** (امات) من **مَبِمَ** . **أَبْلَا** (حرك) من
أَبَا . و **أَوْبَمَ** (رفع) من **وَبِمَ** . و **أُحِبَّ** (ايقظ) من **حُبِنَ**
 وهذان المجردان غير مستعملين . وكذا يُقال **أُقْبِمَ** (اقتنع) .
رُقِمَا (كال) . **أُجِمَّ** (كَوَّن) . **رُجِبَّ** (اجاب) .
رُجِبِّي (غسل) * ومضارعه تكون فيه احرف المضارعة
 ساكنة . نحو **رَجِمَ** . **رُجِمَ** . **رُجِمَتْ** . **رُجِمْتُمْ** . **رُجِمْتُنَّ** . **رُجِمْتُمْ**
 (أرفع) . و **أُصِمَّ** (أُفيم) * وتاويته يكون كتاوي المجرد . فتقول
رُجِمْتُ و **رُجِمْتُمْ** (رُفِع) و **أُحِبُّ** (استيقظ) و **أُحِبُّ**
 (غَسِل) من **أَوْبَمَ** و **أُحِبُّ** و **أُحِبُّ** . بدل **أُحِبُّ** و **أُحِبُّ**
 و **أُحِبُّ** و **أُحِبُّ** * وكذا من **أُقِمَّ** يقال **أُقِمَّ**
 (اقتنع) بتاوين . واما **أُحِبُّ** بطيئ فمعناه اطاع *

الفصل الثاني

في تصريف الأجوف

٢٥١ لا يصيب الماضي من الاجوف مجرداً ومزيداً فيه

ادنى تغيير في حروفه وحركاته عند تصرفه . فتقول : **قَامَ**
قَامَ . **قَامَ** او **قَامَ** (قاموا) . **قَامَ** (قامت) .
قَامَتَا او **قَامْتُم** (قمن) . **قَامَتَا** (قمت) . **قَامَتَا**
قَامَتَا . **قَامَتَا** (قمتن) . **قَامَتَا**
قَامَتَا . **قَامَتَا** او **قَامَتَا** (قمتنا) * وكذا **قَامَتَا**
قَامَتَا الخ . **قَامَتَا** : **قَامَتَا** . **قَامَتَا** .
قَامَتَا . **قَامَتَا** . **قَامَتَا** او **قَامَتَا** *
وكذا **قَامَتَا** **قَامَتَا** الخ . **قَامَتَا** الخ *

٢٥٢ وكذا المضارع لا يصيبه تغيير في تصرفه الا بتحرك
الف المتكلم بالزلام القصير اي الشديد في الجرء وبالفتاح في
وزن افعال * فتقول **قَامُوا** (يقوم) . **قَامُوا** (يقومون) .
قَامُوا (تقوم) . **قَامُوا** (يقمن) . **قَامُوا** (تقوم) .
قَامُوا (تقومين) . **قَامُوا** (تقومون) . **قَامُوا**
قَامُوا (أقوم) . **قَامُوا**^(١) (نقوم) * وكذا **قَامُوا** (يضع) .

(١) اعلم ان حرف المضارعة ما عدا الالف قد يُجرى بالزلام في الجرء
وبالفتاح في وزن افعال وذلك عند الغريبين خاصة دون الشرقيين الا
في الشعر *

يَصْبِرُ (يضعون) * وكذا يَصْبِرُ (يقيم) . يَصْبِرُ
 (يقيمون) . انْخَ الى اَصَمَّ (أُقيم) . انْخَ بسكون حرف المضارعة
 الألف^(١) * ونقول في تصريف التاويي نَأْلِحِبَةٌ
 (يستيقظ) . نَأْلِحِبَةٌ . نَأْلِحِبَةٌ (يجذف التاويي الاولى) .
 نَأْلِحِبَةٌ . نَأْلِحِبَةٌ ... الى نَأْلِحِبَةٌ *

٢٥٣ ويشق الامر من المضارع اشتقاق السالم بدون ادنى
 تغيير . فتقول صَبَرَ (قَمَّ) من يَصْبِرُ . وَهَبَرَ (ضَعَّ)
 من يَهْبِرُ . وَأَصَمَّ (أُقِمَّ) من يَصْبِرُ . وَأَنَالِحِبَةٌ
 (استيقظ) من نَأْلِحِبَةٌ * ويعل المصدر من المجرد اعالل
 ماضيه . ومن المزيد فيه اعالل اسم مفعوله الآتي قدأملك .
 فتقول مَصَمَرَ (قِيَام) . وَمَصَمَرَ (وَضَع) من صَبَرَ وَهَبَرَ .
 وكذا مَصَمَرَ (مَبَات) من مَجِبَرَ * ونقول مَصَمَرُهُ
 (اقامة) وَمَدَالِحِبَةٌ (استيقاظ) من اَصَبَرَ وَأَلَالِحِبَةٌ *

٢٥٤ وأما اسم الفاعل فتقلب عينه في المجرد الى الف .
 ثم تُرَدُّ في التصريف . فتقول قَامَرَ (قَائِم) . صُنَمَّجِم (قَائِمُونَ) .
 صُنَمَّجِم (قَائِمَةٌ) . صُنَمَّجِم (قَائِمَات) . وكذا مَنَالِحِبَةٌ .

(١) بزلام شديد على الالف وبلا تشديد القوف *

قَتَمَ بِمٍ . قَتَمًا . قَتَمٌ * وفي افعال تُوضَع الميم مكان
 حرف المضارعة فقط . نحو **مَدَمَبِمٍ** (مُقِيم) و **مَدَمَبِمٍ** (رافع)
 من **يَعْبِر** و **لَبَّ بِمٍ** * ونقول في تصريفه مقطوعاً : **قَامَر** .
قَامَرُ أَنَا او **قَمَضَا** (تقوم انت) . **قَمَضَا أَنْتَ** او
قَمَضَا (تقومين) . **قَمَضَا** (تخن) . **قَمَضَا** او **قَمَضَا** .
قَمَضَا (صائد نمور) . **قَمَضَا** . **قَمَضَا** * وقس على
 ذلك المزيد *

وأما اسم المفعول **فَللمَجْرَدِ** يشتق من ماضيه بان تجعل في
 أوله حياً بعد يوذ نحو **هَبِمٍ** (موضوع) و **هَبِمٍ** (مصور)
 من **هَبِمٍ** و **هَبِمٍ** * والمزيد فيه من مضارعه بان تضع ميماً مكان
 حرف المضارعة وتزقف فاء الفعل في وزن افعال وتتركه باليوذ
 في تاوويه . فتقول **مَدَمَمٍ** (مُقَام) و **مَدَمَمٍ** (مغسول) من
يَعْبِر و **يَعْبِر** . و **مَدَمَمٍ** (محكوم) و **مَدَمَمٍ** (مصور)
 من **تَلَامَمٍ** و **تَلَامَمٍ** * ونقول في تصريفه مقطوعاً
هَبِمٍ او **هَبِمٍ** . **هَبِمٍ** او **هَبِمٍ** . **هَبِمٍ** .

هَبَّكَ أَنْتَاُ او هَبَّكَ مَا أَخ * هَبَّكَ بَعْدَهُ . أَخ هَبَّكَ
رَبَّكَ او هَبَّكَ بِأَخ * هَبَّكَ مِنْهُ . هَبَّكَ مِنْهُ أَنْتَاُ او
هَبَّكَ مِنْهُ أَخ * ولا اشكال في ما لم تذكره هنا *

٢٥٥ اعلم ان كثيرا من الافعال التي في وسطها واو
وايضا اليوز احيانا لا يعمل . فجري مجرى الفعل السالم في جميع
اشتقاقاتها وتصاريفها . نحو هَبَّكَ (تشوق) . هَبَّكَ (نبت) .
هَبَّكَ (ففز) . هَبَّكَ (ابتهج) . هَبَّكَ (ازعج) . هَبَّكَ (اعى) .
رَبَّكَ (أثم) . رَبَّكَ (وافق) * والمجرد يكون مضارعة
دائما بالفتح . نحو رَبَّكَ . وفي تصريفه اذا سكنت الواو يجوز عند
الغريبين تحريك ما قبلها بالعصا نحو رَبَّكَ (٥٨) . وأما
الشرقيون فيجركونها بالهمجي (٨٢) فيكتبون يَبَّكَ * *



الباب السابع

في الفعل الناقص

الفصل الأول

في حقيقة الفعل الناقص وأوزانه

٢٥٦ الفعل الناقص هو الذي في آخره حرف علة * أما الماضي فيكون آخره في الثلاثي المجرد الفاء قبلها زفاف نحو **جَبَا** (دعا) او يوذًا قبلها حياص نحو **هَبَا** (تن) * وفي باقي الاوزان يكون آخر الماضي يوذًا ابدًا. نحو **هَبَا** (بدأ). **هَبَا** (حرم او منع) * وأما المضارع فيكون آخره الفاء قبلها رباص طويل^(١) ابدًا. نحو **يَهَبُ** (يفرح). **يَهَبُ** (يبتدى) *

٢٥٧ وهاك اشهر الافعال الثلاثية المجردة الناقصة *

(١) اولاً الخنومة بالف: **جَبَا** (هدى). **جَبَا** (بكى).
جَبَا (بنى). **جَبَا** (اهان). **جَبَا** (بغى اي اراد).
جَبَا (امتحن). **جَبَا** (خلق). **جَبَا** (اخنار). **جَبَا**
(جلا). **جَبَا** (اتكأ). **جَبَا** (جشأ او قذف). **جَبَا**

(١) اي زلام سهل *

(صرخ) . **وُجِبَا** (دفع) . **وُجِلَا** (استقى) . **وُجِدَا** (اشبه) . **وُجُوا**
 (ذرى) . **وُجُوا** (كان) . **وُجِرَا** (غاب) . **وُجِرَا** (رأى) . **وُجِرَا**
 (اخطأ) . **وُجِرَا** (حي) . **وُجِرَا** (لاق) . **وُجِرَا** (نسي) .
وُجِرَا (خفي) . **وُجِرَا** (منع) . **وُجِرَا** (غطى) . **وُجِرَا** (كوم) .
وُجِرَا (حى) . **وُجِرَا** (ضرب) . **وُجِرَا** (بلغ) . **وُجِرَا**
 (ملاً) . **وُجِرَا** (عد) . **وُجِرَا** (قدر) . **وُجِرَا** (خر) . **وُجِرَا**
 (تخاصم) . **وُجِرَا** (استعد) . **وُجِرَا** (سج) . **وُجِرَا** (انحرف) .
وُجِرَا (ارذل) . **وُجِرَا** (شناً أو ابغض) . **وُجِرَا** (سعى أو
 نم) . **وُجِرَا** (سطا) . **وُجِرَا** (حى) . **وُجِرَا** (غضب) . **وُجِرَا**
 (حوى) . **وُجِرَا** (ناه) . **وُجِرَا** (رجع) . **وُجِرَا** (ثغى) .
وُجِرَا (اثر) . **وُجِرَا** (عرض) . **وُجِرَا** (أرد) . **وُجِرَا** (مال) .
وُجِرَا (شق) . **وُجِرَا** (اجتمع الماء) . **وُجِرَا** (ضرس) . **وُجِرَا**
 (قنى أو ملك) . **وُجِرَا** (صاح) . **وُجِرَا** (كسر) . **وُجِرَا** (دعا
 أو قرأ) . **وُجِرَا** (كبر ونما) . **وُجِرَا** (طري) . **وُجِرَا** (جرى) .
وُجِرَا (سكر) . **وُجِرَا** (رعى) . **وُجِرَا** (لام) . **وُجِرَا** (سبي) .
وُجِرَا (ضل) . **وُجِرَا** (طرح) . **وُجِرَا** (خمد) . **وُجِرَا**
 (استحق) . **وُجِرَا** (سفه) . **وُجِرَا** (هدأ) . **وُجِرَا** (جن) .

هَبَّأ (حَلَّ) . لَبَّلَا (عَلَّقَ) . لَأَبَّأ (ثَنَى وَكَّرَ) *
 (٢) المخبومة بيوز: دُكِبَا (بَايَا) . سَابَّأ (بِيهَا) .
 هُوبَّأ (شَقِي) . هُوبَّأ (طَهَرَ) . هُوبَّأ (جَلَّ) . سَهَبَّأ
 (زَكَا أَوْ تَقَدَّسَ) . سَهَبَّأ (فَرِحَ) . سَكَبَّأ (حَلَا) . فَنَبَّأ
 (شَقَّ عَلَيْهِ أَوْ قَصَرَ) . لَابَّأ (تَعَبَ) . هَهَبَّأ (كَثُرَ) .
 صَهَبَّأ (عَمِيَ) . هَهَبَّأ (تَنَنَ) . حَجَبَّأ (غَاظَ) . فَرَّأَبَّأ
 (لَاقَ) . رَابَّأ (تَوَسَّخَ) . رَهَبَّأ (عَطَشَ) . صَهَبَّأ (حَاضَ) .
 هَهَبَّأ (سَكَرَ) . هَكَبَّأ (هَدَأَ) * وهي كلها افعال لازمة *

٢٥٨ وأما مزيدات الثلاثي فتأوي المجرد منها نحو
 تَرَابَّأ (دُعِيَ) . تَرَابَّأ . أَمَدَّأَبَّأ (حَلَّ) . نَهَدَّأَبَّأ *
 ووزن افعال نحو أَوْصَبَّأ (رَمَى) . نَهَدَّأَبَّأ . أَوْصَبَّأ (أَهْلَ)
 نَهَدَّأَبَّأ . أَوْصَبَّأ (أَطْفَى) . نَهَدَّأَبَّأ . وتأويته نحو أَمَدَّأَبَّأ
 (أَطْفَى) . نَهَدَّأَبَّأ * ووزن فَعَّلَ نحو مَعَبَّأ (فَرِحَ) . مَعَبَّأ .
 صَهَبَّأ^(١) (دَامَ) . مَعَبَّأ^(١) . هُوبَّأ (نَشَلَ) . هُوبَّأ . وتأويته نحو
 تَرَابَّأَبَّأ (تَعَالَى) . تَرَابَّأَبَّأ . أَمَدَّأَبَّأ (أَوْلَمَ) * ووزن
 شَفَعَلَ والرباعي نحو هَهَبَّأَبَّأ (غَيْرَ) . هَهَبَّأَبَّأ . هَكَبَّأَبَّأ

(١) عند الشرقيين زفاف على التوف بدل النتاح (٢٠) *

(كهل) **نَعْمَدًا** . **خُكِرَبًا** (ادعش) **بِجَلِهًا** . وتاويهما
 نحو **أَمَدًا** **دَلَبًا** (بنى عليه) **نَعْمَدًا** **دَلَبًا** . **أَبَاخِرَهَم**
 (اندهش) **تَبَاخِرَهَمًا** . وكذا تاوي الخاسي نحو **أَبَاخِرَهَمًا**
 (تخيل) **تَبَاخِرَهَمًا** . **أَبَاخِرَهَمًا** (ضل وطغي) **تَبَاخِرَهَمًا** *

الفصل الثاني

في اشتقاق الناقص وتصريفه

٢٥٩ اعلم ان ماضي الناقص في تصريفه تكون لامه دائما
 يوذًا. الأ مع ضمير الغائبين والغائبة من الجرد الاني. نحو **وَدَّه**
 (طلبوا) . و **وَدَّيْ** (طلبت) * واليوذ ساكنة دائما الأ مع
 ضمير الغائبة نحو **وَدَّيْ** (فرحت) * وواو الغائبين تُلَظ في
 ماضي الناقص وأمره سواء جاء قبلها فتاح ام حياص^(١) *
 نقول في تصريف ماضي الجرد الاني : **وَدَّيْ** (دعا) . **وَدَّه**
 بلفظ الواو او **وَدَّيْ** (دعوا) . **وَدَّيْ** بالرقاف (دعت) .

(١) ان سريان بلاد الشام في عصرنا هذا يستعملون الواو في اللفظ من
 هذه الكلمة وامثالها من الافعال الناقصة كما تُسَقَط من باقي الافعال وذلك
 غلط واضح فانه مخالف لما نص عليه النحاة *

هَتَمًا بالفتح ولفظ اليوز او هَتَبِيم (دعون) . هَتَمِيَّةٌ
 (دعوت) . هَتَمَات (دعوت) . هَتَمَاتَةٌ (دعوت) .
 هَتَمَاتِم (دعوت) . هَتَمَاتِيَّةٌ (١) (دعوت) . هَتَمٌ او هَتَمٌ
 (دعونا) * وفي تصريف اليوزي . هَتَمًا (فرح) . هَتَمِيَّةٌ بلفظ
 الواو (فرحوا) . هَتَمِيَّةٌ بابقاء اليوز (فرحت) . هَتَمٌ او
 هَتَمِيَّةٌ (فرحن) . هَتَمِيَّةٌ (فرحت) . هَتَمِيَّةٌ (فرحت) .
 هَتَمِيَّةٌ (فرحن) . هَتَمِيَّةٌ (فرحت) . هَتَمِيَّةٌ (٢)
 (فرحت) . هَتَمِيَّةٌ و هَتَمِيَّةٌ (فرحنا) *

ونقول في تصريف غير المجرد : (١) اُؤْتَدِبُ اُؤْتَدِبُهُ
 بلفظ الواو . اُؤْتَدِمُ . اُؤْتَدِبُ او اُؤْتَدِيْمُ اُؤْتَدِبُهُ .
 اُؤْتَدِبُ . اُؤْتَدِمُ . اُؤْتَدِيْمُ . اُؤْتَدِيْمُ (٢)
 اُؤْتَدِبُ . اُؤْتَدِيْمُ * (٢) هَتَمًا . هَتَمِيَّةٌ بلفظ الواو وكذا
 الناقص كله . هَتَمِيَّةٌ . هَتَمِيَّةٌ او هَتَمِيَّةٌ . هَتَمِيَّةٌ ... الى
 هَتَمِيَّةٌ (بدأت) . هَتَمِيَّةٌ او هَتَمِيَّةٌ * (٢) اُؤْتَدِبُ

(١) باللام الشديد عند الشرقيين * (٢) هذا الشرقيون ايضا
 يلفظونه بالحِصَّاص لا باللام الشديد كالمقص الالفي * (٣) هذا وسائر
 المزيدات يلفظها الشرقيون ايضا بالحِصَّاص كالغربيين *

أَدْعُ . دَعْوَةٌ ... الى أَذْكَرُ *

٢٦١ ويشتقُّ الامر من المضارع يحذف بحرف المضارعة .
ويكون آخره في الثلاثي المجرد يوزًا قبلها حياص . نحو **دَعْبًا**
(ادعُ) و **مَعْبِيًا** (افرح) . وفي غيره الفاء قبلها زقاف . نحو
رُؤْمَدًا (ارم) من **أَوْمَدَب** . **رُلًّا** (صلِّ) من **رُكَّب** .
تُرِاحِلًا (ارتفع) من **أُرِاحَلًا** * الأتاوي المجرد فأنه عند
الغريبين يُفْتَحُ ما قبل يوزة . نحو **أُرِاحَلًا** (تجلَّ) من
أُرِاحَلًا . وعند الشرقيين يكتب يوزين لا تُقرأ ان فتُفْتَحُ
فَاء الفعل . نحو **يُرِاحَلَتَا** (تجلَّ) و **يُرِاحَلَتَا** (تادَّب) من
يُرِاحَلُ و **يُرِاحَلِي** * بل ان الامر من **أُرِاحَلًا** (التفت)
تُحْدَفُ يوزة عند الشرقيين والغريبين معاً لفظاً وخطاً وذلك
اذا كان الخطاب لله فقط . فيقال **أُرِاحَلُ مَدِينَةٍ** (التفت
يا رب) * فاذا كان الخطاب لغير الله جرى مجرى سائر الافعال
عند الغريبين . نحو **أُرِاحَلُ مَدِينَةٍ** (التفت وثبت
اخوتك) *

وفي تصريف الامر تاخذ يوز الثانية قبلها زقافاً .
وكذلك واو الجمع عند الشرقيين . واما الغريون فيفتحون ما

قبلها^(١). ويؤد المخاطبات يزقف ما قبلها ابداً فيشتبه امر المخاطبة
بأمر المخاطبات الأ بالسيامي * وعلى هذا نقول: (١) صَوَّبَا
(ادعُ) . صَوَّهْ او صَوَّهْ (ادعوا) . صَوَّوْنَا (ادعي) .
صَوَّوْنَا او صَوَّوْبِم (ادعين) * (٢) هَوَّأ (ابتدئ) . هَوَّوْنَا (ادع) .
هَوَّوْنَا او هَوَّوْنَا (ادعوا) * (٣) أَوَّوْنَا (ادعوا) . أَوَّوْنَا (ادعوا) .
أَوَّوْنَا (ادعوا) * (٤) أَرَّوْنَا (ادعوا) . أَرَّوْنَا (ادعوا) .
أَرَّوْنَا (ادعوا) * (٥) أَرَّوْنَا (ادعوا) . أَرَّوْنَا (ادعوا) .
أَرَّوْنَا (ادعوا) * .

٢٦١ ويكون المصدر الفعلي بالف قبلها زقاف في المجرد .
وبعدها عصاص في غيره (١٩١) . نحو مَدَّوْنَا (قرآءة) .
مَدَّوْنَا (فرح) . مَدَّوْنَا (تصليية) . مَدَّوْنَا (رمي) .
مَدَّوْنَا (ارتضاء) * ونقول في المصدر الاسمي هَبَّوْنَا
(ابتداء) من هَبَّوْنَا . وهَبَّوْنَا (حل) من هَبَّوْنَا *

٢٦٢ وإما اسم الفاعل الفعلي فتقول فيه من الثلاثي
المجرد: صَوَّأ (داعٍ) . صَوَّوْنَا (داعية) . صَوَّوْنَا (داعون) .

(١) يقتضي القياس ان يكون قبل واو الجمع زقاف لا فتاح . فطريقة
الشرقيين هنا اصح *

ونقول في اسم الفاعل الاسمي **خَرَقَمَا** (فاحص) من
خَبْرًا و **مَدَّعَمَدَكُمَا** (رام) و **مَدَّعَمَدَكُمَا** (مكيل) من
أَوْكَب و **عَمَدَكَب** *

٢٦٦٣ وأما اسم المفعول فالجرّد منه يُزَلَم ما قبل الفيه . نحو
فَبَرَا (مدعو) . **خَلَبَا** (مَحْو) من **جَبَا** و **جَبَلَا** * ونقول
 في تصريفه : **فَبَرَا** . **فَبَرَا** . **فَبَرَا** . **فَبَرَا** . وكذا **خَلَبَا** .
خَلَبَا . **خَلَبَا** . **خَلَبَا** * ومن غير الثلاثي يكون في آخره
 يوذ قبلها فتاح . نحو **مَدَّعَمَدَكَب** (مرفع) . **مَدَّعَمَدَكَب** (مرّجئ) .
مَدَّعَمَدَكَب (مكيل) من **خَلَب** و **أَوْكَب** و **عَمَدَكَب** *
 ونقول في تصريفه : **مَدَّعَمَدَكَب** . **مَدَّعَمَدَكَب** . **مَدَّعَمَدَكَب** .
مَدَّعَمَدَكَب * ونقول في تصريف الجرّد مع الضمائر : **فَبَرَا** **بَع** .
فَبَرَا **أَنْف** . **فَبَرَا** **بَع** . **فَبَرَا** **أَنْف** . **فَبَرَا** **أَنْف** او
فَبَرَا . **فَبَرَا** **أَنْف** او **فَبَرَا** **أَنْف** . **فَبَرَا** **أَنْف** او
فَبَرَا **أَنْف** . **فَبَرَا** **أَنْف** . **فَبَرَا** **أَنْف** او **فَبَرَا** **أَنْف** *
 وفي تصريف المزيد فيه مع الضمائر : **مَدَّعَمَدَكَب** **بَع** . **مَدَّعَمَدَكَب**
أَنْف . **مَدَّعَمَدَكَب** **بَع** . **مَدَّعَمَدَكَب** **أَنْف** . **مَدَّعَمَدَكَب**
أَنْف . **مَدَّعَمَدَكَب** **أَنْف** . الخ * ونقول في تصريفه مضافاً :

مَدَّكَ مَدًّا (مَدًّا أَمَانًا) . مَدَّكَ مَدًّا . مَدَّكَ مَدًّا *
 مَدَّكَ مَدًّا . مَدَّكَ مَدًّا . مَدَّكَ مَدًّا *

٢٦٤ اعلم ان من الافعال الناقصة ما يُجْعَلُ فِيهِ حَرْفُ
 الْعِلَّةِ هَمْزَةً فِي بَعْضِ تَصَارِيفِهَا الْأَسْمِيَّةِ . مِنْ ذَلِكَ هَدَّ (ابغض)
 وَهَبَّ (لذ) وَهَبَّ (كثير) . وَالْأَوَّلَانِ مَهْمُوزَانِ فِي الْعَرَبِيَّةِ *
 فَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْأَوَّلِ هُوَ هَدَّ (مبغض) عَلَى وَزْنِ قَدَّ .
 وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ هَدَّ نَاقِصًا أَوْ هَدَّ مَهْمُوزًا (مبغوض) .
 وَالصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ مِنَ الثَّانِي هِي هَبَّ (لذيد) . وَالصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ
 مِنْ هَبَّ هِي هَبَّ (كثير) . وَمَجْزُومَةٌ هَبَّ . وَالْمَصْدَرُ
 الْأَسْمِيُّ هَبَّ (كثرة) *



الباب الثامن

في الافعال غير السالبة مجردين

الفصل الأول

في الافعال الناقصة الممهوزة الفاء.

٢٦٥ قد يكون الفعل في السريانية كما في العربية غير سالم
مجردين فيجري عليه في كل منها القواعد التي تخصه * وأولاً قد
يكون الفعل ناقصاً ومهموز الفاء معاً. نحو **أَبَا** (أَبَى) **أَجَا** (رَأَى).
تَجَا^(١) (خَبِرَ) * وحكمة في فائه حكم المهرز الفاء. وفي لامه حكم
الناقص * ومن زياداته على وزن **فَعَلَ أَهَبَ** (شَفَى) **دَاهَا**.
رُؤِمَ (جَلَبَ) **نَاوَأَ أَهَمَّ**^(٢) (وَأْفَقَ) **نَاهَا** من **أَهَا** و**أَوَا**
و**أَهَا** التي هي غير مستعملة * وتاويته نحو **أَبَا أَهَبَ** (شَفَى) **نَجَاهَا**
بنقل الفتح من الالف الى التاو (٤١) * وعلى وزن **افعل**
أَمَّأَبَا (جَلَبَ) بدل **أَهَمَّ** (٢١٢) **نَمَّأَا** من **أَبَا**. وتاويته
أَلَمَّأَمَّ (جَلَبَ) **نَمَّأَمَّ** *

٢٦٦ نقول في تصريف ماضي المجرّد: **تَهَّأَا** . **تَهَّأَاهُ** .

(١) اعلم ان الشرقيين يفتحون الهزة في هذين الفعلين . فيقولون **بُكَّة**
و**بُكَّة** كما سئى * (٢) اعلم ان الشرقيين يكتبون ويلفظون **أَهَمَّ** بالزقاف (٢٠) *

أَيْبًا. (١) أَيْبَاتٍ. أَيْبَاءً. أَيْبَاءَةً. أَيْبَاءَةً. أَيْبَاءَةً. (٢)
 أَيْبَاءً أو أَيْبَاءَةً * ونقول في المضارع: (٣) أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ.
 أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. وفي الامر
 من الما شذوذًا يقال أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ أو أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ *
 ولكن نقول أَيْبَاءُ (اخبر). أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ *
 والمصدر الفعلي "أَيْبَاءُ". والمصدر الاسمي "أَيْبَاءُ" و"أَيْبَاءُ"
 بالالف (٤) * واسم الفاعل أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ *
 ٢٦٧ ونقول في تصريف الماضي من افعال: أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ.
 أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ.
 أَيْبَاءُ... الى أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ * والامر أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ *
 والمصدر "أَيْبَاءُ" * واسم الفاعل "أَيْبَاءُ". أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ *
 واسم المفعول "أَيْبَاءُ". أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ * اعلم ان الشرفيين في
 اللفظ يسقطون الالف اذا جاء قبلها حرف المضارعة او الميم.
 ويلفظون أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ *

(١) ان الشرفيين المتأخرين يكتبون أَيْبَاءُ بالفتاح. وهو غلط مبين *
 (٢) باللام الشديد قبل اليوز * (٣) عند الشرفيين بالزلام الشديد
 على حرف المضارعة * (٤) احذر من غلط من يكتب أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ. أَيْبَاءُ *

الفصل الثالث

في الفعل المثال الناقص

٢٧١ قد يكون الفعل معتلاً في فائيه ولاميه . واشهر ذلك
بمعدا (حلف) بامدا^(١) . وجمدا (نبت) بامدا * ووزن
افعل اوهكبا (استخلف) نهمدل . واهجبا (انبت) نهمدل *

٢٧٢ نقول في تصريف ماضي الجرد : بمعدا . معدمه^(٢) .

معدا . معدت . معدما . معدمة . معدما . معدما . معدما .

معدما^(٣) . معدم او معدم * والمضارع بامدا^(٤) بامدق .

بامدا . بامدق . بامدا . بامدق ... الى امدا الخ * والامر

معد . معد . معد . الخ * والمصدر مدامدا * واسم الفاعل

معدا . الخ * ولا اشكال في ما لم تذكره *

٢٧٣ قد يكون المثال الناقص واوياً . من ذلك فعل لا

يستعمل منه الا اسم الفاعل . وهو قدا (يجب) . قلم .

قلم . قلم * هذا اشهر ما جاء من ذلك *

(١) حرف المضارعة محرك بزلام شديد * (٢) ويقال ايضاً معدمه *

(٣) قبل اليوز زلام شديد عند الشرقيين (٣٥٩) * (٤) عند الشرقيين

بالزلام الشديد مكان العصا *

العصل الرابع

في المهوز العين الناقص واللافيق المفرون

٢٧٤ المهوز العين قد يكون ناقصاً إما الياء نحو **ذُأ**

(نَهْر) **تَجْرَأ**. ومن ذلك **مِأ** وهو لا يُستعمل منه إلا اسم

الفاعل فيقال **مُأ** (لاق). **مُأَمَّع**. **مُأَمَّل**. **مُأَمَّع** * وإما يوذياً

نحو **عَلَب** (جَلَّ) **تَجِبَأ**. **لَأَب** (تعب) **تَلَلَأ**. **قَاب** (لاق)

تَجِبَأ. **رَأَب** (تَوَخَّ) **تَسْرَأ** * ووزن فَعَّل نحو **رَأَب** (وَنَخ).

سْرَأ^(١). وتاويطه نحو **أَب** (تَجَلَّل) **تَجَلَّلَأ**. و**أَب**

(تَوَخَّ) **تَسْرَأَأ** * ووزن افعل نحو **لَأَب** (تَعَب) **تَلَلَأ** *

٢٧٥ نقول في تصريف الماضي: **ذُأ**. **ذُأه**. **ذُأِج**.

ذُأَت. **أَخ** * **لَأَب**. **لَأَمَّه**. **لَأَمَّج**. **لَأَت**. **لَأَمَّج**... إلى **لَأَمَّج**.

لَأَمَّج **أَخ** * **رَأَب**. **رَأَمَّه**. **رَأَمَّج**. **أَخ** * **لَأَب**. **لَأَبه**.

لَأَمَّج **أَخ** * **أَب**. **أَبه**. **أَبه**. **أَبه** **أَخ** *

ونقول في تصريف المضارع: **تَلَلَأ**. **تَلَلَف**. **تَلَلَأ**. **تَلَلَمَّج** **أَخ** *

سْرَأ. **سْرَأَف**. **سْرَأَأ**... إلى **سْرَأَأ** **أَخ** * **تَلَلَأ**. **تَلَلَف** **أَخ** *

(١) الغريون المتأخرون يقولون **سْرَأَأ** **سْرَأَأ**. وتاويطه **سْرَأَأ**. كأنه مهوز

العين واللام. وذلك من الغرائب *

الباب التاسع

في الافعال الشاذة والافعال اجماعة

الفصل الأول

في تصرف فعل **مَهَجَ**

٢٧٨ من الافعال الشاذة **مُهَجِبَ** (وهب او اعطى) *

وشذوذة في الماضي انه تُسْقَطُ هَاوَةٌ عند الشرقيين قاطبة .

وعند الغربيين كلما جاءت اليك بعدها ساكنة . فيقال في

تصرفه: **مُهَجِبَ** . **مُهَجِبَهُ** او **مُهَجِبُوا** ^(١) . **مُهَجِبْتَهُ** ^(١) .

مُهَجِبْتُمَا او **مُهَجِبْتُم** ^(١) . **مُهَجِبْتُمَا** . **مُهَجِبْتُمَا** .

مُهَجِبْتُمَا . **مُهَجِبْتُمَا** . **مُهَجِبْتُمَا** ^(١) . **مُهَجِبْتُمَا** او **مُهَجِبْتُمَا** *

وشذوذة في المضارع انه لا يقال **تُهَجِبُ** . بل يُؤخَذُ لذلك

مضارع من فعل لا ماضي له . وهو **تَهَجَّبُ** (يعطي) ^(٢) . فيقال

في تصرفه **تَهَجَّبُ** . **تَهَجَّبُوا** . **تَهَجَّبْتُمَا** . **تَهَجَّبْتُمَا** . **تَهَجَّبْتُمَا** *

بجذف اليوز * والمصدر النعلي **تَهَجَّبٌ** . والمصدر الاسمي

(١) الشرقيون يسقطون الهاء والغربيون يلفظون بها * (٢) هذا الفعل

اصله بنون بدل اللامذ وهو نوني من **هَجَبَ** . وقد ضاع ماضيه من اللغة

السريانية الا انه موجود في العبرانية حيث يقال فيها **هَجَبَ** **تَهَجَّبَ** *

مَدَّأَلًا (عَطَاةٌ) * واسم الفاعل الفعلِيُّ مُنَوِّبًا . والاسميُّ
 مِنْهُ نَجْرًا (مَعْطٍ) * واسم المفعول مِنْهُ بَبَّ * والمجهول
 تَرِيَامَةٌ بَبَّ (٥٨) * والشرقيُّون فيه ايضًا يسقطون لفظ الهاء
 حيثما سكنت . نحو: تَرِيَامَةٌ بَبَّ (أُعْطِيَتْ) . تَرِيَامَةٌ بَبَّ (يُعْطُونَ) *

الفصل الثاني

في تصرف فعل أَرَّأَا

٢٧٩ تسقط اللامذ في اللفظ فقط من فعل أَرَّأَا
 (ذهب) كلما كان القياس يقتضي ان تكون الزاي ساكنة
 واللامذ متحركة . فتُنْقَلُ حركة اللامذ الى الزاي . وذلك يجري
 في الماضي والمضارع واسم الفاعل فقط * فتقول في تصرف
 الماضي: أَرَّأَا . أَرَّأَاهُ . أَرَّأَا . (يُلْفِظُ أَرَّأَا) . أَرَّأَاهُ .
 أَرَّأَاهُ . أَرَّأَاهُ . (يُلْفِظُ أَرَّأَا) . أَرَّأَاهُ * وفي المضارع
 أَرَّأَا (١) أَرَّأَاهُ . أَرَّأَاهُ . (يُلْفِظُ أَرَّأَاهُ) .
 والباقي لا اشكال فيه * والامر أَرَّأَا * والمصدر الفعلِيُّ مَدَّأَلًا .
 والاسميُّ مَدَّأَلًا (يُلْفِظُ مَدَّأَلًا) * واسم الفاعل أَرَّأَا . أَرَّأَاهُ .

(١) عند الشرقيين بالزلام الشديد *

أَنْزَلَكُمْ . **رَزَقَكُمْ** . (اللفظ **أَمَّ** . **أَزَّ** . **أَزَّى**) * والباقي لا اشكال فيه *
 فائدة * اعلم ان اللامذ من اسم الفاعل من **أَزَّ** لا تُسْقَطُ
 اذا كان الفعل بمعنى آل وعاد ونفع وصار . كقول الانجيل
لِلْأَوْحَادِ هَلَّا حَرَجْنَا نَزَلًا (لا تنفع للارض ولا للزبل) *

الفصل الثالث

في تصريف فعل **هَلَفَ** وفعل **أَهَمَّ**

٢٨٠ ان فعل **هَلَفَ** (صعد) يحدث له الشذوذ في مضارعه وما يشتق منه وحينما جاءت اللامذ فيه بعد ساكن . وذلك ان لامه تُحذف لفظاً وخطاً . فتنتقل حركتها الى الحرف الذي قبلها فيقال **نَهَفَ** . ويتصرف مثل **تَسَّهَ** (٢٢٥) * والامر **هَفِّ** الخ * والمصدر الفعلي **تَهْفُفٌ** . والاسمي **هَبْلُفٌ** (صعود) * ووزن أفعال **أَهَمَّ** (أَّصَعَدَ) **نَهَفَ** * ووزن تفعل **أَهْمَجُفُ** (تصعد) *

٢٨١ ان فعل **أَهْدَبَ** (شرب) شاذ في ماضيه وامره فقط * وهو في الماضي **أَهْدَبَ** . **أَهْدَبِي** (١) . **أَهْدَبِي** .

(١) بلفظ الواو (٢٥٩) *

تَعَذَّبَ . اَعْدَبَ . اَعْدَبَ . اَعْدَبَ . اَعْدَبَ .
 تَعَذَّبَ . اَعْدَبَ . اَعْدَبَ . اَعْدَبَ . اَعْدَبَ .
 تَعَذَّبَ مثل تَعَذَّبَ (٢٦٠) * والامر اَعْدَبْ . اَعْدَبْ . اَعْدَبْ .
 تَعَذَّبَتْ اَخ * والتاوي اَعْدَبَات (شرب) تَعَذَّبَا *
 والباقي قياسي *

الفصل الرابع

في تصرف اءض وءضه واءوه

٢٨٢ من الافعال الشاذة اءض (وءد) * نقول
 في ماضيه : اءض . اءضه . اَخ . اءضه .
 تءضت اَخ . اءضت ... الى اءضت . اءضت اَخ *
 وفي مضارعه : تءض . تءضه . اَخ * وفي الامر اءض اَخ *
 والمصدر تءضه * واسم الفاعل تءض . تءضه .
 تءض * واسم المفعول تءض . اَخ * وتاويءه اءضت
 (وءد) تءضت *

٢٨٣ ومن الشاذة ايضاً ءض (ركض) تءض .
 وذلك انه في امره يقال ءض بتقديم الاء وفتحتها بدل ءض *

اعلم ان فعلا واحداً من الافعال السالمة لا يتصرف الا
في اسم الفاعل بمعنى الزمان الحاضر وهو **اَوْقَاتُ** (يجب) . **اَوْقَاتُ**
(تجب) . **اَوْجِبُ** (يجبون) . **اَوْقُمُ** (يجبن) *

الفصل الخامس

في تصرف فعل **مَبَّأُ**

٢٨٤ ان فعل **مَبَّأُ** (حي) هو فعل لفيف مقرون
يأتي كما في العربية * نقول في ماضيه : **مَبَّأُ** . **مَبَّأَ** . **مَبَّأَتْ** .
مَبَّأَتِ . **مَبَّأُوا** . **مَبَّأُوهُ** . **مَبَّأُوا** او **مَبَّأُوا** *
والمضارع هو **مَبَّأُ** بحباص حرف المضارعة عند الغربيين^(١)
وزله بالزلام السهل عند الشرقيين . وتصريفه : **مَبَّأُ** . **مَبَّأَتْ** .
مَبَّأَتِ . **مَبَّأُوا** . **مَبَّأُوهُ** . **مَبَّأُوا** . **مَبَّأُوا** *
والامر : **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** * والمصدر **مَبَّأَةٌ** . وعند الشرقيين
مَبَّأَةٌ * واسم الفاعل : **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** * وعلى وزن
افعل يقال **مَبَّأُ** (احيا) . **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** *
مَبَّأُ . وكلها لا يكتب معها الف زائدة * وكذلك اسم الفاعل
الاسمي **مَبَّأُ** (محي) *

(١) احذر من كتابة الف زائدة قبل الحبت كما يفعل بعض الغربيين *

بُكِبَتْ مَخ - بُكِبَتْ ... الى بُكِبَتْ - بُكِبَتْ او بُكِبَتْ * والباقي
قياسي مثل **أَبْلَا** (٢١٣) *

٢٨٨ اي تقول في المضارع **تَلْحَقُ** . وفي الامر **لَحِقْ** .
وذلك عند كلا القبيلين اي الشرقيين والغربيين * وقس **بُكِبَتْ**
و**بُكِبَتْ** على **بُكِبَتْ** في كل اشتقاقها وتصريفها * والباقي لا اشكال فيه *



الفصل السابع

في النعل الجامد **أَبَّ**

٢٨٩ ليس في السريانية فعل جامد الا هذا وهو **أَبَّ** ^(١).
ومعناه الوجود او الكون المطلق * وهو اذا جاء وحده اي بلا
تصريف كان رابطاً بين المبتدأ النكرة وخبره . نحو **وَدَّ** **أَبَّ**
تَهْ (هنانسان) . **أَبَّ** **جَبَّ** (في الدار رجل) *
وإذا تصرف كان رابطاً بين المبتدأ المعرفة وخبره كالمحروف

(١) هذه اللفظة الجوهريّة توجد في العبرانية ايضاً **أَبَّ** (٤٨) . وقد

ضاعت من اللغة العربية * بل توجد في اغلب اللغات القديمة . فآث في اللغات
الهندية والفارسية واليونانية واللاتينية والجرمانية وفروعهنّ توجد لفظه **أَبَّ**
لربط الخبر مع المبتدأ * فتري ان **أَبَّ** السريانية اصلها **أَبَّ** *

. الفاصلة في العربية بين المبتدأ والخبر كما في قولك هذا هو جاري *

وتصرفه يكون باتصال الضائريه اتصال جمع. فتقول: **أَبْجَاهِمْ**.

أَبْجَاهِهِمْ. **أَبْجَاهِيهِمْ**. **أَبْجَاهِيهِمْ**. **أَبْجَاهِيهِمْ**.

أَبْجَاهِيهِمْ. **أَبْجَاهِيهِمْ** *

٢٩٠ وفي النفي بدل **لَا أَمْجَاهِي** يقال ايضاً بالحذف والإعلال

لَمْجَاهِي * ويتصرف **لَمْجَاهِي** مثل **أَمْجَاهِي**. فتقول: **لَمْجَاهِيهِمْ**.

لَمْجَاهِيهِمْ. **لَمْجَاهِيهِمْ**. **لَمْجَاهِيهِمْ**. **لَمْجَاهِيهِمْ**.

لَمْجَاهِيهِمْ. **لَمْجَاهِيهِمْ**. **لَمْجَاهِيهِمْ**.

لَمْجَاهِيهِمْ ^(١) *



(١) مثلما ان **أَمْجَاهِي** اصله **أَمْجَاهِي** كما رأينا كذلك **لَمْجَاهِي** اصله **لَمْجَاهِي** *

وهنا **لَمْجَاهِي** قد حفظها العرب دون **أَمْجَاهِي**. فانهم يقولون ليس لني الكون

المطلق *

الباب العاشر

في المشتقات الاسمية

الفصل الأول

في المصدر الاسمي

٢٩١ قد رأينا (١٩١) ان المصدر في السريانية نوعان فعلي واسمي . وان المصدر الاسمي لا قياس له وان له اوزاناً كثيرة * فاذا كان الامر كذلك رأينا ان نذكر هنا من جميع الاوزان التي تاتي عليها المصادر الاسمية اشهرها . لان معرفتها لا تخلو من فائدة * ونقيس هذه الاوزان بلفظة فعل العربية كعادتنا تسهيلاً لقرائها * فنقول ان اشهر اوزان المصادر هي هذه :

(١) فَعَلٌ . نَحْوُ **مُحَمَّدًا** (ذوق) . **نَوْمًا** (راحة) .

مَعْفًا وهو مضاعف (أَلَمٌ) *

(٢) فَعِلٌ . نَحْوُ **قَتَلًا** (قَتَلَ) . **فَجَلًا** (سَيَّ) . **وَجَبَلًا**

(دِين) . **مُخَدًا** مضاعفًا (خَبَرَ) *

(٣) فُعِلٌ . نَحْوُ **مَبْهُمًا** (ثَقَلَ) . **اِبْجِلًا** (أَكَلَ) .

حُبْمًا (اخْتَبَارًا) . **مُسْجَدًا** (مضاعفًا (حُبَّ) *

(٤) فَعَلَةٌ . نَحْوُ **أَجْبَبُوا** (تَهْلُكَةٌ) . **تَهَمَّجُوا** (نَعَاسٌ) .
سَمَّجُوا (حَيَوَةٌ) *

(٥) فَعَلَةٌ . نَحْوُ **وَسَمَّجُوا** (مَوَدَّةٌ) . **عَلَّجُوا** ^(١) (سَوَّالٌ) .
حَبَّجُوا مَضَاعِفًا (نَهْيَةٌ) . **حَبَّعُوا** أَصْلُهُ **حَمَّعُوا** (شَرٌّ) .
هَدَّجُوا ^(٢) (بَغْضَةٌ) . **لَاهُوا** مَهْمُوزًا وَنَاقِصًا (تَعَبٌ) *

(٦) فَعَلَةٌ . نَحْوُ **حَبَّجُوا** (بَرَكَاتٌ) . **إِسْبَجُوا** (أَحْيَاءٌ) *
(٧) فَعَلَةٌ . نَحْوُ **هَدَّجُوا** (بَشَارَةٌ) (٥٧) . **مَبَّجُوا**
(مَعْرِفَةٌ) (٥٨) *

(٨) فَعَلَةٌ . نَحْوُ **فَلَّجُوا** (حَاسَةٌ) . **مَرَّجُوا**
(قُرْضَةٌ) (٥٨) *

(٩) فَعَلَةٌ . نَحْوُ **رَلَّجُوا** (صَلَوَةٌ) *
(١٠) فِعَالٌ . نَحْوُ **حَدَّجُوا** (عَمَلٌ) . **مَلَّجُوا** (حَنِيَّةٌ) .
هَمَّجُوا (إِطْلَاقٌ) . **هَمَّجُوا** (كَوْنٌ) . **أَمَّجُوا** (كِرَامَةٌ) (٥٨) *

(١) الشَّرْقِيُّونَ يَلْفِظُونَ بِالْمُهْجِيِّ كَعَادَتِهِمْ (٨٣) وَيَقُولُونَ **بَيَّنَّا لَيْجًا** بِزَلَامٍ سَهْلٍ عَلَى الشِّينِ وَاللَّامِذِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِذِ وَالنَّوْءِ * وَأَمَّا الْغَرِيبُونَ فَيَهْرَبُونَ غَالِبًا إِلَى اللَّامِذِ وَيَقُولُونَ **هَلَّجُوا** * (٢) تُلْفِظُ بِالْمُهْجِيِّ أَي بِتَحْرِيكِ النُّونِ بِالزَّلَامِ السَّهْلِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَالنَّوْءِ عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ *

- (١١) فَعُولٌ . نحو **اصْفَوْا** (نَسَج) *
 (١٢) فَعِيلٌ . نحو **فِيَّامِجًا**^(١) من **فِيَّ** مضاعفًا (رعدة) *
 (١٣) فَعَالَةٌ . نحو **لِحَمْدِكُمْ** (ذوق) . **بُسْدًا** (راحة) .
حُكَّيْ ناقصًا (طلب) . **دَائِبًا** مهموزًا وناقصًا (زجرة) *
 (١٤) فَعِيلَةٌ . نحو **مَلْبِجًا** (خطيئة) اصله بيوذين *
 (١٥) فَعُولَةٌ . نحو **مَجْبُوءًا** (دفنة) . **مَدْبُوءًا** (بغض)
 اصله بواوين *

- (١٦) فَعُولَاءٌ . نحو **حَنَبُهُمًا** (هَرَب) *
 (١٧) فِعَالٌ . نحو **هَدَّوًا** (ستر) *
 (١٨) فُعَالٌ . نحو **مَهْبُوءًا** (تمليق) . **مَبْكَلًا** (تغسيل) .
هَبْحِيمًا (مواعدة) . **حَبْهَبًا** (توبخ) . **حَبْأَوْا** (تنجيل) .
 وهو قياسي من كل فعل على وزن فَعَّل *
 (١٩) فَعَالَةٌ . نحو **لَحِيحًا** (مسير) *
 (٢٠) فَعْلَانٌ . نحو **مُصْبُئًا** (حريق) . **أَجْبُئًا** (هلاك) *
 (٢١) فَعْلَانٌ . نحو **مَبْهَلَكًا** (عافية) . **مَبْهَلُؤًا**
 (منفعة) . **أَبْهَلُؤًا** (ولاية) *

(١) عند الشرقيين بالزلام الشديد *

- (٢٢) فِعْلَان . نَحْوُ تَرَسُّلًا (نجابة او شرف) *
- (٢٣) فُعْلَال . نَحْوُ نَهْدَجُنُهُمَا (وَجَّحَ) . ذَبَّهْدُمَا
(ازعاج) . دَبَّهْدُهُمَا (دهش) . هَبَّهْدُهُمَا (وَعَدَّ) * وهو
قياسي من كل فعل رباعي او ملحق بالرباعي *
- (٢٤) فَعْلَالَةٌ . نَحْوُ هَمْدُنَاتُهَا (قوت) *
- (٢٥) تَفَعَّالٌ . نَحْوُ تَاهَمَّجِيهَا (زيادة) *
- (٢٦) تَفَعَّلِيلٌ . نَحْوُ تَاهَلَّبِيهَا (تعذيب) *
- (٢٧) تَفَعَّلُولٌ . نَحْوُ تَاهِبَدَاهُمَا (معركة) *
- (٢٨) تَفَعَّلَةٌ . نَحْوُ تَاهِفَجِيهَا^(١) (تضرع) . تَاهِفَسِيهَا
(تطهير) . تَاهِفُومِيهَا (شكر) . تَاهِفِدَبِيهَا (نية) *
- (٢٩) تَفَعَّلَةٌ . نَحْوُ تَاهِفِدَبِيهَا (الأمجوبة) . تَاهِفِدَبِيهَا
ناقصاً (رضى) *
- (٣٠) تَفَعَّالَةٌ . نَحْوُ تَاهَمَّنَاتُهَا (إبطاء) *
- (٣١) مَفْعَلٌ . نَحْوُ مَدَّيْمَدِيهَا (رفاد) . مَدَّيْمَدِيهَا
(شراب) . مَدَّيْمَدِيهَا مَضَاعِفًا (دخول) . مَدَّيْمَدِيهَا نَوْنِيًا (خروج) .
مَدَّيْمَدِيهَا (حجي) . مَدَّيْمَدِيهَا (ذهاب) . مَدَّيْمَدِيهَا (قول) .

(١) الشرقيون يفتخون الشين *

مَهْمَدًا (اقامة) *

(٢٢) مَفْعَلَةٌ . نَحْوُ مَسْجِدٍ (فكرة) . مَدَّهَتْ دَجْدًا

(موهبة) . مَسَّ السُّؤَالُ (نزول) . مَهْمَدًا اَصْلُهُ

مَهْمَدًا (صعود) *

(٢٣) مَفْعَلَةٌ . نَحْوُ مَدْحَمَةٍ (رعية) . مَدَّهَا مَجْدًا

(جيئة) *

(٢٤) مَفْعَلَةٌ . نَحْوُ مَدَّاجَةٍ (طعام) . مَدَّقَهُ دَقًّا

نُونِيًّا (سقطة) . مَدَّسَ السُّؤَالُ نُونِيًّا وَنَاقِصًا (خصام) . مَدَّعَبَهُ بِأَل

(ملامة) . مَدَّعَبَهُ بِأَل (رقص) *

(٢٥) مَفْعَالٌ . نَحْوُ مَدَّيْسُ (مشرق) . مَدَّيْنُجًا

(غرب) . مَدَّهَ لَيْلًا (ولادة) . وَكَذَا مَدَّعَمًا (صعود) .

وَمَدَّقَمًا (خروج) . وَمَدَّأَلًا (دخول) . بِحَذْفِ حَرْفٍ مِنْ

كُلِّ مَنهَا *

(٢٦) مِفْعَالَةٌ . نَحْوُ مَدَّاهِنًا (قيد) *

٢٩٢ وللسريانيين قاعدة عامة لصوغ مصدر اسمي من

الصفات بل من الاسماء مجوي المعنى الجاري عليها . وهي ان

يحرّكوا آخر الاسم بالعصا الطويل ويلجئوا به لفظة بِأَل . وبذلك

ثولَد للمصدر صِيغَ جديدة كثيرة يصعب استقصاؤها* فيقولون
مثلاً من **صَبَّهًا** (قدَّيس) **صَبَّهِيًّا** (قداسة) . ومن
هَمَّأِيًّا (شريك) **هَمَّأِيًّا** (اشتراك) . ومن
خَنَئِيًّا (خالق) **خَنَئِيًّا** (خالق أو خالقية) . ومن
مَسَّهِيًّا (مسح) **مَسَّهِيًّا** (مسح أو مسحوية) . ومن
هَلَمَّا (صبي) **هَلَمِيًّا** (صبي) . ومن **قَهْنِيًّا**
(كاهن) **قَهْنِيًّا** (كهنوت) . ومن **بَجَمِيًّا** (نبي) **بَجَمِيًّا**
(نبوة) . ومن **مَلَمَّا** (حلو) **مَلَمِيًّا** (حلوة) . ومن
مَلَكَمًا (ملك) **مَلَكَمِيًّا** (مملكة) . ومن **مَلَمَمًا**
(حقير) **مَلَمَمِيًّا** . ومن **مَدَمَمًا** (رحيم) **مَدَمَمِيًّا**
(رحمة) . ومن **مَدَمَمِيًّا** (معترف) **مَدَمَمِيًّا** (اعتراف) .
ومن **مَنْظَمَمًا** (منظور) **مَنْظَمَمِيًّا** (منظورية) . ومن
مَحْتَمَمًا (محتتمل) **مَحْتَمَمِيًّا** (احتمال) .
ومن **مَطَاعَمًا** (طائع) **مَطَاعَمِيًّا** (طاعة) .
ومن **مَكَمَلَمًا** (كامل) **مَكَمَلَمِيًّا** (كمال) . ومن
مَذَمَمَمًا (مذعن) **مَذَمَمَمِيًّا** (اذعان) .
ومن **رَجِيًّا** (جيد) **رَجِيًّا** . ومن **رَجِيًّا** (ردي)

خَمْبَةٌ إِلا . ومن خُمْفًا (بئس) خُمْفَةٌ إِلا (بوؤس) *
 وشذُّ هُجْرًا (شيخ) هُمْدَةٌ إِلا (شيخوخة) . اِمَّامًا (موجود)
 اِمَّامَةٌ إِلا (وجود) . مَدِينَةٌ مَدِينًا (مؤمن) اِمَّامَةٌ إِلا
 (ايمان) . وكذلك يقال شذوذًا مَدِينَةٌ وَبُيُوتًا (تنبيه) بفتح
 الميم مع انَّ فعلة اِمَّامَةٌ وَ (نبه) *

الفصل الثاني

في صيغ الصفات وتصريفها

٢٩٣ كما في العربية كذلك في السريانية الصفات لها صيغ كثيرة . ولا قياس لشيء منها إلا غير الثلاثيات المجردة . وهذه ايضا فيها شذوذ كثير * واعلم ان الصفات السريانية منها ما هو بمعنى الفاعل ومنها ما هو بمعنى المفعول كما في العربية والسماع هو القاضي في ذلك . الا الصيغ الموضوعه منذ الاصل للفاعلية او للمفعولية اي صيغ اسم الفاعل وصيغ اسم المفعول فأنها لا تنتقل من معنى صيغتها الاصلية * ثم ان كثيرا منها فيه معنى المبالغة *
 ٢٩٤ وهاك اشهر صيغ الصفات السريانية موزونة على الطريقة العربية بلفظة فعل ليسهل ضبطها :

- (١) فَعَلٌّ . نَحْوُ مَلَكُمْ (سالم) . مَعَهُمْ (مساوي) . وَكُنَّا (كبير) . مَعَا (حي) . وهو شائع كثيراً في الفعل الناقص نحو سَعَهُمْ (زكي) . وَجُمَا (طاهر) . كَلِمَا (جلي) * والاجوف يكون غالباً بالزقاف بدلاً عن الفتاح والالف (٥٥) نحو هَاجُوا (جيد) . هُجُوا (شيخ) . وَكُنَّا (عال) *
- (٢) فاعل . نَحْوُ كَرَّمْنَا (كرام) . رُهِمْنَا (طيب) . وَهَمْنَا (سكران) . هُمَّا^(١) بقلب حرف العلة الى همزة (مبغض) *
- (٣) فعيل . نَحْوُ مَدِينِيًّا (منيع) . مَسْبُوبِيًّا (خاشع) . هَجَمْنَا (متصل) * وفيه الميموز الراء تتحرك همزة بالفتاح ولا يشدد الحرف الذي بعده ولا يقشئ . نَحْوُ أَجْمَلًا (حزين) . لَاجِمًا (اجبر) . أَجْمَلًا (ماكول) * والاجوف يكون بيوز واحدة . نَحْوُ سَمَّاءَ (سيء) بدل حَبَّيْهَ * والناقص تكون لامه الفأ اي همزة . نَحْوُ هَلْبَاءَ (بغض) *
- (٤) فعول . نَحْوُ وَهَمَدًا (حيب) . أَحَقُّوا (صغير) *
- (٥) فعَّال . نَحْوُ نَبَّأْنَا نَبَّارًا . مَضَّأْنَا (لص) . هَلَّلْنَا (غيور) . مَعَّأْنَا (راء) . حَفَّلْنَا (اثيم) *

(١) احذر من ان تكتب هَمَّا فمَّا بتقديم الالف على النون *

- (٦) فَعِيلٌ . نَحْوُ **وَسَبَّهًا** (بعيد) . **وَيَوْمًا** (هَادٍ) . **حَدَابًا** (عزبز) . **أَحْبَبًا** بتقشيرة البيت وتشديد يدها عند الشرقيين . (ضائع) .
مَكْبَبًا (مَيْتٌ) . **مَدَامًا** (كسلان) . **أَلَامًا** (جَاءٌ) *
 فَعُولٌ . نَحْوُ **صَمَّوْدًا** (قِيمٌ) . **خَلَّجًا** (بَلَّاعٌ) *
 (٨) فاعول . نَحْوُ **خَجَّجَهُوًا** (صانع) . **قَتَّوْمًا** (قارئ) .
قَتَّوْمًا (واضع) . **خَزَّوًّا** (ناهب) *
 (٩) فَعَلَالٌ . نَحْوُ **قَتَّوْمًا** (مدبر أو وكيل) . **تَأَفَّفًا** (ترجمان) . **هَهَائِفًا** (شريك) . **خَلَّكًا** (راعٍ) *
 (١٠) فَعَلَانٌ . نَحْوُ **وَسَّكُلًا** (رحمان) . **مَنْمَدُلًا** (خبيث) .
قُصَّوًّا (بطين) *

- (١١) فَعَلَايٌ . وهو لا يكون إلا من الناقص . نَحْوُ **خَلَّهْمًا** (ناسك) . **هَهْهَمًا** (مبتدئ) . **خَمَّيْمًا** (غريب) . **مَنْمَبِيْمًا** (مخاصم) *

- (١٢) فَعَلَانٌ . نَحْوُ **هَهْهَدْبِيْمًا** (وفح) *
 (١٣) فَعَلَّتَانٌ . نَحْوُ **قَتَّوْمًا** (صفيق الوجه) *
 (١٤) فَعَلَّتَانٌ . نَحْوُ **هَهْجَجِيْمًا** (مقاتل) *
 (١٥) فَعَلَّتَانٌ . نَحْوُ **مَسَلَّيْمًا** (قوي) *

(١٦) فَعَلَّتَانِ . نَحْوُ مَهْدِيَّتِنَا (عَلِيمٌ) . قَامَتْ لَنَا (مُتَبَاهٍ) *

(١٧) فَعَلَّلَانِ . نَحْوُ أَفْوَجْمَتِنَا (تَرْجَمَانٌ) . هَجَبَتْ لَنَا

(مُتَكَبِّرٌ) *

(١٨) مَفْعَلَانِ . نَحْوُ مَدَّحَلْمَتِنَا (كَامِلٌ) . مَدَّهَتْ لَنَا

(مُرْشِدٌ) . مَسَّسْنَا (مَقْوِيٌّ) . مَسَّلْنَا (غَسَّالٌ) .

مَدَّحِينَا (مَعْلَمٌ) *

(١٩) مَفْعَلَانِ . نَحْوُ مَدَّحِيْبَتِنَا (مَعْدَانِ أَيْ مَعْدٌ) .

مَدَّحِيْبَتِنَا (مُهْلِكٌ) . مَدَّحِيْبَتِنَا (جَالِبٌ) . مَدَّحِيْبَتِنَا (مَوْلِيٌّ) .

مَدَّحِيْبَتِنَا (مَوْجِيٌّ) . مَدَّحِيْبَتِنَا (رَافِعٌ) . مَدَّحِيْبَتِنَا (مُحِيٌّ) *

(٢٠) مَفْعَلَانِ . نَحْوُ مَدَّحَلْمَتِنَا (مَكْمَلٌ) . مَدَّحِيْبَتِنَا

(مُسْتَعْبِدٌ) . مَدَّحَلْمَتِنَا (مُتَجَلِّدٌ أَوْ مُنْحَسٍ) *

إذا تأملت هذه الصيغ ترى أنها تفوق عددًا على صيغ

الصفات العربية . وأنها وإن كانت قليلة في المجردات فهي كثيرة

في المزيادات . وترى أن وزن أفعل لا أثر له في السريانية مع

كثرت في العربية * واعتبر أن الأجوف والناقص في جميع هذه

الأوزان يكونان باليوز . وإنما شدَّ حذوقًا لأنه من أحرف

الذي هو شاذ أيضًا *

ويُتخذ صفة لكل فعلٍ متعدٍّ مجردٍ أو مزيدٍ فيه من اسم
 فاعله الفعلي بشرط أن يضاف إلى مفعوله أو ما يشابه المفعول
 (١٩٩). نحو **قَالَهُ مُلْتَبِتًا** (عاقدة نيجان). **حُسْنًا لِحَاتًا**
 (فاحص قلوب). **مَذْبُوحًا مَتَمًّا** (مُجْرِبِ مِيَاه). **مَهْمَلًا**
 (ممهّد طريق). **مَدِينَةً لِمَنْ لِيَقْفِهِ** (سالك
 بنفسه) * أو من اسم مفعوله إذا كان مجرداً (٢٠٨) نحو **أَسْبِيحًا قَلْبًا**
 (ضابط كل شيء). **حَدِيبًا بِنَهْوَ** (معتنق نور) *
 ٢٩٥ وأما تصريف الصفة فيجري مجرى الأسماء (١٠٧).
 نحو **أَحَدٌ وَأَحَدٌ وَأَحَدٌ**. **أَحَدٌ وَأَحَدٌ** * وفي الجزم
 نقول مثلاً **أَحَدٌ**. **أَحَدٌ**. **أَحَدٌ** * وأما
 الصفة التي هي في الأصل متخّذة من اسم الفاعل فتكون مجزومةً
 ابتداءً على ما سبق شرحه (١٠٦ أو ١٩٩) نحو **نَهْنَهُ**
 (حارس جنّة). **نَهْنَهُ**. **نَهْنَهُ**. **نَهْنَهُ** *
نَهْنَهُ *



الفصل الثالث

في اسم المكان والزمان واسم الآلة

٢٩٦ يشتقُّ في السريانية من افعالٍ او اسماءٍ كثيرة اسم

للدلالة على المكان او الزمان الذي يحدث فيه . وهو غالباً على

وزن مفعل كما في العربية * وتجري في صوغه قواعد الفعل من

قلب وحذف وإعلال في المضاعف والنوني والمهموز والمعتل .

نحو **مَدْمَعْمَا** سالماً (مقدس) . **مَدْبِسَا** سالماً (مشرق) .

مَدَهْجَا مثلاً (مجلس) . **مَدَلْلا** مضاعفاً (مدخل) . **مَدْفَمَا**

نونياً (مخرج) **مَدْمَهْلا** محذوف اللام (مرتقى) . **مَدْمَهْلا** ناقصاً

(محل) . **مَدْمَدْلا** اجوف (مقام) *

وكثيراً ما ياخذ اسم المكان تاو التانيث كما في العربية .

نحو **مَدْمَهْجَبْجَا** (محلة) . **مَدْلَهْجَبْجَا** (مخبا) . **مَدْلَهْجَبْجَا**

(معبّر) *

٢٩٧ وكثيراً ما يستعمل السريان لاسم المكان لفظة

حَمْبَا (بيت) يضيفونها الى المصدر . نحو **حَمْبَا سَجْبَعْمَا**

(محبس) . **حَمْبَا حَجْبَهْوَا** (مقبرة) . **حَمْبَا رَهْهْلا** (ملجأ) .

حَمْبَا بَبْلا (حكمة) . **حَمْبَا بَبْلا** (مخزن) . **حَمْبَا بَبْلا**

(مناحة) . وهي لفظة تُستعمل بصيغة الجمع فقط فيقال مثلاً
خَمِي خُمِي (مناحننا) * وقد تكون **خَمِي** مع اسم المكان
نفسه . نحو **خَمِي مَدِينَةٍ** (مَهْرَب) . **خَمِي مَدِينَةٍ**
(منزل) * وقد تكون **خَمِي** لاسم الزمان ايضاً نحو **خَمِي**
مَلِكِهِ **بُدَيْنَةٍ** (مَوْلِد سَيِّدِنَا اَي زَمَان وِلادَتِهِ) *
٢٩٨ وبصاغ اسم الآلة غالباً بلا قياس على نسق اللغة
العربية . واشهر اوزانهِ المشتقة مفعال . نحو **مَدِينَةٌ** (مَكَلَة) .
مَدِينَةٌ (منقاش) * **وَيَعْلُ النَوِيُّ مِنْهُ** باسقاط النون . نحو
مَدِينَةٌ (منشار) .

الباب الحادي عشر

في اتصال الضمائر بالافعال

الفصل الاول

في اتصال الضمائر على وجه العموم

٢٩٩ قد رأينا في الباب الثاني من الكتاب الثالث ان الضمائر التي تتصل بالاسماء للاضافة تتصل ايضاً بالافعال للدلالة على المفعول به * فاعلم ان هذه الضمائر عند اتصالها بالفعل يصيها هي والفعل تغيير غير يسير * وقبل ان نشرح ذلك تفصيلاً هاك فوائد شتى على وجه العموم *

٣٠٠ فنقول ان الضمائر المتصلة هي ساكنة . ولذلك فلا بد من تحريك الحرف الذي تتصل به (٥٩) * الأ ضمير المخاطبين (يق) . وضمير المخاطبات (قم) فانها يبتدئان بمحرك . فلا يجرّكان الحرف الذي قبلها *

٣٠١ ثم ان ضمير الغائبين وضمير الغائبات لا يتصلان بالفعل . بل يلفظها منفصلين وهما (بق) (هم) و(نم) (هن) . نحو **قَاتِلُوا قَاتِلِيَهُمْ** (قتلتهم) و**صَبَّأْنَهُمْ** (ادعهن) *

ولذلك فهذان الضميران لا يدخلان في شيء من البحث الذي
سنذكره من الضمائر المتصلة *

٢٠٢ وأعلم أن الضمائر لا تتصل إلا بالفعل الماضي والمضارع
والأمر والمصدر الفعلي دون الأسمي. فلا تتصل باسم الفاعل.
بل تُقرن باللامذ. نحو **هَذَا كَبَا** (يدعوني). **مَهْجَبًا**
كَبِر (نسبتك) *

٢٠٣ لما كانت التاو توجد ساكنة في ثلاثة ضمائر الفاعلية
المتصلة بالفعل الماضي أي المتكلم والمخاطب والغائبة فاعلم أن
تاو الغائبة تكون بالروكاخ عند اتصال ضمير المفعول بها نحو
مَجْمُودًا (تركتني). وتاو المتكلم والمخاطب تكون بالقوشاي
أبدًا نحو **مَجْمُودًا** (تركتكم) . **مَجْمُودًا** (تركتكم)
مَجْمُودًا (تركتني) . إلا تاو المتكلم التي قبلها حياص في
فعل ثلاثي مجرد فإنها ترخ نحو **مَجْمُودًا** (١) (دعوتك) .
وليس كذلك إذا كان الفعل غير ثلاثي نحو **مَجْمُودًا**
(اريتكم) . **مَجْمُودًا** (اريتكم) *

(١) الریش بالزلام الشديد *

الفصل الثاني

في اتصال الضمائر بالفعل الماضي

٤٠٤ اعلم ان الفعل الماضي عند اتصال الضمائر به تَرُدُّ
 او اخر نصريفه الى اصلها كما هو في العربية . اعني ان نون المتكلمين
 تُحَرِّكُ بفتحة مشبعة اي بزقاف . وتاو المخاطب كذلك تُحَرِّكُ
 بفتحة مشبعة . وتاو المخاطبة بكسرة مشبعة اي مجباص . ونون الجمع
 للمخاطبين تُفْتَحُ باشباع (بدل الضم العربي) . ونون المخاطبات
 تُفْتَحُ . وواو الغائبين تُطَلَقُ حركتها بالعصاص وعند ذلك يُسَكَّنُ
 الحرف الذي قبلها وتظهر حركة الحرف الذي قبله (٥٩) .
 ونون الغائبات تَرُدُّ وتُفْتَحُ ولكن يجوز ايضا اسقاط النون فيزُقَفُ
 آخر الفعل قبل نون المتكلم ونون المتكلمين . وتُبَقَى تاو المتكلم
 وتاو التانيث في الغائبة على حالها * وبيان ذلك في هذا الجدول :

مُهَلِّمًا	قتلنا
مُهَلِّمًا	قتلت
مُهَلِّمًا ^(١) او مَهَلِّمًا	قتلت
مُهَلِّمَةً	قتلتها

(١) اعلم انه في سريانية بابل القديمة المعروفة بالكلدانية يُفْتَحُ ضمير الغائبات

تنبيه * يجب ان تُحفظ هذه القاعدة بكل الانتباه ليهون ضبط اتصال الضمائر المفعولة بالفعل الماضي *
٢٠٥ فاذا أتضح ذلك فأتصل الضمائر المفعولة بالفاظ الفعل الماضي يكون بهذه القاعدة :

- (١) اذا كان آخر الكلمة المتصل بها الضمير متحرراً لم يصب الكلمة ولا الضمير ادنى تغيير. الأهاء الغائب فأتها تاخذ يوداً بعدها وربما اخذت يوداً اخرى قبلها. نحو **هَلَاكُوا**. فتكون مع هاء الغائب **هَلَاكُوا** والحرفان الاخيران لا يلفظان (١٤٠). وكذلك **هَلَاكُوا** بإسقاط لفظ الهاء (١٤٠) *
(٢) واذا كان آخر الكلمة ساكناً. يُفتح قبل ضمير المتكلم (٣) وقبل ضمير المتكلمين (٤). ويُرَقَف قبل كاف المخاطب وهاء الغائب. ويُرَلَم قبل كاف المخاطبة وهاء الغائبة. وقد رأينا ان ضمير المخاطبين والمخاطبات يبقى ما قبلها ساكناً (١٤٢) *
وعندما يحدث هذا تحريك ما قبل الضمائر يُسكن الحرف الذي قبل الآخر (٥٩). وترد حركة الحرف الذي قبل ذلك
-
- في الماضي بزقاف بعده الف. فيقال مثلاً **حَجَّوْا** (صنعن) بدل **حَجَّوْا**.
وحركة اليث مغلطة (٥٧) *

الحرف (٥٧) * مثال ذلك **هَلَا** (قتل) فان أتصل به
مثلاً هَاءَ الغائبة حُرِّكَت اللامُذ بالزقاف وأُسكنت الطيْث
وَرُدَّت فتحة القاف المحذوفة لسبب حركة الطيْث (٥٧) وقيل
هَلَكْنِه (قتلها) *

٣٠٦ امثلة لاتصال الضمائر بالفعل الماضي

أولاً امثلة مما آخِرُهُ ساكن (١) من لفظ الغائب

(١) من **هَلَا** نقول: **هَلَكْتَب** (قتلني) . **هَلَكْتِم**
(قتلنا) . **هَلَكْتِمِر** (قتلك) . **هَلَكْتِب** (قتلِك) .
هَلَكْتِبِقِر (قتلِكُمْ) . **هَلَكْتِمِر** (قتلِكُنَّ) . **هَلَكْتِمِه**
(قتلَهُ) . **هَلَكْنِه** (قتلها) * وكذا من **أَمِعِ** (اخذ) .
أَسْبِغْتِب . الخ *

(٢) من **وَسِبِعِر** (احب) نقول: **وَسِبَكْتِب** الخ . **وَسِبَكْتِبِقِر** الخ .
وَسِبَكْتِمِه . الخ *

(٣) من **هَلَا** (قَبِل) نقول: **هَلَكْتِب** الخ . **هَلَكْتِمِر** الخ .
هَلَكْتِبِقِر . الخ *

(٤) من **أَوْغَبِر** (اغضب) نقول: **أَوْغَبْتِب** . **أَوْغَبْتِمِر** الخ .
أَوْغَبْتِبِقِر . الخ *

(٤) من أَفْوَجِياً (اغضبت) نقول: أَفْوَجِياً أَبَ .

أَفْوَجِياً أَخ .

(٥) من فَوَجِياً (شافت) نقول: فَوَجِياً أَبَ .

فَوَجِياً أَخ * .

(٦) من رُفِياً (صورث) . نقول: رُفِياً . رُفِياً أَخ * .

(٧) من سَمِياً (أرت) نقول: سَمِياً . سَمِياً أَخ . كل

ذلك بالفتح على اليوز . غير ان الشرقيين يرفقون اليوز ويقولون

سَمِياً . سَمِياً . أَخ * وقس على ذلك اَوْفِياً الآتي * .

(٨) من اَوْفِياً نقول: اَوْفِياً بالفتح . اَوْفِياً أَخ * .

(٩) من اَوْبِياً نقول: اَوْبِياً . اَوْبِياً أَخ * .

(١٠) من حَمِياً نقول: حَمِياً . حَمِياً أَخ * .

(٣) من لفظ المتكلم

(١) من قَتَلْتُمْ (قتلتم) . قَتَلْتُمْ (قتلتم) .

قَتَلْتُمْ (قتلتم) . قَتَلْتُمْ (قتلتم) .

قَتَلْتُمْ (قتلتم) . قَتَلْتُمْ (قتلتم) .

(قتلتم) * .

(٢) من وَسَمْتُمْ (احببت) : وَسَمْتُمْ . وَسَمْتُمْ أَخ * .

وكذا من **مَلَجِبًا** (ولدت) : **مَلَجِبًا** . **مَلَجِبًا** . **مَلَجِبًا** . **مَلَجِبًا** *
 (٢) من **مَلَجِبًا** (قبلت) : **مَلَجِبًا** . **مَلَجِبًا** . **مَلَجِبًا** . **مَلَجِبًا** *
مَلَجِبًا . **مَلَجِبًا** * وكذا من **مَلَجِبًا** (مجد) : **مَلَجِبًا** . **مَلَجِبًا** *
مَلَجِبًا . **مَلَجِبًا** *
مَلَجِبًا . **مَلَجِبًا** *

(٤) من **أَفْوَجًا** (اغضبت) : **أَفْوَجًا** . **أَفْوَجًا** . **أَفْوَجًا** . **أَفْوَجًا** *
 وكذا من **أَفْوَجًا** (سمع) : **أَفْوَجًا** . **أَفْوَجًا** . **أَفْوَجًا** . **أَفْوَجًا** *
 (٥) من **خَنَاطًا** (نهبت) : **خَنَاطًا** . **خَنَاطًا** . **خَنَاطًا** . **خَنَاطًا** *
 (٦) من **زُفُوجًا** (صورت) : **زُفُوجًا** . **زُفُوجًا** . **زُفُوجًا** . **زُفُوجًا** *
 (٧) من **صَنَجًا** (دعوت) : **صَنَجًا** . **صَنَجًا** . **صَنَجًا** . **صَنَجًا** *
صَنَجًا . **صَنَجًا** *
صَنَجًا . **صَنَجًا** *

(٨) من **سَمَجًا** (أريت) : **سَمَجًا** . **سَمَجًا** . **سَمَجًا** . **سَمَجًا** *
سَمَجًا . **سَمَجًا** * وقس على ذلك البواقي *
 ثانيًا امثلة مما آخره متحرك

(١) من لفظ الغائب

(١) من **جَنًا** (دعا) : **جَنًا** (دعائي) . **جَنًا** . **جَنًا** . **جَنًا** *
 (دعائك) . **جَنًا** (دعائك) . **جَنًا** (دعائك) . **جَنًا** *
 (دعاكن) . **جَنًا** (دعاه) . **جَنًا** (دعاهما) *

اعلم ان الباقي الذي في آخر ماضيه حياص بيوت لا
يُقاس على هذا بل على الذي آخره ساكن * فتقول من **أَمَدَبَ**
(جلب) مثلاً : **أَمَدَمْتَ . أَخ . أَمَدَمِير . أَمَدَمِير .**
أَمَدَمَيْت . كما سبق * وكذا **مَدَبَ** مثلاً كما سبق *

(٢) من لفظ المتكلمين

من **مَدَدِمَ** (قتلنا) **مَدَدَمْنَا : مَدَدَمِير** (قتلناك) .
مَدَدَمَيْتَ (قتلناك) . **مَدَدَمِيرُ** (قتلناكم) . **مَدَدَمِيرُ**
(قتلناكن) . **مَدَدَمَيْتَ** (قتلناه) . **مَدَدَمِيرُهُ** (قتلناها) *

(٢) من لفظ المخاطب

من **مَدَدَمْتُ** (قتلت) **مَدَدَمْتُ : مَدَدَمْتِ**
(قتلتني) . **مَدَدَمْتُ** (قتلتنا) . **مَدَدَمْتُمَا** (قتلتَهُ) .
مَدَدَمْتُهُ (قتلتها) *

(٤) من لفظ المخاطبة

من **مَدَدَمْتُمَا** (قتلت) **مَدَدَمْتُمَا : مَدَدَمْتُمَا**
(قتلتني) . **مَدَدَمْتُمَا** (قتلتنا) . **مَدَدَمْتُمَا** (قتلتِهِ) .
مَدَدَمْتُمَا (قتلتها) *

(٥) من لفظ المخاطبين

(٦) من هَذِهِ (دَعَوًا) : هَذِهِ لَيْسَ . أَخْ . هَذِهِ أَيْمِر .
 هَذِهِ أَيْبَا . هَذِهِ أَيْبِقْ . هَذِهِ أَيْبِمِ . هَذِهِ أَيْبَمَا .
 هَذِهِ أَيْبَنُ * ولا تَكْتُبُ هَذِهِ الالفاظ وامثالها بواوين . فلا يجوز
 نحو هَذِهِ هَذِهِ هَذِهِ كما يفعل بعض العامة * وكذا يقال
 هَذِهِ لَيْسَ . أَخْ *

اعلم أنه يقال ايضاً بنون زائدة : هَذِهِ لَيْسَ . هَذِهِ لَيْمِر .
 هَذِهِ لَيْبَا . هَذِهِ لَيْبِقْ . هَذِهِ لَيْبِمِ .
 هَذِهِ لَيْبَمَا . هَذِهِ لَيْبَنُ * وقس عليه البواقي *

(٨) من لفظ الغائبات

(١) من هَاتِيكَ (قَتَانِ) : هَاتِيكَ : هَاتِيكَ (قَتَلَنِي) .
 هَاتِيكَ (قَتَلَنَا) . هَاتِيكَ (قَتَلَنِكَ) . هَاتِيكَ (قَتَلَنِكَ) .
 هَاتِيكَ (قَتَلَنَكُمْ) . هَاتِيكَ (قَتَلَنَكُنَّ) . هَاتِيكَ (قَتَلَنَهُ) .
 هَاتِيكَ (قَتَلَنَهَا) * ويجوز ايضاً هَاتِيكَ . أَخْ .
 هَاتِيكَ لَيْمِر . هَاتِيكَ لَيْبَا . هَاتِيكَ لَيْبِقْ . هَاتِيكَ لَيْبِمِ .
 هَاتِيكَ لَيْبَمَا . هَاتِيكَ لَيْبَنُ * ويجوز وجه ثالث وهو ان تزيد
 نوناً في آخر هَاتِيكَ ونقول : هَاتِيكَ لَيْسَ . أَخْ . هَاتِيكَ لَيْمِر .
 هَاتِيكَ لَيْبَا . هَاتِيكَ لَيْبِقْ . هَاتِيكَ لَيْبِمِ .

مَهْلِكُهُمْ . أَخ * وقس على ذلك المضاعف *

(٢) من مَحَّتَا (قبلن) : مَحَّتَا بسكون البيت
مَحَّتَا . أَخ * أو مَحَّتَا برام البيت . أَخ * وقس على ذلك
كلُّ الرباعيَّات نحو هَوَّجْتَا (عَظَّمَنِي) . وَهَوَّجْتَا
(اجلنني) *

(٣) من هَتَّأ (دعون) هَتَّأ : هَتَّأ (دعوني) . أَخ *
هَتَّأ (دعونك) . هَتَّأ . هَتَّأ . هَتَّأ . هَتَّأ .
هَتَّأ . هَتَّأ * ويجوز ايضاً هَتَّأ . أَخ . هَتَّأ .
هَتَّأ . هَتَّأ . أَخ *

(٤) من رُؤَا (صوِّرن) رُؤَا : رُؤَا (صوِّرنني) . أَخ . رُؤَا .
رُؤَا . رُؤَا . رُؤَا . رُؤَا * أو رُؤَا .
رُؤَا . أَخ *

٣٠٧ اعلم انَّ اليوز والالف المحرَّكتين في اول الكلمة
لتسهيل اللفظ بها عند وقوعها في محلِّ سكون تُرَدُّ اليها حركتها
القياسية عند سكون الحرف الذي بعدها باتصال الضمائر .
ويحدث الامر بالعكس اذا تحرك الحرف الذي بعدها * فالاول
نحو مَكَّبَهُ فتنقول مَكَّبَهُ (ولدوني) . مَكَّبَهُ (ولدك) .

وَأَكَلْتُ فَتَقُولُ **أَكَلْتُ** (أَكَلْتُ) . **أَكَلْتُ** (أَكَلْتُ) *
 والثاني نحو **مَلَأْتُ** (وَلَدْتُ) و**أَكَلْتُ** (أَكَلْتُ) . فتقول
مَلَأْتُ (وَلَدْتُكَ) . و**أَكَلْتُ** (أَكَلْتُ) *

الفصل الثالث

في اتصال ضمائر المفعول بالفعل المضارع

٢٠٨ انّ ضمائر المفعول باتّصالها بالمضارع الساكن الآخر
 تحرك هذا الساكن الذي قبلها كما تحركه في الفعل الماضي .
 وعند ذلك فهاء الغائب تاخذ وأو قبلها ويوذا بعدها . وهاء
 الغائبة تاخذ يوذا قبلها . الأ **يَقِي** و**يَمِي** فانّ ما قبلها يبقى على
 حاله * فاذا وُجد ما قبل هذا الحرف المحرك متحرّكاً باي حركة
 كانت يجب تسكينه * مثال ذلك **يَهْدِي** (يترك) . فان
 اتّصل به ضمير المتكلم فُتحت القوف (١٤٢) وأُسكنت اليث وقيل
يَهْدِي (يتركني) * وكذا **يَهْدِي** (يتركه) .
يَهْدِي (يتركها) *

٢٠٩ وإذا كان آخر حرف من المضارع متحرّكاً بقي على
 حاله وكانت هاء الغائب بيوذين احداها قبلها والاخرى من

بعدها وهاء الغائبة بلا يوذ* والمتحركات الآخر من الفاظ المضارع هي التي في آخرها نون الضمير او الزيادة فان هذه النون تحرك بالزقاف. والفاظ الناقص وهي تاخذ يوذًا قبل الضمائر نحو **تَعْمَلُ مَا** (يدعوني) من **تَعْمَلُ** *

٢١٠ امثلة من المضارع الساكن الآخر

- (١) من **تَعْمَلُ مَا** (يقتل) : **تَعْمَلُ كَاتَبًا** . **تَعْمَلُ كَاتِبًا** .
تَعْمَلُ كَاتِبًا . **تَعْمَلُ كَاتِبًا** . **تَعْمَلُ كَاتِبًا** .
تَعْمَلُ كَاتِبًا . **تَعْمَلُ كَاتِبًا** * وقد يقال **تَعْمَلُ كَاتِبًا**
 بدل **تَعْمَلُ كَاتِبًا** . وقس على ذلك الامثلة الآتية *
- (٢) من **تَعْمَلُ مَا** (تسمع) : **تَعْمَلُ صَدِيقًا** (تسمعني) .
تَعْمَلُ صَدِيقًا (تسمعنا) . **تَعْمَلُ صَدِيقًا** . **تَعْمَلُ صَدِيقًا** * الخ *
- (٣) من **تَعْمَلُ مَا** (انهبك) : **تَعْمَلُ صَدِيقًا** (انهبك) . **تَعْمَلُ صَدِيقًا**
 (انهبك) . **تَعْمَلُ صَدِيقًا** . **تَعْمَلُ صَدِيقًا** * الخ *
- (٤) من **تَعْمَلُ مَا** (يسلم) : **تَعْمَلُ صَدِيقًا** . **تَعْمَلُ صَدِيقًا** .
تَعْمَلُ صَدِيقًا . **تَعْمَلُ صَدِيقًا** * الخ *
- (٥) من **تَعْمَلُ مَا** (تقيم) : **تَعْمَلُ صَدِيقًا** . **تَعْمَلُ صَدِيقًا** .
 (تقيمه) . **تَعْمَلُ صَدِيقًا** . **تَعْمَلُ صَدِيقًا** * الخ *

٢١١ امثلة للمضارع المتحرك الآخر

(١) من **تَدْعُو** (يدعو) : **تَدْعُوْنِي** . **تَدْعُوْنِي** . **تَدْعُوْنِي** .
تَدْعُوْنِي . **تَدْعُوْنِي** . **تَدْعُوْنِي** . **تَدْعُوْنِي** .
تَدْعُوْنِي *

(٢) من **تَقْتُلُونَ** (يقتلون) : **تَقْتُلُونِي** (يقتلونني) .
تَقْتُلُونِي (يقتلونك) . **تَقْتُلُونِي** . **تَقْتُلُونِي** .
تَقْتُلُونِي . **تَقْتُلُونِي** . **تَقْتُلُونِي** . **تَقْتُلُونِي** *
 وقس عليه **أَقْتُلُكُمْ** (تقتلون) *

(٣) من **تَقْتُلُونَ** (تقتلون) : **أَقْتُلُكُمْ** . **أَقْتُلُكُمْ** .
أَقْتُلُكُمْ . **أَقْتُلُكُمْ** * وقس عليه **تَقْتُلُونِي**
 (يقتلن) *

(٤) من **أَقْتُلُكُمْ** (تقتلن) : **أَقْتُلُكُمْ** . **أَقْتُلُكُمْ** .
أَقْتُلُكُمْ . **أَقْتُلُكُمْ** *

٢١٢ اعلم أنه يُقال ايضاً **أَقْتُلُكُمْ** بدل
أَقْتُلُكُمْ . و **تَقْتُلُونِي** بدل **تَقْتُلُونِي** *
 وقد تُحذف نون الافعال الثلاثة (١٨٦) عند اتصال الضمائر بها .
 فيقال **لَكُمْ** (يوظونهُ) و **أَحْيِيَهُنَّ** (تصنعونها) .

وَأَسْبِغَهُمْ مَاءً (تسكينه) بدل لِحْمِهِمْ لَمْ يَمَسَّ
 وَأَلْحَمِهِمْ لَمْ يَمَسَّ وَأَسْبِغَهُمْ مَاءً * وقس على ذلك سائر
 الضمائر *

الفصل الرابع

في اتصال ضمائر المفعول بالامر والنهي

٢١٣ لا يتصل بالامر الأ ضمائر المتكلم والغائب * وعند
 ذلك يرد لفظ الحروف المسقطه * وأما الضمائر فان اتصلت
 بمحرك لم تتغير. إلا ان هاء الغائب تاخذ واوا قبلها ويوذا بعدها
 ولم يتغير الفعل ايضاً. إلا الثلاثي المجرد السالم الذي بواو الجمع
 فإنه يسكن ما قبل آخره ويحرك أوله بعصاص. نحو / سَبِّحُوا
 (امسكوه) من / امسكوه (امسكوا) * وان اتصلت بساكن
 حرك الساكن كما يحرك في الماضي واخذت يوذا المتكلم والمتكلمين
 يوذا قبلها. وجعلت هاء الغائب وهاء الغائبة كما في المضارع
 الساكن الآخر (٢٠٨) * وفي ذلك كله تسكن عين الفعل في
 اوزان المزيدات كلها مع جميع ضمائر الفاعلية وذلك في غير
 الناقص والاجوف. نحو / وجبوا (عظميه) من / اوجبوا .

الأ مع ضمير المفرد المذكر فلا تسكن عين الفعل . نحو
رَهْؤَجِمَلَسَا (عَظِّبْنِي) *

٢١٤ امثلة لاتصال الضمائر بأمر آخره متحرك :

(١) من **هَدَمَ (ادع) : هَدَمَلَسَا (ادعني) . هَدَمَمَ (ادعنا) .**

هَدَمَبِهَتَا (ادعه) . هَدَمَبِنَا (ادعها) * ويجوز ايضاً

هَدَمَبَلَسَا . الخ . هَدَمَبِهَتَا . هَدَمَبِنَا *

(٢) من **هَدَّ (أظهر) : هَدَّسَا . هَدَّسَا . هَدَّسَتَا .**

هَدَّسِنَا * ويجوز ايضاً **هَدَّسَلَسَا . هَدَّسَبِهَتَا (١) . الخ ***

(٣) من **هَلَقَلَا (اقتلي) : هَلَقَلَسَا .**

هَلَقَلَمَ . هَلَقَلَمَتَا . هَلَقَلَمِنَا *

(٤) من **أَهْؤَجِمَا (عَظِّي) : أهْؤَجِمَلَسَا بسكون الريح . الخ ***

(٥) من **هَضَكَا (اقبلي) : هَضَكَلَسَا بسكون البيت . الخ ***

وقس على ذلك سائر الرباعيات . إلا المهونز العين نحو

رَهْؤَانَمَلَا (حذيني) *

(٦) من **هَلَقَلَا (اقتلوا) : هَلَقَلَبَتَا (١) (اقتلوني) .**

(١) يجوز ايضاً ان تكتب بالالف **هَدَمَمَرَسَا . هَدَمَمَرَسَا ***

(٢) بالماق في الواوين *

مَبْلُجًا . مَبْلُجَةً . مَبْلُجَةً * ويجوز ايضاً
مَبْلُجًا . مَبْلُجًا * مَبْلُجَةً . مَبْلُجَةً *
(٧) من وَسَعَدَ (أَحْبَبَا) : وَوَسَعَدُوبًا . مَبْلُجًا .

وَوَسَعَدُوبًا . مَبْلُجًا * او وَوَسَعَدُوبًا . مَبْلُجًا *

(٨) من خَدَّاهَ (انهبوا) : خَدَّاهُوبًا ^(١) . مَبْلُجًا *

(٩) من خَدَّاهَ (اقبلاوا) : خَدَّاهُوبًا . بسكون اليث . مَبْلُجًا .

او خَدَّاهُوبًا بتحريك اليث . مَبْلُجًا *

(١٠) من أَوَّجَّاهَ (عرفوا) : أَوَّجَّاهُوبًا بسكون الدالك . مَبْلُجًا .

او أَوَّجَّاهُوبًا بتحريك الدالك . مَبْلُجًا * وقس على ذلك سائر

الرباعيات . الا المهوز العين فان هزته لا تسكن في الوجه الاول .

نحو أَوَّاهُوبًا (حدوا) . فنقول أَوَّاهُوبًا مَبْلُجًا *

(١١) من أَوَّاهُوبًا (احناطوا) : أَوَّاهُوبًا . مَبْلُجًا * ويقال

ايضاً أَوَّاهُوبًا . مَبْلُجًا *

(١٢) من مَلَّاهُوبًا (اقتلن) اصله مَلَّاهُوبًا : مَلَّاهُوبًا .

مَلَّاهُوبًا . مَلَّاهُوبًا * ويقال ايضاً

مَلَّاهُوبًا . مَبْلُجًا . مَلَّاهُوبًا . مَلَّاهُوبًا *

(١) بالرواح في الواو الاولى *

(١٣) من **أَمَقَدْتَمَا** (سَمِعَنَّ) : **أَمَدَّتْكَ** بسكون الميم او
أَمَدَّتْكَ . آخ *

(١٤) من **مَدَّتْكَ** (اقبلن) : **مَدَّتْكَ** بسكون اليث . او
مَدَّتْكَ بتحرك اليث . آخ * وقس على ذلك سائر
الرباعيات *

٢١٥ امثلة لاتصال الضمائر بأمر آخره ساكن

(١) **مَلَقْتُمَا** (اقلن) : **مَلَقْتُمَا** . **مَلَقْتُمَا** .

مَلَقْتُمَا . ^(١) **مَلَقْتُمَا** بالزلام لا بالحباب *

(٢) من **وَسَدَّرَ** (أَحْبَبَ) : **وَسَدَّرْتُمَا** . آخ * **وَسَدَّرْتُمَا** .
وَسَدَّرْتُمَا *

(٣) من **حَجَّجْتُمَا** (اصنع) : **حَجَّجْتُمَا** . آخ * **حَجَّجْتُمَا** .
حَجَّجْتُمَا *

(٤) من **دَهَزَ** (انهب) : **دَهَزْتُمَا** . آخ * وقس على ذلك سائر

ذوات الحرفين . نحو **جَبَّجْتُمَا** (اجذبني) * واعلم أنه يقال ايضاً

وَجَبَّجْتُمَا (اعطيه) و **وَجَبَّجْتُمَا** (اعطيه) و **وَجَبَّجْتُمَا**

(اعطوه) و **وَجَبَّجْتُمَا** (خذوها) كل ذلك بسكون الحرف الاول *

(١) اعلم ان الشرفيين يكتبون **وَجَبَّجْتُمَا** بفتح اليث . وقس عليه *

(٥) من **هَذَا** (اقبل) : **هَذَاكَ** بجريك البيت . الخ *
وقس على ذلك سائر الرباعيات نحو **هَذَاكَ** (عظمني) .
هَذَاكَ (اخرجني) *

(٦) من **أَنَاؤِينَا** (اذكر) : **أَنَاؤِينَا** . الخ *

(٧) من **أَوْسَع** (ارفع) : **أَوْسَعَا** . الخ *

٢١٦ ومن امثلة الناقص

(١) من **هَذَا** (ادعي) : **هَذَايَا** او **هَذَايَا** . الخ .

هَذَايَا فقط . **هَذَايَا** فقط *

(٢) **هَذَا** (ادعوا) : **هَذَايَا** ^(١) . الخ . **هَذَايَا** . **هَذَايَا** *

او **هَذَايَا** . الخ . **هَذَايَا** . **هَذَايَا** *

(٣) **هَذَا** (ادعون) : **هَذَايَا** . **هَذَايَا** . **هَذَايَا** .

هَذَايَا * او **هَذَايَا** . **هَذَايَا** . **هَذَايَا** .

هَذَايَا *

اعلم ان المضارع في النهي قد تتصل به ضمائر المفعول
اتصالها بالامر نحو **لَا يَهْجُوكَ** (لا تتركني) و **لَا يَهْجُوكَ**

(١) الشرفيون يكتبون **هَذَايَا** الخ بزقاف على الریش ولو كانت

منصولة عن الواو بالالف *

(لا تهلكه) بدل **لَا يَهْجُصُ** و**لَا يَهْجُصُ مَهَمَاتَا** * وقد
ياخذ المضارع صيغة الامر في غير النهي . كقول كتاب المزامير
قَدْ تَلَجِبَت (اذ تعلمني) بدل **قَدْ تَلَجِبَت** *

الفصل الخامس

في اتصال الضمائر بالمصدر الفعلي

٢١٨ قد رأينا (١٩٢) ان المصدر الفعلي تتصل به يوذ
المتكلم بنون الوقاية كاتصالها بالافعال * وتذكر ان ضمائر المفعول
تتصل بالمصدر المشتق من الثلاثي المجرد بقاعدة اتصالها بالفعل
الماضي الساكن الآخر (٢: ٣٠٥) * وهاك امثلة لذلك :

(١) من **مَدَّهَا** (قتل) : **مَدَّهَا لَيْتَ** . **مَدَّهَا لَيْمَ** .
مَدَّهَا لَيْمَ . **مَدَّهَا لَيْتَ** . **مَدَّهَا لَيْمَ** .
مَدَّهَا لَيْمَ . **مَدَّهَا لَيْمَ** *

(٢) من **مَلَّطَ** (تهب) : **مَلَّطَ لَيْتَ** . **مَلَّطَ لَيْمَ** . **مَلَّطَ لَيْمَ** .
مَلَّطَ لَيْمَ *

(٣) **مَلَّوْ** (تصوير) : **مَلَّوْ لَيْتَ** . **مَلَّوْ لَيْمَ** . **مَلَّوْ لَيْمَ** *

(٤) **مَدَّعَى** (دعأ) : **مَدَّعَى لَيْتَ** . **مَدَّعَى لَيْمَ** . **مَدَّعَى لَيْمَ** *

مَلَمَّيْبَا . مَلَمَّيْبِقَا . مَلَمَّيْبِيمَا . مَلَمَّيْبِيه .
 مَلَمَّيْبِيه *

وقد رأيت أنّ مصادر سائر الأوزان غير الثلاثي المجرد
 تُزاد في آخرها تاءً . فتتصل بها عند ذلك ضمائر المفعول
 اتصال الأسماء المنخومة بتاء التانيث (٢: ١٤٧) * وعند اتصالها
 بيوز المتكلم لا تأخذ توناً . نحو **لَمَدِيْرُمُهُ إِمَامَا** (لإنفاذي) *



www.alkottob.com

الكتاب الخامس

في الحرف وما يشبهه

الفصل الأول

في المفعول المطلق او الظرف المنطوع

٢١٩ المفعول المطلق عند السريان هو بين الاسم والفعل دلالة . ولهذا فالنحاة السريانيون يسمونه **حُلا** **فُلا** **تبعاً** لليونانيين اي ما يُلحق بالفعل * وهو يشمل ما يسميه العرب المفعول المطلق وظرفي الزمان والمكان المقطوعين اي غير المضافين . فالاول نحو امشي سريعاً . والثاني نحو اجلس هنا وتعال غداً *

٢٢٠ فاذا ثبت ذلك فاعلم ان المفعول المطلق يُصاغ غالباً من الاسم او الفعل بلا قياس ولا قاعدة . وأكثر ذلك ما يغلب استعماله في الكلام . نحو **ههنا** (كثيراً او جداً) . **أجيبوا** ^(١) اصله **أمير ميبوا** (معاً او سوية) . **اجيبوا** (سابقاً او اولاً) . **ههنا** اصله **ههنا** (في الحال او على النور) . **ههنا** ^(٢)

(١) الشرقيون يلفظون **ههنا** * (٢) الشرقيون يلفظون **البيوذ** همزة *

(أولاً) . **تَسْتَمِجُ** ^(١) (اخيراً) . **مَنْعَلَمَا** (على غفلة) .

خَنَعَمَجُ ^(٢) (في البدء) . **خُجَيْلَا** (بالعجالة) *

٢٢١ ولكن كثيراً ما يُصاغ المفعول المطلق الدال على

نوع الفعل من الصفة بقياس معلوم . وهو ان تزيد لفظة **مَجُ**

في آخر الصفة مذكرةً مخنومةً بالف قبلها زقاف . نحو **صَبَّجُهُمَا**

(قدّيس) **صَبَّجُهُمَا** (بقداسة) . **خَفِيفُ** (خفيف)

خَفِيفُ (خفيفاً) . **قَانَا** (عادل) **قَانَابُجُ** (بعَدَل) .

جَلِي (جلي) **جَلِيَابُجُ** (واضحاً) * وان كانت الصفة

مخنومة بيوز النسبة . حُذفت هذه اليوز في المفعول المطلق . نحو

هَهْ وَبُجُبَا (سرياني) **هَهْ وَبُجُبَا** (في السريانية) . **مُهْنَمَا** (يوناني)

مُهْنَمَا (باليونانية) . **عُهْنَمَا** (عمومي) **عُهْنَمَا**

(على وجه العموم) . **الَاهُمَا** (الاهي) **الَاهُمَا** (بنوع الاهي) .

انْعَمَا (انساني) **انْعَمَا** (انسانياً) . **صَدْرِي** (جراد)

صَدْرِي (على نسق الجراد) . **قَارِجَا** (حجر) **قَارِجَا**

(حجرياً) *

(١) الشرقيون يلفظون البوذهمزة * (٢) الشرقيون يضعون على

الريش زقافاً تبعاً للعبرانيين والعرب *

٢٢٢ وهناك اشهر الظروف المطلقة السماعية:

أَمْدًا (اين). وهي مركبة من **أَمَّا** (اي) و**دَا** التي لا تُستعمل وحدها. ومعناها المكان. ولعلها تحريف مكان العربية (**مَدِينًا**) *
 وإذا جاء **هه** بعد **أَمْدًا** يقال **أَمْدُهُ** (اين هو) بدل **أَمْدَاهُ** *
حَدًّا (الى هنا). وهي مركبة من اللامذ(ل) و**دَا** التي مر ذكرها *
هُؤَدًّا (هنا). اصلها **هُؤُ** للتثنية و**حَدًّا** (هناك) فتأبت اللامذ الى ريش *

مَدًّا (من هنا). اصلها **مَدَم** **دَا** *
أَمْدَدًّا (من اين). اصلها **أَمَّا** (اي) **مَدَم** (من) **دَا** (هنا) *
أَمْمَم (تَمَّ). وهي كالعربية بزيادة النون *
هُؤُؤَمَّم (هنالك). اصلها **هُؤُ** **أَمْمَم** (راجع ما قلنا في **هُؤُؤَدَّا**) *

لَهُؤُؤَا (هناك وبعيدًا) *
مَدُّؤُؤَا (من الآن فصاعدًا) *
لَهُؤُؤَمَّمَا (تحت) *
لَهُؤُؤَا (فوق) *
لَهُؤُؤَمَّمَا (من داخل) *

لَجِبَ (من خارج) *

لُتِمَ (هنا) *

مَدَّ (١) (من الآن وإذن). اصلها مَدَّ (من)

فَمَّا التي اصلها فَمَلَّ اي قياس الزمان *

هَجَمَ (١) (الآن وإذن). اصلها هَجَأُ للتنبيه و فَمَلَّ

المآز ذكرها *

تُرْمِلَتَ (متى) *

تُرْمَلَتَ (٢) (امس) *

مُرْمِلَتَ (اول امس) *

تُرْمَلَتَ (عام اول) *

لَحَلَسَبَ (قابل) *

مَهْدَلُ (اليوم). اصلها مَهْدَلُ (يوم) و هُدَلُ (هذا) *

هَدَلُ (الآن). اصلها هَدَأُ (ها) هُدَأُ (ساعة) *

حُدَجِمَ (يوماً او زمناً) *

(١) بالرلام الشديد * (٢) ان يعقوب الرهاوي الاديب المشهور الذي

عاش في القرن السابع حتم ان تُكْتَبَ هذه الكلمة بلا يوذ. الا ان الجمهور على

كتابتها بالبوذ *

مُسْنِدٌ (غَدًا) *

أُسْبِيحٌ (حِينَئِذٍ) *

أُسْبِيحٌ (حِينَئِذٍ) . ولا تكون إلا للماضي *

حَيْثُفَلَا^(١) (بعدُ وإلى الآن) . مركبة من حَيْثُ (إلى)

وَفَلَا التي سبق ذكرها في مَدَامًا *

حَيْثُهَا (إلى الآن) . اصلها حَيْثُ (إلى) وِمَدًا (ما زائدة)

وَأَمَّا (الآن) *

ثُمَّ أَوْ ثُمَّ أَوْ ثُمَّ (بعدُ او بعد ذلك) *

ثُمَّ (ثمَّ وبعد ذاك) *

لَيْلًا / نَهَارًا (ليلاً ونهاراً) . واللفظة الاولى مجرور

حَتَّى (ليالٍ) إلا أنها تكتب بلا سيماء *

مَدَامًا (ابدًا وقطاً) . وكذا مَدَامًا (قطاً)

بدل مَدَامًا *

ثُمَّ (ابدًا وَعَوَّضُ) *

ثُمَّ^(٢) (حَسْبُ وكفى ما) *

(١) بالزلام الشديد * (٢) عامة الشرقيين في زماما بفشون الدالك

مَلَأَ نَبِيَهُ (قد وسابقاً) *

ذُنُ حُلَايِهِ (من ساعته) . ولا تتصرف *

أَسَمَ (نعم) *

لُيِرَ (لعل) *

ذُجِبَ (لعل أو عسى) *

حَدَقَ (يعني) *

هَدَاهُ بِمِ (اي واعني) *

أَمْدُنَا (كيف) . وهي مركبة من أَم (اي) و دُنَا التي اصلها

دُونَا اي أَمِرٌ هُنَا (كهنذا) * ويقال ايضاً أَمْعٌ بالجزم *

هَدِنَا (هكذا) . وهي مركبة من هَا (ها) و دُنَا كما سبق *

ويقال ايضاً هَدِجٌ بالجزم *

هَدِيَهُ (هكذا) . وهي مركبة من هَا (ها) و دِيَهُ

التي اصلها أَدِيَهُ *

لَمَدْنَا أو خَلَا مَدْنَا (لماذا أو لِم أو على م) *

لَمَدْنَا (أليس) *



الفصل الثاني في الظرفيات المضافة

٢٢٣ يشمل هذا الباب جميع ادوات النسبة اي الظرفيات المضافة الى الاسم وحروف الجر في العربية . ويسمى النحاة السريانين أداة النسبة **هَبِّمُودًا** تبعاً لليونانيين * ومن هذه الادوات ما يتصل بالاسم اتصالاً شديداً لفظاً وخطاً حتى يظهر كالكلمة الواحدة كما في العربية . وهي **ح** (الباء) . و **و** (علامة الاضافة) . و **لا** (اللام) * والباقيات منفصلة *

٢٢٤ وهذه الادوات منها ما تتصل به ضمائر الاضافة اتصالاً إفراداً . ومنها ما تتصل به اتصال جمع . ومنها ما لا يضاف الى ضمير . ومنها ما يحتاج الى كلمة اخرى عند دخوله على الاسم * فهذه اربعة انواع ادوات الاضافة لابد من ذكر شيء من كل منها *

٢٢٥ فنقول ان من النوع الاول من ادوات النسبة او الاضافة وهو الذي يضاف الى الضمائر اضافة افراد هذه الادوات وهي: **أمير**^(١) (مثل) . **ح** (في او الباء) . **حيه** (داخل) . **حُمُج**

(١) البوز تكتب مع **أمير** زيادة . فان لفظها **أمير** . واصلها الكاف

وحدها كما هي في العبرانية والعربية *

(بين) . **تَهْدُو** (خلف او وراء) . **تُحِبُّو** (بعد) . **و**
 (علامة الاضافة) . **لا** (ل) . **لِحَبِيبِكُمْ** ^(١) (قبالة او بازاء) .
لَهُمْ (عند او الى) . **لِحَبِيبِكُمْ** (حَسَب) . **مَدِينَتِكُمْ** (لاجل
 او من سبب) . **مِنْ** (من) . **مِنْ** **مَدِينَتِكُمْ** (الى جانب) .
مَدِينَتِكُمْ (عند او حذاء) . **مَعَكُمْ** (مع) * فمن هذه الادوات
مَدِينَتِكُمْ و **مَدِينَتِكُمْ** تاخذان تاو كالا سماء المؤنثة عند اضافتهما
 الى ضمير . فتعودان **رُجِعَتْ** و **مَدِينَتِكُمْ** . فتقول **رُجِعَتْ** .
مَدِينَتِكُمْ . **أَيْدِيكُمْ** . **مَدِينَتِكُمْ** . الخ * و **و** عند اضافتها
 الى ضمير **تُرَدُّ** الى اصلها **وَمَا** ويتوسط بينها وبين الاسم حرف
لا . فيقال **وَمَا** . **وَمَا** . الخ (١٥٢) * و **لِحَبِيبِكُمْ**
 عند اضافتها الى ضمير اوله ساكن ينتقل فيها العصاص الى
 القوف . فيقال **لِحَبِيبِكُمْ** (امانا) . وكذا **لِحَبِيبِكُمْ** .
لِحَبِيبِكُمْ . **لِحَبِيبِكُمْ** . **لِحَبِيبِكُمْ** . ولكن يقال
لِحَبِيبِكُمْ (اماي) . **لِحَبِيبِكُمْ** . **لِحَبِيبِكُمْ** .
لِحَبِيبِكُمْ . **لِحَبِيبِكُمْ** . **لِحَبِيبِكُمْ** (١٤٦) * و **تَهْدُو**
وَدُحِيَّو تُسَكَّنُ تاؤها اذا اتصلت بضمير اوله ساكن . نحو

(١) من الواضح ان **لِحَبِيبِكُمْ** مستنقة من **مَدِينَتِكُمْ** *

خَمَلٌ زِيمٌ خُجْرٌ زِيمٌ . خَمَلٌ زِيمٌ خُجْرٌ زِيمٌ . الخ * وأما بقية
 الأدوات فلا يصيبها تغيير عند اضافتها الى الضمائر * ويلحق بهذه
 الأدوات الحرفية **قلا** (كل) التي هي اسم . وتلازم الاضافة الى
 الاسم كما في العربية . وتتصل بها الضمائر اتصال افراد . نحو
قلا بلغظ البيوذ . **قلم** . **قلمير** . الخ *

٢٢٦ ومن النوع الثاني من أدوات الاضافة اي التي تتصل
 بها الضمائر اتصال جمع : **خميم** ^(١) (بواسطة او على يدا وباء الاستعانة) .
خمن (بين) . **خلخيم** (دون او عدا) . **مسيو** (حول) .
سدك (عوض او بدل) . **لحم** ^(٢) (في عين او تجاه) . **دلا**
 (على) . **رمو** (عند او لدى) . **صومر** (قبل او قدام) . **لمسقا**
 (تحت) * ويلحق بها **موجبا** (طوبى) . **مسجلا** (أسف او وحي) .
لسفو او **خلسفة** (وحد) . **مدلعة** (أبد) * فهذه
 الأدوات كلها اذا اضيفت الى الضمائر اتصلت بها اتصال الجمع
 نحو **خمن** ^(٣) . **خلم** . **خلمير** . **خلمن** . **خلمنق** .

(١) مركبة من البيت ومو (يد) * (٢) عند الشرقيين بلام شديد

وهي مركبة من لا (ل) ولحم (عين) * (٣) هنا وامثالها لا تكتب

بالسيامي خلافا لقوم الأسيو ولحم وخلصم (٦٩) *

دُمِيمٌ . دُمِيمَةٌ . دُمِيمُونَ . دُمِيمُونَ . دُمِيمَةٌ .
 أما **دُمِيمٌ** فاذا أُضيفت الى ضمير فلك فيها وجهان . الأول
 ان تُتركها على حالها فتتصل بها الضمائر اتصال افراد . نحو
دُمِيمٍ . دُمِيمَةٍ . الخ * والثاني ان نقول فيها **دُمِيمٍ** فتتصل بها
 الضمائر اتصال جمع . نحو **دُمِيمِي دُمِيمِي .** الخ * وأما **دُمِيمٌ**
 فان عطف على اسمها . قرن المعطوف باللامذ . ثم ان كان ضميراً
 قرن ايضاً بالواو وجوياً . نحو **دُمِيمٌ هَلِكٌ** (بينك وبينه) .
 وان لم يكن ضميراً جاز بالواو نحو **دُمِيمٌ هَلِكٌ** (بيني
 وبين يوناثان) . وجاز بلا واو . نحو **دُمِيمٌ هَلِكٌ** (بين الرجل والمرأة) *
 وأما **دُمِيمٌ** فنحو **دُمِيمٌ** .
دُمِيمَةٌ . الخ * ويجوز ايضاً زيادة **مَم** (من) بعدها
 نحو **دُمِيمٌ مُمِيمٌ** . الخ * وأما **دُمِيمٌ** فنحو **دُمِيمٌ** .
دُمِيمٌ . الخ . لا غير * ولكن اذا أُضيفت الى اسم ظاهر جاز
دُمِيمٌ و**دُمِيمَةٌ** و**دُمِيمُونَ** بسكون الحيث و**دُمِيمٌ** . نحو
دُمِيمٌ أَوْحُدٌ (نحت الارض) . وقس الباقيات * وأما **دُمِيمٌ**
 فعند اضافتها الى الضمائر تنتقل فتحذف من العين الى اللامذ .
 نحو **دُمِيمٌ دُمِيمٌ** . الخ * وأما **دُمِيمٌ** فاذا أُضيفت الى الضمائر

تُكْتَبُ بِالْأَلْفِ بَدَلَ الْيُوزِ. نَحْوُ **رَأَيْتُ رَأْسَهُ** . الخ ^(١) * **وَأَمَّا هُجُبٌ**
وَسُجُلًا و**حَسَنَةٌ** فهي في التحقيق ليست أدوات نسبة . بل
هي أشبه بأسماء الأفعال . نحو **هَجَّبَ** (طوبى) . **سَجَّلَ**
(واويلك) . وتلازم كلها الإضافة إلى الضمائر . غير أن **حَسَنَةٌ**
و**حَسَنَةٌ** و**مَدِينَةٌ** قد لا تُضَافُ . وهي في المعنى أشبه
بالمفعول المطلق أو الظرف المقطوع * مثال **مَدِينَةٌ** مقطوعة
لَهُمْ لَأَبْرَأُ أَنْفَهُمْ مَدِينَةٌ (الله لم يره أحد قط) .
ومثالها مضافة **مَدِينَةٌ** **هَبَّةٌ هَبَّتْ** **بِهِمْ**
مَدِينَةٌ مَدِينَةٌ (جنسنا هذا منذ أزل معتمد
على الله) *

٢٢٧ ومن النوع الثالث من أدوات الإضافة أي التي لا
تضاف إلى ضمير: **حِينَ** (بين) . **حَتَّى** . **حَيْثُ**
(حتى أو إلى) . **وَلَا** ^(٢) (بلا أو بغير) . **وَمِنْ** (إمام أو
قدام) . فإن هذه الأدوات تدخل الاسم الظاهر فقط . نحو

(١) أحذر أن تكتب **رَأَيْتُ رَأْسَهُ** . الخ بالف ويوز كما يفعل قوم *

(٢) الغالب أن يكون الضمير بعد **وَلَا** منفصلاً مرفوعاً . نحو **وَلَا بِهِ**

(بدونه) . **وَلَا أَنَّهُ** (بدونك) *

حَيْمُ مَقَرٍ بِمَعْدَا (الى يوم القيامة) . **حَيْمُ مَدَا لَاهُهُ دَا**

(حتى الجبل) . ولا تضاف الى ضمير *

٢٢٨ ومن ادوات النوع الرابع اي التي تحتاج الى اداة

اخرى عند اضافتها : **لَجِبُهُ** (خارج) . **لَجِبِيهِ** (داخل) .

لَحَدَا (فوق) . **لَحَيْمُهُ** (تحت) . وهذه الادوات الاربع

مقرونة كلها بلام النسبة . **هَاهُنَا** (الا الاستثنائية او ما عدا) .

حَيْمُ مَدَا (حتى) * فهذه الادوات كلها تحتاج الى **فَلَمَّ** ثاني

بعدها لتدخل على الاسم الظاهر او المضمير . نحو **لَجِبُهُ** **بِمَجْمُومٍ**

مَدِيْبَتُهُ (خارجاً عن المدينة) . الا **حَيْمُ مَدَا** فانها تنجي

بعدها اللامذ نحو **حَيْمُ مَدَا لَاهُهُ دَا** (حتى الآن) . ولا تدخل

على الضمير كما سبق *

٢٢٩ ومما يشبه ادوات الاضافة **مَدَلَّا** (مَدَّةٌ بِسِيْرَةٍ) .

وتُضاف الى اسم زمان للدلالة على قلته . نحو **مَدَلَّا اَجْنَا**

(مَدَّةٌ بِسِيْرَةٍ مِنَ الزَّمَانِ) . **مَدَلَّا هُدَا** (مَدَّةٌ سَاعَةٍ بِسِيْرَةٍ) *

واعلم انه في السريانية قد تدخل اداة نسبة على اداة نسبة

اخرى . واكثر ما يدخل على غيره **بِمَجْمُومٍ** (من) . نحو **بِمَجْمُومٍ دُجِيْفُو**

(من بعد) . **مَجْمُومٍ صِيْمَرٍ** (من قبل) . **مَجْمُومٍ لَجِبِيهِ** (من

داخل). **مِمَّ** (من خارج). **مَمَّا** (من فوق).
مَمِّ (من تحت) * وقد تُدْخَلُ اللامُذ ايضاً على
 الادوات. نحو **مَمِّ**. **مَمِّ**. **مَمِّ** *

الفصل الثالث

في الادوات الموصولة

٢٢٠ الاداة الظرفية الموصولة يسميها النحاة السريانينون

هَهُنَا (١) اي رباط * ويشمل هذا الباب كل اداة تاني مضافة
 الى جملة لا الى اسم * وهذه الادوات على نوعين. نوع يُوَصَّلُ
 بالجملة بنفسه. ونوع يُوَصَّلُ بها بأداة *

٢٢١ فمَّا يُوَصَّلُ بالجملة بنفسه ه (واو العطف). **أَه**

(او). **أَبْ** (ثم). **أَلَّا** (لكن) او **إِلَّا** او **بَل** (واصلها **أَلَّا**).

حَمَّ (لكن او الا ان). **حَمِّ** (٢) (اذن). **حَمِّ**

(هل او كيلا او لعل). **حَمِّ** (لئلا او هل). **حَمِّ** (لما او اذ

او متى). **حَمِّ** (كي او حتى او ان او ان). **حَمِّ** (كي). **حَمِّ**

(اعني). **حَمِّ** (اما). **حَمِّ** (ان واذا الشرطيتان). **حَمِّ**

(١) عند الشرقيين بفتح على الهمزة * (٢) بالرواح *

(لو) . لَوْلَا (لولا) . حَتَّى (حتى او الى اَنْ) . حَيْثُ (حيث) (قبلا) .
 رُوِيَ (هل) . اَعْلَمُ (ليت) و تُقَرَّن دَائِمًا بِحَرْفِ جُزْمٍ .
 مُبْتَدِئًا (اذن) . اَقْبَمَ (ولو او وَلَيْنَ) . جُزْمٌ (أما) .
 (فان) . فَا (الفاء) . فَمَّا (اي) (١) . اَهْتَمَّ (اي او
 اعني) * وهذه الادوات كلها تاتي في اول الجملة . الا اليونانيات
 منها اي المستعارة من اللغة اليونانية . وهي حَمْرٌ و مَمٌّ و جُزْمٌ
 و مَمٌّ و فَا و مَمَّا . فانها لا تاتي الا بعد اول كلمة من
 الجملة كما تكون في اللغة اليونانية . نحو اَجَبَتْهُ قَصِيْبَتَا
 (فان اي امرني) * وقد تاتي حَمْرٌ ايضا بعد اول كلمة من
 الجملة * و فَا لا تاتي الا في جملة استفهام *

٢٢٢ واما الادوات الموصولة بالجملة باداة اخرى فهي
 الظرفيات المطلقة او ادوات الاضافة التي سبق ذكرها في
 الفصل الماضي والذي قبله . فانها اذا اضيفت الى جملة . فصل
 بينها وبين الجملة حرف * فمن ذلك نحوك بعدها (لان) .
 مَدَّهَا (لسبب اَنْ) . مَمٌّ (منذ) . حَيْثُ (لان او
 على ان) . حَيْثُ (بعدها) . حَيْثُ (قبلا) . مَدَّ

(١) عند الشرقيين بالزلام الشديد

(متى ما او اذا ما) . **أَمِيرٌ** ؛ (كما او كأن او كي) . **أَجْمَدٌ** ؛
 (مثلها او كما) . **أَجْرِدًا** ؛ (نظير ما) . **أَمْرِيَّامًا** ؛ (متى ما او
 اذا ما او لما) . **أَبْهَةٌ** ؛ (إن كان) . **أَمْرًا** ؛ (حيث) . **فَلَا**
تُرْمَلِيَّامًا ؛ (كلَّها) . **فَلَا أَمْرًا** ؛ (حيثما) . **أَمْرًا** ؛
 (كما او حتى او لكي) . **حَيْبُودًا** ؛ (حتى او الى أن) . **فَعْدًا** ؛
 (مها او كيفا) . **دُنْ** ؛ (حيث) . **أَبْزُ** ؛ (حيث) . **فَعْدًا** ؛
 (مها او كلَّها) * وفي العموم كلَّها جاءت كلمة من اسم او ما
 يشبهه في محلِّ اضافة الى جملة . فصل بينها وبين الجملة حرف ؛ *

الفصل الرابع

في معاني ؛

٢٢٢ انَّ اغلب الحروف السريانية لكلِّ منها معانٍ شتى
 مختلفة بعضها من بعض كما في العربية . ولا يسعنا ان نشرح ذلك في
 هذا المختصر * الا أننا لا نرى بداً من ان نستوفي معاني ؛ لكثرة
 دخولها في الكلام واحتياج المتكلم اليها * فنقول ان الدالـث
 (١) تكون دليلاً على الاضافة الاسمية فتدخل على المضاف اليه .
 نحو **فَرِحْنَا** ؛ **وَمَدَنُمَا** (كتاب الرب) *

(٢) معناها من الداخلة على التمييز او المنسوب اليه . نحو **رَحْمَتًا**
وَهَامِدًا (صنم من فضة) . **مُحَمَّدًا** **وَأَبِيهِ** (يعقوب
 الرهاوي) *

(٣) اذا دخلت على اسم مدينة من كراسي الاسقفية دلت على
 الاسقفية نفسها . نحو **أَسْقِفُ الْإِسْقَفِ** **وَالْإِسْقَفِ**
 (اوسطاثيوس اسقف انطاكية) *

(٤) تكون اسماً موصولاً غير متصرف نحو **مَدِينَةٌ** **وَجَنَّةٌ**
 (الرب الذي خلقنا) . **رَبُّ جَنَّةٍ** **وَالْجَنَّةِ**
 (طوبى للبطن الذي حملك) *

(٥) تدخل على الصفة المجزومة لتدل على انها نعت لا خبر ولا
 حال . نحو **مَكْلَبٌ** **وَبَرْجَبٌ** (شجرة مغروسة) . **بِسَامِدٍ**
حَلَقًا **وَمَتَجِمٌ** (ارايت النساء القريبات) *

(٦) تدخل على ما يقوم مقام النعت او الصفة من ظرف او
 ما اشبه . نحو **مَلَأَهُ مَدِينًا** **وَمَدِينًا** (حلو
 الموت من اجل الله) *

(٧) تكون بمعنى ذو المضافة الى اسم جنس وعند ذلك يجب
 ان يكون الاسم الذي تدخل عليه مضافاً الى ضمير عائد الى

صاحبها. نحو **مُحَدِّقٌ وَأَسْهَقَةٌ** (شعرون ذو العهود).
مَهْمَةٌ وَأَلْسِنَةٌ (يهودا ذو الرسالة). **هَمٌّ وَوُدٌّ**
 (ذات الدم اي التزيفة) *

(٨) تكون للوصل بمعنى أنَّ المشددة وتدخل على الجمله الاسمية
 او الفعلية. نحو **مُفْزِعٌ وَجَبَّارٌ وَعَبْدٌ** (سمعتُ انَّ
 المنافق هلك) *

(٩) تكون للوصل بمعنى أنَّ الساكنة. نحو **فَصِيٌّ وَنَارِيَةٌ**
 (امران ياتوا) . **خُدَّاءٌ أَلْبَاءٌ وَأَسْرَمَةٌ** (اريد ان اراه) *
 (١٠) تكون للتعليل بمعنى كي او حتى. نحو **هَمٌّ نَسِيٌّ**
وَإِلْحَادٌ وَوَلَمَّ (دعوتك لتعيني) *

(١١) تفصل بين الجمله والاسماء او الظروف العاملة للجمله اي
 بمعنى ما او أنَّ او غير ذلك من ادوات الوصل. نحو **مَدِينَةٌ**
وَإِسْجَامٌ (لانني احييتك) . **أَمِيرٌ وَابْنَةٌ** (كما قلت) .
خَلْفٌ وَابْنٌ (بعدما انطلق) *

٢٢٤ ولسبب اختلاف معاني الدالك قد يحدث ان تاتي

مكررة في كلمة واحدة. نحو **مَهْمَةٌ مَهْمَةٌ وَوُدٌّ وَوُدٌّ**
 (آمين ان الارض للرب) *

الفصل الخامس

في أسماء الأفعال

٢٢٥ اسم الفعل يسميه النحاة السريانين **قَدْرُ حُمْبٍ** **هَنْكُلٌ**. والمراد به كلمة ليست فعلاً ولا اسماً حقيقياً يعبر بها عن حركة نفس المتكلم الى جهة ما يؤثر فيها * واسماء الأفعال منها ما يُسند الى اسم . ومنها ما لا يُسند *

٢٢٦ فاسماء الأفعال المسندة هي التي يعقبها اسم معقول بها . من ذلك **هَبَجٍ** (طوبى او هنيئاً) . **مَجَلًا** (اسفاً او وَيْحًا) . **هَوُّ** (وَيْلٌ) . **حَكِيمٍ** (حنان او ملجأ) * فأنه يقال في الاول مع الاسم الظاهر مثلاً **هَبَجًا حَمْتَهَوًّا** (طوبى للصبيان) باللامذ او **هَبَجِيهَةً حَمْتَهَوًّا** . ومع الضمير **هَبَجِيهً** . **هَبَجِيهً** . **هَبَجِيهً** . الخ . كما سبق * وكذلك **مَجَلَمَرٌ** (واسفاً) . **مَجَلَمَرٌ** . الخ . كما سبق ايضاً (٢٢٦) . وكذا **مَجَلَمَرٌ حَمْتَهَوًّا** (اسفاً على هذه المدينة) * وكذلك تضاف **حَمِيمٍ** الى ضمائر الجمع . نحو **حَمِيمَتُمْ** (حنانيك) . **حَمِيمَتَهُمَا** . **حَمِيمَتَهُنَّ** . الخ * وأما **هَوُّ** فتأتي بعدها اللامذ داخلة على الاسم المنهدد له . نحو **هَوُّ**

لِحُدْمَا (الويل للعالم) . **هُمَّ حَمِير** (الويل لك) *
 وكذا **أَهَّ** (يا) . **إَهْمًا** (واه) . **إِهْ** (يا) . فأنها تطلب
 بعدها اللامذ . وقد يأتي **حَلَّا** بعد **إِهْ** . نحو **إِهْ حَلَّا**
عَبِيْرَه (يا لحسنه) * و**قَبِيْمَا** (بئس) يأتي بعدها **قَم** *
 ٢٢٧ ومن أسماء الأفعال التي لا تُسند **أَهْ** / **أَهَّ** / **أَهِيَا** (نعيها)
 أو **أَهِي** . **أَهِيَا** (بئس) . **أَهِيَا** (يا وحبذا) . **أَهْمَا**
 (آه) . **أَهْمَا** / **أَهْمَا** (بئس) . **أَهْمَا** (بئس) . **أَهْمَا** (آه)
 (آخ) . **أَهْمَا** (آه) (١) وهي تأتي بعد فعل الأمر . **أَهْمَا**
 (ها) . **أَهْمَا** (ليت) . **أَهْمَا** (ليت) (يا ليت) .
أَهْمَا (آمين) *



(١) بالزلام الشديد *

الكتاب السادس

في مسائل شتى تتعلق بضبط الحروف والحركات

الفصل الأول

في قواعد التركيب والتفشية على وجه العموم

٢٢٨ قد رأينا سابقاً (٥) أن ستة من الحروف الهجائية لكل منها لفظان . أحدهما يقال له مرخّح أي لين . والآخر يسمونه مقشّي أي جافياً . وهي حروف **ح** **هـ** * وأعلم أن الزمان قد جعل تغييراً في هذه القاعدة . وذلك أولاً أن الغربيين في عصرنا هذا لا يلفظون بالبيت الأ مقشاة أي كالفاء العربية والفاء لا يلفظون بها إلا مرخّحة أي كالفاء العربية * والظاهر من كتب ابن العبري النحوية ولاسيما كتاب الصحي ومن كتب يعقوب سويرا البرطليّ الذي عاش قبله بقليل أن السريان الغربيين في القرن الثالث عشر نفسهم كانوا يفرقون في اللفظ بين البيت والفاء المرخّتين وبين المقشّتين * وثانياً أن الشرقيين في زماننا يلفظون بالبيت المرخّحة كالواو . وبالفاء المرخّحة أيضاً كالواو بدون فرق . وإن الفاء مقشاةً عندهم دائماً إلا في كلمات قليلة نادرة .

وفيهما فقط يرسمون في حرف الفاء من تحته هلالاً دقيقاً علامةً للتركيب^(١) * وهن الكلمات هي: **بُوشَهْمَه**^(٢) (زيب). **بُهَهْدَه** (هيفة). **بُهَه** (زفت). **بُهَه** (حيض). **بُهَه** (صورة او رمز). **بُهَه** (يافت). **بُهَه** (مشعل). **بُهَه** (نفس). **بُهَه** (نفتالي). **بُهَه** (سيف). **بُهَه** (في المنخوة وهي مركبة من البيت و **بُهَه**). **بُهَه** (رفش) * ومن الأفعال **بُهَه** (يفتح) و **بُهَه** (يلاقي) في المضارع في كل تصريفها *

(١) من الدلائل الفاطحة على أن السريانيين القدماء كانت الفاء والباء عندهم مختلفتين في النقشة والتركيب كسائر الحروف الأربعة الأخرى هو أن ذلك محفوظ أيضاً في اللغة العبرانية وفي اللغة السريانية القديمة المسماة الكلدانية البابلية * وإعلم أن اللغات السريانية العامية الثلاث الدارجة في زماننا أي لغة كردستان واثور ولغة جبل الطور في ما بين النهرين ولغة معلولة في بلاد الشام لا تحفظ شيئاً من قواعد النقشة والتركيب التي في اللغة الفصيحة . فإن أهل كردستان يعكسون غالباً التركيب والنقشة . وعندهم الفاء مقشاة أبداً والبيت غالب الأحيان مركبة وملفوظة كالواو . وأهل الطور الفاء عندهم مركبة والبيت جالها كحالها عند أهل كردستان . وأهل معلولة أول الكلمة عندهم مركبة غالب الأحيان والبيت مقشاة أبداً والفاء مركبة أبداً . ومن عجيب الأمور أن الذال والفاء المفقودتين في بلاد الشام كلها مع اختلاف اسمها ولغاتها ومع اتساعها العظيم لا توجدان إلا عند هؤلاء أهل معلولة المذكورين القليلين *

(٢) عند الغربيين **أُقَهْمَه** بفتح الهزة *

ولكن لما كانت هذه العوائد كلها التي ذكرناها شواذب
تخالف اصول اللغة السريانية الفصيحة وما نصّ عليه صريحاً
النحاة السريانيون المتقدمون قاطبةً. أتضح أنّه لا يجوز التمسك
بها. بل يجب مراعاة القواعد التي وضعناها في كلامنا عن هذه
الحروف الستة اي **ح** **هـ** **و** **ز** **ح** **ص** لبيان اختلاف اللفظ الصحيح
لكل منها تركيباً ونقشياً *

واعلم انّ نفرًا من النحاة السريانيين قد ذكروا فاءً ثالثةً
غير المركّبة والمقشّاة. وهي اشدّ جفوةً من الفاء المقشّاة. وسموها
الفاء اليونانية لانّها معارة من لغة اليونانيين في كلمات نُقلت عن
تلك اللغة * وعلامة هذه الفاء اليونانية نقطة تُرسم من فوق الفاء.
لانّ الفاء المقشّاة السريانية نقطتها في باطن الحرف * الاّ أنّه لما
كان لا يمكن تحقيق لفظ هذه الفاء اليونانية من كتب النحاة
المارّ ذكرهم. وكانت الفاء الجافية عند اليونانيين في عصرنا هذا
لا تفرق شيئاً عن الفاء المقشّاة كما يلفظها السريان الشرقيون.
أتضح من ذلك أنّه لم يبق لنا سبيل في زماننا الى تمييز الفاء
اليونانية المقشّاة من الفاء المقشّاة السريانية *

فاذ ثبت ذلك فاعلم انّ الحرف يكون مركّباً او مقشّياً

بقواعد وضوابط قياسية لا يصعب حفظها والعمل بها . وشذوذها قليل جداً * وهاك خلاصة ذلك :

٢٢٩ أولاً قواعد التقشبية

(١) القوشاي هو الاصل . والروكاخ هو فرع * فكل حرف في اول الكلمة هو في الاصل مقشئ . نحو **فلا** (كل) . **خنا** (ابن) *

(٢) كلما جاء الحرف متحركاً او ساكناً بعد حرف قياسه ان يكون ساكناً . كان بالتقشبية . نحو **اهو** (طول) . **ملائقها** (ملكة) . **شهو** (شهدت) . **سفضا** (حسبت) . **أوقبها** (تطهير) . **مدمبها** (مقدس) . **مدنخدا** (مستودع) . **شهبها** (سجود) . **دبه** (بركة) * وكذا لام اسم الفاعل من الثلاثي المجرد في تصريفه ^(١) .

(١) كذا في السريانية المعهودة . وذلك عدول واضح عن الصواب . لأن القياس يقتضي ان تكون لام اسم الفاعل مركبة في كل تصريفه اذ انها تأتي بعد الفاء التي حتمها ان تكون متحركة ولو كانت في اللفظ ساكنة . لأن **مدنخدا** (واعدة) مثلاً اصله **مدنخدا** بنحريك اللام من **مدنخدا** . فهو راجع الى القاعدة الثابتة * وناهيك ان اسم الفاعل في سريانية بابل القديمة المعروفة بالكلدانية لامة مركبة ابداً . فيقال مثلاً **خنبوم** لا **لخنبوم** . وكذلك الامر في اللغة العبرانية *

نَحْوُ **فَنَدَا** (دانية). **وَتَوَجَّهَ** (راجعون). **سَمَدًا** (خائبة).
نَسَبًا (نازلات). وكذا المضاعف نحو **فَنَدَا** (نائبة)
 و **مُدَّجِبًا** (ذليلون) من **جَبَّ** و **جَبَّ** * وتشمل هذه القاعدة
 الحرف الذي يأتي بعد حرف ساكن قياساً ومُسَقَطٍ لفظاً. نحو
حَمَّاءُ (بيعة). **أَأْتَا** (تينة). **سَجَبَانًا** (سفينة) * وكذا
 اذا كان الاسقاط خطأ ايضاً. نحو **مُدَّعَا** (عطاء). **مُدَّعِلًا**
 (منجل). **مُدَّخَدًا** (منبعة). فان هذه الاسماء اصلها **مُدَّعِلًا**
 و **مُدَّعِلًا** و **مُدَّخَدًا** (٢٣١ و ٢٩٦) * فان كان الحرف
 السابق الساكن حقه ان يكون متحركاً وانما سکن لتخفيف اللفظ.
 لم يكن الحرف الذي بعده بالتشبية. نحو **مُدَّسَلَجِمًا** (بيدلون).
مُدَّجِمًا (قابل التقريب). فانها في الاصل **مُدَّسَلَجِمًا**
 و **مُدَّسَلَجِمًا** بتحريك اللامذ والريش (٥٧ و ١٨٧) * وقس
 على ذلك **جِبَّة** (عبر). **تَسَابِهًا** (ينزلون). **أَمَلَجِبًا**
 (ملكيت). **أَمَلَجِبًا** (حرّضت). **خَمَّجِبًا** (عقرب).
رُوبَجًا (ارنب). **مُدَّجِبًا** (أخذ). فان اصل هذه الكلمات
حُجِّبًا باخنلاص فتحة العين (٥٧). **لَسَّهَاجِبًا**. **أَمَلَجِبًا**.
أَمَلَجِبًا (١٨٠). **خَمَّجِبًا** (٧١ و ٧٩). **أَمَلَجِبًا**

(كذلك) . **مُدَمِّجًا** (٢٩٦) * وشذ من هذه القاعدة كلمات
 سمع فيها الروكاخ بدل القوشاي . واغلبها اعجمية حفظ فيها لفظ
 اللغات الاصلية التي منها أخذت . واشهرها **أَفْعِمًا** (سلطاني) .
فَمِيدًا (صفحة) . **أَفِيدًا** (نمذج او قدوة) . **فَقِيْدًا**
 (جواب او نطق) . **فَمِيْدًا** (الذي في بدنه حصف) .
فَلِيمًا (كلداني) . **دَمَجِيًا** (فج) . **فَنِيْلًا** (مشواة) .
فَمَكِنِيًا ^(١) (لقلق) * والشرقيون يقولون ايضاً **ذَمَجِيَّةً**
 (عربون) بتركيب البيت * ومن الشواذ ايضاً كل صفة تنتهي بلنظ
بُنًا زيادة على الاصل . فان التاو فيها مركبة ولو جاءت بعد
 ساكن . نحو **مَنْجِيْنَا** (مقاتل) . **مَنْجِيْنَا** (مسجس) .
مُؤَبَّدِيْنَا (عليم) * وكذا الصفة المنتهية بلنظ **بًا** . نحو
مُسَدَّدِيْنَا (منيم الميراث) * واما الثلاثيات فسياتي قد املك
 ذكر احكامها في الفصل الثاني *

(٣) اذا جاء الحرف في آخر الكلمة ساكنًا بعد ساكن .
 فحقه ان يكون بالتشبية . نحو **حَمَدًا** (ليس) . **مَلْجَبًا**
 (قتلت) . **حَلْمَفًا** (عليك) . **رَأَيْمَرًا** (عندك) * وشذ

(١) عند الشرقيين **فَمَكِنِيَّةً** بزقاف اللامذ وتشبية الجمال *

حَمَلٌ (بيت) واشباهها. فان اليوز فيها لا يُلَفَّظُ بها *
 (٤) ينتج من القاعدة الثالثة ان الحرف المشدّد عند
 الشرفيين اي الآتي بعد فتاح او زلام سهل يُلَفَّظُ بالتقشية .
 نحو **حَمَلٌ** (دحرج) . **مَطْلٌ** (حنجرة) . **وَقْلٌ** (لوح) .
مَدْبَرٌ (شيء) . **مَهْدَلٌ** (سلم) . **صُجْمٌ** (ملك) .
حَدَلٌ (خيانة) . وكذا اذا كان المشدّد حقه ان يحرك وسكن
 لتخفيف اللفظ . نحو **مَدْعُكِبٌ** (يقبلون) . **مَدْعُنٌ** (سبحة) .
مَهْنِجٌ (سكة) . **أَسْتَيْجٌ** (رسائل) . **مَهْدِجٌ** (قبة) .
 فان اصلها **مَدْعُكِبٌ** و **مَدْعُنٌ** و **مَهْنِجٌ** و **أَسْتَيْجٌ**
 و **مَهْدِجٌ** (٥٧ و ١٨٧) * وكذا المشدّد عند الشرفيين
 بعد العصاص الطويل اي الرواح . نحو **حَدْبٌ** (حزن) .
رَهْقَبَةٌ (اسفنجية) . **رَهْبَةٌ** (اترج) . **سَهْدٌ**
 (حُب) * وكذا ما حقه ان يشدّد بعد العصاص الطويل وهم
 لا يشدّدونه . نحو **بَهْدٌ** (جُب) . **رَهْبَةٌ** (زمرة) .
دَهْقٌ (كعك) . **رَاهِقٌ** (خبث) . **دَهْدٌ** (شوك) .
رَهْبَةٌ (أصم) . **رَاهِقٌ** (نوث) . **رَاهِقٌ** (زوفا) * والمصدر
 الذي على وزن فُعَالٍ . نحو **سَهْبَةٌ** (تجديد) . **سَهْدٌ**

(استقبال) . وليس كذلك الاسم . نحو **هَبِيبٌ** (مندبل) .
رَبِيبٌ (مكر) * ولكن يرخ **أَهْبُوا** (جذوة) . **رَبِيبٌ**
(نصيبين) . **حَبِيبٌ** (بومة) . **بَهْبَةٌ** (قذى) * وشذ من
هذه القاعدة **مُحِبٌّ** (سحر) وذلك عند الغربيين فقط .
وشذ أيضاً عند القبيلين الحرف الآتي بعد حرف حقه أن
يكون ساكناً وإنما حُرِّك لتخفيف اللفظ بحركة اخنلاص (٥٨) .
نحو **أَجَبَا** (أكل) . **أَجَبَا** (انى) . **أَجَبِي** (مُعَن) . **أَجَبَا**
(مأكول) . **أَجَا** (أَب) . **أَجِنَا** (رصاص) . **أَجَبِنَا**
(اجير) . **أَجَبَلَا** (حزين) . **مَهْجِبٌ** (حسبوا) . **مَهْجِمٌ**
(حسين) * وشذ أيضاً **مَهْبَةٌ** (فرح) لأن أصله بسكون
الحيث *

٢٤٠ ثانياً قواعد التركيب

(٥) اذا جاء الحرف ساكناً قياساً بعد متحرك في وسط
الكلمة او آخرها . كان بالتركيب . نحو **فَجِبَانٌ** (جسد) . **فَجِمٌ**
(لما) . **مُكِبِرٌ** (أنضع) . **لَمَهْبَةٌ** (يقترب) . **مَهْجِبَانٌ**
(فكر) . **أَجَهْبَانٌ** (غطاء) . **سَبْجَلَانٌ** (دين او التزام) .
مَهْجِبَانٌ (اساس) . **مَهْجِبَانٌ** (شتاء) . **هَبِيبَانٌ** (جلال) .

أَجْنَهِيْر (ابرك) * وكذا آخِر الكلمة اذا كان ساكنًا بعد متحرك ولو كان أصله مقشًى فيكون مركبًا . نحو / مَلِيْرِيْر من / مَلِيْرِيْر (رسول) . فَنَلَب من / نَلَب (جنب) . هَهِيْر من هَهِيْر (طَرْف) * وشَدُّ وِي من وِيْر (كبير) وِوِيْمَر من وِوِيْمَر (موضع) *

غير أنه اذا كان الحرف الساكن أصله ان يكون متحركًا بعد ساكن او مشدّد لم يركب بل بقي على قوشايه (٥٧ و ٨١ : ١) * فن السامعيّات فَبَهِيْر (فندق) . هَبِيْر (نصيب او حصّة) . اَوِيْر (ييدر) . وِوِيْمَر (موضع) وِوِيْمَر . فَوِيْر (حبة) . دُفِيْر (ترس) . دُفِيْر (وزنة) . هَبِيْر (مغلق) . وعند الغريبين فقط حَبِيْر (ثخين) * ومن القياسيات ان يكون ساكن الحرف لعلة دون القياس واصاله التحريك (٥٧) فلا يركب . نحو مَدَهِيْر (مخفوض) . فَوِيْر (شهوة) . مَدَسُكِيْم (يفسدون) . مَدَسُكِيْم (حناجر) * (٦) اذا جاء الحرف الثاني من الكلمة متحركًا بعد ساكن . وجب تركيبه . نحو فَوِيْر (جرى) . مَدِيْر (فساد) . هَبِيْر (موجود) . حَبِيْر (مزعة) . وِيْر (مال) . هَبِيْر

(هجم) * وشذ من ذلك **هأأ** (ستة) . لان اصلها **أهأأ** فهي راجعة الى القاعدة الثانية . وكذلك **هأأم** (ستون) . وليس كذلك **هأ** (سب) و **هأأمأأ** (سادس) * وينتج من هذه القاعدة

(٧) ان كل حرف ياتي بعد احد هذه الحروف الاربعة المعنوية المقرونة بالاسماء والافعال والحروف وهي **ح . و . ه . لا** (**حبه**) . وبعد الميم الزائدة في اول اسم الفاعل واسم المفعول . وبعد أحد حروف المضارعة . الا الالف المتحرك ما بعدها . يكون مركباً . نحو **لجبه نها** (للانسان) . **هجنه** (والابن) . **هجنه** (في القفر) . **مدقه** (يغطي) . **لجونه** (يترجم) . **أدنه** (أجمع) * وكذا اذا دخلت هذه الحروف بعضها على بعض (٥٧ و ٥٩) . نحو **لجبه مأأ** (الى الذين في المدينة) *

(٨) اذا جاء الحرف متحركاً بعد حركة لا قوة لها ان تشدد الحرف الذي بعدها اي بعد حركة مشبعة من زقاف او حباص او زلام شديد او عصاص طويل . او بعد حركة مخنسة مقدرة (٥٧) . وجب تركيبه * فحركة الاشباع نحو **هق**

(يحلّ) . هُجِّجًا (جيد) . كَرَّجًا^(١) (عيد) . سَهَّبَجًا
 (محسوبة) . أُجِّجًا (آية) . مَدَدَمَدَةٌ . مَدَدَمَدَةٌ (معمودية) .
 هُجِّجًا (وليمة) * وترى أنه في كل ذلك لا يُعتبر حرف العلة
 الذي يرافق الحركة لتمييزها خطأ ولو كان أصلياً * وشذ
 هُجِّجًا (حربة) . دَهْدَمَدًا (قيص) . كُجِّجًا (بيوت) .
 أَسْفَهَةٌ (اسفجة) . قَهْقَهَةٌ (دقيقة) . واسم الفاعل
 من المضاعف المجرد في تصريفه . نحو قَهْقَهَةٌ (تائمة) ومَدَدَمَدَةٌ
 (متواضعون) . فإن الأصل هو بالتشديد . فترجع المسألة الى
 القاعدة الرابعة . وكذا شد المصدر الذي على وزن فُعَّال نحو
 هَهْهَهَةٌ (انتظار) . كما سبق في القاعدة الرابعة * وأمَّا حركة
 الاختلاس فنحو كَرَّجًا (عدو) . هَهْهَهَةٌ (يبقون) .
 مَدَدَمَدَةٌ (تبدلين) . هَهْهَهَةٌ (الذين يأمرون) .
 فإن أصلها كَرَّجًا و هَهْهَهَةٌ و مَدَدَمَدَةٌ
 و مَدَدَمَدَةٌ (١٨٧ و ١٩٨) *

(٩) من ذلك ينتج أن الكلمة التي تاتي بعد كلمة آخرها
 متحرك يجب تركب حرفها الأول . أي أن كل حرف في أول

(١) بالزلام الشديد عند الشرقيين *

الكلمة ياتي قبله زقاف او حياص او عصاص او زلام يكون
 مركباً^(١). نحو **هؤل دجرا** (هذا الابن). **مؤلا قلا** (سيد كل
 احد). **هؤمه هؤمير** (هو الذي دعاك). **هؤبا هؤجرا**
 (اقرا يا رجل) * ويشترط في ذلك ان لا يكون آخر الكلمة همزة
 نحو **هؤما هؤنا** (عزى ابنا). **مؤملا هؤنه** (ينجس لونه) *
 فان كانت الواو او الياء المتطرفتان قبلها فتاح او زقاف. لم
 يكن ما بعدها بالتركيب. نحو **هؤه هؤلا** (ذلك الذي اتى).
هؤا هؤلا (تلك البنت). **هؤا هؤلا** (علي بكى) *
 (١٠) اذا جاء الحرف متحركاً بعد ساكنين يكون مركباً.

(١) ان هذه القاعدة لا تجري في زماننا الا عند الغربيين. وقد الفها
 الشرقيون ولا يعلم منى. فان الاقدمين كانوا بلا شك يرتحون اول الكلمة
 اذا جاء بعد متحرك * ولنا دليل قاطع على ذلك من اللغة العبرانية والسريانية
 البابلية القديمة التي يقال لها الكلدانية. فانه في هاتين اللغتين يرتح اول
 الكلمة بعد متحرك * واما ان ابن العبري لم يذكر هذه القاعدة في الصحيح
 فليس دليلاً على انها لم تكن جارية في زمانه. فانه لم يذكر ايضاً ان اول
 الكلمة يرتح. ولا متى يرتح ومتى ينشئ آخر الكلمة * فان ابن العبري لم يذكر
 في كتابه قوانين التركيب والنقشة. بل عد جميع الاسماء السريانية مرتبة في
 صور اصطلاح عليها وقال في ايها يكون الروكاخ وفي ايها يكون الفوشاي من
 دون ذكر ادنى قياس عام * وها ان كثيراً من الكتب السريانية القديمة
 المخطوطة قبل عصر ابن العبري محفوظة فيها هذه القاعدة التي نحن في صدها *

وذلك راجع الى القاعدة السابقة (٥٧). نحو **أُوذِجُوا** (ارنب).
مُدْهِجُوا (مرقد) * وكذا اذا جاء الحرف بعد ساكنين
 احدهما محذوف. نحو **مُدْهِجُوا** (مَهَبٌ). **أَسْجِمُوا** (انزلك).
 فان اصلها **مُدْهِجُوا** و**أَسْجِمُوا** *

(٢٤١) هذه هي القواعد العامة للتركيب والتشبية الشاملة
 كل انواع الكلمات السريانية. وسترى في الفصول الآتية ما
 يختص ببعض الاسماء وبالافعال * وعلى الخصوص يجب ان تعلم
 ان كاف المخاطب هي مركبة ابداً نحو **خُذِمِر** (ابنك). **خُذِب**
 (ابنك). **خُذِف** دعاءكم. الا اذا جاءت بعد يوذ مفتوح ما
 قبلها فتشئ. نحو **خُذِمُمْ** (عليكن). **خُذِمُمْ** (عبيدك) *
 وكذا نقشى كاف الجمع المتصلة اتصال افراد اذا كان الاسم
 الذي تصل به مخنوماً يوذ قبلها فتاح. نحو **مُدْهِجُمْ**
 (مقتاتكم). **مُدْهِجُمْ** (شرايكن). وليس كذلك الاسم
 الذي قبل يوذ الاخير زفاف او سكوت نحو **مُدْهِجُمْ**
 (غفرانكم). **مُدْهِجُمْ** (صبيكم) * ثم اعلم انه اذا جاءت الدالك
 في موضع روكاخ ساكنة قبل تاو مقشاة قشيت اذالك ايضاً
 لتسهيل اللفظ. نحو **مُدْهِجُمْ** (نزول) و**مُدْهِجُمْ** (مصيدة)

وَأَسْمِيًّا (مضبوطة) . بدل مَسِيًّا و مَرِيًّا
 وَأَسْمِيًّا * وليس كذلك اذا كان القوشاي قبل الروكاخ .
 فأنها لا يتغيران . نحو أَلَمِيًّا (امراة) . تَبِيًّا (كراهية) .
 هَبِيًّا (وظيفة) *

٢٤٢ واذا جاء بعد واو العطف دالت ساكنة بعدها
 تاو او دالت اخرى . او تاو ساكنة بعدها دالت . لم يرخ الحرف
 الذي بعد الواو كما تقتضي القاعدة . بل يكون بالقوشاي لتسهيل
 اللفظ . نحو هَبِيًّا (وللذبيحة) . هَبِيًّا (وللاعراف) .
 هَبِيًّا (والدي) * ومنهم من يجري هذه القاعدة ايضاً على غير
 الواو اذا جاء بعدها تار ساكنة ثم دالت . نحو هَبِيًّا
 (للأثدي) *

٢٤٣ ومن الحروف المرخنة التاو الرائدة في أول افعال
 المطاوعة . نحو أَلَمِيًّا (اعتز) . أَلَمِيًّا (رسم) * غير ان
 هذه التاو نقشت اذا جاء بعدها تاو اخرى او دالت او طيث .
 نحو أَلَمِيًّا (تنهد) . أَلَمِيًّا (تذكر) . أَلَمِيًّا (استعد) *
 وكذا اذا سبقها حرف . نحو أَلَمِيًّا (تسلط) . أَلَمِيًّا
 تَبَرَّر * وعلى وجه العموم كلها جاءت التاو المرخنة ساكنة قبل

طيث متحركة وجب نقشيتها. **هَلْهَبْه** (وتظلي) . بدل
هَلْهَبْه *

٢٤٤ ثم اعلم ان الالفاظ اليونانية التي مشحونة منها اللغة
السريانية تُخرج عن قواعد الالفاظ السريانية في امر التركيب
والتقشية . بل يحب السريان يون ولا سيما النخاعة ان يبقى كل حرف
من الكلمات اليونانية على اللفظ الذي هو به في لغتها الاصلية *
ولذلك فقد رسموا ان تلفظ خمسة من هذه الحروف بالاروكاخ
في كل مكان كما يلفظها اليونانيون الى يومنا هذا وان لا تقش
ابداً . وهى **ح . ص . ز . م . ن** . نحو **هَلْهَبْه**
(لاهوني) . **هَلْهَبْه** (ثاودورس) . **هَلْهَبْه** (بطريرك) .
هَلْهَبْه (مسيحي) . **هَلْهَبْه** (قائد الالف) . **هَلْهَبْه** (١)
(رئيس) . الأ الكاف الساكنة التي بعدها سمكت . فانها تكون
مقشاة . نحو **هَلْهَبْه** (رواق) . **هَلْهَبْه** (الاسكندر)
هَلْهَبْه (ترتيب) . **هَلْهَبْه** (غريب) * وإما الالف في ثنتان في
اليونانية . احداها مقشاة وهي الغالبة والاخرى مركبة . والتميز
بينها لا يعرف الا من السماع * فالمقشاة في نحو **هَلْهَبْه** .

(١) الشرقيون يقشون الكاف في هذا الاسم *

قَدْ كُنْ . قَدْ كُنْ . قَدْ كُنْ (مقدمة) . كُنْ كُنْ (مصباح) .
 قَدْ كُنْ (وديعه) . قَدْ كُنْ (مجبرة) * والمرحمة نحو
 كُنْ كُنْ (فيلسوف) . كُنْ كُنْ (فيلبس) .
 كُنْ كُنْ (تقدمة) *

العصل الثاني

في احكام الحرف الثالث من الاسماء الثلاثية المجردة والاسماء
 النونية في امر القوشاي والروكاخ

٢٤٥ اعلم ان الاسماء الثلاثية المجردة اي التي اولها متحرك
 بفتح او زلام سهل او عصاص وثانيها ساكن لا يتبع في كلها
 حرفها الثالث اي لام فعلها القاعدة التي تشمله (٢ : ٢٢٩)
 اي لا يكون هذا الحرف في كلها مقشياً . بل قد يكون مركباً
 وذلك اذا كان الاسم في الاصل متحرك العين * ومعرفة ذلك
 لا تحصل تماماً الا بالسمع *

٢٤٦ ولكن هاك شيئاً من الضابط لذلك :

(١) كل مصدر مجرد ساكن العين فهو مقشياً اللام . نحو
 تَمَقُّرٌ (اتباع) . مَهْوَجٌ (قُرْب) . اَهْوَجٌ (طُول) *

(٢) كل اسم مجرد عيئة واو او يوذ قبلها فتاح . فهو
مقش اللام . نحو **أَهْلًا** (زَوْج) . **مُصْبًا** (صَيْد) . **رُهْلًا**
(صدى او ترجيع الصوت) *

(٣) وبقية الاسماء ان كان الاصل فيها ان تكون محرّكة
العين فهي مركّنة اللام . وان كانت منذ اصلها ساكنة العين
فهي مقشاة اللام * واعرفه هذا الاصل عليك ان تنظر الى
اللغة العربية في الاسماء التي هي موجودة في هذه اللغة ايضاً .
فان رايتها في العربية محرّكة العين فلامها في السريانية مركّنة . نحو

خَبْرًا (بَرَد)

جَبْرًا (جَرَب)

دَرَجًا (دَرَج)

مَسْبًا (حَدَث اي جديد)

مَبْرَجًا (خَرَب في الاصل . وهو في السريانية اللقلق)

مَلْبًا (حَلَب اي حليب)

نَدْبًا (نَعَاب اي غراب)

كَنْبًا (كَف اي جناح)

دَبْرًا (غُرَاب)

حَمِيدًا (عَقِب)

حَنْبِجًا (غَرَب) *

وشذ من ذلك مُلَادًا (مَلِك) . دُجِيمًا (كَبِد) .
 مَلِيمًا (وَلَد) . فأنها متحركة العين في العربية ولاها مقلبة
 في السريانية . ويمكن تطريق هذه الاسماء ايضا على القاعدة
 السابقة بكون الاصل فيها ان تكون في العربية ساكنة العين
 فأنه يقال ايضا مَلِكٌ و كَبِدٌ و وِلْدٌ بسكون الوسط *
 ٢٤٧ ومن الاسماء السريانية التي لامها مركبة

الْفَيْلُ (سفينة)

نَهْبِيًا (رحمة)

سَمَكِيًا (سَخَط)

دَنْبِيًا (مدينة او قرية)

جَلْدِيًا (جِلْد)

فَقِيًا (فَر)

فَبِيًا (صحيفة او قصعة)

مَبِيًا (قَنْد)

وَبِيًا (رطوبة)

وَمَجْرًا (قُرْبِيَّة)

مَجْرًا (اساس او قاعة) *

٢٤٨ وان كان الاسم الثلاثي المجرد الساكن الوسط في السريانية ساكن الوسط في العربية ايضاً . فلامه مقشاة . نحو

هَوْزًا (وَرْد)

مَبْلَجًا (خَلْد)

مَنْجًا (حَرْب)

نَعْمًا (نُب)

مَلَنْجًا (مَرْج)

مَلَاكًا (كَلْب)

دَجْبًا (عَبْد)

فَلَنْجًا (فَلَج اي نصف)

مَلَنْجًا (مَلَج) *

٢٤٩ وفي الاجمال نقول ان الاسماء الثلاثية المقشاة اللام

كثيرة جدًا تفوق بكثير على المركبة اللام . منها

الْفَا (أَلْف)

رَهْمًا (إِسْت اي فعر)

جَبَّوْدًا (زُكْبَة)

جَبَّوْدًا (اجرب او ابرص)

سَبَّوْدًا (قفر)

بُؤْبُودًا (نائم)

مُصَّبًا (عار)

بُؤْبُودًا (عرق)

رَجَبًا (زينة) *

فان اشكل عليك اسم فانظر في الاسماء المركبة اللام التي ذكرناها سابقا. فان لم تجد فيها فاعلم ان ذلك الاسم مقشئ اللام *

وتأمل ان من الاسماء ما يختلف معناه في التشبية والتركيب.

مثل سَبَّوْدًا بالتشبية (قفر) و سَبَّوْدًا بالتركيب (لقلق).

وكذا مُصَّبًا بالتشبية (عار) و مُصَّبًا بالتركيب (رحمة).

وكذا جَبَّوْدًا (اجرب) و جَبَّوْدًا هو المصدر كما رايت *

٢٥٠ واعلم ان من هذه الاسماء ما يكون في الافراد بالتشبية

وفي الجمع بالتركيب وذلك عند الشرقيين فقط: من ذلك

الْحَبَّاءُ (شعاع) اُتْحَبًا . مَدْنَبًا (مرَج) مَدْنَبًا .

حَمِيحًا (عشب) حَمِيحًا *

٢٥١ وأما إذا كانت هذه الأسماء المجردة المنخرجة الأولى
 والساكنة الثاني مخنومةً بعلامة التانيث فإن حرفها الثالث
 يكون بالتقشيرة ابدًا. نحو **مَلَحِيحًا (مَلِكَة) . هَهْفِيحًا**
(غصن) . مَهْفِيحًا (خَرِيْبَة) . هَهْفِيحِيحًا (سَجُود) .
دَبِيحِيحًا (بَرَكَة) . تَرِيحِيحًا (غَرَسَة) . تَمَدِيحًا (انثى) .
حَمِيحِيحًا (خَزِي) . اَلَمِيحِيحًا (امْرَأَة) . رَبِيحِيحًا (جُرْح) *
 وكذا المضاعف نحو **مَمِيحًا (قَشْر) . هَهْفِيحًا (سَكَّة) .**
هَهْفِيحًا (سَبْت) . اَفِيحًا (حَفْد) . تَبِيحًا (كَرَاهَة) .
لَمِيحًا (قِصْعَة) * ومن هذه الأسماء ما كان لامه يثنا واوله
 مفتوحًا ترسخ لامه في جزم التنكير وجزم الاضافة وفي النسبة
 المحذوفة التاو وفي الجمع. نحو **مَمِيحِيحًا (خَرِيْبَة) مَمِيحِيحًا**
مَمِيحِيحًا مَمِيحِيحًا مَمِيحِيحًا . هَهْفِيحِيحًا (قَبِيْلَة) هَهْفِيحِيحًا
هَهْفِيحِيحًا هَهْفِيحِيحًا هَهْفِيحِيحًا * وليس كذلك غير المفتوح
 الاول. نحو **تَرِيحِيحًا .** والذي لامه ليست يثنا. نحو **مَلَحِيحًا .**
 فانها لا يتغيران في الجزم والجمع. فيقال **تَرِيحِيحًا**
وَمَلَحِيحِيحًا المَح * وشذَّ حَمِيحًا (عِنْبَة) بالقوشاي. فان

جمعه **حَتَجًا** بالروكاخ * وشذ أيضًا **تَعَجًا** (انثى) فان
 جمعه **تَعَجًا** . ومنسوبة **تَعَجُمًا** . (مؤنث) . ومجزومة
تَعَجًا و **تَعَجِيًا** * فان أبقيت التاو في النسبة . كانت البيث
 مقشاة . نحو **تَعَجِيَانُمًا** . وقس على ذلك الباقيات *

الفصل الثالث

في نقشية تاو التانيث وتركيبها

٢٥٢ ان تاو التانيث التي في آخر الاسماء المؤنثة تجري
 عليها غالبًا القواعد التي شرحناها في الفصل الأول من جهة
 النقشية والتركيب * وهاك تفصيل ذلك لزيادة الفائدة :
 (١) كَمَا جَاءَ قَبْلَ تَاوِ التَانِيثِ حَرْفٌ مَدٌّ أَيْ زَقَافٌ
 بِالْفِ أَوْ بِالْأَلِفِ أَوْ حَبَاصٌ أَوْ عَصَاصٌ طَوِيلَانٌ أَوْ قَصِيرَانٌ . أَوْ
 أَلِفٌ قَبْلَهَا فَتَاحٌ . تَكُونُ التَاوُ مَرْتَبَةً . نَحْوُ **مَعَجَا** (أخت) .
وَأَبَا (وسخ) . **سَلَمَجَا** (خطبة) . **أَسَنَجَا** ^(١) (أخرى) . **دُجَبَجَا** ^(٢)
 (طلبة) . **رَحَفَجَا** ^(٣) (صلوة) . **صَلَجَا** (مكيال) . **فَنَابَجَا**

(١) عند الشرقيين باللام الشديد * (٢) بالعاق *

(٣) بالروح *

(فتات) * وعلى هذا فكل جمع بالتاو تكون تاوهُ مركبةً كيفما كانت في المفرد. نحو **حَمَدَاتُ** (بيض). **هَمَدَاتُ** (كنوز) * وكذا تاو المجزوم ايضاً تكون مركبةً ابدأً. نحو **هَبَدَاتُ** مجزوم **هَبَدَاتُ** (زمرة) *

(٢) كل اسم ما قبل تاوِ حرف اصله مضاعف تكون تاوهُ بالتركيب. ويقتضي لذلك معرفة اصل الاسم. وتعين على ذلك مراجعة اللغة العربية. نحو **أَيْلُ** (جزء). **قَلْبُ** (كئة بقلب اللام الى نون). **حَصْبُ** (عمة). **جَنَّةُ** (جنة). **جَسَّةُ** (جسة). **خِزْبُ** (ضرة). **مَجَلَّةُ** (مجلة). **مَلَّةُ** (قلة). **أَهْمَّةُ** (أمة). **خَبْلُ** (علة). **أَهْدَفُ** (اسكفة) * وقس على ذلك **أَهْطُ** (حائط). **أَوْجُ** (فرصة). **أَذَى** (اذى). **سَمُّ** (الم). **صُنْبُ** (برد). **مَلَكُ** (كلمة). **وُدُّ** (كبيرة). **مَدْنُ** (مرارة او سم). **مَدْبُ** (شعرة). **أَهْوُ** (فتنة). **مَهْمُ** (جرة). **بُهْفُ** (مكان). **بُهْوُ** (هوة). **بُهْفُ** (نقطة). **مَلَكُ** (دم جامد). **مَلَكُ** (غمد). **مَنْكُ** (قش). **مَنْكُ** (سبت). **مَهْبُ** (قبة) *

(٣) كل اسم حاصل من حرفين أصليين فقط وأوله

مفتوح أو مزلوم تكون تاو مركبة. نحو **أَهْجَا** (حائط) .

هَلْجَا (سِنَّة اي نوم) . **رَهْجَا** (همة) . **وَهْجَا** (عظمة) .

سَهْجَا (حية) . **أَمْجَا** (أمة) . **خَهْجَا** (بنت) * **وَشْدْ**

هَلْجَا (سِنَّة) . **هَمْجَا** (قوس) . **قَهْجَا** (زبل) .

أَمْجَا (قعر) . وهذان الاسمان الاخيران تاوها اصلية *

(٤) كل اسم ثلاثي قبل تاو حرفان ساكنان فتاوة

مركبة. نحو **هَنْجَا** (قبيلة) . **نَمْجَا** (نقيّة) . **سَهْجَا**

(حكمة) . **دَهْجَا** (بركة) * **وَشْدْ** **أَمْجَا** (ايلة) .

بُورْجَا (عنزة بريّة) *

(٥) كل صفة ثلاثية مجردة ثانيها مفتوح فتاوها مركبة. نحو

هَجْجَا (صبية) . **دَهْجَا** (عاقر) . **هَهْجَا** (جاهلة) *

(٦) كل اسم قبل تاو حرف ساكن بعد فتاح تكون

تاو مركبة. نحو **أَجْجَا** (انتقام) . **وَهْجَا** (سعة) .

سَهْجَا (خشوع) . **هَهْجَا** (سنبله) . **مَهْجَا**

(معرفة) . **مَهْجَا** (سلفه) . **خَهْجَا** ^(١) (سير) .

(١) عند الشرقيين العين ساكنة *

قَنْبِلًا (طائر) . مُسَعِّجًا (فكر) . /هُ وَصَدًا
 (رقعة) * وشذ من ذلك **أَوْوًا** (جزيرة) . **جُجِلًا**
 (عجلة أو مركب بري) . **رُؤِنًا** عند الشرقيين فقط
 (بالوعة) . **مُفِنًا** (ثقل) . **اِجِنًا** (مرة) .
مُدَدِنًا (مجاز) . **أُهْمَبُونًا** (رسالة) . **مُدَاهِنًا** (١)
 (رباط أو ربطة) . **مَعَلًا** (سلسلة) . **صَمَلًا**
 (مزبلة) . **أَوْمَلًا** (ارملة) . **أَوْنِنًا** (رسالة) . **جَبْمَدِنًا**
 (فارة) . **قُبَادِنًا** (كزبرة) . **سَهْلَانًا** (لهبة) . وكل اسم
 قبل تاوٍ حرفان مفتوحان متواليان . نحو **مَدَقَمًا** (خروج) .
سُجِنًا (حنجرة) . إلا المضاعف نحو **مُدَدَلًا** (مدخل) .
 وشذ أيضاً كل اسم مفعول رباعي أي من فعل نحو **مَدَمَدَلًا**
 (مقبولة) . **مَدَجِنًا** (مباركة) . أو افعال نحو **مَمَمَدَجِنًا**
 (مسندة) . **مَدَجِنًا** (مريضة) . أو فعلل نحو **مَدَهْدَجِنًا**
 (مستعبدة) *

(٧) كل اسم ثلاثي مجرد أوله مزقوف وثانيه مزلوم . تكون
 تاوٍ مركبة . نحو **مَلَجِبًا** (والدة) . **قَمَمَدًا** (عام) . **وَسَمَدًا**

(١) الشرقيون يزقفون السمك *

(صدیقة). قَدْ لَدِي (فاعلة) *

(۸) كل مجزوم او مضاف اذا كانت تاو ساكنة وجاء ما قبلها متحرکا تكون تاو مركبة ولو كانت مقشاة قبل الجزم او الاضافة . نحو / وَصَلَكُم مَّقَدِّم (ارملة أيام). هَدِي هَجِّم (سنة سبعين). حَجِّبِيَا (يعني) *

(۹) كل اسم قبل تاو فتاح او زلام فتاو مقشاة . نحو هُدَا (كرمة). حُدَا (خيانة). حُدَّيَا (جينة). حَجَّيَا (لبنة) *

(۱۰) كل اسم قبل تاو ساكن بعد مزلوم غير الاسماء التي في قاعدة (۷) تكون تاو مقشاة . نحو حَيَّيَا (عجلة). فَيَّيَا (حس). هَيَّيَا (سلم). مَيَّيَا (قي). أَيَّيَا (تضرع). أَيَّيَّيَا (زيادة) * وَشَدَّ مَيَّيَّيَا (قرضة) *

(۱۱) كل اسم قبل تاو حرف ساكن بعد زقاف . تكون تاو مقشاة . نحو مَدَّيَا (سيدة). مَدَّيَا (خالة). حُدَّيَا (غشيان). وَهَدَّيَا (رهبة). نَسَدَّيَا (راحة). وَهَسَدَّيَا (فرج). مَسَدَّيَا (خاطئة). آسَدَّيَا (أخيرة). هَسَدَّيَا

(غذاء). **مَدَامُنَا** (رباط). **مَدَامُنَا** (اعتراض) * وشذ
مُدَجَا (عجوز). **مُدَجَا** (مرتفعة). **مُدَجَا** (جيدة). **مُدَجَا**
(ساعة). **مُدَجَا** (حدقة). **مُدَجَا** (ضيقة). **مُدَجَا**
(صبيحة). **مُدَجَا** (ذوق). **مُدَجَا** (راس اسطوانة)
وعند الغربيين فقط **مُدَجَا** (قبالة او حصة) *

(١٢) كل اسم قبل تاوٍ حرف ساكن بعد حياص تكون
تاوٍ مقشاة. نحو **مُدَجَا** (مشهورة). **مُدَجَا** (حبيبة).
مُدَجَا (ضمير). **مُدَجَا** (غصن الكرم) * وكذا اذا
كانت يوذ الحياص مقدره نحو **مُدَجَا** (بيضة وخودة) *
وكذا اذا كان الحرف الذي قبل التاوٍ مسقطاً في اللنظ. نحو
مُدَجَا (سفينة). **مُدَجَا** (مسكينة) * وشذ من
هذه القاعدة **مُدَجَا** موصوفاً (ذخيرة). ولكن الصفة هي
بالتقشية **مُدَجَا** (موضوعة) *

(١٢) كل اسم قبل تاوٍ حرف ساكن بعد عصا ص. تكون
تاوٍ مقشاة. نحو **مُدَجَا** (صورة). **مُدَجَا** (١) (صدأ).
مُدَجَا (فرس). **مُدَجَا** (بتولة). **مُدَجَا**

(١) التاو في هنا الاسم اصلية *

(صغيرة) . مُدْبِوَةٌ / (اعجوبة) . مَدْبِوَةٌ / (رقص) *
 وشذَّوْبُفٌ / (مكان) . مَبْحِلٌ / (قلة) . مَبْفِجٌ /
 (نقطة) . مَبْمِدٌ / (فُرحة) . مَبْمِدٌ / (جَرَّة) وذلك
 لسبب ما ذكرناه سابقاً (٢: ٢٥٢) * وشذَّ ايضاً مَدْبِوَةٌ /
 (حكيم) لأنه صفة مذكرة (٢: ٢٢٩) * ومن الشاذات الغريبة
 مَدْمِبِسٌ / (قياس) . ولعلَّ سببهُ هو انَّ مَدْمِبِسٌ /
 اصلهُ مَدْبِوَةٌ / فيدخل في قاعدة ٢٥٢ : ٤ *
 —————

الفصل الرابع

في التركيب والتفتيشية في حروف الافعال

٢٥٢ اغلب الاحكام العامة التي سبق شرحها في الفصل
 الاول تجري في حروف الافعال وما يشتق منها * وذلك يقتضي
 شيئاً من التفصيل * اما زوائد الفعل اي التاوات التي تكون
 في اول الفعل او آخره فقد سبق الكلام عنها (٢٤٢: ٢٠٢) *
 واما الحروف الاصلية فنقول فيها :

٢٥٤ ان فاء الفعل تكون مرتجة كلها دخل عليها احد هذه
 الحروف وهي / مَدْبِوَةٌ / اي الالف والميم والنون والتاوت زيادة * اما

الالف فتكون على نوعين اي إما لمضارع المتكلم وعند ذلك
 فيشترط ان تكون فاء الفعل ساكنة لترخ. نحو **أَجْبَعُ** (أجمع).
أَجْمَعُ (أفحص) * فان كانت فاء الفعل متحركة كانت مقشاة.
 نحو **أَجْبَعُ** (أجمع). **أَجْبِ** (أجذب). **أَجْبِر** (أبارك).
أَجْبِي (أبتهج) * فان جاء بعد الالف عين الفعل في المهور
 الفاء كانت مركبة. نحو **أَجْبِلَا** (أكل). **أَجْبِلَا** (أهلك) *
 وإما تكون الالف لصوغ وزن افعال. وعند ذلك فتكون الفاء
 مركبة على الاطلاق نحو **أَجْبِلَا** (أودع). **أَجْبِلَا** (أبرق).
 حتى اذا تحركت فاء الفعل وذلك يكون في الاجوف فقط.
 نحو **أَجْبِلَا** (نطلع). **أَجْبِلَا** (افاض). **أَجْبِلَا** (كال)
أَجْبِلَا (كؤن او انشا) فانها بالقوشي لكن في الماضي فقط.
 فانه يقال **أَجْبِلَا** (ينشى) و**أَجْبِلَا** (يكيل) بالروكاخ * وقس
 على الالف سائر الحروف التي تزداد في الاول لصوغ اوزان
 الافعال الرباعية كالشين والسين. فان فاء الفعل اي الحرف
 الثاني منها يكون مركباً. نحو **أَجْبِلَا** (شاد). **أَجْبِلَا**
 (غير) * وإما الميم فتكون لصوغ اسم الفاعل واسم المنعول والمصدر.
 نحو **أَجْبِلَا** (يبارك) و**أَجْبِلَا** (يبارك) و**أَجْبِلَا**

(جَمَعَ) * وإمّا النون فتكون من حروف المضارعة . نحو **لَجِبْتَهُ** (يمدّ أو تمدّ) . **لَجِبْتَهُمْ** (يميّنون) * وإمّا التاء فتكون إمّا من حروف المضارعة نحو **لَا يَوْمَلِي** (تنام) . وإمّا لصوغ افعال المطاوعة . وعند ذلك فلا يرخّج فاء الفعل بعدها إلا إذا كانت التاء مضاعفة نحو **أَلْبَسْتَهُ** (أودع) . **أَلْبَسْتَهُ** (أبرق عليه) . وإلا فإن كانت مفردة كانت فاء الفعل مقشّاة . نحو **أَلْبَسْتَهُ** (أسلم) . **أَلْبَسْتَهُ** (اجتمع) *

٢٥٤ وشذ من هذه القاعدة فاء المضاعفة . فإنها في المجرد وفي وزن افعال تكون مقشّاة أبداً في جميع مشتقاتها وتصاريفها لكونها تأخذ حركة عين الفعل . نحو **أَحْبَبْتَهُ** (أحب) من **حَبَبْتَهُ** (متكبّاً) من **كَبَبْتَهُ** . **أَفْجَبْتَهُ** (وخبّج) من **فَجَبْتَهُ** * وكذا إذا سكنت فاء الفعل . نحو **أَخْرَجْتَهُ** (أخرجته) . **أَخْرَجْتَهُم** (تخرجين) . **مَلَأْتَهُ** (حال) *

٢٥٥ وإمّا عين الفعل الثلاثي فتكون مركّبة في ماضي المجرد وإمره ووزن فاعل منه ووزن فعيل وتاويبه قاطبة وذلك في كلّ تصاريفها . نحو **مَجِبْتَهُ** (حبس) . **أَجِبْتَهُ** (أكل) . **مَجِبْتَهُ** (حبست) . **مَجِبْتَهُ** (احبس) . **أَجِبْتَهُ** (كلّ)

نُجِبَّ (حابسون) . **أَيْمًا** (مأكول) . **سَجِبَّ**
 (محبوسات) . **مَدَّسَجِبَّ** (منحس) . وكذا **مَدَّسَجِبَّ**
 (يُجَبِّسون) . وليس كذلك تاويي فعل . فان عينه مقشاة ابدًا .
 فان **مَدَّسَجِبَّ** هو من **مَدَّسَجِبَّ** . ولكن من
مَدَّسَدَّ يقال **مَدَّسَدَّ** * وامر اسم الفاعل الاسمي
 كذلك . فيقال **مَدَّسَدَّ** بالروكاخ من **أَيْمًا** .
مَدَّسَدَّ من **أَيْمًا** * وتكون عين الفعل الثلاثي
 المجرد مقشاة في غير ذلك ابدًا . اي في المضارع والمصدر سواء
 كانت ساكنة ام متحركة . نحو **أَسَدَّ** (احبس) . **أَسَدَّ**
 (تجبسون) . **مَدَّسَدَّ** (حبس) * وكذا **تَسَدَّ** (يجرون)
مَدَّسَدَّ (مجر) من **يَسَدَّ** (جر) * وشذ مضارع المبهوض
 والمثال فانه يكون بالتركيخ . نحو **دَاجِبَّ** (بيد) . **دَاجِبَّ** (يفضل) .
دَاجِبَّ . **دَاجِبَّ** من **أَجِبَّ** و **مَدَّجِبَّ** * ويكون هذا الحرف مقشي
 في سائر الاوزان قاطبة من مزيد الثلاثي والرباعي في جميع
 مشتقاتها وتصارينها . نحو **أَهْدَّ** (اطعم) . **أَهْدَّ** (دحرج) .
أَهْدَّ (نفع) . **أَهْدَّ** (تفرج) . **أَهْدَّ** (اغضب) *
 ٢٥٦ وأما لام الفعل الثلاثي والحرف الرابع من الرباعي

فيكون مركباً ابدآ في تصاريف جميع الاوزان ومشتقاتها الا اذا
جاء متحرکاً بعد ساكن فيقشئ *

اما في الماضي فيكون ذلك في الثلاثي المجرد وتاويه اذا
كان مع ضمير المتكلم والغائبة . نحو **سَفَعْتُ** (حسبت) .
سَفَعْتُ (حَسِبْتُ) . **اِسْفَعْتُ** (حُسِبْتُ) . **اِسْفَعْتُ**
(حُسِبْتُ) . **سَفَعْتُ** (قَطَعْتُ) . **سَفَعْتُ** (قَطَعْتُ) .
سَفَعْتُ (قَطَعْتُ) * او كان مقروناً بضمير مفعول اوله
ساكن . نحو **سَفَعْتُ** (حَسِبْتُ) . **سَفَعْتُ** (حَسِبْنَا) .
سَفَعْتُ (حَسِبْنِي) . **سَفَعْتُ** (قَطَعْتُ) * وليس كذلك
الاجوف . نحو **سَفَعْتُ** (صادت) وقس عليه . ولا الماضي على
وجه العموم اذا كان للغائبين او الغائبات بزيادة النون . نحو
سَفَعْتُ (حسبوا) و **سَفَعْتُم** (حسبن) * ولكن الفوشاي
يقلب الى روكاخ اذا اتصل باخر ضمير المتكلم والغائبة ضمير
مفعول ساكن الاول . نحو **سَفَعْتُم** (حسبته) و **سَفَعْتُم**
(اشتبهتها) من **سَفَعْتُ** و **سَفَعْتُم** . وكذا **سَفَعْتُم**
(حسبتها) و **سَفَعْتُم** (اشتبهتها) من **سَفَعْتُ** و **سَفَعْتُم** *
واما في المضارع فيكون الحرف الاخير مقشئ في تاوي المجرد

وفي الجرّد الذي فآؤه في المضارع الف. نحو **نَجِّبُ** و **تَأْسِبُ** و **نَجِّبُ** من **أَجِبُ** و **أَجِبُ** و **مَجِبُ** وذلك لا على الاطلاق بل اذا سكنت عين الفعل معها. نحو **تَأْسِبُ** (يُجَسِبُونَ).
أَلْجِبُ (تهلكون). **تَأْسِبُ** (يمسكن). **أَسْبِبُ** (أَمْسِكْ).
أَلْجِبُ (تَلْدِين). وليس كذلك **تَأْسِبُ** (يجلسون)
و **تَهْجِبُ** (ياخذون) و **أَهْجِبُ** (أَخْذُك) مثلاً لأنها
من **تَأْسِبُ** (يجلس) و **تَهْجِبُ** (ياخذ) و **أَهْجِبُ**
(أَخْذُ) * وإما الأمر فلا يقشَى حرفة الآخر الأ مع ضمير
المخاطبين الذي فعله بعضا (٢١٢) وهو مقرون بضمير
المنعول. نحو **تَهْجِبُ** (اسندوه). **أَهْجِبُ**
(امسكوا). **أَلْجِبُ** (احناطوا بي) * وفي تاوي
الجرّد. نحو **أَلْجِبُ** (كن محسوباً). **أَلْجِبُ** (احناطوا) *
وليس كذلك تاويّ فعل. فان حرفة الآخر مرخ. نحو
أَلْجِبُ (تفكر). **أَلْجِبُ** (تلبّد) من **أَلْجِبُ**
و **أَلْجِبُ** * وإما اسم الفاعل فمن الجرّد فقط ومن تاويّ في
تصرفها قاطبة. يقشَى حرفة الآخر * فالأول نحو **مُتَأْسِبُ**
(حاسبة). **مُتَأْسِبُ** (يشيخون) من **مُتَأْسِبُ** (تذل)

من **مُكِبِرٍ** . **مُتَّكِبٍ** (خائبات) من **مُكِبٍ** . **وُجِبُهُ** (تركب) بدل **وُجِبَ أَنْهٌ** من **وُجِبَ** . **رُتِبَ بِبَتَا** (صيادوا سمك) من **رُتِبَ** * وشذ اسم الفاعل من **رُجِبَ** (صلب) . **وَحْرِبُ** (ضمد) . **وَقَبَلِي** (اقتسم) . **وَلَجِبِ** (تلبد) . **وَهَبِي** (سيج) . **وَمُبِي** (احاط) . فأنه في تصريف اسم الفاعل منها ترخ لام الفعل . نحو **رُجِبِ** . **حُرِبُوا** . **سُنِبِ** . **هَبِبِ** . الخ * والثاني نحو **مَدِبِ** . (**يُحْسِنُ**) . **مَدِبِ** (**تُقَطَعُ**) . وليس كذلك تاوي فعل . فان حرفة الاخير مرخ ابدأ . نحو **مَدِبِ** (**يَتَفَكَّرُنَ**) * وحكم اسم الفاعل الاسمي كحكم اسم الفاعل الفعلي . فيقال **مَدِبِ** بالقوشاي من **مَدِبِ** . **مَدِبِ** بالروكاخ من **مَدِبِ** * وما عدا ذلك فالحرف الاخير من حروف الفعل الاصلية مرخ ابدأ وترى بذلك الفرق مثلاً بين **نُرَجِبِ** (**بَغْرَسُونَ**) وبين **نُرَجِبِ** (**يُرِيدُونَ**) . فان الاول مضارع من **نَرَجَ** النوني . والبيث فيه هي لام الفعل فحقها ان تكون بالروكاخ * واما الثاني فهو مضارع من **رَجَبُ** الناقص . والبيث فيه هي عين الفعل فحقها ان نقشي * وكذا الفرق بين

تَقْدِمُ (يَمَكْرُونَ) الذي هو من بَدَلًا تَقْدَمًا وبين
 تَجِدْفُ (يَمْنَعُونَ) الذي هو من جَلًا تَجِلُّ وبين تَأْكِبُ
 (يَأْكُلُونَ) بالالف الذي هو من أَجَلًا تَأْجِفُ *



الفصل الخامس

في الحروف البدئية اي حروف

٢٥٧ هذه الاحرف الاربعة البدئية اي البيث والداث
 والواو واللامد بدخولها على الكلمة تتصل بها كما في العريئة لفظاً
 وخطاً * فان دخل احد هذه الحروف على كلمة اولها متحرك .
 كان الحرف ساكناً (٥٧) نحو حَمَلًا . وَحَمَلًا . هَحَمَلًا .
 حَحَمَلًا *

٢٥٨ وشذ من ذلك الاسم الذي اوله الف متحركة . فان
 حركة الالف تنتقل الى الحرف الذي يدخل الاسم . نحو خَاجِرًا
 وَاجِرًا . هَاجِرًا . لَاجِرًا . بَدَل خَاجِرًا . وَاجِرًا . هَاجِرًا . لَاجِرًا .
 (٤١) * وكذلك تنتقل حركة اليوز المحبوسة . نحو خَمِيحًا .
 وَخَمِيحًا . آخ * وَاَمَّا مَدًّا (مئة) التي هي بسكون الميم وزقاف
 الهزة فيقال فيها مَدًّا . وَمَدًّا . هَمَدًّا . حَمَدًّا . بنقل

الرقاف من الهزة الى الميم *

٢٥٩ وان كان اول الكلمة ساكناً . تحرك الحرف بالفتاح
(٥٩) . نحو **دَعْدَا** . **بُعْدَا** . **أَخ** * **الْأَمْدَا** (سنة) .
وَعْدَم (ستون) . فان الحرف البدوي معها يزكّم . نحو
دَعْدَا . **بُعْدَم** . **أَخ** *

٢٦٠ ونجري هذه الاحكام على الحروف البدوية نفسها اذا
اقرنت مثنى او ثلاث او رباع في كلمة واحدة * فالاول نحو
بُعْدَا . **هَجْدَا** * والثاني نحو **هَلْجَعْدَا** .
هَلْجَدْنَا * والثالث نحو **هَلْجَلْهَدَا** **هَلْجَدْنَا** *
الا انه اذا ابتدأت الكلمة بالف متحركة . فان كانت حركتها
زقافاً لم تنتقل حركتها اذا دخلها حرفان بدويان او اكثر .
نحو **هَلْجَلْهَدَا** (للذي يقول) **لَا هَلْجَلْهَدَا** * وان كانت حركتها
غير ذلك . انتقلت نحو **هَلْجَلْهَدَا** (للذي قال) *

٢٦١ ومن خواص الشرقيين في امر **هَلْجَلْهَدَا** أنهم اذا
دخل احدها على هذه الكلمات وهي : **مِهْهَلْجَلْهَدَا** (يهودي) .
مِهْهَلْجَلْهَدَا (يهودا) . **مِهْهَلْجَلْهَدَا** (رومي) . **مِهْهَلْجَلْهَدَا** (عهد)
وهم يلفظون **مِهْهَلْجَلْهَدَا** . يفتحون الحرف البدوي ويردون لفظ الهاء

في مَهْهٍ وُؤْ و مَهْهٍ وُؤْ و مَهْهٍ وُؤْ . فيقولون مثلاً في مَهْهٍ وُؤْ .
 جَهْهٍ وُؤْ . جَهْهٍ وُؤْ . جَهْهٍ وُؤْ . حيث الغربيون يقولون
 مَهْهٍ وُؤْ . مَهْهٍ وُؤْ . مَهْهٍ وُؤْ . *
 وإذا دخلت احد الحروف البدولية على مَهْهٍ (يسوع) . فان
 دخل واحد منها فقط فالشقيون يسكنونه وهم يلفظون مَهْهٍ
 فيقولون مثلاً كَهْهٍ . وإذا دخل منها اثنان . سكنوا الثاني
 وفتحوا الاول . نحو كَهْهٍ * واما الغربيون فيقولون كَهْهٍ
 وَهْهٍ *

الفصل السادس

في بيان الفرق بين لفظ الشقيين ولفظ الغربيين تفصيلاً
 ٢٦٢ قد رأينا سابقاً في مواضع كثيرة من هذه الرسالة ان
 الرهاويين اي الغربيين يختلفون من النصيبين اي الشقيين في
 بعض الحركات . وعلى الخصوص الزلام فان الغربيين لا يفرقون
 الشديد من السهل . والزلام الشديد فانهم يجعلونه غالباً حاصاً .
 والروح فانهم يجعلونه عصاصاً اي عاقاً . وقد ذكرنا شيئاً كثيراً
 من هذا الاختلاف * والآن رأينا ان نجتمع هنا اشهر الفرق بين

القبيلين في هذه الحركات . ثم نذكر ما بينها من غير ذلك من الفرق *

٢٦٣ فنقول ان الحباص الذي عند الرهاويين يكون عند النصيبين زلاماً شديداً في كلمات كثيرة . وهو يكتب تارة وحده وتارة بالالف . وتارة بيوز * وهاك اشهر هذه الكلمات . وهي :

رَمَلًا (الله) . اَمَمَمٌ ^(١) (آمين) . اَمَمَمٌ (زي) وهو في الجزم يكتب اَمَمَمٌ بيوز . اَمَمَمٌ (آخر) وفي الجزم اَمَمَمٌ بيوز . اَمَمَمٌ (اخرى) . اَمَمَمٌ ^(٢) (سلطاني) .

حَمَلًا (بيل اسم الاله البابليين) . حَمَلًا او حَمَلًا (منبر) وفي الجزم حَمَمٌ باليوز فقط . حَمَلًا (بر) والغريون قد يكتبون حَمَلًا بالالف . حَمَلًا (بيضة) والغريون يكتبون حَمَلًا بيوز . حَمَلًا (جهنم) . حَمَلًا (خازن) . حَمَلًا (ذو خصية واحدة) . حَمَلًا (جريب وهو مكيال) . حَمَلًا (عهد) . حَمَلًا (وال او حاكم) . حَمَلًا (طاجن) . حَمَلًا (مصباح) . حَمَلًا (بازاء) وفي اتصال الضمائر

(١) الشرقيون يزفون الالف * (٢) الهزة مزقوفة عند الشرقيين *

يُكْتَبُ **حَدْمٌ** مثلاً بلا يوذ. **كُمٌ** (مقذاف) .
مَدْمَدٌ (مسكين) وفي الجزم يُكْتَبُ **مَدْمَمٌ** أيوذ .
هَجْمَةٌ (سيف) . **حُجْمَةٌ** ^(١) (عيد) . **حَبْمَةٌ** (بيعة) .
فَبْمَةٌ (سذاب) . **فَمْمَةٌ** (مجرة) . **فَمْمَةٌ** ^(٢)
 (فارقليط اي المعزي) . **رَهْمَةٌ** (شوكران وهو نبات) .
رَهْمَةٌ (تيس) . **حَجْبَةٌ** (تابوت) . **مَلْمَةٌ** (جعبة) .
مَمْمٌ (مخراث) . **وَبْمٌ** (ريح) . **وَمْمٌ** (راس) والغريون
 قد يكتبون **وَمْمٌ** أيوذ . **وَلْمَةٌ** (رعدة) . **نَأْمَةٌ** (الدنيا) .
نَأْمٌ (غلاف) . **نَأْمٌ** (تينة) * ومن الحروف وما يشبهها
فَمْمٌ (اي) . **أَهْمَةٌ** (اعني) . **هَمْمَةٌ** (إذن) .
مَدْمَةٌ (من الآن) . **حَبْمَةٌ** (بعد او ايضاً) . **أَمْمٌ**
 (نعم) . **أَمْمٌ** (نعماً) . **دَمْمَةٌ** (اعني) * هذه هي اشهر
 الكلمات السماعية *

وَأَمَّا الْكَلِمَاتُ الْفِيَّاسِيَّةُ الَّتِي فِيهَا حِوَالُ الْغَرِيبِينَ يَكُونُ
 زَلَامًا شَدِيدًا عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ فَأَوْلًا كُلِّ حِوَالٍ مَكْتُوبٍ بِالْفِ

(١) اعلم ان عامة الغريبين يكتبون في زماننا **كَمْمَةٌ** و**كَمْمَةٌ** بالف *

(٢) الغريون يكتبون غالباً بلا يوذ **فَمْمَةٌ** *
 —

عند الغربيين في الاسماء والأفعال والحروف قياساً مطرداً. نحو
دَاجِجًا (وِجِعَ) . **دَاجِجًا** (حَجَرَ) . **دَمَدَانًا** (كَمِينَ) . **دَامَدًا**
 (يقول) . **دَا** (آَلَا) * وثانيًا مجزوم كل اسم ثلاثيٍّ أوَّلُهُ مفتوح
 وثانيه يوذ. نحو **سَمَلًا** مجزوم **سَمَلًا** (قُوَّة) * **أَلَا** أنه من
 غرائب الغربيين أنهم يقولون **حَمَلًا** (بَيْت) بالزلام مع أنه
 مجزوم **حَمَلًا** بدل ان يقولوا **حَمَلًا** حسب قاعدتهم *
 وثالثًا كل مضارع ومصدر من المهوز الفاء الثلاثي المجرد. نحو
تَأْكُلُونَ (يَأْكُلُونَ) . **تَأْكُلُونَ** (تَأْخُذُ) . **تَأْكُلُونَ** (رَبَطَ) *
 وترى من ذلك ان الزلام الشديد الذي عند الشرقيين
 قد يُقَلَّب عند الغربيين الى حياص كما شرحنا. وقد بينى زلامًا
 اي رباصًا وذلك في كل ما لم تذكره من الاسماء والأفعال
 والحروف. نحو **أَفَا** (سَهْم) . **أَفَا** (قَدُوم) . **أَفَا**
 (حَرِير) . **أَفَا** (مَخْدَعَة) . **أَفَا** (تَفْرِج) . **أَفَا**^(١)
 (فُلْكَ) . **أَفَا** (خِلَالٍ او مَنفَذ) . **أَفَا** (اقوم) .
أَفَا (اَبَارِك) . **أَفَا** (أَمَّا) . **أَفَا** (الفَاء) . وكذا

(١) اعلم ان المتأخرين من الغربيين يلفظون **أَفَا** بمجاص الواو.

وهو غلط *

الاسماء العجيبة. نحو **أَهْدَمًا**. **أَوْهَمًا**. **سَرَحَمًا**. **كَمَهَمًا** *

وقد يكون حباب الغريبين زلاماً سهلاً عند الشرقيين .
نحو **كَلَمًا** (ليل) . **بِنَهْمَمًا** (مسيحي) . **دَمَكَمًا**
(مزبلة) . **هَمَكَمًا** (سلسلة) . **أَقْدِيمًا** (قياس او
نموذج) . **رَهَلًا** (صخ) . **نَسَمًا** (يعيش) . **أَهْوَمَكَمًا**
(اورشليم) *

ونقول بالاجمال ان الحباب اذا كان مكتوباً بالف فهو
زلام شديد عند الشرقيين لا محالة . نحو **دَادِمًا** (عادل) * واذا
كان مكتوباً وحده فهو زلام شديد ايضاً . نحو **وَهَمًا** (راس) .
وقد يكون نادراً زلاماً سهلاً . ويُشترط في ذلك ان يكون ما
بعده ساكناً . نحو **رَهَلًا** (صخ) . **كَلَمًا** (ليل) * واذا كان
مكتوباً بيوز فيكون اما حباباً وهو الغالب نحو **خَمَمًا**
(مبارك) . واما زلاماً شديداً نحو **وَبَمَمًا** (ربح) *

٢٦٤ واما رباب الغريبين فيكون عند الشرقيين تارة زلاماً
شديداً وتارة زلاماً سهلاً * اما مواضع الزلام الشديد فاغلبها
قياسي . وهاك اشهرها :

(١) اذا جاء بعد الرباب يوز . كان زلاماً شديداً ابداً .

نحو **هَذَا** **لَيْسَ** **بِأَيْمٍ** (هؤلاء). **أَمْ** **بِجَمِّ** **تَهْتَفِيهِمْ** (حيثذا).
تَدْعِيهِمْ **تَدْعِيهِمْ** (يدعون) *

(٢) إذا جاء بعد الرباص الف كان زلاماً شديداً ابداً.
نحو **يَقُولُهَا** (فرج). **تَأْكُلُهَا** (ياكل). **تَأْخُذُهَا** (أخذ).
تَأْخُذُهَا (يربطون). **تَأْخُذُهَا** (سهم) * وكذا إذا كانت
الالف مقدرّة . نحو **تَأْخُذُهَا** (مخدة) *

(٣) الرباص يكون زلاماً شديداً في كل اسم فاعل على
وزن فاعل . نحو **تَقْتُلُهَا** **تَقْتُلُهَا** (يقتل). **تَقْتُلُهَا** **تَقْتُلُهَا**.
(صانع). **تَقْتُلُهَا** (طالب). **تَقْتُلُهَا** (قائم). **تَقْتُلُهَا** (ناهب) *
(٤) الزلام يكون شديداً في اواخر جميع الاسماء المجموعة .
نحو **تَقْتُلُهَا** **تَقْتُلُهَا** (كتب). **تَقْتُلُهَا** **تَقْتُلُهَا** (ساعات). وذلك
حاصل من القاعدة الثانية . فانّ الالف في اواخر هذه الاسماء
المجموعة اصلها يوذ *

(٥) الزلام يكون شديداً قبل **ه** الضمير المتصل للمفرد
المذكر . وقبل **ه** ضمير المخاطبة . نحو **تَقْتُلُهَا** **تَقْتُلُهَا** (بيته).
تَقْتُلُهَا (حلمته). **تَقْتُلُهَا** **تَقْتُلُهَا** (بيتك). **تَقْتُلُهَا** **تَقْتُلُهَا**
(أعلمك) *

(٦) الزلام يكون شديدًا قبل **ل** ضمير المتكلم في الفعل الماضي قاطبة. نحو **وَمَضَى فَيَسْبِيهِ** (احببت) . **حَنَيْتُهَا** (نهيت) *

(٧) الزلام يكون شديدًا مع الف المتكلم في المضارع اذا كان ما بعدها متحركًا في غير المضاعف. نحو **أَصْبِرْ بِسَبْوِهِمْ** (اقوم) . **أَوْضِبْ بِرِيْسِهِ** (أذبح) . **أَهْضِبْ** (اغبر) * ولكن الزلام يكون سهلًا في المضاعف وفي غيره اذا سكن ما بعده. نحو **أَحْدَهُ يَضَعُوهُ** (أنهب) . **أَوْضِبْ بِرِيْسِهِ** (أذبح) *

(٨) الزلام يكون شديدًا في كل كلمة ذات حرفين بحركة واحدة مقرونة باليوز ضمير المتكلم. نحو **لَحَبَّ لِحْتَا** (قلي) . **حَنَمَ حَنْدَا** (ابني) . **حَلَبَ حَبْتَا** (مني) *

٢٦٥ وإما عصا ص الغريبن فقد يكون رواحًا اي أساقًا عند الشرقيين * ومواضع ذلك بعضها قياسي وبعضها سماعي * فمن السماعيات **أَهْدَانَا**^(١) (جهاد) . **أَهْزَمْنَا** (مذود) . **أَهْزَمْنَا** (تابوت) . **أَهْزَمْنَا**^(٢) (رئيس) . **أَهْزَمْنَا**^(٣) (اتون) .

(١) **أَهْدَانَا** * (٢) القياس يقتضي ان ترخ الكاف لانها لفظة

يونانية (٣٤٤) * (٣) الشرقيون في زماننا يلفظون الواو بالعماق في هذه الكلمة *

حَذَامَةٌ (باشق). حَذْمَةٌ (حشيش يُحْفَقُ قبل الحصاد).
 حَذْرٌ (سراج). حَذْوَةٌ (عفارة الكرم). حَذْوَةٌ (عرعر).
 حَذْوَةٌ (ذوابة). حَذْوَةٌ (جسر). حَذْوَةٌ (زاوية).
 حَذْوَةٌ (خصاصة الكرم). حَذْوَةٌ (جرن).
 حَذْوَةٌ (دخيل). حَذْوَةٌ (خدر). حَذْوَةٌ (دلفين).
 حَذْوَةٌ (دواة). حَذْوَةٌ (حاكم). حَذْوَةٌ (مرق).
 حَذْوَةٌ (زونا). حَذْوَةٌ (بوص). حَذْوَةٌ (صغير).
 حَذْوَةٌ (محسة). حَذْوَةٌ (نديم). حَذْوَةٌ (دائرة).
 حَذْوَةٌ (ثقب). حَذْوَةٌ (عرس). حَذْوَةٌ (حلزون).
 حَذْوَةٌ^(١) (ثقب). حَذْوَةٌ (فخذ). حَذْوَةٌ (رهمط او قوم).
 حَذْوَةٌ (عذرة). حَذْوَةٌ (كسكة).
 حَذْوَةٌ (قدوم). حَذْوَةٌ (دلو الرحي). حَذْوَةٌ (افعى).
 حَذْوَةٌ (قيص). حَذْوَةٌ (رُسغ اليد او الرجل).
 حَذْوَةٌ^(٢) (لبان). حَذْوَةٌ (كتيبة او جوفة).
 حَذْوَةٌ (مزمور). حَذْوَةٌ (ضربة). حَذْوَةٌ (مادة).

(١) ولكن حَذْوَةٌ بمعنى الحربة هو بالعماق * (٢) الشرقيون يستقون

مَحْمَدَةٌ وَبِجَالٍ (معمودية) . نَسَاءَةٌ مُدَا (خباز) . نُعَذُّهَا
 (شريعة) . نُصَدِّدُهَا (تجربة) . هَقٌّ جَالٍ (كثرة) . هَجْرَةٌ نَا
 (منديل) . هَكَّافٌ نَا (مرزاب) . هَلَّةٌ نَمَّجَالٍ (سنونو) .
 هَلَّةٌ جَالٍ (بغض) . حَارُوزَةٌ نَا (قاط) . قَفَّةٌ وَهَلْحَدَا (برشش) .
 قَفَّةٌ نَوَا (سقف) . قَفَّةٌ مُدَا (ازار) . قَفَّةٌ رِيَّةٌ قَفَا (وجه) .
 رِيَّةٌ جَالٍ (صلوة) . مَقَقَا (قرد) . مَقَقِيْمَا (قفة) .
 مَقَقِيْمَا (قبرة) . مَقَقَا (قنينة) . مَقَقَا (جرة) .
 مَقَقَا (كركي) . مَقَقِيْمَا (مرآئي او منافق) . مَقَقِيْمَا
 (اقنوم او شخص) . مَقَقِيْمَا (درج المذبح) . وَهَلْحَدُنَا^(١)
 (عربون) . وَهَلْحَدَا (بصاق) . وَهَلْحَدَا (حب) . مَقَقَا
 (حجر) . مَقَقِيْمَا (حديث او قصة) . مَقَقِيْمَا (يامة) .
 مَقَقَا (منديل) . مَقَقَا (سحنة الوجه) . مَقَقِيْمَا
 (بوق) . مَقَقَا (شمع) . مَقَقِيْمَا (بقلة) . مَقَقِيْمَا
 (لجة) . مَقَقِيْمَا (بقرة) . مَقَقِيْمَا (تسجة) * ومن
 الحروف وما يشبهها قَا (كل) . مَقَقِيْمَا (من اجل) .
 حَسَقِيْمَا (فقط) . مَقَقِيْمَا (ابدأ) . حَقَقِيْمَا (يعني) .

(١) الشرفيون يرتحون البيت *

حَبِيَّةٌ (أذن) . اسْقِيَا (تحت) . اَهْدُوكِ (ليت) *

هذه هي اشهر الكلمات السماعية التي فيها يكون العصاص رواحًا *
٢٦٦ وأما المواضع القياسية التي فيها يكون العصاص

رواحًا فهي في الاسماء والافعال والمحروف * أما الاسماء فأولاً
اغلب الاسماء العجمية ولاسيما اعلام الناس والمدن وما اشبهه .

نحو **اَهْدُوكِ** (اورشليم) . **مَهْدًا** ^(١) (يسوع) . **مَقَطِّم** .

(يوحنا) . **مَهْدُوكِ** (اردن) . **هَمَقًا** (جيم) * وليس

كذلك مثلاً **لَبَّطًا** (لوقا) . **مِهْدُوكِ** (يهوذا) * وثانياً

كل الاسماء المصغرة . نحو **حَدِيَّةُهَا** (طفيل) . **اَسْدُوكِ**

(أخي) . **حَدِيَّةُهَا** (رَجِيل) * وثالثاً كل اسم مجزوم

من الثلاثي السالم الذي على وزن فَعْل . نحو **حَدِيَّتُهَا** (قُدْس) .

من **حَدِيَّتُهَا** . **فَدِيَّتُهَا** (حال) من **قُدِيَّتُهَا** . **بَدِيَّتُهَا**

(نور) من **بَدِيَّتُهَا** : وكذلك مجزوم فَعْل الاجوف . نحو **مَهْدُوكِ**

(يوم) من **مَهْدُوكِ** . **مَهْدُوكِ** (طَرَف) من **مَهْدُوكِ** : وليس

كذلك مجزوم فَعْل الاجوف نحو **وَدِيَّتُهَا** (روح) من **وَدِيَّتُهَا** .

ولا ما آخِرُهُ عصاص نحو **مَهْدُوكِ** (ايمان) . فانها يكونان

(١) **مَهْدًا** *

بالعاق * ورابعاً كل اسم على وزن فاعول اي بزقاف الاول وعصاص الثاني او على وزن فعول اي بزلام الاول وعصاص الثاني مشدداً او على وزن فعلول بزلام الاول. نحو **خُذْنَهُمَا** (خالق) . **قُضِيَ** (فصل) . **أُذِنَ** (قائل) . **قَمَدُهُ** (فلس) . ونحو **بُذِنَ** (نخلة) . **هَبْنَهُ** (ازار) . **مَنَعْنِي** (خنوص) * وإما فعول بفتح الاول فيكون بالعاق قياساً مطرداً. نحو **حَمِدُهُ** (عمود) . **مَرَبُهُ** (تفاحة) * وخامساً كل فعول من المضاعف يكون بالرواح . نحو **مَكْفَل** (عرس) . **مَلَعْنِي** (خدر) * وسادساً كل اسم مؤنث من الناقص على وزن فوعلة . نحو **رَبِّبْنِي** (شتية) . **هَبِّبْنِي** (قصيدة) . **فَهَّوَّبْنِي** (دقيقة) . **حَدَّبْنِي** (اغنية) * وسابعاً كل اسم مجموع بالواو جمع اليونانيين . نحو **أُجْكف** (شعوب) جمع **أُجْكف** . و**أُؤْتف** (اعراش) جمع **أُؤْتف** (٢: ٦٣) * ٢٦٧ وإما الأفعال القياسية التي فيها رواح فكل مضارع وامر من السالم والمضاعف . نحو **مَهَّج** (بحسب) . **حَقَّا** (ادخل) * وليس كذلك الأجوف فأنه بالعاق . نحو **بَعَث** (يقوم) . **مَسَّبُو** (انظر) * ولا المتصل به ضمير المفعول . نحو

صَبَّحَهُمْ (اَقْتَلُوهُ) *

٢٦٨ وأما الحروف فكل ضمير منفصل او متصل باسم او فعلٍ او حرفٍ آخَرُهُ عَصَاصٌ ونونٌ . نَحْوُ (اَنْتُمْ) .
 تَرْتَقِ (اَيَّاهُمْ) . يَهْتَفِ (هُمْ) . حُجِّجْتُمْ (كِتَابِكُمْ) .
 صَدَّعْتُمْ (قَتَلْتُمْ) . لَجَّعْتُمْ (لَهْم) . حَلَّعْتُمْ (عَلَيْكُمْ) .
 الأ عَصَاصُ المخاطبين والغائبين في المضارع غير الناقص فأنه
 بالعماق . نَحْوُ (تَسْمَعُونَ) . تَسْمَعُونَ لَمَعَمَ (بِسَكُونَةٍ) .
 ولكن في الناقص هو بالرواح ابدًا . نَحْوُ (يَفْرَحُونَ) .
 تَلْرَحِقُ (تَصَلُّونَ) . تَصَلُّونَ لَمَعَمَ (يَرْوُونَكَ) *

هذه هي اخص المواضع التي فيها عَصَاصُ الرهاويين يكون
 رواحًا عند النصيبين . وفي غير ذلك فكل عَصَاصٌ هو
 عماق ابدًا *

٢٦٩ ثم اعلم ان الشرقيين يختلفون من الغربيين في غير
 ما سبق ذكره . واكثر ذلك ابدال حركة بجرمة اخرى *
 وهناك اشهر ذلك :

(١) ما يكون عند الغربيين برصاص اي بزلام وعند الشرقيين

بفتح (١) . أَهْبَحَهُمْ (٢) (انجيل) . أَحَدَّتْهَا (زهور) .
 الْبَيْتُ (آية) . أَخْلَجُوا (إيل) . ويزقنون ايضاً البيت هنا .
 الْكِر (الزم) . أَهْزَا (رباط) . أَسْبُوا (مغلق) . أَقْسَمَهُمْ
 (استغ) . أَقْفَبُوا (زيب) . خَمِير (برك) .
 خَجِمًا (قبر) . خَيْبَتُهُمْ (اسم مكان) . خَلْفًا
 (مشي) . خَجَمَهُ (حبقوق) . خَسَم (طحن) . خَفَمَا
 (ترتيب) . خَلَج (حمل) . مَلَأُوا (ولولة) . مَرَّجُوا
 (قرصة) . مَدَّأَجِمًا (موالي) . مَدِينَتُهُمْ (مكينة) .
 هَبَبَهُ (اجر) . حَلَمَ (على) . تَقَفَ مضارع فَبِي
 (افترع) . قَدْنَا (غور) . قَنَلَهُمْ (دار ولاية الروم) .
 قَسَدًا (حفيرة) . رَبَهَلًا (صهيل) . رَجِمَ (جنا) . رَوَهَلًا
 (ركض) . رَوَّبَج (دمدم) . رَوَّصًا . رَوَّجُوا (اساس او
 قاعدة) . رَمَمُوا (جبيزة) . رَمَّجُوا (اساس) .
 رَاهُوا (عجب) . رَأَسَفَرُوا (استخياء) . رَأَجَفُوا

(١) من غلط الغربيين المتأخرين أنهم يفتحون التاو في رَاهَمًا (مفرش) ويقولون رَاهَمًا . والصواب رَاهَمًا بالرباص كما يقول الشرقيون * (٢) الشرقيون يفتحون الجامل لا الالف * (٣) عندهم بزقاف الهمزة *

(تضرع) * وكذلك كل اسم يوناني مرخم بالنداء. نحو **إِنْهَجَمَلًا**
(يا ثاوفيلس). **قُدَلًا** (يا بولس) *

(٢) ما يكون عند الغربيين بفتح وعند الشرقيين بزلام:
دُجِبُولًا (ضالة). **بُجِبُولًا** (بريد). **أُجِبُولًا** (شعاع).
سُجِبُولًا (كسلان). **دُجِبُولًا** (راحة أو كفة). **مُدُجِبُولًا** (١)
بُجِبُولًا (حفظ النفس). **مُدُجِبُولًا** (١) **هُنُجِبُولًا** (ماد)
سراجِه). **مُدُجِبُولًا** (١) **مُدُجِبُولًا** (مسير يوم). **مُدُجِبُولًا** (١) **مُدُجِبُولًا**
(انقضاء سنة). **حُدُجِبُولًا** (مر أو صبر). **وَسُدُجِبُولًا**
(رحمان). **فُجِبُولًا** (رطوبة). **فُجِبُولًا** (اضطراب). **نُدُجِبُولًا**
(شرط). **لُدُجِبُولًا** (دسم) *

(٣) ما يكون مزقوفًا عند الغربيين ويفتحه الشرقيون:
صُدُجِبُولًا (وكيل). **مُدُجِبُولًا** (ميزاب). **أُدُجِبُولًا** (الأموريون).
لُدُجِبُولًا (نذر) * ومن القياسيات الأمر المتصل به ضمير هاء الغائب
مسبقًا باليوز. نحو **حُدُجِبُولًا** (اصنعه). **هُدُجِبُولًا**
(احمله) *

(٤) ما يكون بالفتح عند الغربيين وبالزقاف عند الشرقيين:

(١) إنما الشرقيون يزلون الميم *

مَدَاهُ ^(١) (مئات). قَمَاهُ (عاهر). وَجْدَاهُ ^(١) وَوَسْبَاهُ (زُجَّ الرحي).
 أَوْعِيَاهُ (سلطاني). وَوَاهُ (راقا). قَمِيَاهُ (فيصر). أَوْحَاهُ
 حَمَاهُ (ارض ييامة). الشرقيون يقولون تَبْدَاهُ بزقاف
 ثم فتاح وبروكاخ التاو *

(٥) ما يكون بالزقاف عند الغربيين وبالزلام عند الشرقيين:

أَسْمَاهُ (آخر). أَمْمَاهُ ^(٢) (الهاوية). أَوْوَاهُ ^(٣) (واه) *

(٦) ما يكون بالزلام عند الغربيين وبالزقاف عند الشرقيين:

أَيْدَاهُ (أجبة). أَيْدَاهُ (بروج). حَمَاهُ (بجرمة) *

(٧) ما يكون بالفتاح عند الغربيين وبالسكون عند

الشرقيين: وَوَدَاهُ ^(٢) (دمعة). وَوَجْمَاهُ ^(٣) (ذبيحة).

أَوْوَدَاهُ ^(٢) (عثة). أَوْوَدَاهُ ^(٣) (ثغرة). هَبَّوَدَاهُ ^(٣)

(جرمة) *

(٨) ما يكون بالفوشاي عند الغربيين وبالروكاخ عند

(١) الكلام هو على فتاح الريش في وَوَجْدَاهُ. غير أن الخبيرين من الشرقيين

ايضاً يفتحون في هذه الكلمات الثلاث أي مَدَاهُ وَأَوْوَدَاهُ وَأَوْوَجْدَاهُ مثل الغربيين *

(٢) الزقاف الاول يجعله الشرقيون زلاماً شديداً لا الثاني *

(٣) وإنما يُجْرَك الشرقيون الحرف الساكن بالمهجي (٨٢) *

الشرقيين: مُؤَمِّدًا (خيمة) . حَبْلًا (عَجَلَةٌ) (١) .
 مُتَمِّدًا (مروج) . أَشْعًا (اشعة) . قَدَمًا (أنصاف) .
 حَقَمًا (اعشاب) . مُخَمِّدًا (عديل او اخو الحمو) .
 رِبْتًا (مسروقات) *

(٩) ما يكون بالرباص عند الغريبين وبالسكون عند
 الشرقيين: هَدَجًا (مسير) . حَمَجًا (سير) . حَمَجًا
 (عقرب) *

(١٠) ما يكون بالروكاخ عند الغريبين وبالقوشاي عند
 الشرقيين: التاو الاولى في حَمَجًا (سادس) . والتاو في
 حَمَجًا (سهم او قبالة) *

(١١) ومن الشوارد ما نذكره هنا . وهو

عند الغريبين	عند الشرقيين
رُطَبًا (عاهرة)	رُطَبًا
رُطَبًا (شقاء)	رُطَبًا
حَمَلًا (بمل)	حَمَلًا

(١) ان التاو في هاتين الكلمتين اي مُؤَمِّدًا او حَبْلًا ينشئها

الشرقيون الخيرون *

دَعَبٌ (١)	دَعَبٌ (في البدء)
دَسَدٌ	دَسَدٌ (أخيراً)
دَسَدٌ	دَسَدٌ (حياة)
دَسَدٌ	دَسَدٌ (أولاً)
دَسَدٌ	دَسَدٌ (ترتيب)
دَسَدٌ	دَسَدٌ (مشير)
دَسَدٌ	دَسَدٌ (مدبر السفينة)
دَسَدٌ	دَسَدٌ (قليوفا)
دَسَدٌ	دَسَدٌ (بطريك)

٢٧٠ والفرق بين الشرقيين والغربيين كثير في غير ذلك من الاعلام ولاسيما الكلمات الاعجمية ولاسيما اليونانية. فان الشرقيين من عادتهم ان يحرفوها (٢٧: ٥) * ولكن اغلب الاختلاف حادث من ان كلاً من القبيلين يريد ان يحفظ لفظ الكلمات الاعجمية بحسب ما هو في لغاتها الاصالية * وما يخلف فيه الفريقان العين الآتية قبل الهاء. فان الغربيين يقلبونها في اللفظ الى

(١) ان الشرقيين في هذه الكلمة يتبعون قراءة العبرانيين الذين يزقفون الريش في كلمة الراس كالعرب *

همزة . نحو **حَدِيثٌ** و **حَدِيثٌ** . فيلفظون **أَوِيٌّ** و **أَوِيٌّ** (١١) *
 ٢٧١ فاذا اجلنا كل أنواع الفرق بين الشرقيين والغربيين
 التي ذكرناها في مواضع شتى من هذه الرسالة . كانت هذه التي
 قدأمك . وهي :

- (١) ان الشرقيين يلفظون الزفاف كالفتاح *
- (٢) أنهم يشددون الحرف الذي ياتي متحرّكاً بعد الفتاح
 وبعد الزلام وربما بعد العماق *
- (٣) أنهم يميّزون في اللفظ بين العصاص الطويل
 والعصاص القصير *
- (٤) ان كثيراً من الحباب يكون عندهم زلاماً شديداً *
- (٥) أنهم يلفظون البيث والفاء المرخّنين كالواو *
- (٦) أنهم حيث يقتضي القياس ان يُفخّ ما قبل الواو
 يضعون عليه زقافاً *
- (٧) أنهم يرسمون الفأ صغيرة فوق اليوذ المحبوسة في أوّل
 الكلمة *
- (٨) أنهم لا يخففون بقياسي مطرّد أوّل الساكنين بتحريكه
 إلا في مواضع معلومة فقط *

- (٩) أنهم لا يلفظون الالف المنخرّكة يوذاً بل همزة *
- (١٠) أنهم يستبدلون حركة بجرّكة اخرى في مواضع كثيرة اغلبها سماعي *

حاشية

تابعة لما مضى في الباب التاسع من الكتاب التالي
في احوال العدد

- قد ورد العدد المركب المذكّر بصورة الالف والزقاف
- مِئَة عَشْرًا (احد عشر) . اَوْ اثنًا عَشْرًا (اثنا عشر) .
- ثَلَاثَةَ عَشْرًا (ثلاثة عشر) . اَوْ اربعَةَ عَشْرًا (اربعة عشر) .
- خَمْسَةَ عَشْرًا (خمسة عشر) . سِتَّةَ عَشْرًا (ستة عشر) .
- سَبْعَةَ عَشْرًا (سبعة عشر) . اَوْ ثَمَانِيَةَ عَشْرًا (ثمانية عشر) .
- تِسْعَةَ عَشْرًا (تسعة عشر) *

الكتاب السابع

في تركيب الكلام

الباب الأول

في احكام الاسماء في تركيبها بالكلام

الفصل الأول

في التعريف والتنكير

٢٧٢ لما بحثنا الى الآن عن اجزاء الكلام بمفرداتها من جهة صوغها واشتقاقها ولفظها بقي لنا ان نبحث عن احكامها من جهة تركيبها بعضها مع بعض في الكلام * ولنبتدئن من الاسم * فنقول ان الاسم في السريانية يُحفظ ما له من التذكير والتانيث والافراد والجمع في كل احواله سواء كان عاقلاً ام غير عاقل بخلاف العربية . فلا يجوز ابداً مثلاً **فَحَلِيْقًا** (تبت الاجنحة) بدل **فَحَمَّ قَتَقًا** * ثم ان اسم الجنس في السريانية يكون معرفة ونكرة بلفظ واحد . لان السريانيين ليس عندهم اداة للتعريف كما عند العرب آل * ولكن اذا ارادوا الدلالة على تنكير اسم غير مقصود في النية فربما جزموه نحو **كَلْبٌ مَبْلَاهُم** (ليس لي سلطان) . **كَلْبٌ**

أَمْهَلَةٌ قُلُوبُهُمْ (لك تسجد كل ركلة) . **أَجْتَمَعَ**
فَهَيْتُمْ مَثَلًا حَمْدَهُ (كلته مرّات كثيرة) * وإذا
 ارادوا الدلالة على تنكير اسم مقصود في النية . فربما استعملوا مع
 الاسم المفرد المذكّر مميّ (واحد) . والمؤنث مميّ (واحدة) .
 وجمعها **أَتَقَبَّعَ** (ناس) للعاقل و **مَدَّجِبَر** (شيء) لغير
 العاقل . كل ذلك أمّا قبل الاسم وأمّا بعدّه وهو الأكثر . نحو
تَبَيَّنَ أَوْفَقُهُنَّ مَمِيحًا (جاء رئيس) . **أَلَسْنَا بِمَسِيحٍ أَمِيحٍ**
وَهُوَ حَمِيحٌ مَبِيحٌ (كان امرأة في المدينة) . **مَمِيحٌ مَلَكِيحٌ**
مَبِيحٌ مَمِيحٌ (صبيّة من بيت داود) . وقس على
 ذلك *

الفصل الثاني

في احكام الفاعل والمفعول

٢٧٣ انّ الاسم عند دخوله في الجملة يكون إمّا مسنداً
 اليه . وأمّا متعلقاً بفعل او شبهه . وأمّا مضافاً اليه * فالاسم
 المسند اليه اي الذي هو صاحب فعل او صفة او ما اشبه ذلك
 يجب ان يكون ما يُسند اليه تابعاً له في الافراد والجمع والتذكير

والتانيث . نحو **نَحْوِئِهِمْ فَيَقْبِ حَقْلًا** (يرجع الائمة) * ولا حاجة الى القول انّ الاثنيين يُحَسَبَانِ جَمْعًا اَبَدًا * وربما جَاءَ عامل الاسم الجمع مفردًا بشرط ان يكون مقدّمًا عليه مفصلاً عنه بكلمة .
نحو **هَيَّبْنَاهُ فُهَقْبًا** (مصنوفة فيه كواكب) *

٢٧٢ وترى من ذلك انّ عامل الفاعل (وقس على ذلك

نائب الفاعل) في السريانية يجب ان يكون تابعًا له كما سبق *

الاّ أنّه اذا كان الاسم مفردًا لفظًا وجمعًا في المعنى فالغالب ان

يُعتبر كالجمع في الاسناد اليه . نحو **فَكُنْهِ فَبُهْمًا صُبَّعَم**

(كلّ الجماعة مقدّسة) . **هَبَّيْلا مَدَايِلِكَم** (يُقْتَل)

كثيرون) . **فَكُنْهِ فَبُهْمًا اُنْكَم** و**هَنْجَم** (الجمع كلة

ياكل ويشرب) * وقد يُتَّخَذُ المقرون بلفظة **حَمَر** (مع) كالمعطوف

وهو غير فصيح كما هو ظاهر . نحو **هَهْلا حَمَر اَمْدَه اُنْكَم**

(يسوع يذهب مع امه) و**الصَّحْح اُنْلا** * وبالعكس قد يُنْزَلُ

منزلة المفرد الاسم الذي هو جمع لفظًا ومفرد معنى . نحو **اُنْبا نَهْمَا**

اَقْت اُنْوَحْلا وَهَمْطَلْلا بَجَم مَدْر حِدْرَه (انشقّ حجاب باب

الهيكل من وسطه) * ويجوز تقديم الفاعل على عامله وتاخيره

عنه . الاّ المواضع التي فيها لا يجوز في العربية ان يُقدّم الخبر على

المبتدأ او المبتدأ على الخبر. وهذا مما تدلُّ عليه الطبيعة وهو موجود في كل اللغات *

٢٧٤ وأما الاسم المتعلق بالفعل او شبهه فمئة المفعول به .
والمفعول به عند السريان يُؤخَّر او يُقدِّم من دون ضابط . نحو
مَدِينَةُ مَكِّيَّةٌ مَدِينَةٌ (مريم ولدت المسيح) . **الْأَنْبِيَاءُ لَأَنْبِيَاءُ**
بِئْسَ آيَةٌ (لم يرَ أحدُ الله) * فترى انَّ المفعول به قد يكون
خالياً من علامة يميزها عن الفاعل . وإنما يُعرَف من القرائن .
او من المعنى . لأنه ليس في السريانية اعراب * الا انَّ الغالب
في المفعول به ان تدخل عليه اللامذ ولاسيما اذا كان معرفة .
نحو **جِنْدًا مَدِينًا لَمَدِينَةٍ** (دعا الله موسى) . **وَنَمْرًا آدَمًا**
لِلْمَكِّيِّمْ وَنَمْرًا كَبَّ (أحبُّ الذين يحبونني) * غير انَّ
الضمير يكون غالباً متصلاً . نحو **هَدَمْنَا مَكِّيَّةً** (دعوتك) . وتذكَّر انَّ
للغائبين **أَيْقَ** وللغائبات **أَيْمَ** . وهما منفصلان . نحو **حَجَّيْ**
أَيْقَ (اجعلها) * وقلماً يكون المضمَر مقروناً باللامذ الا اذا تقدَّم
على عامله . نحو **حَجَّيْ وَنَمْرًا** (أياك احببتُ) *

٢٧٥ واللامذ واجبة اذا كان عامل المفعول به اسم فاعل
او اسم مفعول (١٩٩ و ٢٠٨) . نحو **هَدَمْنَا آدَمًا حَجَّيْ** (انا ادعوك) .

مَذْمُومًا أَسْمِيًّا هَهُ حُلْمًا (الرت ضابط للعالم) إلا إذا
 أُضيف الى منعوله فيكون بلا لامد. نحو قَتَلَهَا حُلْمًا
 (المخلص العالمين). أَسْمِيًّا قَتَلَا (الضابط كل شيء) * واعلم
 ان المصدر الاسمي (١٩٤) واسم الفاعل واسم المنعول الوصفين
 (٢٠٠) لا عمل لها في السريانية في مفعول. الا أنها تُضاف الى
 الاسم كسائر الاسماء *

٢٧٦ ويقرن باللامد المنعول به وجوباً اذا كان عاملة فيه
 معنى الحركة او الانتقال. نحو اِيَّاهُ حَمِيْمًا (اتوا المدينة).
 اَمَّا سَلِكِ حَبِيْمًا (تحول الى شر). نَهَاهُ لِأَجْبَابِ
 (يكون هلاكاً) *

٢٧٧ وقد يكون للفعل مفعولان كما في العربية. فيكون
 الثاني غالباً خالياً من اللامد. نحو سَدُّنَا اَهُوسًا (ارني
 الطريق). هُوَذَا مَلِكُ حَمِيْمًا حَمِيْمَةً
 (هذا يلبس الفقراء ثيابه) *

٢٧٨ ولا اشكال في بقية الاسماء المتعلقة بالفعل. فانها تُقرن
 بما يقتضي من الادوات. نحو هَتَمًا حَمِيْمًا (رجوت الرب).
 صِيْمَمًا مَدْرًا اَنَا (قدامك اصلي) *

الفصل الثالث

في خبر المبتدأ

٢٧٩ المبتدأ في السريانية هو الذي خبره صفة او ظرف .
فان الذي خبره فعل يُحَسَّبُ فاعلاً لا مبتدأ * ويجوز تقديم الخبر
على المبتدأ قياساً مطرداً . الا في المواضع التي فيها يخل المعنى
كما رأينا في الفاعل *

٢٨٠ واسناد الخبر الى المبتدأ يعبر عنه بثلاثة اوجه * الاول
ان يكون الخبر بمفرده خالياً من علامة كما في العربية . نحو
هَذَا صَدِيقِي (هذا صديقي) . وهذا الوجه قلما يُسْتَعْمَلُ .
ولكنه واجب اذا كان الخبر اسم فاعل مجزوماً . نحو **حَدِّبْنَا**
بِأَسْمَاءَ (بيعة الله تعلمنا الايمان) .
فلا يقال نحو **أَجْبِرْ أُمَّةً** (ابوك يقول) * وكذلك اذا
كان المبتدأ ضميراً فانه كثير . وعند ذلك فالاحسن ان ياتي
الضمير بعد الخبر مجزوماً . فيصيبه التغيير الذي ذكرناه في باب
الضمائر (١٢٦) . نحو **صَبَّحْنَا بِكَ** او **صَبَّحْنَا** (انت قدوس) .
حَدِّبْنَا او **حَدِّبْنَا** (انتم مباركون) . **سَبَّحْنَا**

او سَجِبَهُ^(١) (هو ملتزم) . مَدْعُضًا أَلَدًا او مَدْعُضًا
 (انت مجيدة) * والوجه الثاني ان يُقرن الخبر بأحد الفاظ الفصل
 (١٢٦) وهي ٥٥ . ٥٥ . ٥٥ . أَلَم . أَلَم . بمقتضى ما يكون الخبر
 من مذكر او مؤنث مفرد او جمع . وعند ذلك فالهاء في ٥٥
 و ٥٥ با تُسقطان في اللفظ . واذا كان الخبر صفة فيجسن ان
 تكون مجزومة * وامثلة كل ذلك كَأَمَّا جِلٌّ ٥٥ (الله عادل) .
 هُجِرَ ٥٥ هُمْدُهُ بِمِر (طيبة نعمتك) . هُمْدُهُ ٥٥ هُمْدُهُ أَوْحَدًا
 (للرب الارض) . هُمْدُهُ سَمَلُهُ بِمِر (هؤلاء اقوياء) *
 واذا كان المبتدا ضميرًا اقترنت به لفظة الفصل . وقيل للغائب
 ٥٥ ٥٥ بدل ٥٥ ٥٥ (١٢٦) . وللخاطب أَلَدًا ٥٥ او
 أَلَدًا ٥٥ . وللخاطبة أَلَدًا ٥٥ او أَلَدًا ٥٥ . وللمتكلم أَلَدًا ٥٥ او تعاد
 أَلَدًا بدل ٥٥ فيقال أَلَدًا أَلَدًا بحذف رِياص أَلَدًا الثانية . نحو
 أَلَدًا ٥٥ أَلَدًا ٥٥ او أَلَدًا أَلَدًا ٥٥ (انا ابوك) . ولا تتغير
 الباقيات * فتقول مثلاً ٥٥ ٥٥ هُمْدُهُ مَدْعُضًا كَأَمَّا (هو الرب
 الالهنا) . أَلَدًا ٥٥ أَلَدًا ٥٥ انتم (جبايرة) . أَلَدًا ٥٥

(١) اعلم ان اتصال ضمير الغائب بالخبر كما تراه في هذا المثال هو كثير

عند الشرقيين . ولكن الغربيين قلما يستعملونه *

بِهَمْزٍ لِحُكْمٍ (انت كاهن الى الابد) *
 ٢٨١ والوجه الثالث نوعان . وذلك أنه ان كان المبتدا في
 المعنى نكرةً وكان الخبر ظرفاً . أُسند اليه بلفظة **أَمْ** تاتي قبل
 الخبر او قبل المبتدا . نحو **أَمْ** **تَأْمُرُ قَوْمَهُ** (هناك رعاة) .
أَمْ **تَجْرِي جَهَنَّمُ** (في المدينة لصوص) * وترى ان
أَمْ لا يمكن ان يكون المبتدا معها ضميراً * وان كان المبتدا
 معرفة أُسند الخبر اليه بلفظة **أَمْ** متصرفة مع الضمائر (٢٨٩) .
 نحو **هَذَا أَمْ** **مَلِكٌ** (هذا ملك) . **أَنَا أَمْ**
صَدِيقٌ (انت فخرنا) . **أَنَا أَمْ** **وَسُكْرٌ** (انا
 صديقك) *

الفصل الرابع

في الاضافة

٢٨٢ الاضافة في السريانية تكون إما بالجزم اي بالاسناد
 وإما بالاداة * أما اضافة الجزم فهي ان تجزم المضاف جزم الاضافة
 (٩٩) وتسندُه الى المضاف اليه فيضحيان كالاسم الواحد كما في
 العربية . نحو **كَلِمَةُ** (ابن الله) . **أَوَّلًا** (باب

الرحمة) . **مُخَبِّرًا سَمًا** (والدة الحيوة) . **فُجِّيتَ صَبْءًا** (كتب القدس) . **خُنْتِ اِثْنَانًا** (بنات اورشليم) * وترى أنه بهذا الوجه لا يمكن ان ينفصل المضاف اليه من المضاف *
 ٢٨٣ وأما اضافة الاداة فهي ان تدخل حرف و على المضاف اليه . ويكون المضاف بلا جزم . نحو **خَدُّوا اِلَهِكُمْ** (ابن الله) .
لُؤْدُوا و **قُودُوا** (باب الرحمة) . وقد يكون المضاف مجزوماً وذلك نادر . نحو **لُؤْدُوا قَتْلَهمْ** و **قُودُوا** (ابنا يوسف الاثنان) * ويشتَرَطُ في هذه الاضافة ان لا يكون المضاف اليه نكرة * وترى أنه بهذه الاضافة يمكن انفصال المضاف اليه من المضاف . نحو **مِيسِرًا مَدِينَةً** و **حَرْبًا مَدِينَةً** (يدا موسى الرامتان الى الصليب) . بل قد يكون المضاف اليه وحدة اي بلا مضاف . نحو **قُودُوا اِيَّاهُ** و **مِيسِرًا** (الحكم لله) .
قُودُوا اِيَّاهُ و **مِيسِرًا** و **قُودُوا** . و **قُودُوا** (لمن هذا الكتاب . لأخيك) *

٢٨٤ وتوجد الاضافة اللفظية في السريانية ايضاً . وهي ان تضاف الصفة الى فاعلها او مفعولها . وذلك لا يكون الا بالوجه الاول اي بالجزم . نحو **قُودُوا حَمْدًا** (مخلص العالم) .

وَسَمِعَ كَلِمًا (محبوا الله) . **حَلِمَ حَيْثُ أُجِبَ بِهَا** (لابسة الغلبة) . **نَبَلًا حُلًّا** (حلو الصوت) . **عُقِّنًا بِهَا صَمَدًا** (رشيقه القد) . **سَمِعَتَّ وَحَمَلًا** (ناقصوا الراي) * **واعلم ان** اسم الفاعل الوصفي لا يُستعمل باضافة الجزم . فلا يقال مثلاً **نَهَى وَحَيْثُ** (ناطور الجنة) . بل بدله يُستعمل اسم الفاعل العليّ المضاف فيقال **نَهَى وَحَيْثُ** . (١٩٩ و ٢٩٥) . ولكن يقال بلا جزم **نَهَى وَحَيْثُ** باضافة الاداة . وكذا يقال مثلاً **قُدَّةً حُلًّا وَحَمَلًا** (مخلص العالم) * **وقس على ذلك** المزيادات * نحو **مَدَّ مَتَّبِعًا** (باعث الاموات) و **مَسَّ مَدَّبِعًا** . **مَدَّ مَدَّبِعًا** (قابل التائبين) و **مَدَّ مَدَّبِعًا** و **مَدَّ مَدَّبِعًا** * **واعلم ان** الصفة في اللغة السريانية قد تُضاف الى غير الاسم . اي الى ظرف او مفعول مقرون باداة او ما اشبه ذلك . واحكام الصفة عند ذلك كاحكام الصفة المضافة الى الاسم . نحو **عَبَّ حَيْثُ** (كلي القداسة) . **حَيْثُ حَيْثُ** (دائمة التولية) . **وَسَبَّ بِحَيْثُ** (بعيدون من الله) . **وَمَدَّ مَدَّ** (عاليات عن الدنيا) *

٢٨٥ فائدة . اعلم انه يجوز في السريانية ان يكون المضاف

مفرداً ولو كان المضاف اليه جمعاً اذا قُصد واحد من المضاف
لكل واحد من المضاف اليه. نحو **نَجْمُهُمْ** (انفسهم).
لَحْمِ (قلوبنا). **فَهَيْتُمْ** (رؤوسكم). **قَبْمُدَا** **وَسْتَمِيَا**
(افواه الحيوانات) *

الفصل الخامس

في تأكيد الاسم

٢٨٦ يتأكد الاسم في السريانية كثيراً. وأكثر ما يحدث
ذلك للدلالة على ان الاسم هو معرفة لعدم وجود دليل آخر
على ذلك * وطريقة التأكيد هي ان تضع قبل الاسم ضميرة * فان
كان الاسم مسنداً اليه اي صاحب فعل او شبهة كان تأكيداً
بأحد الضمائر المنفصلة وهي **ه** . **ه** . **ه** . **ه** . **ه** . **ه** . **ه** .
نحو **ه** **مَلِكًا** **أَبْنَهُ** **ه** (الملك نفسه قال ذلك) *
٢٨٧ وان كان الاسم متعلقاً بالفعل او مضافاً اليه فان كان
مفعولاً به باللامد او مضافاً اليه بالذالك اتصل ضميرة بالفعل
ان كان مفعولاً وبالاسم ان كان مضافاً اليه. وجاء الاسم بعده
مفروناً باللامد او بالذالك * ففي قولك مثلاً **مَعَهُ** **جَدُّهُ**

(رايثُ الرجل) . مَهْمُومٌ حَجْبُومٌ (امنعَ عبدك) .
 مَهْجُومٌ لَجْبُومٌ وَكَلْبُومٌ (سجان ابن الله) . مَهْمُومٌ
 وَكَلْبُومٌ وَكَلْبُومٌ (يوسف خطيب مريم) . مَهْجُومٌ
 وَكَلْبُومٌ تَلْبُومٌ (فخر المنافقين بيد) . لا يَدْخُلُ لَجْبُومٌ
 لَجْبُومًا (لا تدخل ابنك الى البيت) . تقول سَأَمَّ لَجْبُومٌ
 لَجْبُومًا . مَهْمُومٌ لَجْبُومٌ . مَهْجُومٌ
 لَجْبُومٌ وَكَلْبُومٌ . مَهْمُومٌ لَجْبُومٌ وَكَلْبُومٌ .
 مَهْجُومٌ وَكَلْبُومٌ . وَكَلْبُومٌ . لا يَدْخُلُ مَهْمُومٌ
 لَجْبُومٌ * وكذا امر ضميري الغائبين والعائبات المنفصلين .
 نحو هَمَّ لَجْبُومٌ لَجْبُومٌ (دعوتُ احوتك) . مَهْمُومٌ لَجْبُومٌ
 لَجْبُومٌ لَجْبُومٌ (انظر هؤلاء النساء) في قولك هَمَّ لَجْبُومٌ
 لَجْبُومٌ و مَهْمُومٌ لَجْبُومٌ لَجْبُومٌ * وقد تُحذف اللامذ من
 المفعول به . نحو مَهْمُومٌ مَهْمُومٌ (طرح الفضة) في قولك
 هَمَّ لَجْبُومٌ . مَهْمُومٌ مَهْمُومٌ (اخفيتُ وزنتك) *
 وان كان الاسم المؤكد مقرونًا باداة اخرى من ادوات الاضافة .
 دخلت الاداة على ضمير ذلك الاسم وقرن الاسم بالدالـث .
 ففي قولك مثلاً اَبًا حُكْمًا مَهْمُومًا (انطلق وراء يسوع) .

تَجِبَةُ سَيْتَمِ مَدَالِيحًا (جلسوا حول المظلة) .
 مُنْصَمِحٌ لَدَا مَحْمُومًا (تصعد فوق الماء) . نقول
 تَجِبَةُ سَيْتَمِ مَدَالِيحًا وَمَجِبَةُ سَيْتَمِ مَدَالِيحًا
 وَمَدَالِيحًا وَمُنْصَمِحٌ لَدَا مَحْمُومًا وَمَحْمُومًا *
 وكذا الاسم المقرون بالدالت ايضاً يوكد بلفظة مَمْلًا مقرونة
 بضميره . ففي قولك مثلاً قَدِيحًا وَمَدَالِيحًا (كتاب المعلم)
 نقول قَدِيحًا وَمَمْلًا * الا ان الاسم المقرون
 باللامد ياخذ لامدًا آخر بدل الدالت . ففي قولك مثلاً أَمْدًا
 لَأَجَبًا (قل لابي) نقول أَمْدًا لَأَجَبًا * وكذا المقرون
 بالبيث ياخذ بيثًا اخرى . ففي قولك خَبْرَةٌ مَمْدًا (في
 ذلك اليوم) نقول خَبْرَةٌ مَمْدًا * ويجوز هذا الوجه
 مع سائر ادوات الاضافة . ففي قولك يَجِبُ مَجْمُوعًا
 (خرج من المدينة) نقول يَجِبُ مَدِينَةً مَجْمُوعًا *
 وَأَمَّا فَلَا فيوكد بضمير الاسم الذي بعدهُ وذلك بلا اداة . ففي
 قولك فَلَا حَمْدًا (كلُّ شعب) نقول دُنْهُ حَمْدًا
 (كلُّ الشعب) . وفي قولك دُنْهُ قُتْمًا (كلُّ قضاة)
 قُتْمُهُ قُتْمًا (كلُّ القضاة) * وترى من ذلك انَّ فَلَا

اذا اضيف الى اسم ظاهر مفرد او جمع كان بمعنى كل العربية
المضافة الى نكرة. نحو **قُلُوبًا نَجُفًا** (كل نفس) * واذا
اضيف الى ضمير مميزه ابي الاسم الذي معه . كان بمعنى
التعريف . نحو **قُلُوبُهُ حُلُمًا** (كل العالم) . **أَوْحًا بِلَدِّهِ**
(الارض كلها) *

واما الضمير المتصل بالاسم فيجوز توكيده بلفظة **قَوْمًا** .
نحو **قَوْمًا قَوْمًا** (كرهي) في قولك **قَوْمًا** .
و **قَوْمًا جِيْفًا** (كتابكم) في **قَوْمًا جِيْفًا** *
٢٨٨ واذا اراد السريان التوكيد بمعنى النفس استعملوا
لفظة **قَوْمًا** . وذلك انهم يذكرون ضمير الاسم المؤكد مرتين
ويفصلون بينها بلفظة **قَوْمًا** . نحو **قَوْمًا قَوْمًا قَوْمًا**
أَجْدًا (قال تلك الكلمة نفسها) . **حَضْرَهُ قَوْمًا حَضْرَهُ**
قَوْمًا قَوْمًا (تقابل مع الملك نفسه) *

الفصل السادس

في المنادى والتمييز والظرف والمفعول المطلق

٢٨٩ اداة النداء في السريانية **أَه** . نحو **أَه مَدِينًا**

(يارب) * وفي الغالب تُحذف الاداة . نحو **وَسِعَ حِكْمًا**
مَدِينًا (ارحمني يا رب) *

٢٩٠. وأما تمييز الوزن والمساحة والكيل والمادة وما اشبه

فيكون غالبًا خاليًا من كل أداة مفردًا او جمعًا كما يقتضي

المعنى . نحو **مَلِكٌ لِحَدَائِدِهَا هُنَا مَدِينًا** (املأ هذا الاناء

ماءً) . **وَهَبْنَاهُ فِرْقَانًا** (فمه مفتوح شبرًا) . **قُلْنَا**

صَبِّمْنَا مَدِينًا قَدِيمًا (كل قنديل ثقيل قنطارًا) *

وأما تمييز العدد فيكون جمعًا ابدًا . نحو **سَعْدُكُمْ أُمَّتِكُمْ**

دَهَبًا مَدِينًا (اشتدت المياه خمس عشرة ذراعًا) . **مَدِينًا**

لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ (مات ثلاثة رجال)

وعشرون امرأة) * وأما تمييز القلب فقلما يُستعمل بلا أداة . يُجِلُّ

يكون غالبًا مقرونًا بالبيت . نحو **هَذَا دَهْمٌ هُوَ مَدِينَةٌ**

حَدِيدًا (هذا اشد منك فصاحة) *

٢٩١. وأما ظرف الزمان فيكون في الغالب خاليًا من

اداة . نحو **قُبَّهَا نَأْمٌ قَلْبُهُ هُدًى** (اقام هناك الشتاء

كله) . **قَلْبُهُمْ هَتَّ سَتَّ قَلْبَتِي** (طول عُمري

اشتغلت) * وقد يُقرن بالبيت . نحو **مَدِينًا هُوَ جَانِبُهَا**

(كان يصلي في النهار). **صَلَّى** **لَكَ** **مَبْرُكٌ** **فَلَمْ**
(سنة الف مات فلان) *

٣٩٢ وأما المفعول المطلق الدال على نوع الفعل. فلا
قياس له. فقد يكون بالحق **أَمَّا** **بِأَخْرِ** **الصفة** (٢٢١). نحو
هَـنَـمَـةٌ **أَمَّا** **أَدَبٌ** **أَوْ** **بِأَخْرِ** **بِئْرٌ** (حقاً أنت عجيب). وقد
يكون بغير ذلك. نحو **مَدَّ** **حَدَّهُ** **حَمَّ** **حَيْلٌ**
(كلية علانية) * وقد سبق الكلام (١٩٢) ان المفعول المطلق
الدال على توكيد الفعل يكون بالمصدر المبي. وهو غالباً يتقدم
على فعله. نحو **مَدَّ** **بِئْرٌ** **أَوْ** **بِأَخْرِ** **أَدَبٌ** (ادبني الرب تاديباً) *

الفصل السابع

في احكام الصفة

٣٩٢ الصفة تاتي في الجملة بأربعة اوجه. اية تكون اما
خبراً واما نعنا واما حالاً واما قائمة مقام الموصوف. ولكل من
ذلك احكام * واعلم اننا في هذا البحث عن الصفة نعدل عن
اسم الفاعل واسم المفعول الذي بمعنى اسم الفاعل (٢٠٨). لان
احكامها احكام الفعل ابداً الا التصريف (١٩٩) *

أما الصفة التي هي خبر مبتدأ فقد رأينا أنها تكون مجزومةً
 ابداً اذا أسندت اليه بحروف الفصل او بلا اداة (٢٨٠). نحو
مُدَّ يَدَايَ مَدَّ يَدَايَ (كلمتك حلوة). **رُجِبَ يَدَايَ مَدَّ يَدَايَ**
 (الرب صالح). **مَدَّ يَدَايَ مَدَّ يَدَايَ** (انت رحيم). **مَدَّ يَدَايَ مَدَّ يَدَايَ**
حَدَّثَ يَدَايَ مَدَّ يَدَايَ (اعمال الله حسنة) * فان أسندت
 الصفة الى المبتدأ بلفظة **أَمْ يَدَايَ مَدَّ يَدَايَ** وما يتصرّف منها كانت
 غير مجزومة. **صَبَّحَ مَدَّ يَدَايَ مَدَّ يَدَايَ** (انت قدّوس يا رب) *
 وقس على ذلك الصفة التي هي صلة الاسم الموصول. فانه ان
 كان فاعلها عائداً الى الاسم الموصول وجب جزمها وجاز
 زيادة حروف الفصل او تركها. نحو **مَدَّ يَدَايَ مَدَّ يَدَايَ**
مَدَّ يَدَايَ مَدَّ يَدَايَ (المؤمنون الذين يتوفّون بالمحبة). **رُجِبَ مَدَّ يَدَايَ مَدَّ يَدَايَ**
رُجِبَ مَدَّ يَدَايَ مَدَّ يَدَايَ (اعط خبزاً موجوداً عندك) * فان
 وضعت **أَمْ يَدَايَ مَدَّ يَدَايَ** ومتصرّفاتهما اغنت عن الضمائر وكانت الصفة
 غير مجزومة. نحو **مَدَّ يَدَايَ مَدَّ يَدَايَ مَدَّ يَدَايَ**
 (التمس امرأة تكون كاملة) *

٢٩٤ وحكم خبر كان واخواتها اي الافعال التي تدخل

على المبتدأ والخبر كحكم خبر المبتدأ. نحو **رُجِبَ مَدَّ يَدَايَ مَدَّ يَدَايَ**

وَجِيئَهُمْ (كان صوت مخلصنا لطيفاً) . **وَهُوَ سَلْبٌ بِمَنْجَبٍ**
 (كونوا متعافين) . **أَجْهَرَهُمْ قُنْبُجُهُمْ | أَمْجَاهَهُمْ وَهَجْرُهُمْ**
 (كان ابوهُ مريضاً) *

٢٩٥ وأما الصفة التي تاتي في موضع نعت فلك فيها وجهان *

الاول ان تجزمها وتقرنها بالدالك . نحو **أَمِيرٌ أَمْلِكُهُ** **وَيُرْمَى**
حُكْلًا نَاقِرًا (مثل شجرة مغروسة على جدول) . **مِمَّا مَسَدًا**
لِلْحَيْفِ وَبِلَحْمًا حَبِيبًا (أرأيت السفينة الحاملة ثروة) .
صَبَّ حَبِيبًا بِعَيْنِهِمْ نَأْمٌ (أدع الرجال الحالين
 هناك) * والوجه الثاني ان تبقياها بالف الاطلاق خالية من
 اداة . نحو **أَكْبَهُمْ مَدِينَةً** (أيها الآله الرحمان) . **حَجْرًا**
مَنْعًا لِمَنْبُوهٍ (الرجل السفينه لا يعرف ذلك) . **سَمَانًا**
مَلَأَهُ قَوْلًا (رأيت ولدانا صغاراً) . **حُكْمٌ حَصِيدٌ مَنِيَّةٌ**
صَدْمًا **هَدْمُهُمْ** (دخلنا المدينة المشهورة الشائع
 صينها) *

٢٩٦ وأما الصفة الحالية فتجزم وتُقرن بلفظة **فِي** ابدأ .

نحو **جَبَلًا مَدْعَبًا** **لَا تَقْرَنُ فِي** **وَيَجِبُ حَبْلًا**
 (دخل المسيح اورشليم راكباً عفواً) . **فِي** **حَجْرًا** **سَبِيحًا**

صِيْرَكَ فِي حَيْبِ هُوْدٍ (قام امامي رجل لابساً بيضاً) .
 مَدَّحِبْلِمَ حَيْرُ فِي مَدَمِ هُوْدَمِ (نسجك صارخين
 وقائلين) * وقد تُقرن الصفة الحالية بالواو بدل فِي وذلك
 نادرٌ جداً . نحو جَبَلًا لِأَنَّ مَدَمَ هُوْدِيْبِ حَبَلًا
 (دخل اورشليم راكباً عفواً) * وإذا كان الحال صاحبه هو غير
 فاعل الجملة جاز ان يُقرن بحرف هـ بدل فِي . نحو مَدَمِ
 مَدَا وَفَا مَدَمِ هُوْدِيْبِ وَنَدِيْبِ (رأيتُ السيد قائماً والعبد
 جالساً) *

٢٩٧ واما الصفة القائمة مقام الموصوف فلا يجوز جزمها
 اذا كانت معرفة ابدًا . نحو هُوْدِيْبِ لَاهِيْبِ (سجان الكرم) .
 هُوْدِيْبِ لَاهِيْبِ (الويل للمتفئقة) . اَلْحَبَّ يَقُوْبِ
 (انطلقت العفيفات) . مَدَمِ مَدَمِ (ارحمني يا رحيم) *
 الا اذا اُضيفت الصفة الى مفعولها او ما يشبهه (١٩٩) فنُجزم
 جزم الاضافة . نحو هُوْدِيْبِ لَاهِيْبِ حَمِيْبِ مَدَمِ هُوْدِيْبِ
 (بُشراكم يا ساكني القبور) . مَدَمِ مَدَمِ لَاهِيْبِ
 مَدَمِ هُوْدِيْبِ (لندحن الحاصلة على ملء النعبة) *

الفصل الثامن

في النعت

٢٩٨ النعت لا تختلف احكامه بين التعريف والتنكير
 خلافاً للعريئة. الا انه يتبع منعوته في التذكير والتانيث والافراد
 والجمع * ويكون النعت اما صفةً واما جملة * فان كان صفة
 وجب ان لا يكون مجزوماً (٢٩٥) . نحو **مَسْكِينٌ اَبْكُفٌ**
وَمُدٌ (رايثُ شجرةٌ شاهقة) *

٢٩٩ وان كان النعت جملةً يجب ان يصدّر بحرف و
 ايدياً . وعند ذلك فان كان فعل الجملة اسم فاعل او صفة
 فاعلها عائد الى الاسم الموصول قام حرف و بمقام الضمير .
 نحو **اَمَّا مَسْكِينٌ مَدِينَةٌ وَمُنِيَّةٌ** (هناك مسكين يسأل .
 وحرفيته مسكين الذي هو سائل) . **اَبْجِيهٌ لِحَدَمَةٍ**
وَأَقْبَلٌ خَجِيمٌ (طوبى للاغنياء الذين يتصدقون) .
رَمَسٌ مَلَكٌ اَجْنُؤٌ اَلْحَبِيْبُ مَدَانٌ رَأَى وَا
نَسَبٌ لِحَمِيٍّ مَدِينَةٌ (وجد الملك رجلاً لابساً
 ثياباً وسخةً لا تليق بالعرس) *

٤٠٠ اعلم ان النعت يأتي بعد منعوته كما في العربية .
 الا ان من النعوت الشائعة ما يجوز ان يقدم على منعوته .
 من ذلك **اسمئذ** (آخر) . **صبيكم** (اول) . **اسمئذ**
 (أخير) . **ههنا** (كثير) . **احقوا** (قليل او صغير) .
وذرا (كبير) . نحو **لا اله الا جلالكم اسمم منكم**
ويؤذرا **كرب** (لم يكن في العالم خاطئ آخر يشبهني) .
ههنا **حجرا** **ههنا** **سهنا** (اريتكم اعمالا
 كثيرة حسنة) . **اسمم اجلا** (زمنا آخر) * وكذلك
 الصفات الدالة على القاب الاشخاص ونعوتهم من مدح او ذم
 تُقدم غالبا على اسمائها . نحو **ههنا** **كبر** **سكنا**
الله (سبحانك يا الله القوي) . **اجنة** **ههنا** **فهلوه**
 (قال بولس الطوباوي) . **ههنا** **ههنا** **ههنا**
 (السلام عليك يا مريم القديسة) *

٤٠١ واعلم ان كل ظرف او ما يشبهه يقع موقع نعت
 يجب ان يُقرن بحرف و . مثلا **ههنا** **ههنا** **ههنا**
الله (حلوا الموت من اجل الله) . **ههنا** **ههنا**
ههنا (هذا هو معين وعامل معي) .

مَفْطُحٌ اِمَّا يُوْحِنَا سِرَاجًا قَدَّامَ الشَّمْسِ) *
(كان يوحنا سراجًا قدام الشمس) *

الفصل التاسع

في صفة التفضيل

٤٠٢ ان السريان كما ذكرنا سابقًا (٢٩٥) ليس عندهم صيغة أفعل صفة مشبهة. وليست عندهم هذه الصيغة للتفضيل ايضًا. ولا عندهم صيغة اخرى للتفضيل^(١) * بل اذا ارادوا التفضيل ذكروا الصفة بنفسها وقرنوا المفحول بحرف **مَجْ**. نحو **مَجْمِلًا** / **اُجْرًا** / **مَجْمِلًا** / **مَجْمِلًا** (الحكمة افضل من الغنى) . **مَجْمِلًا** / **مَجْمِلًا** / **مَجْمِلًا** (نحن اشد منكم بأسًا) * وقد تسبق الصفة بلفظة **مَجْمِلًا** (كثير او فاضل او افضل) او **مَجْمِلًا** لزيادة الوضوح. نحو **مَجْمِلًا** / **مَجْمِلًا** / **مَجْمِلًا** / **مَجْمِلًا** / **مَجْمِلًا** (الشمس من الارض ابعد من القمر) *
فان كانت صفة التفضيل في العربية مفعولاً مطلقاً كانت في

(١) والعبرانية في ذلك تشبه السريانية. فاعتبر من ذلك غنى اللغة العربية وفضلها على اخواتها *

السريانية صفة مجزومة بلفظ المفرد ابداً * وعند ذلك فان كانت
الصفة بمعنى الكثرة او الفضل استعمالوا لها **مُكَمِّمًا** او **مُجِبِّ**
(احسن) نحو **فَكُنْ بِمُكَمِّمٍ مَدِينًا** (اشتغلتُ اكثر منك) .

وَبَعْدَ مَدِينًا بِأَخْدَمِينَ وَرَبِّهِمْ هُجْرًا بِجَمِّ فَكَلِمَةً
مُدْخَلَةً مَّا وَبُدْمَةً (احبَّ الربُّ ابواب صهيون اكثر

من كلِّ مساكن يعقوب) * وقس على ذلك سائر الصفات . نحو
أَتَيْتُهُ إِيمْرًا مَدِينَةً هُجْرًا مَدِينًا (اخواتك يمشين اجل

منك) * فترى من كلِّ ذلك ان التفضيل بين شيئين او امرين
لا يمكن في السريانية ان يكون فيه المفضول الاً مذكوراً . فان

حُذِفَ المفضول . لم يبقَ موضع للتفضيل . نحو **وَجُورًا بِأَوْسَمٍ**
مَقْدَمًا (اه حُرِّمَ مِنْهُ) (مشى يومين او اقل او اكثر) .

٤٠٣ واما تفضيل الشيء على كلِّ افراد جنسه فيعبر عنه
بعبارات شتى . كقولهم **حُبُّهَا خَيْرٌ** (الاقدس) . **أَحَدُهُ وَهِيَ**

بُحْبُوبًا (اصغر الرسل) . **أَمَّا فِيهِمْ بَلًا وَتُ كَلِمَةً**
(اي امر هو الاعظم في الشريعة) *

٤٠٤ واعلم ان المفضول قد يُقَرَّنُ بحرف **أه** بدل **بجم**
تبعاً لليونانيين . ولا سيما اذا كان المفضول مما لا يمكن ان تدخله

بِحرف نحو حُرْفُو هُ حُرْمِي نُ نِهْهَ ا بَسَّ حَمَمُكُ وِوَمَلُّ
 ا هُ لِحْمَ (يكون لصور وصيدا راحة في يوم الدين اكثر
 مما لك) *

الباب الثاني

في احكام الاسماء المبهمة

الفصل الاول

في احكام الضمير

٤٠٥ اذا كان ضمير الغائب في العربية مقرونا بلفظة النفس
 اي عائدا الى فاعل فعله . وكد فاعله بضمير منفصل اي ه ه
 واخواته وبقي المفعول بالضمير على حاله . نحو هَجِلَّا ه ه لِه
 اَفَّ (الجاهل ضر نفسه) . اَنَّا لِه حِرَّو (اعين نفسك) .
 مَدَّيِّسًا ه ه لِه اَمَّي (المسيح انزل نفسه) * او تُسْتَعْمَل
 لفظة يَفَّ كما في العربية . نحو لا يَوْمَ يَجْهَرُ (لا ترفع
 نفسك) . مَدَّقِي يَفَّ (وضعت نفسي) * او لفظت مَّي
 (ذات) باضافتها الى الضمير مثل يَفَّ . مَدَّيِّسًا يَسَدَّبًا
 مَّي (المسيح نزل نفسه) *

٤٠٦ واذا اردت توكيد الاسم. قرنت بضميره لفظة **يَقِفُ**
 او لفظة **صَلَمَةٌ** مقرونتين بحرف **ح**. نحو **أَنَا جَلِيْفَةٌ**
كَيْلًا لِحَيْمِي (انا بنفسي آتي اليك) . **مَلِكًا جَمِيْلَةً**
هَبْنِي (الملك نفسه زارنا) *

٤٠٧ واعلم ان الفعل اللازم قد ياتي بعد ضمير فاعله
 مقرونًا باللامد لتوكيد معنى اللزوم. نحو **مُدْفَعًا أَيْدِيًا**
لَهُ (انطلق يعقوب) . **أَيْدِيًا لِحُمِّ** (جئنا) . **مَدْمَجَةً**
لِحَمِي (مات المبعوضون) . **أَيْدِيًا لِحَيْر** (تعال) .
أَعْدَائِي . **لِحَيْفٍ** . **وَلِحَيْفًا لِحَمِي** . **قُضْمًا**
 (تُوجدون مقاومين لله) *

٤٠٨ وكثيرًا ما يزداد **ه** لزخرفة الكلام بحيث لا يعود
 الى شيء . وهو كثير في العهد الجديد . نحو **لِلْمَسِيحِ** **ه**
مَدْمَجًا (نتظر آخر) . **حَمِي** . **مَدْمَجًا** **ه** **مَدْمَجًا**
حَمِي (بالايان يتبرر الانسان) *

الفصل الثاني

في ضمير الغائب الذي صاحبه معقول

٤٠٩ اعلم ان الامر المعقول اي الذي لا يدرك بالحواس بل يتصور بالعقل يتخذ السريان غالباً مؤنثاً. نحو **هَوِّوا** **جِهْمُهُمْ** **إِلَاجِيْمُهُمْ** (هذا حدث في اليوم الثالث) . **الَّذِي هَوِّوا بِهِ كِبَ وَارَافًا** (كنت مضطراً ان انطلق) . **مَدَّيْهِمْ مَدْنًا** **وَمَدَّبِيْهِمْ مَدَلْدًا** (قيل ان الملك مات) . **مَدَلْدُهُمْ هَوِّوا** (لاجل ذلك) . **حُدَّالًا هَوِّوا** (لذلك) . **فُلْدُهُمْ وَبَسْبِيْهِمْ مَهْمًا لُحْمَةً وَنَسْرًا** **مَدَّبِيْهِمْ** (انا كل امرئ نزول يسوع الى البجيم كان ليجي الموني) . **لَا مَكْرِيْمًا وَلَا نَقْمًا كَنْعًا** (لا بد من ان يغلط الانسان) . **إِلَاجِيْهِمْ هَامَدِيْهِمْ** (اثبتت وامطرت) . **تَعَدِّيْهِمْ** (اظلمت) . **تَبِيْهِمْ** (لاح النهار) . **سَبِيْهِمْ هَامَدِيْهِمْ** **مَبِيْهِمْ مَدْنًا** (سألت الرب امراً واحداً) . **هَجْمُهُمْ هَوِّوا** **وَبِإِحْسَابِيْهِمْ مَدَا وَابْجِيْهِمْ** (من الامر السجع ان تفعل ما قلت) * وكذلك الجمع . نحو **جَبَا كَبِيْهِمْ لَحْمًا مَدْمًا هَدَلْدًا** **مَدَلْدِيْهِمْ مَدْمًا** (خلق الله المنظورات وغير المنظورات) .

هُلِمِ قُوتَهُمْ حَمِيمٌ مَدَّةً ذِي جَبِّهَا تَهُمَ (الامور

التي حدثت انما جرت من جرأ مشيرين اشرار) *

٤١٠ ومن هذا القبيل استعمال هُومًا لوصل جملة بجملة .

ولاسيما اذا اتى قبلها اداة من ادوات الاضافة . ولا بد من ان

ياتي بعدها حرف الدالـث (٢٢٢) . نحو **حَمِيمٌ مَدَّةً ذِي جَبِّهَا**

لِلسَّبِيرِ سَلِكٍ هُومًا قُوتَهُمْ مَدَّةً (لماذا امنت اخاك

عوضًا عن ان تكرمه) . **أَسْجِمُ الْكُفْرَ حَمِيمًا لِحُومًا**

وَبِهَوِّبٍ لِحَمِّ ذَهَبِهِ (احببنا الله الى أنه اعطانا ابنة) . هُومًا

قُوتَهُمْ قُوتَهُمْ ذِي جَبِّهَا لِعُفْرِ كَبِّ (لا يعجبي

انك تريد ان تنطلق الى المدينة) *

٤١١ ومن هذا القبيل افعال كثيرة يكون فاعلها ضميرًا مؤنثًا

لا صاحب له ومنعوها هو الشخص الذي يحدث فيه الفعل *

ومن هذه الافعال **جَدَّ** (ضجر) . **قَنَبًا** (حزن) . **حُبِّبَهَا**

(ضاق) . **أَلْصَقَهَا** (تكاسل) . وهي كلها تكون بصيغة

المؤنث . ويأتي بعدها الاسم الذي هو في الاصل فاعل مقرونًا

باللامذ . نحو **مَدَّنِي كَبِّ** (ضجرت) . **تَأَيَّنِي لِحَمِّ** (نحزن

اونستوحش او يشق علينا) . **مَدَّنِي لِحَمِّهِمْ** (اشتد عليهم) .

فَتَمَّا كَبَّ (يشقُّ عليَّ أو أنا متأسفٌ) . لَّا يَأْتِيهِمْ
حِجْرٌ (لا تكاسلوا) *

٤١٣ اعلم انَّ الشَّيْءَ فِي السَّرِيَانِيَّةِ هُوَ مَدْبُورٌ . وَهُوَ اسْمٌ
لَا يَتَصَرَّفُ فَلَا يُجْمَعُ وَلَا يَتَغَيَّرُ لَفْظُهُ الْبَتَّةَ . نَحْوُ لَّا مَرَّ مَدْبُورٌ
حُجْمًا (مَا رَأَيْتُ فِي الْبَيْتِ شَيْئًا) * فَإِذَا ارَادُوا فِيهِ مَعْنَى
الْجَمْعِ أَهْلُوهُ وَاسْتَعْمَلُوا نَعْتَهُ مَجْمُوعًا مَوْثِقًا (٤١٤) . نَحْوُ حُجْمًا
لَهُ هَتَمًا (صَنَعْتُ لَهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً) . وَهُوَ كَلِمَةٌ
مَدْمُونَةٌ (هَذِهِ أُمُورٌ عَجِيبَةٌ) * وَقَدْ تَكُونُ مَدْبُورٌ نَفْسَهَا نَعْتًا
بِمَعْنَى مَا أَوْ أَحَدٌ أَوْ شَيْءٌ . فَيَأْتِي قَبْلَهَا اسْمٌ غَيْرُ عَاقِلٍ أَوْ عَاقِلٍ
أَيْضًا . نَحْوُ أَمَّا لِمَدْمُونَةٍ (هَلْ مِنْ خَيْرٍ) . مَدْمُونَةٌ
حُجْرًا مَدْمُونٌ (أَرَأَيْتَ رَجُلًا مَا) *

الفصل الثالث

في احكام الاسم الموصول

٤١٣ اعلم انَّ الضَّمِيرَ الْعَائِدَ إِلَى الْاسْمِ الْمَوْصُولِ قَدْ يُحْذَفُ
كَمَا فِي الْعَرَبِيَّةِ . نَحْوُ قَدِمْنَا أَيْضًا حُجْرًا بِمَدْمُونَةٍ (كَمِ الرِّجَالِ
الَّذِينَ رَأَيْتَ) *

٤١٤ وتأمل ان الاسم الموصول واجب مع كل نعت مجزوم
سواء كان المنعوت معرفة ام نكرة (٢٩٩) بخلاف العربية. فمن
امثلة النكرة. **أَمِيرٌ سَابِقٌ ذُوٌّ وَبِعَبْلًا** (كتاحة مصوغة). **ذُوٌّ
أَنْدَالٍ أَمِيرٌ وَبِعَبْلًا خَبِيرٌ أَدَبِيٌّ** (هذه امرأة
تركت بيت ابيها) * فان كانت الصفة النعتية غير مجزومة لم
يجز الاسم الموصول. نحو **ذُوٌّ لَحِيظَةٌ ذُوٌّ مَدِينَةٌ**
(ادع ذلك الرجل المحترم). الا اذا دخلت في الصلة **أَمِيرٌ
مُتَصَرِّفٌ فَتَجِبُ**. نحو **ذُوٌّ ذُوٌّ مَدِينَةٌ** (٢٨١)
و (٢٩٢) *

٤١٥ وأعلم ان الاسم الموصول الفاعل مقام الموصوف اي
الذي ليس قبله اسم يعود هو عليه وهو لا بد من ان يقرب
بكلمة توضحه * فان قصد به اسم معين قرن باسم الاشارة البعيد
ذُوٌّ مَدِينَةٌ ذُوٌّ مَدِينَةٌ ذُوٌّ مَدِينَةٌ ذُوٌّ مَدِينَةٌ ذُوٌّ مَدِينَةٌ
ذُوٌّ مَدِينَةٌ (الذين أرسلوا كانوا من الفريسيين). **ذُوٌّ مَدِينَةٌ
ذُوٌّ مَدِينَةٌ ذُوٌّ مَدِينَةٌ ذُوٌّ مَدِينَةٌ ذُوٌّ مَدِينَةٌ** (هذا هو الذي قلت انه ياتي
بعدي) * او قرن بلفظة **مَنْ** (من). نحو **ذُوٌّ مَدِينَةٌ ذُوٌّ مَدِينَةٌ
ذُوٌّ مَدِينَةٌ** (الذي ارسلني هو قال لي) * وان قصد اسم غير معين.

قُرْنٌ بِأَحَدِ الْأَدْوَاتِ الْاسْتِفْهَامِيَّةِ **أَمْلًا**. **أَمْبًا**. **أَمْلَحِم** (١٥٩). نحو
أَمْلًا **وَوَالِي** **مُدْحَقِبُهُ** **إِلَّا** **جِسْمُهُ** **دَا** **وَجِمًا** **تَعْقِنُ** **لِلْأَكْهَامِ**
 (الذي يشتهي الملكوت ليرضين الله بحب طاهر).
مُسَجِّبُهُ **لِلْأَمْلَحِمِ** **وَمُسَجِّمٍ** **بَلِغَةٍ** **أَمْلًا** **إِلَيْهِمَا**
أَمَّا **لِجَفَةٍ** (ان كنتم تحبون الذين يحبونكم فإي أجر لكم) *
 وكثيرًا ما يُستعمل اسم الإشارة والاسم الاستفهامي بعضها مكان
 بعض. نحو **مَنْ** **وَمَنْ** **وَمَنْ** **لَبَّ** **وَبِقُدُوبِ** **لَهُ** (من يجني
 يحنظ وصاياي) *

٤١٦ وقد تكون **و** وحدها في الاسم الموصول القائم مقام
 الموصوف. نحو **لَهُ** **جِسْمُهُ** **لَهُ** **دَفْنُهُ** **بِهِ** **فَجَمَادِيرُ**
 (طوبى للذين يسكنون في بيتك). **هُنَّ** **لَهُ** **مُدْعَاهُ** **لِحَسْبِهِ**
 (الويل للذي يسقي رفيقه) *

٤١٧ وإعلم ان الاسم الموصول قد يُقرن بالاداة التي يُقرن
 بها ضميره العائد اليه. وذلك يوجد خاصة في الكتب المستخرجة
 من اللغة اليونانية تشبهًا بتلك اللغة. نحو **مَنْ** **بِهِ** **لَهُ**
وَمُدْعَاهُ **مُدْلِقًا** (قدوس الذي تسج له الملائكة) * ومثل
 لك الموصول المكاني. نحو **أَهْفَقُهُ** **لِحَبِيئَةٍ** **بِهِ** **أَمْدًا**

وَيَفْعَلِي (أرجع الى بيتي الذي خرجت منه) . (عِنْهُ حَلْبِيَّتِم
 حَاهُهُ تَارٌ وَيَنْسُرُ بَجْمٍ أَمْدًا وَحَنْبَةً ذَائِجًا) (أحليل أمواتنا
 في منازل الراحة التي غابت عنها الأوجاع) * والقياس ان يقال
 رَمْلًا وَمَدِينَةٌ يَفْعَلِي وَحَنْبَةً *

الفصل الرابع

في أحكام اسم الإشارة

٤١٨ اعلم ان اسم الإشارة يجوز تقديمه على اسمه ويجوز
 تأخيره عنه . نحو هُنَا جِبْرًا او فِجْرًا هُنَا (هذا
 الكتاب) . هُنَا كَلِمَةٌ او كَلِمَةٌ هُنَا (تلك
 الصيئة) . هَهْنَهْ مَثَلًا هُنَا حِمٌّ او هُنَا حِمٌّ مَثَلًا (سمعت
 هذه الكلمات) *

٤١٩ واعلم ان المشار اليه اذا كان ذهنياً يُستعمل له
 غالباً اسم الإشارة القريب المؤنث . نحو هُنَا جِبْرٌ هُنَا . هُنَا
 جِبْرٌ هُنَا هُنَا حِمٌّ (اجلس هنا . ذلك خير لك) . حَجْبٌ
 هُنَا هُنَا هُنَا (افعل ذلك فتحياً) * واذا ذكر اسمان فيشار
 الى الاول منها باسم الإشارة البعيد . والى الثاني بالقريب . نحو

مَنْعَهُ مَدْعُبُهَا حَتَّجِمَ هَلَقَسَسَا . لِهَوْنَقِ
 مَلِكُ مَكَايَلَا . وَإِيَانُخَمَهُ حَلَهَوَمَا . لِهَوْنَقِ مَلِكُ مَكَايَلَا .
 وَإِيَانُخَمَهُ (أَنَّ الرَّبَّ يَكْرُمُ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ .
 هُوَلَاءَ لِأَنَّهُمْ تَنَبَّأُوا عَنْهُ . وَهُوَلَاءَ لِأَنَّهُمْ أَنْذَرُوا بِهِ) *

الباب الثالث

في احكام الافعال

الفصل الاول

في اللازم والمتعدي وتحويلها ومعاني اوزان الفعل

٤٢٠ الافعال السريانية منها ما هو في الاصل متعدٍ .

نحو **حَبَلَا** (قتل) . **جَبِيَم** (صنع) . ومنها ما هو في الاصل
 لازم . نحو **أَبَلَا** (ذهب) . **مَبَلِبَا** (جلس) . ومنها ما يكون
 لازماً ومتعدياً . نحو **هَبِيَم** (رجع وارجع) . **هَبِنَا** (حلّ المربوط
 ونزل) . **أَوْسَمَا** (ابعده وابتعد) * وقد يختلف اللازم من المتعدي
 في صيغة من الصيغ دون الباقيات . نحو **عَبِنَا** . فانّ مضارعة
نَبِيَمِنَا (اتمّ او افنى) بالضمّ متعدٍ . و**نَبِيَمِنَا** (نفذ او

فني) بالفتح لازم * ومن خواصّ الفعل اللزوم أنّه يجوز ان يزداد معه ضمير فاعله مقرونا بالامد . نحو **هَبَّهَ لِحِقِّهِ** (امكثوا) .
أَلْبَجَا (اذهبي) (٤٠٧) *

٤٢١ أما اللزوم فيقلب الى متعدٍ يجعله على وزن افعال .
 نحو **أَفْطَمَ** (اغضب) و **أَهْدَلَا** (اطعم) و **أَصَمَّ** (اقام)
 من **فَلَا** (غضب) و **أَبَلَا** (أكل) و **جَمَّ** قام * او على
 وزن فعل . نحو **مَدَّحِيرٌ** (اذل) و **مَهَّقَمَا** (فرغ) و **مَهَّضَا** (كرم)
 من **مُحِيرٌ** (ذل) و **مَهِّضَا** (فرغ) و **مَهَّضَا** (كرم) * او على وزن
 شفعل . نحو **هَدَّجُو** (استعبد) و **هَهَّجُوا** (حقق) من **حَجَّجُوا**
 و **مَهَّجُوا** *

٤٢٢ وإذا اردت قلب المتعدي الى لازم جعلته تاويا
 بوزنه . نحو **أَلْبَجَا** (انكسر) و **أَبْلَجَا** (تقرب) و **أَلْبَاهُصِي**
 (ازداد) و **أَهْلَاهُجُوا** (تحقق) . من **أَبْلَجَا** (كسر) و **أَبْلَجَا** (قرب)
 و **أَهْلَاهُصِي** (زاد) و **هَهَّجُوا** (تحقق) * واعلم ان كثيرا من الافعال
 يصاغ من الاسماء الجامدة . وهو شائع أكثر مما في العربية * فان
 كان الاسم ثلاثيا كان الفعل المتعدي المشتق منه على وزن فعل .
 وان كان رباعيا كان الفعل رباعيا ايضا . نحو **فَقَّجَا** (لجم) من

فِيهِ ذُو (لجام) . **مَضَم** (خدم والاصل خدم الشمس اي عبدها كما كان يفعل الاراميون الوثنيون القدماء) من **مَضَم** (شمس) . **مَضَم** (زين) من **مَضَم** اليونانية (زينة) . **مَضَم** (اشتكى) من **مَضَم** (شكوى) اليونانية . **مَضَم** (انخم) من **مَضَم** (هيضة) *

٤٢٢ وكل ذلك سماعي . فان اوزان الافعال لها معاني شتى غير هذه . لا يمكن حصرها بقياس كما هي افعال العربية * فمن ذلك ان فعل قد يكون لمبالغة الجرد . نحو **مَضَم** (قتل) من **مَضَم** (قتل) . **مَضَم** (قتل) . **مَضَم** (كسر) من **مَضَم** (كسر) . **مَضَم** (قلب) . من **مَضَم** (قلب) * وافعل قد يكون بمعنى الاتيان بالفعل . نحو **مَضَم** (ارتد) . **مَضَم** (تصدأ) . **مَضَم** (اثر) * ومن الافعال ما لا يستعمل الا مجردا . نحو **مَضَم** (ذهب) . **مَضَم** (نظر) * ومنها ما لا مجرد له اي لا يستعمل مجردا . نحو **مَضَم** (اعترف) . **مَضَم** (ابعد) . **مَضَم** (استهزأ) * ومنها ما يختلف معناه كثيراً بين الجرد والمزيد فيه . نحو **مَضَم** (مال) **مَضَم** (صلّى) . **مَضَم** (تم) **مَضَم** (سلم) . **مَضَم** (حل) **مَضَم** (بدأ) *

٤٢٤ واعلم ان كل اوزان الافعال تحمل التعدي واللزوم .
 فان التاويات نفسها قد تكون متعدية نحو **أَبَاؤُهُ** (تذكر) .
تَرَبَّصْ (ذكر) . **أَعْدَهُ** (تحقق) . **أَلْبَسْ** (لبس) .
 الأوزان **أَتَأَمَّلُ** ووزن **أَيَصِلُ** فانها لا
 يكونان الأ لازمين *

الفصل الثاني

في الفعل المجهول

٤٢٥ اعلم ان اللغة السريانية ليس لأفعالها صيغة المجهول
 كما في العربية والعبرانية . ولكن السريان يجتنون عن ذلك
 بصيغ المطاوعة اي بزيادة **أَلِ** في أول الفعل المتعدي * وذلك
 ان الثلاثي المجرد يُجْعَل على وزن **أَيَصِلُ** . نحو **أَيَخْرَأُ**
 (نهب) . و **أَيَدْرِكُ** (ترك) . و **أَيَضْرِبُ** (ضرب) .
 و **أَيَأْتِي** (صوّر) . من **جَبَّ** و **جَبَّجَا** و **جَبَّجُوا** * وأفعال
 يكون على وزن **أَتَأَمَّلُ** . وفعل يكون على وزن **أَيَصِلُ** .
 وذو الاربعة يكون على وزن استفعل كما سبق في صيغ المطاوعة *
 وقد يكون المجهول مبنياً من غير صيغة المعلوم . نحو **أَيَضْرِبُ**

(أُبد) و **أَعْدَلَم** (أُسلم) و **أَيُّؤُؤِير** (أُدرك) و **أَيُّؤُؤِير** (حُدِّر) مجهولة لأفعال **أَوْسَم** و **أَعْلَم** و **أَيُّؤُؤِير** و **أَيُّؤُؤِير**. وكذا **أَهْدَبِلَا** (فهم) مجهولاً لفعل **أَهْدَبِلَا** (فهم) * وأكثر الأفعال التي على وزن افعال يكون مجهولها ماخوذاً من المجرد *

٤٢٦ وذكر قومٌ من النحاة أنّ الفعل المتعدي الذي في وزنه **أَيُّؤُؤِير** يُبنى للمجهول بزيادة تاو أخرى بعد **أَيُّؤُؤِير** بشرط أن تكون حروفه أكثر من خمسة. نحو **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (حُقِّق) و **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (استَجَل) و **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (وَعِد) كل ذلك بتاوين من **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (حَقَّق) و **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (استَجَل) و **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (وَعِد) * إلا أنّ الاستعمال لا يؤيد هذه القاعدة *

٤٢٧ وأعلم أنّ صيغة المجهول لا تُبنى إلا من الأفعال المتعدية حقيقة أي التي لا تحتاج إلى أداة عند تعديتها. فلا يُبنى للمجهول نحو **أَهْمُؤُؤِير** (استهزأ به). و **أَهْمُؤُؤِير** (انقضَّ عليه). و **أَهْمُؤُؤِير** (أناهُ). و **أَهْمُؤُؤِير** (اهتمَّ به) * إلا أنّ الكتاب السريانيين قد يتوسعون في هذا

الباب اذ يحذفون الاداة الداخلة على مفعول الفعل . ويصوغون من الفعل مجهولاً كأنه يتعدى بلا اداة . فيقولون **أَبْخَاطَبُ** (سُخْرِبُهُ) من **خَاطَبَ خُوبَهُ** . و**أَبْأَبْتَمَطَّعُ** (استودع) من **أَبْأَبْتَمَطَّعُ** **خُوبَهُ** . و**أَبْأَبْتَمَطَّعُ** (سُجِدَ لَهُ) من **أَبْأَبْتَمَطَّعُ** . و**أَبْأَبْتَمَطَّعُ** (جُدِّفَ عَلَيْهِ) من **أَبْأَبْتَمَطَّعُ** * .

٤٢٨ والافعال التي تتعدى الى منعولين لا يُسند المجهول الى مفعولها الأول لكن الى الثاني . ففي قولك مثلاً **أَبْأَبْتَمَطَّعُ** **أَبْأَبْتَمَطَّعُ** (أَرَيْتَكَ الطُّرُقَ) . لا يقال **أَبْأَبْتَمَطَّعُ** **أَبْأَبْتَمَطَّعُ** كما يقول العرب (أَرَيْتَ الطُّرُقَ) . بل يقال **أَبْأَبْتَمَطَّعُ** **أَبْأَبْتَمَطَّعُ** * .

٤٢٩ وإعلم ان ذكر الفاعل مع المجهول شائع عند السريان ويكون في الغالب مقروناً بحرف **أَبْ** وهو الاشهر . نحو **أَبْأَبْتَمَطَّعُ** **أَبْأَبْتَمَطَّعُ** (يمكنك) . **أَبْأَبْتَمَطَّعُ** **أَبْأَبْتَمَطَّعُ** (افعلوا ذلك) . **أَبْأَبْتَمَطَّعُ** **أَبْأَبْتَمَطَّعُ** (قرأت الكتاب الذي عمله الفيلسوف) . **أَبْأَبْتَمَطَّعُ** **أَبْأَبْتَمَطَّعُ** (كان الرجل المجنون قد سباه الشيطان) * او يُقرن الفاعل بحرف **أَبْ** نحو **أَبْأَبْتَمَطَّعُ** **أَبْأَبْتَمَطَّعُ** (ادبنا الله) .

أَلَيْسَ لَكُمْ مِنْهُ آيَاتٌ (سرق الشاذون
 فرسنا). او مقرونًا بالبيت نحو خَيْرٌ مَدِينَةٍ فَكُمْ لَأَنذِرْ
 (منك نُبَارِكُ يَا رَبُّ كَلْنَا) *

الفصل الثالث

في احكام الفعل الخبري

٤٢٠ المراد بالفعل الخبري الفعل الذي يدل على مجرد

الحدوث من غير قرينة اخرى * والفعل الخبري له ثلاثة
 ازمان . الماضي والحاضر والمستقبل *

٤٣١ اما الزمان الماضي فيعبر عنه بالفعل الماضي ابدا

وهذا هو الشائع فيه . نحو **مَدِينَةٍ** (مات موسى) *

وعند السريان صيغة اخرى للزمان الماضي من الأفعال الثلاثية

المجردة المتعدية دون اللازمة . وهي ان تاخذ اسم المفعول وتذكر

بعده فاعله مقرونًا باللامذ . نحو **مَدِينَةٍ** **كَبَّ** **وَسُتَبِّحُ**

كَبَّرَ **وَحَتَّتْ** **بَدَلُ** **مَدِينَةٍ** (سمعتُ أنك تحبُّ

دموع العيون) . **لَأَمْرًا** **كَمَّ** **وَجُنُودًا** **بَدَلُ** **لَأَمْرًا** **أَخ**

(ما رأيتُ هذا الرجل) * ويجوز تصريف هذا اسم المفعول

يمقتضى مفعوله . نحو **لَا سُرْمًا كَبَّ هَهُ أَجِبِيًّا** (ما رأيتُ
اشتراكًا) . **مَخَّ ذُلًّا مَهْبَلًا لِهْ مَدْمَدِيًّا مَجْرًا نَارًا**
(من لم يكن قد اخذ المعمودية فلينتلق) * ويجوز تركه ايضًا
بلا تصريف . نحو **أُمَّتٌ لَا نَمْرًا لِحِفِّ فُلْجِيًّا** (يا اخوتي
أما رأيتم عروسًا) * وقد يُصاغ هذا النوع من الماضي من غير
الثلاثي ايضًا . نحو **مَخَّ ذُلًّا مَدْمَدًا لِهْ وَهَمْدًا**
وَسَمْرًا نَارًا (من لم يكن قد اخذ رسم الحيوة فلينتلق) *

هذا حكم الزمان الماضي على وجه العموم * وماضي البكون الناقص
يُستعمل له **هَهُ** . وهو اذا سبقه خبره يُجزم اذا كان الخبر صفةً
(٢٩٤) فيسقط لفظ الهاء من **هَهُ** اذا جاء قبله زفاف .
نحو **هَهْبِيَّةً هَهُ لِحِيرٍ** (كان حسنًا لك) . **فَوَيْلًا هَهُ** .
كَبَّ (كان لي شهوة) . **وَسَبًّا هَهُ نَجْدِيًّا** (كنتُ بعيدًا) *

٤٣٣ والماضي المتمد أي الحاضر في الماضي يعبر عنه باسم
الفاعل للمعلوم وباسم المفعول للمجهول متبوعًا بماضي **هَهُ** مسقط
لفظ الهاء أبدًا * وقد سبق تصريفه في باب تصريف اسم الفاعل
(١٩٨) * وهماك مثالاً آخر من **أَجْبِيَّةً : أُمَّدِيَّةً هَهُ** (كان
يقول) . **أُمَّدِيَّةً هَهُ هَهُ** (كانوا يقولون) . **أُمَّدِيَّةً هَهُ هَهُ**

(كانت تقول) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كُنْ يَقُلْنَ) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
 (كنت تقول) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كنتم تقولون) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
أَقُولُ **أَقُولُ** (كنت تقولين) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كنن)
أَقُولُ . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كنت أقول مذكرًا) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
أَقُولُ (كنا نقول مذكرًا) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
 (كنت أقول مؤنثًا) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كنا نقول مؤنثًا) *
 وكذا المجهول . نحو **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كان يُقْبَلُ) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
أَقُولُ (كان يُقْبَلُونَ) . الخ * والكون الناقص يستعين بلفظة
أَقُولُ متصرفة على الضائر * فتقول **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كان) .
أَقُولُ **أَقُولُ** (كانوا) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كانت) .
أَقُولُ **أَقُولُ** (كنن) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كنت) .
أَقُولُ **أَقُولُ** (كنتم) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
 (كنت) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كنن) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
 (كنت) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كنا) . نحو **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
أَقُولُ **أَقُولُ** (كان يسوع في الهيكل) * والكون الذي صاحبه
 نكرة يستعين بلفظة **أَقُولُ** غير متصرفة . نحو **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
أَقُولُ (كان مريض) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كان عرج) *

واما الماضي في الماضي فيعبر عنه بالفعل الماضي بعده
 وَهَؤُلَاءِ بِاسْقَاطِ لَفْظِ الْهَاءِ . نَحْوُ **أَبَا هَؤُلَاءِ لَهْبِئًا** (كان
 قد انطلق الى السوق) * وكثيراً ما يكون **هَؤُلَاءِ** زائداً مع
 الفعل الماضي المطلق وذلك في الشعر خاصة . نَحْوُ **جُبَّ جُنُودًا** (قام ربنا من القبر) *

٤٣٣ واما الزمان الحاضر فالغالب ان يعبر عنه باسم
 الفاعل متصرفاً كما سبق ذكره (١٩٩) . نَحْوُ **أَكْبَبَ قُؤُورًا**
هَؤُلَاءِ (تذهب اجيال وتاتي اجيال) * وقد يُستعمل
 اسم المفعول بدل اسم الفاعل كما ذكرنا (٢٠٨) . نَحْوُ **مَلَجِمٍ**
رَبُّنَا مَدَّ ذُلًّا مُمَّئِئًا (انا حامل حملاً ثقيلاً) * وقد
 يُستعمل الفعل المضارع بمعنى الحاضر وهو قليل . نَحْوُ **أَحْمِرِ**
لَحْمِنَا (ابارك الرب) *

٤٣٤ واما الزمان المستقبل فالاصل فيه ان يعبر عنه
 بالفعل المضارع . نَحْوُ **هُنَّكَ حَيَّةٌ مَهْمَلَةٌ** **وَجِيه**
بِيَهْلِكَ الْكَلْبُ (ويل لي يوم يدينني الله) * وقد يُستعمل
 اسم الفاعل كثيراً . نَحْوُ **لَحْمِنَا أَلَّا أَلَّا لَحْمِئًا** (غدا
 آتي اليك) *

٤٢٥ وقد يعبر عن المستقبل بالفعل الماضي . وذلك بعد
مُذًا (اذا او ما) . نحو **مُذًا بِمَعْلَمِي رَحِمًا صَبْرًا**
آلًا (اذا انقضت الصلوة فقم واذهب) . وبعد الشرط
 كما سترى *

٤٢٦ اعلم ان فعل الوجود او الملك يعبر عنه بفعل
هَبَّجًا الجامد وبعد يقرن الاسم المالك باللامذ * فللزمان
 الحاضر يكون **هَبَّجًا** بنفسه . نحو **هَبَّجًا لِحِرِّ صَبَبٍ هَمَّتْمَدْنَا**
 (عندك ادوية كثيرة) * والماضي يعبر عنه بفعل **هَبَّجًا**
هَبَّجًا . نحو **هَبَّجًا هَبَّجًا هَبَّجًا هَبَّجًا** (كان له ابنان) *
 والمستقبل يكون بفعل **هَبَّجًا** . نحو **هَبَّجًا هَبَّجًا هَبَّجًا هَبَّجًا**
 (سيكون لك غنى كثير) *

الفصل الرابع

في الوصل والتعليل

٤٢٧ الوصل السببي وهو الذي يكون فعله الموجب
 الوصل من باب الارادة وعكسها يعبر عنه بحرف **و** بعد فعل
 مضارع . نحو **وَجَدَا أَنَا وَهَامَانًا حَمَلًا قَدِيمًا** (اريد ان اري الملك) .

قَمِيْرُهُ وَتَلِيْمُهُ مَجْرُورٌ (امرؤ ان يجرس الجنة) * وقد
تُحْدَفُ ؛ بشرط ان يكون فاعل الفعلين شخصاً واحداً وكان
الفعل الاول **مَجْرُورًا** (قدر) . **أَهْمَقَسَا** (امكن) . **مَيِّبًا**
(علم) وما اشبه . نحو **لَا مَجْرُورًا آدَا أَصْحَابُ دَمْرٍ هَتَمَهُؤَا**
(لا اقدر ان احارب الشهداء) . **أَمْدَمِيرُ مَدْنِيٌّ أَمِيرُ**
ؤَامِجْمَرٌ لَأ مَيِّبًا آدَا (لا اعلم ان اصفك يا رب كما انت
هو) * ومثل ذلك جواب الامر وما يشبهه . فانه يكون غالباً
بلا ؛ . نحو **قَمِيْرُهُ جَبَّ آيًّا لَهْمُؤَامِيرُ** (مرني ان آتي اليك) .
هَجِيْرُهُ تَمْدَدِيْرٌ خَلْمًا (دع يشبع البنون) * .

٤٢٨ واذا كان فاعل الفعل الموصول وفاعل الفعل
الموصول به واحداً فالغالب في الوصل ان يُسْتَعْمَلَ لهُ المصدر
الفعلِيّ (١٩٢) مقروناً باللامذ . نحو **جَنِيْرٌ لَهْمَدَمِيْرُهُ**
خَجِيْمُهُؤُهُؤَمْدَمِيْرًا (شئت ان اسكن في بيت الرب) .
مَجْرُورًا أَنَّهُ لَهْمَدَمِيْرًا خَصَمًا (أيمكنك ان تاتي معي) *
ويُسْتَعْمَلَ المصدر الفعْلِيّ ايضاً اذا لم يُذْكَرْ صاحب الفعل . نحو
رُجَبٌ لَهْمَدَمِيْرًاؤُهُؤُهُؤَا دَلًا (جيد ان يتكلم الواحد
على الرب) * وقد يُسْتَعْمَلَ اسم الفاعل بدل الفعل المضارع

بلا اداة بشرط ان لا يكون اسم الفاعل الا للغائب . وذلك
 بعد فعل هُنَمَا (شرع) . مَدْرًا (قدر) . اَهْتَسَبَ (امكث) .
 هَجَبًا (ترك) . وامثالها . نحو لَأَمْدَرًا هُنَا خُنَا
 ضَلَّيَا (لا يقدر هذا ان يدخل بيننا) . لَأَهْتَسَبَ
 خَمْدًا اَنْبِيَا نَفًا (لم يمكن ان يسعم البيت) . مَدَّيْبِم
 اَنْبِيَا لِحَاهِ قَحْطًا قُضِيْبِم (هم معتادون ان يسدوا
 الثغر) . هُنَبًا نَأُوْبِيَا ضَنَا (شرع الديك يصيح) .
 هَجَّهَهَ قُضِمَ لَأُقْمِهَهَ (دعوها ينبتا جميعًا) .
 هَجَّهَهَ اَنْلَا (دعوهُ ينطلق) * وكذلك جواب الامر
 وما يشبهه قد يكون اسم فاعل على ذلك الوجه . نحو اَمْدَه
 لِه مَدَّيْبُوَا جَبًا (قل لها ان تعينني) . هَجَّهَهَه
 قُضِمَ نَأُقْمِهَهَ (دعوها ينبتا جميعًا) *

٤٢٩ ويشبه الوصل التعليل . وذلك ان ادائه الاصلية

هي و محيي بعدها الفعل المضارع . نحو اِيْمَانِيَا وَاِنْسَانِيَا
 اِيْمَانِيَا (ايت لكى تعزوا) * وقد تسبق الدالك بأحد
 الحروف السببية . اي اَمْتَلَا (كما) و مَلَّيْنَا (من اجل)
 و اَمْرًا (كما) . نحو هَجَّوْا لِه اَمْتَلَا وَاِنْسَانِيَا مَلَّيْنَا

بِمَدِّهِمْ مِنْهُمْ خَيْرٌ لَّا تَرْجِيهِ (ارسل الله ابنة لكي لا يهلك

احد من الذين يؤمنون به) * وقد يُزاد بعد الفعل المضارع

فعل **هَؤُلَاءِ** ماضياً اذا كان الفعل الموصول به ماضياً. نحو

هَؤُلَاءِ سَهْمٌ وَلَا نَسْأَلُكَ رِجْلاً وَمُدَّةً (اظلمت

الشمس لئلا ترى عامر مولاها) * وقد ياتي اسم الفاعل بدل

المضارع بلا اداة. نحو **تَلَّأَ لِحْمَهُ كُفَّصَ** (نظيهم

لياكلوا). **أَمْدٌ لَأَسَ قُلُوبِي خَصَمَ مِنْ بَابِ إِأْ** (قل لاخي ان

يقاسمني الميراث). بدل **وَتَلَّأَ لِحْمَهُ وَتَجَلَّأَ خَصَمَ** *

٤٤٠ ومن ادوات التعليل السببي ولاسيما المنفي **بِحَدِّ**

(لعل) و**بِحُجْرٍ** (عسى). وهما تكونان بلا دالت. نحو **سَأَهُ**

بِحَدِّ هَذَا لَأَلْبِيقُ هُنَّ نُهْءُ لِحْمُهُ دَكِجٌ

(انظروا ان لا يكون سلطانكم هذا عثرة). **أَرَبُّهُ وَمَنْ حَمَّهَا**

بِحَدِّ هَذِهِ سُدْرِي (احترس من الشرير ان يسلبك) *

٤٤١ واذا كان الفاعل واحداً كما سبق في الوصل فيجوز ان

يكون التعليل السببي بالمصدر الفعلي مقروناً باللامذ. نحو

أَرَبُّهُ مَدْمٌ لِحْمِهِمْ أَتَمَّجُهُ (تطلع الرب

كي يسمع تنهد البائس) * وقد سبق الكلام في جواب الامر وما يشبهه *

٤٤٢ ويعبر عن انتهاء الغاية بحرف **حَبْرًا** ؛ بعده مضارع .
 نحو **أَجِبْ بِمِمْ مَعْلَمًا حَبْرًا** ؛ **أَهْبِمْ خَدَكُ جُبْرًا**
 (اجلس عن يميني حتى اضع اعدائك) الخ * وقس على ذلك
 سائر الادوات الوصلية (٢٢٢) *

٤٤٣ وأما الوصل والتعليل الخبريان اي اللذان فعلها
 الموصول به هو من باب العلم وعكسه فاداتها ايضا ؛ ياتي
 بعدها اي فعل شئت كما يقتضي المعنى * فالوصل نحو **هَجْرًا**
أَنَا وَأَمْكُمْ بِهِ مَهْرًا (اظن ان يوسف هناك) *
 والتعليل نحو **وَسَمِرَ حَكَبًا** ؛ **وَأَنَا أَمَّا مَرُّ مَخْرَجًا**
وَسَمِرًا (ارحمني لانك ينبوع الحياة) * واكثر ما يستعمل التعليل
 مؤكدًا بأحد الحروف الاضافية . اية **مَدَاهِلًا** (لاجل) او
دَلًا (على) او **كَا** (ب) . نحو **عَجَبِي لِي سَأَلْتَهُ مِنْ**
هَتَمًا مَدَاهِلًا ؛ **وَأَسْجِدُ هَتَمًا** (مغفورة لها خطاياها
 الكثيرة لانها احبت كثيرًا) * وان انفصلت الجملة السببية
 انفصالًا تامًا كانت ادياتها **مَعْنًا** تاتي بعد اول كلمة من الجملة .
 نحو **خَدَا أَنَا مَلِيْرًا وَجُدَّةً بِأَيَّاهَا مَدَمَّجًا لِلْحَمَلِ**
أَهْ وَأَيَّاهَا مَدَمَّجًا (اطلب اليك ان تقدم طلبه لله فان

ذلك حسن) * وقد تكون **بوم** تعليلية وذلك عند المتأخرين
كما تكون **بوم** أيضاً لغير التعليل عندهم *

٤٤٤ واعلم ان مقول القول قد يصدر بحرف **و** ولو ذكر
بالوجه الذي به قاله القائل . نحو **مُحَمَّدٌ** **وَالْأُمَّةُ**
وَحُمَا سَلِكِ حُمَا (سمعت أنه قيل العين بالعين). **أَنْدَى** **أَنَا**
لِحِفَى **وَأَنَا** **أَنَا** **وَحُمَا** (اقول لكم انا هو الراعي) * وإذا
نقل المتكلم كلام غيره بحروفه فالعادة ان توضع كلمة **حُمَا**
بعد أول كلمة منه . نحو **لَا** **إِنَّمَا** **مَدِينٌ** **فَتَحْمِيْقٌ** **مَنْ**
مَدِينٌ **وَهُوَ** **حُمَا** **مَدِينٌ** **مَدِينٌ** **وَمَدِينٌ** (لا ترتاعوا
في ضمائرکم من كلمة من يقولها قد انى يوم الرب) . **حُمَا**
مَدِينٌ **وَبَبْبَةٌ** **لَا** **حُمَا** **مَدِينٌ** **هَلَا** **بِأَلْحَم** (لماذا
يحكمون عليكم قائلين لا تمس ولا تاكل) *

الفصل الخامس

في الشرط

٤٤٥ الشرط نوعان شرط وجود وشرط امتناع * أما شرط
الوجود فادائه **ثم** (إن أو إذا) . وحكم الجملة التي بعدها كحكم

الجملة الخبرية . وكذلك جواب الشرط . اي يكون معنى
الاستقبال في الشرط اما بالمضارع واما باسم الفاعل . نحو
رَجُلًا اِنَّمَا بِإِحْتِمَالٍ حَسْرَةً مِنْهُ فَبِقَبُولِهِ (ان كنت
تريد ان تدخل الحياة فاحفظ الوصايا) * وقد يزداد
والدالك بعد نحو آيِهِ وَمَلَأْتَهُمْ
وَاللَّهُ لَأَبْوَؤُنَا (ان كنت قد تعلمت شريعة الله فلا
تخف) * وقد يكون فعل جواب الشرط بصيغة الماضي بمعنى
المستقبل . نحو نَأْمُرُكَ بِاللَّحْمِ حَمَلًا تَمَامًا لَهُمْ
(ان رأت عيني الله رأانا النور) . آيِهِ وَمَوْجِدًا لَكُمْ
بِحَمْدِهِ لِيُرِيَهُمْ (ان كان رحمتك لا تقنعك هلكتنا) *
وكذلك في جواب من الشرطية . نحو مَن جَاءَ بِكُفْرٍ
بِأُمَّةٍ لَمْ يَكُنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ لَمْ يَكُنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ
وَمَنْ جَاءَ بِكُفْرٍ بِاللَّهِ لَمْ يَكُنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ
مَنْ جَاءَ بِكُفْرٍ بِاللَّهِ لَمْ يَكُنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ
انتقل من الموت الى الحياة) * وفي جواب أمَّا وَنَحْوِهَا
وَمَنْ جَاءَ بِكُفْرٍ بِاللَّهِ لَمْ يَكُنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ
(من استحق ان يحظى برويتك احقر الماكل) *

٤٤٦ وأما شرط الامتناع فله اذاتان : **الآية (لو)**
والآية (لولا) * **أما الآية** فالغالب ان يكون فعلها ماضياً
 وجوابها بالماضي الممتد (٤٢٢) . نحو **الآية** **مَنْ حَلَمُوا**
هَبْمَةً حَلَمُوا لِحَيْلِهِمْ وَنَسُوا هُوَ (لو كنتم من
 العالم لكان العالم يجب خاصته) * **وأما الآية** فالغالب ان
 ياتي بعدها الاسم ثم **و** . والفعل ماضي في الشرط وماضي ممتد
 في الجواب . نحو **الآية** **مَنْ حَلَمُوا لِحَيْلِهِمْ وَنَسُوا هُوَ**
هَبْمَةً حَلَمُوا لِحَيْلِهِمْ وَنَسُوا هُوَ (لولا ان الرب قام لنا لبلعوننا احياء) * وقد ياتي بعد
الآية لا غير الاسم . نحو **الآية** **إِنَّمَا مَدْعَبٌ مِّنْ قَوْمٍ**
هَبْمَةً حَلَمُوا (لو لم يجئ المسيح من كان بخلصنا) *

الفصل السادس

في النفي والحصر

٤٤٧ السريانية فقيرة في ادوات النفي * واشهر حروف
 النفي فيها **لا** (لا) . وهي تُستعمل لكل صيغة من الفعل ولكل
 زمان ولكل جملة . نحو **لا** **مَنْبِلا** **أنا** **حمر** (لا اعرفك) * واذا
 نفت صفة في خبر مبتداً فيجوز ان تزداد معها **هَوَ** ماضياً

مُسَقَطَ لَفْظِ الْمَاءِ. نَحْوُ **لَا يَهْدِيكُمْ إِلَى سُبُلِ الْحَيَاةِ (لَسْتُ غَرِيبًا) ***
 ٤٤٨ وإذا نبيتَ غيرَ الفعلِ زدتَ **هَهُوَ** أيضًا بعدَ **لَا**. نَحْوُ
لَا يَهْدِيكُمْ إِلَى سُبُلِ الْحَيَاةِ (لَيْسَ بِهَذَا طَلِبْتُ) * والغالبُ أن
 يقالُ **لَهُ** بدلَ **لَا يَهْدِيكُمْ** بالاعلالِ والحذفِ. نَحْوُ **لَهُ مَجْمَعٌ**
مُؤْتَمِرٌ. (لَا مَجْمَعٌ لَكُمْ) (لَيْسَ مِنْ دَمٍ لَكِنْ مِنْ
اللَّهِ وَوَلَدُوا) *

٤٤٩ والذني المعطوف يقال فيه **أَهْلًا** أو **هَلًا**. نَحْوُ **لَا**
مُنْجِبٌ لَكُمْ مِنْ حَيْبِ أَوْلِيَاءِكُمْ هُنْدِيَّةٌ لِحَقِّ
(ان لم يغفر بعضكم لبعض فابوكم أيضًا لا يغفر لكم). (لَا يَأْمُرُكُمْ
لَا بِهَيْبَةٍ هَلًا جَانِحًا) (لا تحلفوا بالسماء ولا بالأرض) *
 ٤٥٠. وإذا نبيتَ **أَمْ** أعللتَ وقلتَ **لَهُمْ** (٢٩٠).

نَحْوُ **لَهُمْ كَلِمًا جَمًّا جَانِحًا (لَيْسَ لِي بَيْتٌ فِي الْأَرْضِ).**
 وإن نبيتَ **أَمْ** المتصرفة قلتَ **لَهُمْ** **لَهُمْ**. نَحْوُ **لَهُمْ**. الخ
 (٢٩٠). نَحْوُ **لَهُمْ** **لَهُمْ** **لَهُمْ** (يسوع ليس هو
 هاهنا) * ويجوز أيضًا بعدم الاعلال **لَا أَمْ** و**لَا أَمْ**. الخ.
 نَحْوُ **لَا أَمْ** **مَدَهْبُوسًا هَلًا بَجْمًا (ان كنتَ**
لستَ المسيح ولا النبي الخ) *

٤٥١ ومن الأدوات التي فيها معنى النفي **لَحْمًا** (أَنْ
 أو أَنْ لَا) وبالذات **بِحَمْدٍ** (لعلّ أو لئلا): ويجب ان يكون
 ما بعدها بمعنى الشك أو الابهام. نحو **سَرَبَ لَحْمًا لِلنَّعَبِ**
نَاءِ مَدَنَةٍ (انظر أَنْ لا تقول لاحد). **بِحَمْدٍ أَمِيرٍ أَوْ مِ**
سَلِيحٍ حَنِيفَةٍ (لئلا يخطف نفسي كالاسد) *

٤٥٢ ومما يشبه النفي المحصر. وإدائه **أَلَّا**. نحو **خُذْ جُودًا**
مَنْ نَرَاكَ تَعْقِبُ أَلَّا جُودًا وَخَيْرٌ (باب مَنْ تفرع الأ
 بابك). أو **أَلَّا**. نحو **خُذْ مَدِينَةً تَجِيءُ بِهَبِّ أَلَّا أَنْ**
خُذْ مَدِينَةً بِأَمِيرٍ (من نلتجى الأ برحمتك). **لَأَمْبِكُمْ**
فُجْرًا أَلَّا أَنْ خُذُوا مِمْ قَلَمٌ (لم يتم الكتاب الأ في
 سنتين) *

الفصل السابع

في الاستفهام

٤٥٢ اعلم انّ اداة الاستفهام في اللغة السريانية كما في سائر
 اللغات لها التقدّم على كلّ اجزاء الجملة * وليس عند السريان
 اداة للاستفهام عن الحقيقة كما عند العرب الهزة وهل. فيتركون

غالبًا الجملة بلا أداة فيفهم الاستفهام من القرائن. نحو **هَؤُلَاءِ جُنْدٌ لَأُتْرَحُّنَّهُمْ**؛ **فِي أَيِّ مَهْرٍ وَجِبْتُمْ** (أهكذا ما قدرتم ان تسهروا معي). **لَأُتْرَحُّنَّهُمْ** (ليس هذا هو ابن يوسف) * **لَأُتْرَحُّنَّهُمْ** الكتاب للدلالة على الاستفهام عن الحقيقة يستعملون كثيرًا أدوات شتى لم توضع في الأصل للاستفهام. فمن ذلك **لَعَلَّ**. نحو **لَعَلَّ أُنْزِلَ مَدِينًا** (أأنا هو يا سيد). **لَعَلَّ لَأُتْرَحُّنَّهُمْ** (أأست حرًا). **لَعَلَّ لَأُتْرَحُّنَّهُمْ** (أما يجعل لنا ان نأكل) * ومن ذلك **فَوَلَّ**. نحو **فَوَلَّ لَعَلَّ** (أأنا هو يا سيد). **فَوَلَّ لَعَلَّ** (هل رفض الله شعبه) * وفي عطف استفهام على استفهام يستعمل **أه**. نحو **مَدِينًا مَدِينَةً أُنْزِلَ أَمْ نَعْلَمُ**. **أَمْ نَعْلَمُ** (ماذا تظن يا انسان. أم على غنى الله نتجاسر). **مَدِينًا مَدِينَةً أُنْزِلَ أَمْ نَعْلَمُ** (١). **أَمْ نَعْلَمُ** (ما منفعة اليهودي. أم ما منفعة الخنثان) * وقد تستعمل **أه** للاستفهام

(١) عند الشرقيين **فَوَلَّ لَعَلَّ** (٢٦١) *

عن الحقيقة من غير عطف . نحو **أَهْ لَأَمْبِحَمَّةً** وَحَقًّا
مَلَكُوتِيَاهُ وَ**لَأَمْبِحَمَّةً** (أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الْأُمَّةَ لَا
 يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ) *

٤٥٤ وَمَا يُسْتَعْمَلُ لِلِاسْتِفْهَامِ عَنِ الْحَقِيقَةِ **أَوْ** وَهِيَ لِنِظَةِ
 يُونَانِيَّةٍ . نحو **أَوْ لِمُدَّ حَبْرٌ هَجَبًا** جَبَّ (الِيس لَكَ رَجَاءٌ
 بِي) * وَ **أَوْ** تَكُونُ أَيْضًا بِمَعْنَى مُدْبِعِ أَيِ جَزَائِيَّةٍ كَأَذَنْ . نحو
كُنْ نَهْرًا مَكْلَلًا **أَوْ** **أَمَّا لِمُدَّ حَبْرٌ هَجَبًا** مَبْحَمَةً
 (الْإِنْسَانُ نَاطِقٌ فَيُذِنُ لِنَفْسِهِ عَاقِلَةٌ) *

٤٥٥ وَتُسْتَعْمَلُ أَيْضًا **فَب** لِلِاسْتِفْهَامِ عَنِ الْحَقِيقَةِ . وَهِيَ
 تَأْتِي دَائِمًا بَعْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ مِنَ الْجُمْلَةِ . نحو **لَأَمْبِحَمَّةً** **فَب** **أَمْبِحَمَّةً**
هَبَّ **فَب** **أَمْبِحَمَّةً** (إِذَا أَتَى ابْنَ الْإِنْسَانِ فَهَلْ يَجِدُ
 إِيْمَانًا) * وَكَثُرَ مَا تُسْتَعْمَلُ **فَب** هُوَ لِتَوْكِيدِ الْاسْتِفْهَامِ الَّذِي
 يَكُونُ بِأَدَاةٍ أُخْرَى . فَتَأْتِي بَعْدَ تِلْكَ الْأَدَاةِ . نحو **مَلِكُهُ** **فَب**
أَمْبِحَمَّةً **فَب** **أَمْبِحَمَّةً** (مَنْ هُوَ تَرَى الْعَبْدَ
 الْإِمِينِ) . **مَلِكُهُ** **فَب** **أَمْبِحَمَّةً** (مَاذَا يَقُولُونَ) . **أَمْبِحَمَّةً**
هَبَّ **فَب** **أَمْبِحَمَّةً** **فَب** **أَمْبِحَمَّةً** (مَا نَحْنُ قَدْ
 تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ فَإِذَا تَرَى يَكُونُ لَنَا) *

٤٥٦ وإذا كان الاستفهام عن الحقيقة منفيًا بمعنى الإنكار
يُستعمل له **لَا هُوَ** كما في الأمثلة الواردة. ونحو **لَا هُوَ**
الَّذِي يُجِبُ ذَلِكَ مَجْبُومٌ (ليس أن الله خلق كل
شيء) *

٤٥٧ ويُسْتَفْهَمُ عن غير الحقيقة بأدوات شتى * منها للاسم
العاقل **مَنْ** (من) و **مُدَّيْهِ** أصلها **مُدَّيْهِ** (من ومن هو) .
ولغير العاقل **مَا** (ما) و **مُدَّيْهِ** وبالجزم **مَنْ** أو **مُدَّيْهِ**
(ماذا وأي شيء) . ولكليهما أم داخلَةٌ على **ذَا** و **ذُو** و **لِمَ**
(١٥٩) بمعنى أي . وللعدد **قَدْرًا** (كم) . وللزمان **أَمْرًا**
(متى) . وللمكان **أَمْرًا** (أين) . وللنوع أو للفعل المطلق
أو للحال **أَمْرًا** وبالجزم **أَمْرًا** (كيف) . وللسبب **لِمَا**
و **لِمَاذَا** و **لِمَاذَا** و **ذَلَا** و **مُدَّيْهِ**
(لِمَ ولماذا وعلام) *

٤٥٨ وإعلم أن الاستفهام المتعلق بما قبله يختلف بحكمة
قليلاً. وذلك أن الاستفهام عن الحقيقة يُعبر عنه حينئذٍ بحرف
أَمْ (إن) . وإن الجملة الاستفهامية تُقرن بحرف **وَ** إذا كان
الفعل الذي قبلها بمعنى القول. نحو **مُدَّيْهِ هُوَ**

هُفَدْتُمْ قَوْلٍ فَعَلًا خَعْدًا حَمْدًا سُبَّةً (كانوا
 يسألونه فائلين هل يجل ان يُشفي في السبت) . لَّا مُبِيًّا
 نَدَا قَوْلٍ أَيْلًا أَمْرًا سُبًّا (لا ادري هل جاء الرسول) .
 مَهْرًا لَهَا هَذَا حَمْدًا قَوْلًا مَدَامًا مَدْبُورًا
 (كان يسألهم اين يُوَاد المسبح) * فان لم يكن الفعل المتعلق
 به الاستفهام بمعنى القول كان الاستفهام بلا و . نحو لَّا مُبِيًّا
 نَدَا حَمْدًا أَيْلًا سُبًّا (لا اعرف الى من التجي) . لَّا
 مَدْبُورًا أَمْرًا سُبًّا (لا تعلمون متى
 ياتي رب البيت) . آدَاهُ مَرْهٌ قَوْلًا حَمْدًا أَمْرًا حَمْدًا
 (انهبوا وانظروا كم رغينا عندكم) . لَّا مَدْبُورًا لَهَا
 مَدَامًا (أما سمعت هل خرج الملك) *

الفصل الثامن

في الامر والنهي

٤٥٦ الامر الصيغة المعهودة من المخاطب . نحو قَوْلًا
 حَمْدًا قَوْلًا (تعال الى هنا) * واكن الامر من هُوَ (كان)
 الغالب فيه ان يكون بصيغة الماضي . نحو هُوَ سُبًّا

(كن عالماً) **هَؤُلَاءِ** **حَبِيبٌ** (كونوا مستيقظين) **هَؤُلَاءِ**
مُسْجِدًا لِحَدِيثِ (احبي زوجك) * وترى من ذلك أنه
 يجوز الامر بماضي **هَؤُلَاءِ** من كل فعل بأن تضع بعده اسم الفاعل
 من الفعل الذي تريده *

٤٦٠ وأما الغائب والمتكلم فيؤمران بصيغة المضارع بلا
 اداة. نحو **هَذِهِ لِحَدِيثِ** (لنسخ الرب) **مُعَلِّمٍ**
هَؤُلَاءِ (لتعضدني يمينك) * ولكن من **هَؤُلَاءِ** يكون بالفعل
 الماضي ايضاً. نحو **هَؤُلَاءِ** **سَهَبَ جِبِّ** **حِقْفٍ** (هكذا
 فلتحسب عندكم) **رُجُلًا** **أَنَا** **هَؤُلَاءِ** **مَرُوحٍ** **كُجَيْتٍ**
 (اريد ليصلي الرجال) **هَؤُلَاءِ** **مُخَلِّفًا** (لتتعلم) * والغالب
 في المتكلمين ان يسبق ضميرهم بكلمة **هَؤُلَاءِ** (هلم) **هَؤُلَاءِ**
لِلْحَمْدِ (هلم نغنن لالهنا) *

٤٦١ ونفي الامر هو النهي * والنهي ادائه **لَا**. ياتي بعدها
 الفعل المضارع من المحاطب وغيره. نحو **لَا** **بِمَدَلَا** (لا تتكلم).
لَا **تَأْرَا** (لا تذهب). **لَا** **تَسْعُرْ** **أَنْعَامَ حَبِيبِكَ** **وَأَسْمَاءَهُ**
 (لا يشتمن احد ببليته اخيه) * ولكن **هَؤُلَاءِ** يكون بالماضي كما
 سبق. نحو **لَا** **هَؤُلَاءِ** **مُذَلِّلًا** **لِحِمِّ** (لا تضجروا). **لَا** **هَؤُلَاءِ** **وَتَسْمَعُ**

فَمَقْرًا وَحَبِيقَةً (لا تكن ضامركم تحب الفضة) *
 ٤٦٢ اعلم ان الدعاء أحكامه كاحكام الامر والنهي بنية .
نَحْوُ وَسَمَدِكَ الْبُؤْرُ (ارحمني يا الله) . **الْكَبْرُ بِجُنْبِ**
حَدِّكَ مَفَا (بارك الله في انعابك) *

الفصل التاسع

في التعجب والتعجب

٤٦٣ اداة التعجب **مُدَا** كما في العربية * ويأتي بعدها إما
 الصفة مجزومة وهو الشائع . نحو **مُدَا فِرًا مَهْرٌ مَدَا لِيَمِيرُ**
 (ما أبهج يوم مولدك) . **مُدَا وَسِبَلًا هَبْ مَدَا لِيَا هُوَا**
 (ما ارهب هذه الساعة) . **مُدَا مُجَبِّمٌ مَدَقْتَلَمِرُ** (ما
 احب مساكنك) * وإما يأتي بعدها الفعل . نحو **مُدَا مَهِيْمَةٌ**
الْتَقَرُّمَا (ما أكثر مضايقي) . **مُدَا وَسَفَدَا لِيَعْدُهُ سِيرُ**
 (ما أكثر ما احببت شريعتك) *

٤٦٤ وقد يُستعمل **فَمَدَا** بدل **مُدَا** في التعجب . نحو
فَمَدَا جَمِيمٌ هَلَا هُوَا (ما الذ هذا الصوت) . **فَمَدَا**
مَلَمٌ تَقْمَلِيَمِرُ (ما احلى نغامتك) *

٤٦٥ وأما التني فادائه **أَهْدُونِي** . ويأتي بعدها غالباً
يَوْم . وفعله يكون أما ماضياً وأما مضارعاً . نحو **أَهْدُونِي**
يَوْم **أَهْدُونِي** (يا ليتكم ملكتم) . **أَهْدُونِي** **يَوْم**
مَهْمُونِي **أَهْدُونِي** **حَب** (ليتكم تحملونني) .
أَهْدُونِي **يَوْم** **أَهْدُونِي** **حَب** (ليتهم يكون
لم هذا الرأي) *

٤٦٦ ومن ادوات التني **أَهْدُونِي** . نحو **أَهْدُونِي**
أَهْدُونِي (ليتك كنت بارداً) *

٤٦٧ وما يعبر به عن التني **مَنْ** (مَنْ) يأتي بعدها **يَوْم**
ثم فعل ماضٍ أو مضارع من **أَهْدُونِي** (أهدي) أو **أَهْدُونِي** (جعل)
مسنداً إلى **مَنْ** . نحو **مَنْ** **يَوْم** **أَهْدُونِي** **أَهْدُونِي**
أَهْدُونِي (يا ليتني أو من لي بان استطيع ان أصل) .
مَنْ **أَهْدُونِي** **أَهْدُونِي** (من لي ان تكون اخي أو ليتك
كنت اخي) . **مَنْ** **يَوْم** **أَهْدُونِي** **أَهْدُونِي**
(ليت لي ينابيع دموع) *

فهرست الكتاب

صفحة

- المقدمة : في صفات اللغة السريانية
- ٠٠٧ الفصل الاول : في تعريف اللغة السريانية وفضلها
- ٠١٠ الفصل الثاني : في انواع اللغة السريانية
- ٠١٤ الفصل الثالث : في الكتابة لدى السريان
- ٠١٩ الفصل الرابع : في استنباط الحركات السريانية
- ٠٢٣ الفصل الخامس : في تاريخ اللغة السريانية من جهة ضبطها واحكامها
- الكتاب الاول في القراءة والكتابة
- ٠٢٦ الباب الاول : في الحروف السريانية
- ٠٢٧ الباب الثاني : في الحركات لدى السريان الشرقيين
- ٠٤٦ الباب الثالث : في الحركات لدى السريان الغربيين
- الباب الرابع : في ذكر الفرق بين الشرقيين والغربيين في القراءة
وفي بيان القراءة الصحيحة القديمة
- ٠٥١
- ٠٥٨ الباب الخامس : في احكام الحركات السريانية
- ٠٦٠ الباب السادس : في طبع الحروف السريانية
- ٠٦٧ الباب السابع : في طبع الحركات السريانية
- ٠٧٣ الباب الثامن : في باقية علامات الخط
- ٠٨٠ الباب التاسع : في الحروف التي تكتب ولا تقرأ
- الكتاب الثاني في تصريف الاسم
- ٠٨٤ الباب الاول : في الاوزان الاسم
- ٠٩٦ الباب الثاني : في تذكير الاسم وتانيته
- ١٠٣ الباب الثالث : في تثنية الاسم وجمع

- الباب الرابع : في جزم الاسماء
- ١٣١
- ١٣٢ في جزم التنكير في الاسماء الخالية من علامة التانيث
- ١٣٩ في جزم التنكير في الاسماء المختومة بتاء التانيث
- ١٣٤ جزم الاضافة في الاسماء المذكرة
- ١٣٧ جدول الجزم
- ١٤٠ الباب الخامس : في تانيث الصفات
- ١٤٤ الباب السادس : في الاسماء المركبة
- ١٤٥ الباب السابع : في نسبة الاسم
- ١٢٩ الباب الثامن : في تصغير الاسم
- ١٤٠ الباب التاسع : في اساء العدد

الكتاب الثالث في الاسماء المهمة

- ١٦٠ الباب الاول : في الضمير على وجه العموم
- ١٦٧ الباب الثاني : في اتصال الضمير بالاسم والحرف
- الباب الثالث : في اسم الاشارة والاسم الموصول والاسم الاستفهامي
- ١٨٠ الفصل الاول : في اسم الاشارة
- ١٨٢ الفصل الثاني : في الاسم الموصول
- ١٨٢ الفصل الثالث : في الاسم الاستفهامي

الكتاب الرابع في تصريف الفعل

- الباب الاول : في تصريف الفعل على وجه العموم وفي الفعل السالم
- ١٨٥ الفصل الاول : في انواع الفعل وصيغته واوزان الثلاثي المجرد منه
- ١٩٥ الفصل الثاني : في اوزان الثلاثي المزيد فيه والرباعي
- الفصل الثالث : في ما يصيب حروف الزيادة في اوزان الافعال من التغيير
- ١٩٩

- ٢٠١ الفصل الرابع : في اركان تصريف الفعل الماضي على وجه العموم
- ٢٠٧ الفصل الخامس : في اشتقاق المضارع وتصريفه
- ٢١٢ الفصل السادس : في اشتقاق الامر وتصريفه
- ٢١٤ الفصل السابع : في اشتقاق المصدر الاسمي والفعلية واحكامها
- ٢١٨ الفصل الثامن : في اشتقاق اسم الفاعل وتصريفه
- ٢٢٥ الفصل التاسع : في اسم المفعول
- الباب الثاني : في تصريف الفعل المجهول
- ٢٣٠ الفصل الاول : في المجهول العا
- ٢٣٤ الفصل الثاني : في المجهول العين والمجهول اللام
- الباب الثالث : في الفعل النوني
- ٢٣٨ الفصل الاول : في اعلال الفعل النوني واوزانه
- ٢٤٠ الفصل الثاني : في اشتقاق الفعل النوني وتصريفه
- الباب الرابع : في الفعل المضاعف
- ٢٤٣ الفصل الاول : في حقيقة الفعل المضاعف واوزانه
- ٢٤٩ الفصل الثاني : في تصريف الفعل المضاعف
- الباب الخامس : في الفعل المثال
- ٢٥٣ الفصل الاول : في حقيقة المثال واوزانه
- ٢٥٧ الفصل الثاني : في تصريف المثال
- الباب السادس : في الفعل الاجوف
- ٢٥٩ الفصل الاول : في حقيقة الاجوف واوزانه
- ٢٦٢ الفصل الثاني : في تصريف الاجوف
- الباب السابع : في الفعل الناقص
- ٢٦٧ الفصل الاول : في حقيقة الفعل الناقص واوزانه
- ٢٧٠ الفصل الثاني : في اشتقاق الناقص وتصريفه

	الباب الثامن : في الانعال غير الساللة بحرفين
٢٧٨	الفصل الاول : في الافعال الناقصة الممهوزة الفاء
٢٨٠	الفصل الثاني : في الفعل الموني الناقص
٢٨١	الفصل الثالث : في الفعل المثال الناقص
٢٨٢	الفصل الرابع : في الممهوز العين الناقص والنفيف المقرون
	الباب التاسع : في الانعال الناذة والانعال الجامدة
٢٨٤	الفصل الاول : في تصريف فعل مَوَّك
٢٨٥	الفصل الثاني : في تصريف فعل مَرَّك
٢٨٦	الفصل الثالث : في تصريف فعل مَهَلَّك وفعل مَهَلَّك
٢٨٧	الفصل الرابع : في تصريف مَهْتَمَّك و مَهْتَمُّك و مَهْتَمُّك
٢٨٨	الفصل الخامس : في تصريف فعل مَهْمَم
٢٨٩	الفصل السادس : في تصريف خمسة افعال شاذة عند الشرطيين
٢٩٠	الفصل السابع : في الفعل الجامد مَهْجَم
	الباب العاشر : في المشتقات الاسمية
٢٩٢	الفصل الاول : في المصدر الاسمي
٢٩٨	الفصل الثاني : في صيغ الصفات وتصريفها
٣٠٣	الفصل الثالث : في اسم المكان والزمان واسم الآلة
	الباب الحادي عشر : في اتصال الضمائر بالافعال
٣٠٥	الفصل الاول : في اتصال الضمائر على وجه العموم
٣٠٧	الفصل الثاني : في اتصال الضمائر بالفعل الماضي
٣١٧	الفصل الثالث : في اتصال ضمائر المفعول بالفعل المضارع
٣٢٠	الفصل الرابع : في اتصال ضمائر المفعول بالامر والنهي
٣٢٥	الفصل الخامس : في اتصال الضمائر بالمصدر الفعلي

الكتاب الخامس في الحرف وما يشبهه

- ٢٢٧ الفصل الاول : في المفعول المطلق او الظرف المقطوع
٢٢٢ الفصل الثاني : في الظرفيات المضافة
٢٢٤ الفصل الثالث : في الادوات الموصولة
٢٤١ الفصل الرابع : في معاني

الكتاب السادس في مسائل شتى تتعلق بضبط الحروف والحركات

- ٢٤٦ الفصل الاول : في قواعد التركيب والنقشية على وجه العموم
الفصل الثاني : في احكام الحرف الثالث من الاسماء الثلاثية المجردة
والاسماء النافية في امر القوشاي والروكاخ
٢٦٦ الفصل الثالث : في نقشية ناء التايك وتركيبتها
٢٦٧ الفصل الرابع : في التركيب والنقشية في حروف الافعال
٢٧٢ الفصل الخامس : في الحروف البنولية اي **ح**
٢٨٠ الفصل السادس : في بيان الفرق بين لفظ الشرقيين ولفظ
الغربيين تفصيلاً
٢٨٢

الكتاب السابع في تركيب الكلام

- ٤٠١ الفصل الاول : في التعريف والتكدير
٤٠٢ الفصل الثاني : في احكام افاعل والمفعول
٤٠٦ الفصل الثالث : في خبر المبتدا
٤٠٨ الفصل الرابع : في الاضافة
٤١١ الفصل الخامس : في تأكيد الاسم
٤١٤ الفصل السادس : في المسادي والتميز والظرف والمفعول المطلق
٤١٦ الفصل السابع : في احكام الصفة
٤٢٠ الفصل الثامن : في النعت

٤٣٣	الفصل التاسع : في صفة التفضيل الباب الثاني في احكام الاسماء المبهمة
٤٣٤	الفصل الاول : في احكام الضمير والاسم الموصول
٤٣٦	الفصل الثاني : في ضمير الغائب الذي صاحبه معنول
٤٣٨	الفصل الثالث : في احكام الاسم الموصول
٤٣١	الفصل الرابع : في احكام اسم الاشارة الباب الثالث : في احكام الافعال
٤٣٣	الفصل الاول : في اللازم والمتعدي وتحويلها ومعاني اوزان الفعل
٤٣٥	الفصل الثاني : في الفعل المجهول
٤٣٨	الفصل الثالث : في احكام الفعل الخبري
٤٤٣	الفصل الرابع : في الوصل والتعليل
٤٤٧	الفصل الخامس : في الشرط
٤٤٩	الفصل السادس : في النفي والحصر
٤٥١	الفصل السابع : في الاستفهام
٤٥٥	الفصل الثامن : في الامر وال
٤٥٧	الفصل التاسع : في النجيب والاسم

To: www.al-mostafa.com

www.alkottob.com